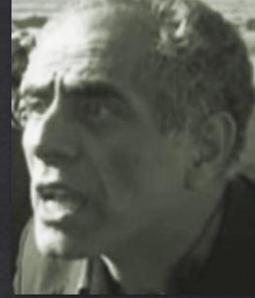


# نهاية لحكاية مؤامرة

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية



الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

سمية محمدي

# نهاية لحكاية مؤامرة

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

## الفصل الـ ١ مقدمة وحديث افتتاحي

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

# الفهرس

## الفصل الأول

مقدمة وحديث افتتاحي ..... ٤

## الفصل الثاني

لماذا التحقت بمنظمة مجاهدي خلق؟ ..... ٩

## الفصل الثالث

حرب نفسية طالت ١١ عاما تحت يافطة العائلة ..... ١٦

## الفصل الرابع

حملات التشهير والتسقيط ضد منظمة مجاهدي خلق ..... ٣٢

## الفصل الخامس

ممارسة الضغوط عبر مؤسسات كندية ..... ٤٠

## الفصل السادس

عملية التجسس وجمع المعلومات عن أشرف ..... ٥٠

## الفصل السابع

حملة اختلاق الأكاذيب واسعة النطاق من قبل وسائل إعلام عراقية مقربة من النظام ..... ٦٣

## الفصل الثامن

مؤامرة سخيقة تحبكها وزارة المخابرات واستغلالها لأجهزة القضاء العراقي ..... ٩٥

## الفصل التاسع

تمهيدات لأعمال إرهابية ضد منظمة مجاهدي خلق في العراق ..... ١٠٥

## الفصل العاشر

مهزلة نظمها كل من النظام والمالكي في محيط أشرف ..... ١٢٠

## الفصل الحادي عشر

مشروع النظام لإنتاج أفلام وثائقية بأمر من وزارة المخابرات ..... ١٥١

## الفصل الثاني عشر

هاجس الخوف إزاء الإسقاط - فضيحة التشهير والتسقيط ..... ١٦٤

حديث ختامي - الحكاية الرائعة للمقاومة والحرية ..... ١٦٨

رسالة جمشيد بييمان إلى سمية محمدي ..... ١٧٠

## مقدمة

يبحث الجيل الشاب الإيراني الذي يزرع تحت الظلم والقمع والحرمان الناجم عن حكم الملالي اللإيراني واللاإنساني، عن ضالة منشودة ليستعيد بها هويته التاريخية والإيرانية والنضالية والإنسانية العريقة، فيجد يوماً بعد يوم قدوته في منظمة مجاهدي خلق وقضيتها الخالصة التي تنادي قبل كل شيء بحرية الشعب والمساواة بين المرأة والرجل.

إن ذلك يعد سرا لهاجس والخوف المتواصل للنظام المتجرع للسم والذي يشعر بسقوطه جراء انضمام هذا الجيل إلى منظمة مجاهدي خلق ورواد الشعب.

ويمثل المجلد الحاضر، حكاية وجيزة وملخصة عن تاريخ لنضال ومعركة عظيمين ومتواصلين في وجه نظام الملالي الدجال والمعادي للإنسانية.

ومن جهة أخرى يمثل نموذجاً بسيطاً عن سلسلة من مؤامرات الملالي التي لانهاية لها وترمي إلى تقويض وتدمير هذه المقاومة، بطرق منها تحطيم معنويات أي مجاهد وأشرفي ومناصر لأشرف وذلك من خلال صرف مبالغ وإمكانات وطاقات هائلة.

وهي مؤامرات تم حبكها عبر إجراءات وترتيبات عسكرية وإرهابية وسياسية ودعائية ودولية وأيديولوجية مختلفة تخللتها تعذيبات نفسية مختلفة وغيرها من ضروب التعسف... ولكن باءت كلها بالفشل جراء ما أبداه مجاهدو درب الحرية من صمود وتضحية لا حدود لهما، فأخيراً سيدفنون نظام الملالي برمته مع آماله الرامية إلى تدمير المقاومة.

## حديث افتتاحي

كل من له معرفة عن نظام الملالي اللإنساني ونقيضه أي منظمة مجاهدي خلق الإيرانية، يعلم أنه ومنذ فجر تاريخ المقاومة أي منذ العقود الثلاثة الأخيرة حتى الآن تظل معركة متواصلة وغير منقطعة تبقى بينهما وهي تنطوي على جميع مناحي الحياة.

وإنهما معركة ومواجهة هائلتان في وجه النظام الذي وصف حقا بأكبر قوة رجعية مخيفة شهدتها تاريخ إيران والذي سلب منذ أكثر من ٣٥ عاما سلطة الشعب الإيراني حيث لم ولا يقصر ومن أجل الاحتفاظ بها في ممارسة أي ظلم وقمع وهمجية ودجل وشعوذة واستخدام أبشع الأساليب سيما في حق معارضته الوحيدة منظمة مجاهدي خلق.

ويستخدم النظام اللإنساني في مجال الحرب النفسية خلال حملته الشريرة أبشع الأساليب والترتيبات على سبيل المثال «ورقة العائلة» ليمارس التعذيب النفسي في حق المجاهدين والأشرفيين وذلك بطرق مختلفة وبشكل قذر واسع النطاق. ولكن سبق وأن استخدم بعض آخر من الدكتاتوريات هذه الخدعة القذرة كما شاهدنا نظير هذه النماذج عند مطلع الإسلام، إلا أن نظام الملالي هو الفريد من نوعه في استخدامه لها بحالات أوسع ونوعية أبشع فهو لا نظير له.

وفي الوقت نفسه قلما نجد أفراد عوائل وأقارب كمصطفى محمدي ممن ارتضوا أن يبيعوا شرفهم اللإنساني وعواظهم العائلية الطيبة لجستابو الملالي ليخدموا ما ينويه هذا النظام من تنفيذ لأقذر أهدافه وأجنداته ضد المقاومة وروادها، منها المساهمة في ممارسة التعذيب النفسي في حق أبنائهم وبشكل متواصل.

وعلى عكس هذه الحالات القليلة فهناك الآلاف من أفراد العوائل والأقارب الشرفاء الذين لم يستسلموا قط أمام ما يمارسه النظام ووزارة المخابرات للملالي ومراكزه الملونة والمختلفة والمتسلسلة في مختلف المدن الإيرانية من ضغوط وأذى ومضايقات ومحاولات للتهديد والإغراء ولم يجعلوا أنفسهم ضد أبنائهم المجاهدين كأداة يتلاعب بها العدو بغية تحقيق أهدافه وأجنداته وما ينويه من مهازل خبيثة.

وتمارس هذه الحرب النفسية باستخدام ترتيبات الدجل والشعوذة وجميع إمكانيات المواصلات في العصر الحاضر. وكان استخدام العوائل يعتبر من أبشع ما قام به النظام من خدع ضد منظمة مجاهدي خلق في هذا المجال وإنه وعبر هذه الخدعة يهدف قبل كل شيء إلى أن يشوه سمعة المنظمة والتنظيم التابعين للمقاومة وبالأحرى يشوه مبدأ المقاومة والصمود في وجه عدو البشرية وذلك من خلال تبديل مكان الظالم بالمظلوم ويشكك فيه. لأن أحقية منظمة مجاهدي خلق ثبتت بعد ثلاثة عقود من النضال في وجه نظام الملالي. وهم المجاهدون الذين ضحوا بحياتهم وأنفسهم وكل غال ورخيص بل كل ما كان يعتبر حقهم الطبيعي من أجل تحرير شعبهم ويفضل هذه التضحية تزودوا بقدرة وقابلية للصمود حتى الرمق الأخير والنضال المخلص في وجه أكبر قوة من حيث القسوة والتخلف لم يشهد تاريخ إيران نظيرا لها.

إلا أن الملالي المتخاذلين لم ولن ينالوا إلا الهزيمة والخذلان والخزي والعار أمام صمود أعضاء منظمة مجاهدي خلق وعدم استسلامهم وصيحتهم الداعية إلى «التحدي والمقاومة» في وجه عدو الإنسانية وصيحتهم «هيهات منا الذلة».

إني المجاهدة سمية محمدي ٣٤ عاما ومن الأشرفيين المقيمين في مخيم ليبرتي.



استهدفني أيضا كل من نظام الملالي ووزارة المخابرات للملالي منذ أكثر من ١٠ أعوام خلال ما يقومون به من حملة للتشهير والتسقيط ضد منظمة مجاهدي خلق وتنظيمهم تحت يافطة العائلة.

ويعد الفلم الوثائقي المفتعل من قبل النظام تحت عنوان «فلم غير مكتمل لابنتي سمية» أحدث ما ترتب على هذه الحرب النفسية القذرة وحملة التشهير والتسقيط.

واستخدمت وزارة المخابرات سينة الصيت في هذا «الفلم الوثائقي» المفتعل والمثير للسخرية لعائتي لاسيما مصطفى محمدي الذي يخدم منذ بضع سنين جستابو الملالي، كما استهدفتني وفي منتهى الوقاحة الخاصة للملالي الحاكمين وعملائهم بينما اخترت أنا بكل وعي وحرية مصير حياتي ونذرت عمري في خدمة النضال المتواصل ضد نظام ولاية الفقيه وتحقيق الحرية لشعبي ووطني.

والآن أريد وعبر منطلق «نتحداك» أن أميط اللثام عن حقيقة ما افتعله جستابو الملالي مع مصطفى محمدي من «الحكاية» الباطلة جملة وتفصيلا والسيناريو المفتعل و«غير المكتمل» لأحسهما وأضع حدا لهما.

وما أهدف إليه من غاية لي هو توعية الجيل الشاب في وطني وكل من يتعرض ولأول مرة لمثل هذه الخدع والسيناريوات والمهازل المصورة بعنوان ما يسمى بـ«الفلم الوثائقي والفلم وما شابههما...» من قبل هذا النظام الدجال والمعادي للإنسانية وذلك تحت يافطة ما يسمى بالعائلة والعواطف العائلية وذرفه لدموع التماسيح.

كما أريد أن أكشف لهم كيف يحاول نظام ولاية الفقيه وتحت يافطة العائلة (الأب والأم والشقيقة و...) ليصيد فريسته ويشنت تنظيم القوة المعارضة الوحيدة ضده أي منظمة مجاهدي خلق. كما حرص وأصر ولا يزال على أن يجعلني ونظرائي نغادر أي ننفضل عن صفوف منظمة مجاهدي خلق ونبتعد عن بؤرة المقاومة ونكف عن الصمود والنضال في وجه كيانه القذر. كما أبغي أن أبين كيف ينوي النظام احتواء وإخماد الجمر الذي تحت رماد انتفاضة الشعب الإيراني المتحمس خاصة النساء منه والجيل الشاب.

لأن ما يعاني منه النظام هو داء السقوط وليس العواطف بين الوالد والأولاد... وبالتالي سيستغل ومن أجل أن يحتفظ بنفسه كل أداة بدءا من ممارسة القمع وأعواد المشانق وأسرة التعذيب وازدراء الشباب إلى إشاعة اليأس والقنوط والإدمان والبغاء وحتى نشر الأفكار المتطرفة والتلاعب بكل ما يحمل معنى من حب وعواطف إنسانية وطمسه.



وأريد أن أعلن كيف تاجرت عائلة، بالحب والعلاقات العائلية والعاطفية، لتتحول إلى أداة تخدم النظام من قمة رأسه حتى أخص قدمه، حيث وصل الأمر إلى حد قايضت فيه جلادي هذا الوطن بما لدي من حقوق كابنتها وما اخترته كمصير لحياتي. لأنني قد اخترت بنفسني مصير حياتي وبقيت صامدة أمام ما حاكه النظام من مؤامرات رامية إلى أن يجعلني أكف عن النضال.

كما أريد أن أكشف أنه كيف استغل النظام عملاءه الإيرانيين والعراقيين وخاصة في حكومة المالكي بأقصى حد ضد أعضاء منظمة مجاهدي خلق لعله يتمكن من تحطيم معنوياتهم جراء ممارسة هذه الضغوطات الهائلة إلا أن كلا من الصمود والمقاومة لأعضاء منظمة مجاهدي خلق أحبطا جميع المؤامرات وجعلها تبوء بالفشل. فلماذا؟

لأن ما يعجز كل من النظام وعملائه عن إدراكه هو العزم وقوة الإرادة الثوريين اللذين يتحلى بهما أعضاء مجاهدي خلق خاصة النساء المجاهدات الرائدات ممن ضحين بكل غال ونفيس من أجل تخليص أبناء شعبهن.

إذن وبفضل قوة العزم المتينة هذه وجيش التحرير ووجود قادة كالأخ مسعود والأخت مريم وهما بأعلى درجات التضحية والوعي اللذين يتحليان بهما ووجود الزملاء الأشرفيين في النضال والمناصرين لأشرف وكذلك النهج والإستراتيجية المبدئية من أجل النضال والإطاحة بهذا النظام المعادي للإنسانية واللذين تعد دماء الشهداء ضمانا وكفالة لهما؛ وإنهن ليستغنين عن كل شيء آخر.

والآن وكالمرات الدء ٢ الأخيرة التي طاشت فيها سهام جستابو الملالي فعادت وهي تجر أذيال الخيبة والعار بعدما كانت تصرف مبالغ هائلة ولم تقصر في أية محاولة وإجراء وخذعة من أجل فصلي عن منظمة مجاهدي خلق والمقاومة وذلك من خلال إيفاد مصطفى محمدي إلى العراق وأشرف برفقة عدد آخر تحت عنوان أفراد عائلتي؛ فدعوه هذه المرة يفتضح أيضا وبشكل أكبر من كل ما تختلقه وزارة المخابرات من حكايات وتنتجه من أفلام وثائقية مثيرة للسخرية حيث يبثها تلفزيون النظام وذلك بالمقارنة بما نفذه النظام في مشاريع سابقة له، ليعرض النظام لهزيمة أكثر فضيحة وتخاذلاً في طريق نيله الهدف الذي صرف هكذا مبالغ هائلة من أجله.

## نهاية لحكاية مؤامرة

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

## الفصل ٢

لماذا التحقت بمنظمة مجاهدي خلق؟  
اختيار، بكل وعي وحرية

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

## لماذا التحقت بمنظمة مجاهدي خلق؟

### اختيار، بكل وعي وحرية

كنت أقيم في كندا حتى آذار/ مارس ١٩٩٨ حيث لم أكن أواجه صعوبة في حياتي.

ولكن ما كان يشغل بالي بشكل مستمر بل يعذبني وأعاني منه هو أنه لماذا أعيش أنا في بلد أنعم فيه بالراحة و الحرية، في حين ترزح الشباب والشابات الإيرانيون تحت خط الفقر وممارسة المضايقات وهم يعانون من سلطة هؤلاء الملالي السفاحين، محرومين من أدنى الحقوق الإنسانية والحريات الفردية والاجتماعية؟ وهم الملالي الذين نهبوا ثروات المواطنين وكل ما يملكونه.

وفي كل مرة كنت أطلع فيها على الأخبار أو أشاهد أفلاما عن مقاتلي منظمة مجاهدي خلق في المعسكرات التابعة لهم بالعراق وذلك من خلال مراجعتي منازل أنصار المنظمة في كندا أو مشاهدة مظاهرات منددة بالنظام ووسائل الإعلام التابعة للمنظمة؛ كنت أرغب في أن أكون بجانبهم ولكن عندما كنت أ طرح مطلبتي على المكاتب التابعة لمنظمة مجاهدي خلق في الولايات المتحدة كانوا يرفضون مطلبتي وذلك لصغر سني.

وبما أن خالي محمد هادي حمزة دولابي وخالتي حورية حمزة دولابي استشهدا كلا على الترتيب في السجون التابعة لجلالوزة الخميني عام ١٩٨٤ وفي عملية الضياء الخالد عام ١٩٨٨ وأنا كنت أحبهما للغاية وأفكر فيهما فعقدت العزم لكي أوصل دربهما الذي لم يكن سوى درب منظمة مجاهدي خلق.



المجاهدان  
الشهيدان  
حورية  
ومحمد هادي  
حمزة دولابي  
(خالتي  
وخالي)



صورة تذكارية مع حورية حمزة دولابي (خالتي الشهيدة) في طهران

وكانت عائلتي أيضا موافقة جدا على أن ألتحق أنا بجيش التحرير كما كانوا يساعدونني في هذا الشأن؛ إلى أن تمكنت أخيرا من أن ألتحق بجيش التحرير الوطني الإيراني في العراق في آذار/ مارس ١٩٩٨ وذلك بالمساعدة والنفقات المقدمتين من قبلهم.



عائلتي تودعني في مطار واشنطن

عند مغادرتي إلى العراق من أجل الانضمام إلى جيش التحرير - آذار/ مارس ١٩٩٨

## تأييدات لكل من والدي ووالدي

بسم خدا  
و بسم مسعود و مريم  
و بسم ارتش آزادي بخش ايران

انجانب مصطفى محمدی فرزند قربان علی شماره شناسنامه ۲۱۸۴ صادره از تهران متولد ۱۳۵۵  
بدینوسیله رضایت کامل خود را جهت پیوستن دخترم کیمیا محمدی را به مقاومت  
و ارتش آزادی بخش ایران اعلام می دارم و از خداوند متعال برای همه رزمندگان  
ارتش و دخترم که افتخار همزی با مجاهدین خلق ایران را دارم مسئلت دارم  
با ایمان به سرنگونی رژیم ضد بشری آخوندی حاکم بر ایران  
مصطفی محمدی  
۱۳۷۶ / ۱ / ۱

ورقة تأييد للوالد (مصطفى محمدي) لانضمامي إلى جيش التحرير

بسم الله

وباسم مسعود و مريم

وباسم جيش التحرير الوطني الإيراني

إني مصطفى محمدي، اسم الوالد قربان علي، برقم هويتي ۲۱۸۴ من العاصمة طهران، مواليد ۱۹۵۶، أعلن عن رضاي التام إزاء انضمام ابنتي سمية محمدي إلى المقاومة وجيش التحرير الوطني الإيراني راجيا الرب المَنَّان أن يوفق وينصر جميع المقاتلين في الجيش ويوفق ابنتي التي تفتخر بخوضها النضال بجانب أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية.

تبقنا منا بإسقاط نظام الملاي المعادي للإنسانية الحاكم في إيران

مصطفى محمدي

۲۳ تشرين الأول / أكتوبر ۱۹۹۷

## ورقة تأييد للوالدة (محبوبة حمزة) لانضمامي إلى جيش التحرير

رضايته نامد

ایجابی محببم حمزه مادر سمية محمدی بدینوسیله رضایت کامل مجرد از پرسش  
داوطلبانه فرزندان به ارتش آزادیبخش را ابراز داشته و پرسش ادب ارتش آزادیبخش ملی  
ایران را باعث افتخار جزیره می دانیم و با آگاهی کامل از شرایط و مسئولیت های ارتش  
آزادیبخش و مسئولیت ها و مسؤولیت های هر رزنده ارتش، هیچگونه انتظاری  
از سازمان مجاهدين دانش آزادیبخش در این رابطه نخواهیم داشت .

نام و نام خانوادگی پدر: مصطفی محمدی  
نام و نام خانوادگی مادر: محبوبه حمزه

امضاء

تاریخ: ۱۳۷۴/۱۰/۲۳



## ورقة التأييد

إني محبوبة حمزة والدة سمية محمدی أعلن عن رضاي التام إزاء الانضمام الطوعي لابنتنا إلى جيش التحرير  
وأعتبر انضمامها إلى جيش التحرير الوطني الإيراني فخرا لنا.

وأنا واعية بالواقع الذي يعيشه جيش التحرير وما يتحمله من مسؤوليات كما يتحمل أي مقاتل في الجيش من  
مسؤوليات له، ولن نتوقع في هذا الشأن شيئا من منظمة مجاهدي خلق وجيش التحرير.

اسم الوالد: مصطفی محمدی

اسم الوالدة: محبوبة حمزة

التوقيع

التاريخ: ۱۳ كانون الثاني/يناير ۱۹۹۸

البصمة

وفي ذلك الحين أتى عدد آخر من صديقاتي من أمريكا وكندا إلى أشرف حيث كنا في وحدة مشتركة لفترة طويلة من الزمن. منهن أختاي المجاهدتان آسية رخشاني وصبا هفت برادران اللتان استشهدتا في ٨ نيسان/ إبريل ٢٠١١ جراء الهجوم الهمجي الذي شنه عملاء النظام الإيراني وحكومة المالكي الموالية له على أشرف.

واستشهدت آسية رخشاني يوم ٨ نيسان/ إبريل بطلقة مباشرة من قبل عقيد عميل في الجيش المؤتمر بإمرة المالكي وذلك حينما كانت تصور بالكاميرا مشاهد الجرائم في أشرف.



المجاهدتان الشهيديتان صبا هفت برادران وآسية رخشاني في أشرف

كما لم تبق آمال تذكر لصبا هفت برادران إثر شدة النزيف والجروح الناجمة عن طلقات أطلقها العملاء عليها حيث خلدت وبأخر رمق حياتها، رسالتها الأكثر إثارة للحماس وهي «سنقف حتى الرمق الأخير» مع اسمها وقضيتها فالتحقت بموكب الشهداء.

وفي ذلك الحين حيث كانت فيه صبا في أمس الحاجة إلى الدم لتبقى حية، طلب النظام وعمالؤه والد صبا ليتنازل عن النضال وقضيته إزاء إنقاذ حياة صبا وإيصال الدم أي توفيره لها. فوجد الوالد نفسه أمام لحظة اختيار صعبة له، إلا أنه ومن أجل السعادة والحرية للملايين الآخرين من أمثال «صبا» أي فتيات الوطن وأخواتي العزيزات ممن يتحولن هذه الأيام إلى ضحايا للنظام المعتدي برش الحامض عليهن، اختار النضال ضد نظام الملالي القذر وشعار هيهات منا الذلة.

ويعد ذلك ما اتخذته الجلاوزة من نهج لهم حيث يحتجزون أوتار العواطف لأبناء البشر في أسواقهم كرهينة ليثنوا إرادتهم بها.

ولكن يعرف الكل أن أعضاء منظمة مجاهدي خلق يندرون حياتهم لخدمة نضال متواصل وغير منقطع ضد نظام الملالي المجرم من أجل الحرية لأبناء الشعب الإيراني وذلك بدفعهم أعلى الثمن وتضحيتهم بكل غال ورخيص. ولم ولن يكون كل من صبا وآسية النماذج الوحيدة لهذه القضية.

ويعد ترك العواطف والأحاسيس لمن هم مفعمون أكثر من غيرهم بالحب للعيش والحياة والقيم الإنسانية أمرا صعبا للغاية ولكن تعلم أعضاء مجاهدي خلق لاسيما النساء المجاهدات وبعد اجتيازهن فتنا وابتلاءات خطيرة وفي منتهى الحب والعواطف تجاه العائلة وأولادهم، أن يقدموا هذا الحب من أجل قضايا أكبر وهي قضية الحرية للشعب والوطن ليبينوا بها مستقبلا جليا لإيران وأجيالها القادمة.

كما تعلم أعضاء منظمة مجاهدي خلق بشكل عام ونحن النساء المجاهدات على وجه التحديد تعلمنا سر الفداء والصدق من خلال الثورة المهذبة للنفوس والتي أتت بها الأخت مريم.

وتعلمنا أن نقدم عواطفنا لكل من زملائنا وهذا الجمع من الأناس المضحين الذين لا مثيل لهم، وهم الذين خضنا معهم درب قضية الحرية لشعبنا المكبل.

لذلك وكل ما تمر الأيام فإننا نمضي قدما في نضالنا وأكثر تحمسا مما مضى.

وها هما التضحية والشجاعة مما جعلنا لا نستسلم ولا نهزم لذلك يبذل النظام المصاب بالذعر إزاء عزم وقوة أعضاء منظمة مجاهدي خلق قصارى جهوده ويصرف كل ما يمكن له من نفقات، لعله يتمكن من أن يجعل مجاهدا وسيما المجاهدات يكفون عن دربهن الذي يخضنه، لأنه عرف جيدا أنهن يعتبرن قدوات لنساء ورجال وشباب الوطن.

ويبحث الجيل الشاب الإيراني، عن ضالة منشودة ليستعيد بها هويته التاريخية والوطنية والنضالية والإنسانية العريقة، فيجد قدوته في منظمة مجاهدي خلق وقضية حرية الشعب. إن ذلك يعد سر هاجس الخوف المتواصل للنظام المتجرع للسم والذي يشعر بسقوطه جراء انضمام هذا الجيل إلى منظمة مجاهدي خلق ورواده.

## نهاية لحكاية مؤامرة

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

حرب نفسية طالت 11 عاما  
تحت يافطة العائلة

## الفصل الـ ٣

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

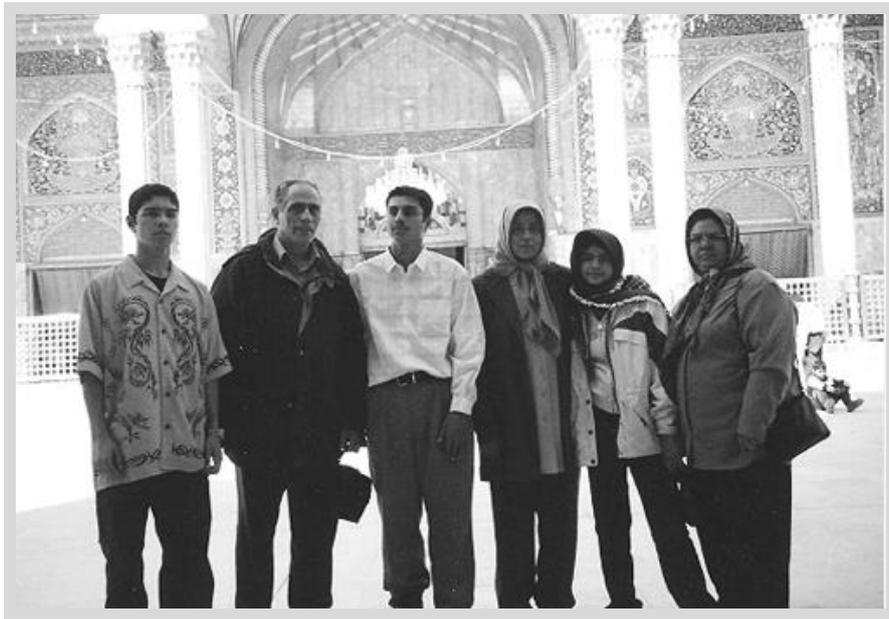
## حرب نفسية طالت ١١ عاما تحت يافطة العائلة

بعد ستة أشهر منذ انضمامي إلى جيش التحرير أي في آب/اغسطس ١٩٩٨ انضم شقيقي محمد أيضا إلى الجيش.

وفي آذار/ مارس ٢٠٠٣ أي قبل اندلاع الغزو الأمريكي على العراق، أتى كل من والدي ووالدتي وشقيقي وشقيقتي إلى العراق من أجل اللقاء معي ومحمد حيث ذهبنا نحن إلى بغداد لنلتقي بهم فتوجهنا معا إلى كربلاء من أجل الزيارة.

ومن ثم ظلوا في أشرف نحو أسبوع كضيوف علينا حيث كنا نتجول معا في مختلف الأماكن بأشرف.

وطالب هؤلاء من كل منا أنا ومحمد بالعودة إلى كندا معهم؛ إلا أنني وخلال تلك الفترة أكدت على ما اخترته وقراري الشخصي وإصراري على البقاء في أشرف.



كربلاء - عام ٢٠٠٣



مقبرة أشرف - عام ٢٠٠٣

وكانت آفاق الحرب والغزو الأمريكي على العراق قد كادت أن تكون حتمية ومتوقعة. فطالبناهم أنا ومحمد بمغادرة العراق والعودة إلى كندا وذلك نظرا لخطورة ما كان يمر به العراق.

فعادوا إلى كندا قبل انطلاق الحرب بيوم واحد وذلك بنفقة منظمة مجاهدي خلق الخاصة.

وبعد فترة منذ الغزو الأمريكي على العراق عاد والدي في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٣ إلى العراق من أجل لقائنا حيث حل علينا ضيفا لمدة شهر. وخيرتني مسؤولاتي وحتى اقترح عليّ بل طالبيني مرارا وتكرارا بالعودة معه إلى كندا إلا أنني كنت قد اتخذت قراري لمواصلة النضال.

وفي المرة الثالثة في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٣ حيث كان والدي في أشرف، أتت والدتي وشقيقتي إلى أشرف وبقيتا عندنا لمدة أسبوع.



أنا مع أفراد عائلتي في متنزة أشرف - عام ٢٠٠٣

وفي المرة الرابعة في آذار/ مارس ٢٠٠٤ أتى كل من والدي وخالي إلى أشرف ليلتقيا بنا أنا ومحمد.

وفي نهاية صيف عام ٢٠٠٤ لم يعد شقيقي محمد يتحمل ما يترتب على النضال من صعوبات ومواصلة دربه.

وسرعان ما اتصلت مسؤولاتي بوالدي في كندا وأخبرته بما كان ينويه محمد من قرار للعودة إلى كندا مؤكداً له على مجيئه إلى أشرف بالمستمسكات الضرورية ليذهب بمحمد أي يأخذه معه إلى كندا.

وجاء مصطفى محمدي بعد فترة وجيزة إلى العراق من أجل متابعة وتسوية القضايا القانونية لإعادة محمد فبقي نحو ثلاثة أشهر في أشرف ضيفا عندنا حيث استضافته المنظمة بكل حرارة وبدفع ثمن في غايته كما كانت تشرکه في كثير من التجمعات والمراسيم والاحتفاليات.



بين المقاتلين في أشرف - عام ٢٠٠٤



متحف شهداء المقاومة في أشرف

## استخدام القوات الأمريكية

### ضد منظمة مجاهدي خلق وتنظيمها «انهيار مرن»

ويجدر الذكر في هذا المجال أنه وبعد القصف الرهيب على المعسكرات التابعة لمجاهدي خلق منها معسكر أشرف من قبل كل من القوات الأمريكية وقوات التحالف والذي أسفر عن سقوط أكثر من ٥٠٠ مجاهدا شهداء؛ ظهر بشكل ناشط كل من الرجعية والاستعمار إلى الساحة وذلك من أجل تدمير البديل الوحيد للنظام والمنظمة الرئيسية لمقاومته.

وبالتالي وعلاوة على أن الحكومة العراقية التي كانت تنفذ ما كان يريده النظام من مطالب وذلك نتيجة مدى توغله وتدخلاته المتزايدة، فقامت ١٢ دولة أخرى بإجراءات ضد كل من منظمة مجاهدي خلق وجيش التحرير الوطني وذلك عبر مختلف الطرق، ولا أريد تناول القضية في هذا المجال.

وفي الأعوام التي تلت الحرب واحتلال العراق (منذ ٢٠٠٣ حتى ٢٠٠٨)، قامت كل من وزارة المخابرات وقوات الحرس التابعتين للملاي وخاصة قوة القدس الإرهابية بالتوغل في المنشآت المسماة بـ«تيف» (TIF) التي أسسوها وبحسب ما أذعننت له القوات الأمريكية ذاتها من أجل «الانهيار» و«الحل المرن» لكل من منظمة مجاهدي خلق وجيش التحرير الوطني، فحولوها إلى مرتع لهم حيث كانوا يقومون فيها بالبحث عن المعلومات والتجسس واستخدام عملاء لهم.

كما استخدموا وما زالوا بعد إغلاق تيف فنادق مختلفة في بغداد أيضا.

وتوضح حالات الكشف التالية جانبا من هذه المؤامرة.

## رسالة العقيد مك كلاسكي قائد حماية اشرف - ٣ آذار/ مارس ٢٠١٢

نامه سرهنگ مك كلاسكي فرمانده حفاظت اشرف

تاریخ ٣ مارس ٢٠١٢

دوران ٤ ساله وجود کمپ پناهندهگی اشرف ( آرک)، تعداد زیادی از ساکنان در آرک درخواست کردند که با کمک صلیب سرخ به ایران برگردانده شوند. بعد از برگرداندن آنها، ما هرگز به جز یکی از آن نقرات که یک زن بنام بتول سلطانی بود، خبر دیگری از آنها نشنیدیم.

بتول در تاریخ ژانویه ٢٠٠٨ به ایران برگردانده شد و در فوریه ٢٠٠٨ او به عراق برگشت، با یک پاسپورت ایرانی و داستانی که او از دست مأمورین ایرانی در بغداد فرار کرده بود.

او سپس شروع به اعتراض در مقابل درب ورودی اصلی کمپ اشرف کرد با این عنوان که همسر او بر خلاف میلش در کمپ نگه داشته شده است.

من با همسر سابق او چندین بار مصاحبه کردم و او هیچ تمایلی به ترک کمپ نداشت. ( نظر من این بود که بتول برای نیروی قدس ایران کار میکرد ).

آمریکا معتقد بود که با داشتن کمپ پناهندهگی در مجاورت کمپ اشرف این دیگران را تشویق میکند که سازمان را، در یک پروژه " از هم پاشی دلپذیر ( نرم - م )" که سر انجام به بستن کمپ اشرف منتهی میشود، ترک کنند. این آرزو محقق نشد...

با احترامات

سرهنگ دوم لئو مک کلاسکی ( بازنشسته ارتش آمریکا )

Date: Sat, Mar 3, 2012

During the 4 years existence of the ARC a large number of the residents in the ARC requested to be repatriated to Iran with the assistance of the Red Cross. After repatriation we never heard from those individuals again with the exception of a woman by the name of Batul Soltani.

Batul was repatriated to Iran in January of 08 and by February of 08 she returned to Iraq with an Iranian passport and a story that she had escaped Iranian agents in Baghdad.

She then started protesting at the main entrance to Camp Ashraf indicating that her husband was being held in the camp against his will.

I interviewed her former husband several times and he had no desires to leave the camp. (It was my informed opinion that Batul was working for the Iranian Quds Force.)

The US believed that by having the Refugee Camp adjacent to Camp Ashraf is would encourage others to leave the organization through a process of "Graceful Degradation" which would eventually lead to the closure of Camp Ashraf. That desirable outcome did not occur....

LTC Leo McCloskey (US Army Retired)

... وکانت آمریکا تعتقد أن وجود مخيم للاجئين بجانب مخيم اشرف يحث الآخرين إلى مغادرة المنظمة، وأخيرا يؤدي الأمر خلال عملية «الانهيار المطلوب (المرن - م)» إلى إغلاق مخيم اشرف. إلا أنه لم يتحقق هذا الأمل

...

## جانب من الكلمة الكاشفة للعقيد لئو مك كلاسكي - من قادة حماية أشرف

باريس - ٢٤ آذار/ مارس ٢٠١٢

واختار ٤٠٠ آخرون من سكان مخيم أشرف طوعا الانشقاق من المنظمة. وكانت الضغوط المفروضة عليهم والسكان جميعهم شديدة للغاية حيث كنت أتمكن من أن أشعرها يوميا؛ ونظير أي منظمة أخرى قد ينوي بعض من الأشخاص أن يغادروا صفوفها الداخلية وهكذا كان يسمح لهؤلاء الأشخاص كل من القادة والسكان بمغادرة المكان... حيث كان من المفترض أن المسألة ستكون أنموذجا لنقل هؤلاء الأشخاص إلى نقاط أخرى في العالم، وكنا نتصور أن هذه المسألة تؤكد لباقي السكان أنه لا يعود من الضروري أن تبقى هنا ومتى ما قصدتم، فبإمكانكم أن تغادروا. كما كنا نعتقد أن سياسة الانهيار المرن هذه ستؤدي إلى إغلاق مخيم أشرف...



العقيد مك كلاسكي في مؤتمر عقد في إحياء ذكرى ملحمة ٨ نيسان/ إبريل ٢٠١١

باريس - ٢٤ آذار/ مارس ٢٠١٢

ومن أجل ذلك الهدف كان بعض من ضباط تيف يبحثون عن خائن أو شخص غير قادر على مواصلة النضال في مختلف النقاط في أشرف حيث كانوا يحرضون ويحثون المقاتلين المجاهدين على الذهاب إلى تيف.

كما سبق وأن أشرت إليه، سرعان ما تحولت تيف إلى مرتع لكل من وزارة المخابرات والخونة والعملاء ممن تركوا صفوف النضال وذلك عقب نفوذ النظام الإيراني في العراق.

وكان مصطفى محمدي قد جاء عام ٢٠٠٤ من أجل إعادة محمد وهو بقي في أشرف، وخلال تلك الأيام وجدت تغييرات طرأت عليه.

## علاقة مصطفى محمدي مع القوات الأمريكية

### من أجل فصلي عن النضال

راجع مصطفى محمدي القوات الأمريكية التي كانت تتحمل مسؤولية حماية أشرف وقد أسست «تيف»، وطالبهم بممارسة الضغوط عليّ من قبلهم لكي أنشق من المنظمة وأغادر أشرف.

ومنذ ذلك الحين فصاعدا كان عقيد أمريكي يدعى جورجس يأتي يوميا إلى فندق أشرف حيث كنا نقيم فيه، مع مترجمة تدعي برياً وهما كانا من المسؤولين في تيف وكانا يحاولان وبتعاون من قبل مصطفى محمدي أن يجعلاني أكف عن النضال ويقوداني إلى العيش العادي ومغادرة أشرف. وكانوا يطلقون أقوال عديدة متضاربة ضد منظمة مجاهدي خلق محبذين «فوائد» العودة إلى العيش العادي وما شابه ذلك... أو كانوا يدافعون عن الخونة في تيف؛ وفي كلمة واحدة، كانوا يحاولون أن يجعلوني أتنازل عن الدرب والقضية اللذين كنت قد اخترتهما بصفتي امرأة واعية وبالغة وأندم.

وكذلك كانوا يبنون أن يجعلوني ألق إزاء ما كان يعيشه العراق من ظروف متفاقمة من خلال التأكيد عليها وإيضاحها من قبلهم، كما كانوا يقومون بتهديدي وإغرائي حتى أغادر أشرف.

فلذلك قررت أن لا أراجعهم في الفندق إلا في حالات قليلة حتى لا أواجههم كثيرا.

ولكنهم وفي كل مرة بذريعة، كانوا ينادوني إلى مكان حيث كان كل من مصطفى ومحمد يقيمان فيه بفندق أشرف وكنت اضطر إلى أن أتوجه إلى هناك وإلا في حالة عدم ذهابي إليهم، فانهم كانوا يتذرعون به من أجل إطلاق أقوال الهراء والتشهير واختلاق الأكاذيب ضد المنظمة ويتفوهون: «ها هي المنظمة التي لا تسمح لسمية بأن تلتقي بوالدها وشقيقها في الفندق».

وهكذا كان كل من مصطفى وبريا وجورجس يهجمون عليّ يوميا وكانوا يهدفون وبأى شكل من الأشكال إلى إرغامي على التنازل عن النضال والانفصال عن منظمة مجاهدي خلق والذهاب إلى تيف وانتظار معالجة! أموري.

وفي يوم من تلك الأيام (عام ٢٠٠٤) وقبل أن يتوجه مصطفى محمدي إلى كندا وبينما أنا كنت غاضبة وتحت الضغوط جراء ما مارسه هو وضباط أمريكيان من مدراء تيف من ضغوطات مشتركة في حقي، قالوا لي لا بد من أن توجهي رسالة للسفارة الكندية تطالبين فيها منهم بمتابعة أمورك للعودة إلى كندا.

وفي حينها ظهرت سيدة من القنصلية الكندية في أشرف والتقت بكل من محمد ومصطفى محمدي.

وما كان هدفهم من توجيه الرسالة هذه من جانبي إلا أن تؤكد فيها على أن المنظمة تمارس الضغوط في حقي وكذلك كانوا ينقلون أقوال الخونة القاضية بأن المنظمة قد مارست التعذيب عليهم. إنهم كانوا يريدون أن أشوه كذبا سمعة منظمتي أي «منظمة مجاهدي خلق الإيرانية التي ترفل بالفخر» والتي كنت عضوة فيها، وأزعم كذبا أن المنظمة تمارس التعذيب في حقي.

إلا أنني لم أرضخ لمطالبهم ولم أقبله مؤكدة لهم: «لا ولن أوجه رسالة لأي طرف ولا أقوم بما تأمرون أنتم من أعمال. وفي الوقت نفسه لست من أراد أن يطأ قدمه على أرض سوى أرض أشرف الطاهرة».

فقالوا لي:

«فاكتبي لهم أن يرتبوا ويتابعوا أمرك للمستقبل وإن لم تقومي بذلك، فلن يتابعوا أمور محمد ويظنون أن محمد لا ينوي العودة مثلك فتستغرق تسوية أموره وقتا طويلا فتضطران إلى أن تتحملا صعوبة هذه الأيام».

وفي تلك الأيام لم تكن الطبيعة القذرة لمثل هذه المؤامرات من قبل النظام واستغلاله للعوائل واضحة بعد بالنسبة لي كما لم أكن أفهم لماذا يمارسون هذا المدى من الضغوط بحقي.

وكنت أتمنى أن تنتهي تلك الفترة لأتخلص من شرهم. ومن أجل أن أتخلص منهم وما كانوا يمارسون عليّ من ضغوط وجهت رسالة إلى السفارة الكندية. ولكن الضغوط والتعذيبات النفسية لم تتخفف فحسب وإنما كانت تشتد في كل مرة.

وفهمت عندئذ الخطأ الذي ارتكبته حيث كان من المفروض أن لا أقوم بذلك من أجل التخلص من هذه الضغوطات القذرة.

وكان يذكرني عملهم هذا بانتزاع الاعترافات الجبرية داخل السجون التابعة لنظام الملالي لذلك كنت أكره وأرغب للغاية عن كل من مصطفى محمدي وباقي الذين كانوا يناورون ويراوغون بهذه الطريقة.

وفي كل مرة كان يأتي فيها كل من مصطفى محمدي وفريق الأمريكان إلى الفندق ليجذبوني نحو مطالبهم ويجعلوني أقرب منهم، فكانوا يأتون بهدية لي. كما كانوا يحاولون أن يتعاملوا معي بشفقة وحنان إلا أنني كنت أضرب عرض الحائط ما كانوا يطلقونه من أقوال وما كانوا يقومون به من أعمال حيث كنت أكره مراوغاتهم ومناوراتهم الرامية إلى تنازلي عن قضيتي ومعتقداتي.

لذلك كنت أبذل قصارى جهودي حتى تتم معالجة أمور محمد الذي لم يكن يتحمل النضال وكان قد سقط في مسير النضال وليخرج من أراضي أشرف الطاهرة كون أشرف كانت ساحة المعركة لأعضاء منظمة مجاهدي خلق.

وأخيرا عاد مصطفى محمدي في خريف ٢٠٠٤ إلى كندا وتمت معالجة أمور محمد بعد ثلاثة أشهر.

وقبل إعادة محمد بيوم واحد، راجعني الأمريكان ليحاولوا أن يجعلوني أترك دربي الذي خضته متغافلين عن أنني لم أكن أسمح لهم أنهم بالتشكيك في حقي في قراري الذي اتخذته. كوني أعرف جيدا أنهم ينفذون فعلا ما يطلبه كل من الولي الفقيه للنظام الرجعي ووزارته للمخابرات سيئة الصيت.

واتصلوا هناك بوالدتي حيث كان من الواضح بأنهم نسقوا الأمر معا مسبقاً، وقالوا لي إن والدتك كانت تريد أن تتحدث معك فطالبتنا أن نوفر هذا الاتصال معك.

وعقب ذلك الاتصال بوالدتي وما واجهته خلاله من إصرارها القاضي بأن أغادر الصفوف الطيبة والشريفة لمنظمة مجاهدي خلق، كنت أفكر في أنه ماذا حدث؟ ولماذا يتواطأ هؤلاء أجمعون ليفصلوني عن هذا الدرب؟

وأكدت لوالدتي في الاتصال ذاته: «... إنك أرسلتني ذاتك. والآن تريدون أن أعود؟ وأنا لست غير واعية وغير مدركة بحيث أنك يمكنك أن تصممي بشأن ما اتخذته من قرار لمصير حياتي وأنا أصمم وأتخذ بنفسني قرار مصيري. ولو كنت الآن في كندا لما كنت أبقى بجانبكم فكنت أبحث عن عيشي، إن فلا تصرني...». وبعد ربع ساعة من الحديث وما شابه ذلك... ودعتها.

وبعد قطع الاتصال جاء الدور لكل من السيد العقيد جورجس والسيدة بريا ثانية ليبدء بتقديم نصائح مثيرة للاشمئزاز منها: «... إنه يعد الفرصة الأخيرة لك وإذا لم تأت ففتوتك الفرصة...».

وأنا أجبتهم: «ما الذي تريدون مني؟ تابعوا أمور محمد سريعا فيكفيني ذلك».

وعندما فهموا أنني لست من ينوي التنازل عن النضال اضطروا إلى أن يتخلوا عني.

وراجعت محمد في اليوم الأخير لتوديعه وعاد في اليوم التالي إلى كندا.

## محاولات هادفة وممارسة مضايقات متزايدة

في أيار/ مايو ٢٠٠٥ وصلني مرة أخرى خبر مجيء مصطفى محمدي إلى أشرف. إلا أنه لم يزرنا وإنما كان قد راجع الأمريكان وقال إنه يريد أن يعيدني معه إلى كندا. ففوجئت حيث لم أكن أصدق وقلت في نفسي لماذا قام بهذا العمل وكنت أتصور أنني سمعت الخبر خاطئاً.



مصطفى محمدي عند مدخل أشرف

وطالب بلقائي في مقر الأمريكان.

فالتقيت به من أجل حسم القضية. وأتى به الأمريكان إلى مكان اللقاء.

وكنت أفكر دائماً ما القضية؟ ولماذا راجع الأمريكان؟

وفي بداية اللقاء وبعد مجاملات اعتيادية قلت له: «لماذا فعلت هذا؟ هل قصرنا في استضافتك وأنت تفعل هكذا وتراجع الأمريكان؟»

وقال مصطفى محمدي بلهجة غاضبة ومنكبرة ودون أن يجيب سؤالي: «هذه هي المرة الأخيرة التي أراجعك! وأكدت أمك على أن أعيدك وهي تنتظرك ويجب أن ترافقيني وتعودي معي إلى كندا».

ومن أجل ذلك، جلب معه كل المستمسكات الضرورية لخروجه من أشرف وكذلك المستمسكات الخاصة لجنسيتي في كندا.

وهو كان يعتبر نفسه مالكي أو وكيله ويتعامل معي من هذا المنطلق حيث كان ينوي أن يرغمني على قبول ذلك دون أن يوجه لي سؤالاً أو يعير أقل قيمة واعتبار لتصميمي وما اتخذته من قرار لمصير حياتي ونضالي كإنسانة واعية ومدركة.

واللافت أنه كان يصور كل المشاهد وكلما جرى بيني وبينه من حديث ويسجلها وذلك دون أن يوضحه ويبرره، بحيث أن تعامله معي بهذا الصدد لم يكن يشبه أبداً بالتعامل والعواطف والأحاسيس التي يحملها والد عند لقاء ابنته، وإنما كان يبين أنه ينفذ أمراً وواجباً ويمررها.

وكان يصورني بشكل مستمر ويقول لي وجهي رسالة لأملك وقولي لها إنني قمت بكل ما كان في وسعي لك إلا أنك لا تعودين من ذاتك. ولكنه ومن أجل ممارسة ضغوط أكثر في حقي كان يضيف ويؤكد على أنه في حالة عدم عودتك فسوف تموت أمك.

أريد أن أستنتج أن تعامله معي قد تغير بشكل نوعي. كما كانت تصرفاته قد تغيرت ولم يكن يسيطر على نفسه حيث كان يغضب فجأة ومن ثم يهدأ.

وعندما كنت أردد رفضي لحالات إصراره على مغادرتي لأشرف، كان يرد علي بشكل مسعور ويصرخ غاضباً ويسبني ويسب المنظمة. وفي الحقيقة كان ينفذ واجبه والسيناريو المملى عليه.

ورداً على اختلاق المشاهد المزورة من قبله وإصراره له أنته من هذه القضية واترك هذه الأعمال. واطمئن أنني اخترت مصير حياتي بكل وعي ولا مبرر للحديث بهذا الشأن بيني وبينك وأي شخص آخر.

ولكنه لم يتخل عن ذلك وكان يمارس ضغوطاً أكثر في حقي. وبالتالي قررت أن أعلن لمسؤولي حماية أشرف عن احتجاجي على مواصلة هذا التعذيب النفسي الذي كان يمارس من قبل مصطفى محمدي وذلك باطلاع ومرافقة وتعاون من قبل بعض من القوات الأمريكية أحياناً حيث كان يتكرر بشكل متناوب. فبدأت أخوض معهم لقاءات كانت تقام لهذا الغرض وذلك بشكل شخصي (ودون حضور أعضاء منظمة مجاهدي خلق والأشرفيين على وجه التحديد). وكان بإمكانهم أن يتيقنوا أنفسهم من قراري الحقيقي واختياري الحر من خلال طرح أي استفسار وتفحص وتحقيق يرونه ضرورياً.

كما أوضحت لهم بشكل تام خلال هذه اللقاءات أنها لعبة فذرة تمررها وزارة المخابرات للنظام عبر عائلتي ضد أشرف وأعضاء منظمة مجاهدي خلق ومنهم أنا، ولا يعود يعتبر تواتر متابعات مصطفى محمدي وباقي أفراد العائلة ولقاءاتهم معي، أمراً في إطار العلاقات واللقاءات العائلية. فلذلك لا أعود أقبل أن ألتقي بهم ثانية.

كما إذ كنت أشير خلال لقاءاتي للمسؤولين الأمريكيين منهم العقيد أورمن قائد حماية أشرف إلى حقيقة أنه، لست أنا شخصاً غير مدرك أو تحت كفالة الآخرين كعائلتي كمن يقررون ويصممون بدلاً منه. وكنت أؤكد على أنني اخترت نفسي مصير حياتي وهو النضال في صفوف منظمة مجاهدي خلق من أجل تحرير الشعب الإيراني وقراري هو المواصلة والالتزام بهذا القرار وأعرف جيداً ما أنا فاعلة به.

كما أكدت لهم أنه طالما لا أخذ حق كل أبناء الشعب وشهدائنا من هذا النظام أي طالما لم يتحقق كل من إسقاط هذا النظام وإقامة الحرية لأبناء الشعب، فلن أنتازل عن كل مما اخترته من مصير ودرب وما اتخذته من قرار، كوني لا يمكن أن أعيش براحة وبشكل اعتيادي.

وهكذا وعقب سلسلة من اللقاءات المباشرة والشخصية من قبل الطرف الأمريكي وبعد سماعهم ما كنت أتحدث عنه معهم من موافقي والتوصل إلى قناعة لإجاباتي لهم، واطلعوا على كل من موافقي وقراري الحقيقي وكذلك ما كان يزعمه مصطفى محمدي من أكاذيب باطلة ودعايات فضلاً عما قامت به وزارة المخابرات من حملة ضد منظمة مجاهدي خلق حيث لم يبق مجال للشك والريب فيما حصلوا عليه على أرض الواقع؛ لذلك ورغم المرافقة

والتعاون المسبقين لبعض من الأميركيين مع مصطفى محمدي وبعد هذه اللقاءات المتسلسلة، أيدوا كلامي مؤكدين له على أنه لا يحق له أن يحتم عليّ ما ينويه من أجل أهدافه ويرغمني على مغادرة أشرف.

واعتذروا مني للأجواء التي خلقت كما انتبهوا للأجواء المشبوهة لدى مصطفى محمدي وما كان يهدف إليه من إعادتي.

تنبغي الإشارة إلى حقيقة أنه وبعد الحرب الأمريكية العراقية الثانية، كان الأميركيون يتحملون مسؤولية حماية أشرف. كما كان قد تم الاعتراف بنا بشكل رسمي في تموز/ يوليو ٢٠٠٥ كأفراد محميين طبقا لاتفاقية جنيف الرابعة. لذلك كلما كان يظهر ويتدخل كل من نظام الملاي ووزارة المخابرات وحيث كان أمننا يتعرض للخطر، فكانت قيادة القوات الأمريكية مسؤولة كما كان من الضروري أن يجيبوا أي يتابعوا قضايا مماثلة لقضيي.

وعلى صعيد ذي صلة، كشف العقيد مك كلاسكي من قادة حماية أشرف في واحد من المؤتمرات التي أقامتها المقاومة في باريس عن المؤامرات والضغوطات الممارسة من قبل كل من وزارة المخابرات وعمالها في حق أعضاء منظمة مجاهدي خلق في أشرف، ومنها مراجعات مصطفى محمدي المستمرة خلف مدخل أشرف من أجل فصلي عن منظمة مجاهدي خلق. وأدلى بشهادة بشأن بطلان ما كان يطلقه من دعايات قاضية ببفائي قسرا.

## شهادة العقيد لئو مك كلاسكي من قادة حماية أشرف حتى عام ٢٠٠٨

باريس - ٢٤ آذار/ مارس ٢٠١٢

«... عندما كنت أتحدث مع كل شخص في أشرف كان يؤكد على أنه بقي هناك طوعيا. كما شاهدت أفراد عوائل كانوا يقتربون من المدخل وهم يزعمون أن ولدي بقي هناك قسرا.

وكان مصطفى يعد أحدهم حيث كان يتواجد خلف المدخل يوميا.

وفي كل مرة كنت أتكلم فيها مع ابنته متساءلا هل أنت متأكدة من أنك تريدين أن تبقي هنا، فكانت تجيبني أجل!

...



العقيد مك كلاسكي في مؤتمر أقيم لإحياء الذكرى لملحمة ٨ نيسان/ إبريل ٢٠١١

باريس - ٢٤ آذار/ مارس ٢٠١٢

وبدأ مصطفى محمدي الذي كان قد تم تجنيده من قبل وزارة المخابرات ومنذ عام ٢٠٠٥ فصاعدا بدأ ينفذ واجبا آخر خلال زيارته المستمرة لأشرف حتى النهاية فضلا عن تركيزه على فصلي عن المنظمة ومغادرتي أشرف وذلك لم يكن إلا تصويره لجميع المشاهد والإجراءات والتعاملات وحواراته معي على وجه التحديد.

وبعد أن جعل نفسه أداة تتلاعب بها وزارة المخابرات استدرجياقي أفراد العائلة معه وجعلهم يتعاونون معه في خدمة أكره جهاز قمعي محترف بالجريمة في النظام.

وكان يحاول وخلال اللقاءات مع القوات الأمريكية أن يؤثر علي ويجعلني متأثرة ويجعل الأمريكيان يدعمونه ويدعمون واجبه (إعادتي من أشرف) وذلك علاوة على اختلاق مشاهد مزورة من قبله والتظاهر بالبكاء وإطلاقه صرخات علي.

وفي الوقت نفسه وفي إطار تنفيذ واجبه الآخر (كما كشف النقاب عنه في الفلم الذي بثته وزارة المخابرات) كان يصور ضباط أمريكيان بشكل خفي وكان يقدم كل ما صورته وسجله للوزارة بغية استخدامها في ما يسمى بـ«فلمه الوثائقي التلفزيوني». وبث تلك الأفلام بعض من القنوات التلفزيونية للنظام (قناتي ١ و٢ وقناة برس تي وي و...) حيث كانت قد بثت تلك المشاهد المذكورة أعلاه.



مشهد لما صورته مصطفى محمدي سرا خلال لقائه القوات الأمريكية

لـ«الفلم الوثائقي» التلفزيوني لوزارة المخابرات

وبعد هذه القضية كنت أشفق عليه لفترة، لوقوعه في الفخ القذر الذي رتبته له وزارة المخابرات.

كما كنت أظن أن هذه القضية قد انتهت وحينما يرون أنني لن أغادر، يتركونني ويكفون عني وبالتالي أقدر على أن أتففس الصعداء.

## مواصلة المؤامرة والتعذيب النفسي

في ٥ أيار/ مايو ٢٠٠٦ توجه كل من مصطفى محمدي والدتي إلى الأردن ليستأنفا مرة أخرى ممارستهما للضغوط من أجل فصلي عن المنظمة وإعادتي إلى كندا.

وكانا قد طالبا بالاتصال بي من الأردن. ورغم أنني كنت أرغب عن هكذا اتصال إلا أنني قبلته جراء ما نصحتني المنظمة بذلك.

وخلال اتصالي بهما في ٦ أيار/ مايو ٢٠٠٦ وجدت تعاملهما أسوأ بكثير بالمقارنة بما مضى حيث كانا يطلقان أقوالا لم أكن قد سمعتها قبل ذلك. وهما إذ رردا ما تطلقه وزارة المخابرات من دعايات وأقوال هراء وتشهير ضد كل من منظمة مجاهدي خلق وقيادتها والعلاقات الداخلية في المنظمة، كانا يهددانني أنه وإذا لم أقبل الذهاب معهما، فسيخذان قرارات عملية!

ومن ضمن تلك التهديدات إذ رددت والدتي أقوال الهراء المعروفة لدى النظام ومن أجل ممارسة الضغوط علي كانت تهددني: «إذا لم تأت معنا، فإنني سوف آتي عند مدخل أشرف وأقدم على إحراق نفسي».

أو كانت تقول لي: «هلمي بنا، ولا تبذري وقتك هناك ولا تبذري سنوات شبابك وأنت ترهقين نفسك أفلا تعرفين أنهم [منظمة مجاهدي خلق] قتلوا البعض [من أعضاء المنظمة نفسها]...».

وأنا لم أكن أتوقع مثل هذه الأقوال من جانبها كما لم أكن أتصور هذا المدى من التأثير عليها من قبل مصطفى محمدي خدمة لوزارة المخابرات.

وطبقا لذلك يمكن تقدير ما كان يمر به مصطفى محمدي نفسه من ظروف وما أطلقه من أقوال أثناء هذا الاتصال حيث لا حاجة إلى ذكر وترديد ما أطلقه من هراء وكلام فارغ.

وبالتالي لم يبق مجال للشك حيث تأكدت من أن هذه الأقوال وحالات الشفقة لا تربطها صلة بالعواطف والعلاقات وحالات الشفقة العائلية وإنما تنبعث من وزارة المخابرات سيئة الصيت للملاي التي تطبخها وتقودها. وإلا وهم يعرفون جيدا أن توجهي إلى أشرف وبقائي فيه كان وما زال على أساس معتقداتي وحببي ويقيني بقضية منظمة مجاهدي خلق والنضال من أجل الحرية ولا يقدر أحد على سلب اختياري ومعتقداتي مني ويفرض ويحتم شيئا آخر بدلا منها.

ونظرا لهذه الحقائق كلها كان السؤال المطروح هو أنه أي جهة كانت ولا تزال وراء حالات الإصرار الهادفة هذه إلى أن أعود إلى كندا وأترك صفوف المنظمة والنضال وألتجئ إلى العيش العادي وذلك مع ترديد ما يطلقه نظام الملاي من دعايات وتهم ضد منظمة مجاهدي خلق؟

وأخيرا أكدت لهما مرة أخرى على كلامي بكل صرامة حيث قلت لهما: «لا تبذرا وقتكما عبثا وارجعا. ولا يعود بوجد بيني وبينكم شأن ولا ولن أعود وأتي معكم إلى مكان» فودّعتهما.

كما أكدت كلمتي الأولى والأخيرة لبعض من الأخوات والإخوة المسؤولين بينهم الأخ المجاهد حسين مدني من الشهداء الأبطال الذين سقطوا جراء القتل الجماعي في أشرف في ١ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٣، ممن كانوا يطالبونني مرارا وتكرارا بالعودة إلى كندا مع عائلتي، على أنني عقدت عزمي واتخذت قراري إلى الأبد، حيث يكون كل من تصميمي وقراري هو أن أكون مجاهدة وأموت مجاهدة. إذن لن أقبل أن أستسلم وأرضخ لهذه اللعبة القذرة المدبرة من قبل وزارة المخابرات للملاي وأنكث عهدي مع منظمة مجاهدي خلق وأغادر خندق النضال.



الشهيد المجاهد حسين مدني من مسؤولي قسم العلاقات الخارجية لمدينة أشرف

ومن الشهداء الـ٥٢ في ١ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٣

ولكن لا بد لي من أن أذعن لأنني كنت أمتعض مما كان المسؤولون في المنظمة يؤكدون عليه من تأكيدات قاضية بـ«التفكير في الأمر من قبلي واتخاذ قرار» وذلك بشكل مستمر خاصة حينما كانوا ينصحونني بالعودة إلى كندا مع عائلتي. وكان سؤال يلوح في خاطري بشكل مستمر أنه لماذا يقدمون هكذا مقترحات ووصايا؟ وإني مجاهدة ولحد هذه اللحظة ورغم كل ما تجاوزته من ضغوطات وفتن وابتلاءات لم يخطر ببالي ولو للحظة أن أغادر أشرف.

وفهمت بشكل جيد خلال هذه التحديات أنني بصفتي امرأة مجاهدة لا بد لي وقبل كل شيء من أن أدفع بشكل تام ثمن حريتي واتخاذي الحر لقراري من أجل أن أسلك درب النضال وكذلك ثمن كوني مجاهدة والبقاء مجاهدة في مواجهة أي تحد وحاجز وراذع أتته حيلة ومؤامرة يحوكمها كل من العدو وعناصره منها التشبث بالعلاقات والعواطف العائلية، لأنه لا يعد النضال في وجه نظام الملالي الدجال والمعادي للإنسانية والكون والبقاء في خندق منظمة مجاهدي خلق باعتبارها العدو الرئيسي والتهديد الأكبر لوجود هذا النظام الذي يدفع بكل ما يملكه بمثابة سلاح وورقة ليمرر بهما ما يحوكمه من مؤامرات ضد مجاهدي خلق ويوجه هذه المقاومة لضربات ويدمرها؛ أمرا سهلا وطريقا ممهدا أو حركة تلقائية وقرارا يسيرا بلا ثمن؛ بل إنه لا بد من دفع ما يتطلبه هذا القرار من ثمن وما تقتضيه مواجهة تحديات مختلفة ناجمة عن هذا القرار من ثمن.

وهكذا وبدلا من الحزن والاستياء لمواجهتي كلا من هذه المؤامرة وهذا التعذيب النفسي اللذين كان النظام قد مارسهما في حقي عبر عائلتي وبدلا من الامتناع مما كان المسؤولون في المنظمة ينصحونني به، عاهدت نفسي أن «أستعد لأتحدى» العدو وكل ما يحوكمه من مؤامرات في حقي وذلك تحت أية ذريعة وياقطة كانت بل أحولها إلى فرصة لتوسيع وترقية نضالي وصمودي وأرضية لتسديد الضربة للنظام وذلك من خلال إحباط مثل هذه المؤامرات والخدع وكشف النقاب عنها لترتد عليه جميعا.

ولا حاجة إلى أن أوضح أن استغلال النظام ووزارة المخابرات لورقة «العائلة» والعواطف والعلاقات العائلية لم تكن تقتصر علي فقط. حيث كان النظام يبذل قصارى جهده من خلال ممارسة الضغوط ومختلف التهديدات والإغراءات لاستخدام عوائل باقي أعضاء منظمة مجاهدي خلق تمريرا لما كان ينويه من أهدافه ضد المنظمة، لذلك كان يرسل مواكب إلى أشرف تحت إشراف عناصر مقربة من وزارة المخابرات. ورغم أن أغلبية العوائل ما كانوا يرضخون لما يطلبه منهم النظام وكانوا يتحملون ما كان يترتب على رفضهم مطالبه، إلا أن الكثير منهم كانوا يضطرون إلى الذهاب إلى أشرف مع المواكب التابعة للنظام بحيث أنهم وفور زيارة ولقاء ذويهم في أشرف كانوا يكشفون النقاب عما خططته وزارة المخابرات من خطتها وأجنداتها، كانوا يعلنون عن تأييدهم

ودعمهم للمنظمة وذويهم المجاهدين كما كانوا يتأثرون بشدة مما تتحلى به المنظمة من قيم إنسانية ونضالية وبالتالي كانوا يتحولون فعلا إلى سفراء ومبلغين لكل من أشرف والأشرفيين داخل إيران.

لذلك وبعد فترة قصيرة اعتبر النظام دخول أشرف خطأ أحمر بالنسبة لمن كان يرسلهم قسرا أو من خلال تهديده وإغرائه لهم إلى أشرف. وأخيرا قام ولمدة أكثر من عامين بممارسة التعذيب النفسي وأفزع أقوال الهراء والتشهير من خلال إطلاق الصرخات وتهديد الأشرفيين بالقتل والإبادة على مدار الساعة وباستخدام ٣٢٠ مكبرة صوت في محيط أشرف وذلك عبر ما يسمى بعوائل منظمة مجاهدي خلق. وباختصار لم يكن يقبل إلا عدد قليل أن يبيع نفسه للنظام ويخدم أجندياته ضد منظمة مجاهدي خلق.

## نهاية لحكاية مؤامرة

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

حملة التشهير والتسقيط  
ضد منظمة مجاهدي خلق

## الفصل الح

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

## حملات التشهير والتسقيط ضد منظمة مجاهدي خلق

«أرغموا سمية محمدي على البقاء في أشرف قسرا»!

عقب الفشل الذي تلقاه كل ما بذلته وزارة المخابرات من مساع ومحاولات عبر العائلة وخاصة مصطفى محمدي الذي كان واجبه الرئيسي فصلي عن المنظمة وإعادتي إلى كندا وكان يتابع ذلك خلال زيارته المستمرة من كندا إلى العراق والتوجه إلى أشرف، فقامت مواقع تابعة لوزارة المخابرات ووسائل إعلام مختلفة تابعة للنظام بحملة متناسقة ليتستروا على هذا الفشل وليتذرعوا به من أجل اختلاق الأكاذيب والهراء والتشهير ضد العلاقات الداخلية في المنظمة وتقديم صورة معكوسة عما اتخذته أنا وكل مجاهد أشرفي آخر من قرار لهم بالبقاء بين صفوف منظمة مجاهدي خلق والنضال ضد النظام، وذلك تحت يافطة الاختطاف والإرغام على البقاء قسرا بحق باقي الأعضاء ولاسيما الشباب من قبل المنظمة:

صحيفة "قدس" التابعة للنظام - ٧ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٦

«تفيد الأخبار الواردة عن بعض من عوائل أعضاء منظمة المنافقين ممن يحتجزون في مخيم أشرف قرب بغداد أن ظروفهم الصحية والنفسية وكذلك أرواحهم معرضة بشدة للخطر. ووجه مصطفى محمدي المقيم في مدينة تورنتو الكندية ومن المناصرين السابقين لزمرة النفاق رسالة مفتوحة للناشطين والمنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان مستغيثا خلالها أن يسرعوا ومن أجل تحرير ابنته الشابة والعشرات من الفتيان الآخرين إلى مساعدته ومساعدة أفراد العوائل الآخرين. وادعى محمدي أن منظمة المنافقين اختطفت ابنته ونقلتها إلى العراق.

يذكر أنه ورغم معارضة الحكومة العراقية وجود ما تبقى من أعضاء منظمة المنافقين الإرهابية في العراق، يصير الأمريكيان على أن يبقوا قوات المنافقين تحت حمايتهم من أجل ممارسة الضغوط ضد الجمهورية الإسلامية».

نكراني خانواده هاي اعضاي منافقين از وضعیت فرزندانشان در عراق



اخبار رسیده از برخی از خانواده های اعضای سازمان منافقین که در اردوگاه اشرف در نزدیکی بغداد نگهداری می شوند، حاکی از آن است که وضعیت سلامت جسمی و روانی و نیز امنیت جانی آنها بشدت در خطر است. مصطفی محمدي، مقيم تهرنتوي كانادا که از هواداران پیشین گروهک نفاق بوده است، در نامه سرگشاده ای از فعالان و سازمانهای مدافع حقوق بشر استمداد کرده است، برای آزادی دختر جوان خود و دهها نوجوان دیگر، به یاری او و خانواده هایشان بشتابند، وی ادعا کرده است که دخترش توسط سازمان منافقین ربوده و به عراق برده شده است، گفتنی است با وجود مخالفت دولت عراق با حضور باقی مانده اعضای سازمان تروریستی منافقین در عراق، آمریکایی ها اصرار دارند برای اعمال فشار علیه جمهوری اسلامی نیروهای منافقین را تحت حمایت خویش نگه دارند.

صحيفة "جمهوری اسلامی" - ١١ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٦



«... يعلن أولياء شباب إيرانيين ممن نقلوا خلال السنوات الأخيرة من أوروبا وكندا إلى العراق ويحتجزون في مخيمات تابعة لمنظمة المنافقين عن قلقهم إزاء مصير أولادهم. ووجه والد لاثنين من هؤلاء الشباب رسالة أكد خلالها على أن المنظمة تأخذ جميع ما

يملكه هؤلاء الشباب المخدوعون من مستمسكات متعلقة بهويتهم حتى لا يمكن لهم أن يغادروا مخيم أشرف في العراق. وأشار محمدي الذي كان عضواً في منظمة المناققين في وقت سابق في الرسالة يقول: تمكنت وبعد تحملي لمعاينة عديدة أن أعيد ابني البالغ من العمر ٢٢ عاماً من العراق إلا أنني ورغم كل ما بذلته من جهود لي لم أتمكن من إعادة ابنتي التي اختطفها هذه المنظمة منذ ما كانت في ١٦ من عمرها».

وبشأن ما قامت به وزارة المخابرات من إجراءات ومؤامرات عبر العائلة وعبر مصطفى محمدي على وجه التحديد حولي وحول المنظمة، وجهت رسالة في ٨ أيار/ مايو ٢٠٠٦ للقيادة المسؤولة للقوات الأمريكية في أشرف، أوضحت خلالها بشكل جلي هذه الإجراءات وبطلان ما يطلقه النظام من دعايات واختلاق أكاذيب تروجها صحف حكومية ومواقع تابعة لوزارة المخابرات.

ونشرت صحيفة مجاهد في (العدد ٨٨٧) الصادر في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧ كلاً من هذه الرسالة بالإضافة إلى رسائل كاشفة أخرى في هذا الشأن وجهتها إلى كل من بعثة الأمم المتحدة والمسؤولين الأمريكيين والكنديين فضلاً عن جوانب من المذكرة الرسمية لقوات حماية معسكر أشرف منها شهادة القوات الأمريكية في أشرف حسب ما يأتي:

## رسالة موجهة للقائد المسؤول للقوات الأمريكية في أشرف

٨ أيار/ مايو ٢٠٠٦

إني سمية محمدي من سكان أشرف. علمت يوم ٥ أيار/ مايو ٢٠٠٦ أن عائلتي يراجعون أشرف للمرة السادسة وهم الآن في الأردن ينتظرون تأشيرة الدخول. وخلال جميع لقاءاتي العائلية منذ آذار/ مارس ٢٠٠٣ حتى اتصالي الأخير في اليوم الماضي (٦ أيار/ مايو ٢٠٠٥) كان هؤلاء يطالبونني بمغادرة أشرف وذلك بالإرغام والإصرار. وعلى وجه التحديد وخلال الاتصال الهاتفي يوم أمس كانوا يضغطون علي ويهددونني بشدة أنهم سيقومون بإجراءات عملية مزعجة ما لم أعد معهم. وبعد أن سمعت أقوالهم أمس فلم يعد مجال للشك بالنسبة لي بأنهم ومن المنطلق العائلي لا يفلقون إزاء ظروفهم ولكن مع الأسف أن النظام استغلهم وفي الحقيقة احتجزت بنوع ما وزارة المخابرات التابعة لنظام الملالي عائلتي كرهينة وذلك من أجل إعادتي قسراً.

وجربت خلال السنوات الثلاث الأخيرة وزارة المخابرات للملالي هذه اللعبة القذرة في مدينة أشرف من خلال عوائل لباقي أعضاء منظمة مجاهدي خلق. حيث كانت تلك العوائل تتوجه إلى أشرف إما في مواكب جماعية وإما بشكل فردي ليمارسوا الضغوط على أعضاء منظمة مجاهدي خلق من أجل إعادتهم معهم. كما تابعوا هذه الطريقة ذاتها من خلال مؤسسات دولية أي منظمة العفو الدولية ولجنة الصليب الأحمر حيث كانت وزارة المخابرات للملالي تنظم وتدبر جميع هذه الترتيبات.

ولعلمكم أشير طياً إلى عدد اللقاءات التي جرت بيني وبين عائلتي حيث أكدت خلال كل هذه اللقاءات على أنني لا أريد ولا أرحب في مغادرة أشرف:

- آذار/ مارس ٢٠٠٣: أتى كل من والدي ووالدتي وشقيقي وشقيقي من كندا لزيارتنا خلال الأيام الأخيرة قبيل انطلاق الحرب وطالبوا كلاً مني وشقيقي محمد الذي كان يتواجد في أشرف آنذاك بالعودة معهم وذلك نظراً لانطلاق الحرب. وظلوا عندنا ضيوفاً لمدة أسبوع حيث أعلنت خلاله لهم عن قراري ومطلبي الشخصي وهما لم

يكونا إلا البقاء في أشرف. وعندما اطلعوا على موقفنا أنا وشقيقي محمد عادوا قبيل انطلاق الحرب بيوم واحد إلى كندا وتحملت المنظمة كل تكاليفهم الشخصية.

- المرة الثانية في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٤: أتى والدي من أجل زيارتنا أنا ومحمد. وحل عندنا ضيفا لمدة أسبوع. وخيرتني مسؤولاتي للعودة معهم في حالة موافقتي عليها إلا أنني أكدت أنني لا أريد العودة.

- المرة الثالثة في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٤: حينما بقي والدي في أشرف أتى كل من والدي وشقيقي إلى أشرف وبقينا عندنا لأسبوع.

- المرة الرابعة في آذار/ مارس ٢٠٠٥: أتى كل من والدي وخالي من أجل زيارتنا.

- واتصل في تموز/ يوليو ٢٠٠٥ كل من محمد ومسؤولوه بالوالدي وأخبروه بقرار محمد للعودة إلى كندا وبإمكانكم أن تأتوا لإعادته.

- وأتى في آب/ أغسطس ٢٠٠٥ والدي إلى أشرف وظل عند المنظمة ضيفا لثلاثة أشهر حيث كان خلالها يتابع الشؤون القانونية لمحمد وعاد إلى كندا وبعده ببضعة أشهر عاد محمد أيضا إلى كندا إلا أنني أعلنت عن رغبتني في البقاء في أشرف.

- وأتى في أيار/ مايو ٢٠٠٥ والدي إلى أشرف مراراً هذه المرة القوات الأمريكية المتواجدة في أشرف وطالبهم بإحالي إليهم وإعادتي معه إلى كندا. وواجهت أثناء ذلك اللقاء تصرفات من عنده كانت غريبة للغاية بالنسبة لي. كما بدأ يمارس الأذى بحقي عند مدخل معسكر أشرف ويرغمني على العودة معه قسراً.

- واجتمعت وبشكل شخصي بكل من العقيد أورمن والعريف بيشباب خلال لقائين وقلت لهما لا أعود أسمح لوالدي أن يزعمني ويزعج باقي سكان أشرف كما أعلنت للضابطين المذكورين عن ارتيابي إزاء ما يبديه من تصرفات مشبوهة له بالإضافة إلى التأكيد على ملاحظاتي هذه في رسالة قدمتها للعقيد أورمن.

- والآن وبعد كل هذه اللقاءات مارسوا الأذى ٧ أيار/ مايو ٢٠٠٦ في حقي ضغوطات قاضية بوجوب عودتي معهم خلال اتصالي بهم (وهم) في الأردن. ولم يعد يعتبر ما كان يطلقونه في الاتصال كلاماً عائلياً وإنما كان نفس ما تطلقه وزارة المخابرات من دعايات ضد مجاهدي خلق حيث لم يبق لي مجال للشك بأنهم أصبحوا ينفذون لعبة وزارة المخابرات القذرة حول أعضاء منظمة مجاهدي خلق في أشرف.

وأريد أن ألفت انتباهكم إلى أنني فتاة واعية وبالغة ٢٥ عاماً ودرست في كندا. وأنا مطلعة على الظروف التي أعيشها في الوقت الحالي في أشرف. كما أعرف ما يحمله موقفي وقراري من معنى ولا أعود أرغب في مواصلة هذه القضية التي تهدف إليها وزارة المخابرات بعد ست مرات من اللقاءات.

واللافت هو أن عائلتي كانت هي أول من حثني على التوجه إلى أشرف ولكنها الآن تحولت إلى أداة يتلاعب بها النظام. إنني أعرفهم وأعلم أنهم الآن خضعوا لما يمارسه النظام عليهم من ضغوط. كما يعلم هؤلاء بشكل تام وخلال اللقاءات المختلفة أن المسؤولين في المنظمة أكدوا لي مراراً وتكراراً أنه يمكن لي العودة، إلا أنني عقدت العزم واتخذت قراري الحاسم للبقاء في أشرف. كما تحدثت عن هذا الموضوع أكثر من مرة مع الضباط الأمريكيين في أشرف. وما تقوم به الآن عائلتي من عملية وإجراءات يثبت لي بقوة أنهم وعدوا وزارة المخابرات للملاهي بإعادتي وإلا ليس من والد ولا والدة يمارسان الضغوط في حق ولدهما بهذه الطريقة.

- واليوم نفسه أكدت لي مسؤولاتي إن كنت ترغبين، فاتصلي بوالدك وقولي لهم أن يأتوا ليأخذوك معهم. فأكدت أنا وكالمرات السابقة على أنني لا أقصد ولا أرغب في العودة.



جوانب من مذكرة رسمية لقوات الحماية لمعسكر أشرف:

القوات البرية لجيش الولايات المتحدة

معسكر أشرف، العراق

للاحتفاظ في الملف

موضوع: اتفاقات متفق عليها بين القوات الأمريكية ومنظمة مجاهدي خلق الإيرانية

- يتم أي تنقل إلى خارج أشرف تحت حماية القوات الأمريكية بشكل مستمر.

- كانت منظمة مجاهدي خلق الإيرانية تتعاون جدا في تسهيل ما قدمته منظمات دولية من مطالب قاضية باتصالات بين العوائل ولقاءات في "جيا تيف". وتقدم القوات الأمريكية أي اتصال ولقاء مع الأشخاص لمنظمة مجاهدي خلق الإيرانية أو تلتقي بهم مباشرة. وأن أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية يمكن لهم أن يعلنوا عن وجهات نظرهم ومخاوفهم بشكل مكتوب ليتم إرسالها وإحالتها إلى المنظمة الدولية المعنية وذلك حينما يشككون في النية الحقيقية لتلك الطلبات (نظير قلقهم إزاء نشر معلومات كاذبة/ أو قلقهم من الناحيتين الأمنية والاستخبارية) أو حينما ينفذ النظام الإيراني مطالبه المتعلقة باللقاء أو الاتصال بأشخاص معينين عبر وسطاء له.

- ولا يوجد في أشرف أي سجن أو حالة إرغام على البقاء قسرا والكل كان بإمكانهم مغادرة المنظمة.

- وحثت منظمة مجاهدي خلق الإيرانية على أساليب سلمية في المجتمع الذي تعيش فيه وذلك من أجل إقامة عراق آمن وديمقراطي كما احترمت القوانين العراقية. وأبدى عراقيون ممن تحدثوا إلى قواتنا آراء إيجابية وتأييدات لهم إزاء سكان أشرف.

## نماذج تدل على بطلان ما تطلقه الفاشية الدينية

### الحاكمة في إيران من دعايات في حق منظمة مجاهدي خلق

#### اختلاق الأكاذيب من قبل الفاشية الدينية الحاكمة في إيران ضد منظمة مجاهدي خلق

قام الملالي مرة أخرى ومن أجل أن يلقوا بظلالهم على ما ارتكبه الاستبداد الديني من جرائم وباستغلال العلاقات العائلية كورقة ضغط على المقاومة، باختلاق الأكاذيب في حق كل من منظمة مجاهدي خلق الإيرانية ومعسكر أشرف وذلك على لسان عناصرهم.

وزعم عناصر مقربون من النظام في إذاعة الغد خلال خبر مفتعل بثوه في ٦ أيلول/ سبتمبر الحالي نقلا عن «بعض من عوائل أعضاء منظمة مجاهدي خلق» وبنفس الثقافة المماثلة لنهج قطاع الطرق والمافيا والتي تنفرد بها وزارة

مخابرات الملالي، أن منظمة مجاهدي خلق نقلت فتيانا من كندا إلى العراق قسرا من أجل إعادة الحيوية و«يقال أنها أخذت منهم مستمسكاتهم الخاصة للهوية والقانونية منها لكي يكونوا غير مسموح لهم بمغادرة العراق وزيارة خارج العراق...»

كما زعمت عناصر مقربة من النظام في إذاعة «فردا» ممن ليس من المعلوم أنهم منذ متى التزموا الصمت خلال ربع من القرن الماضي تحت عنوان «قيادة منظمة مجاهدي خلق تخون ثقة الشعب وينتهي التزامنا بالصمت» قائلين: اختطفت منظمة مجاهدي خلق عام ١٩٩٧ عشرات من الفتيان من أمريكا وأوروبا الشمالية ونقلتهم إلى معسكر أشرف. وباء كل ما بذله شخص يدعى مصطفى محمدي من قسارى جهد له من أجل إعادة ابنته بالفشل كما لم تسمح منظمة مجاهدي خلق بأن يعود الشخص المذكور إلى هناك. والأسوأ من ذلك هو أن منظمة مجاهدي خلق أرغمت ابنة هذا الشخص على أن تظهر في التلفزيون لتدافع عن المنظمة.

وأكدت السيدة فرشته يكانة السكرتيرة الأقدم السابقة للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية ومن المسؤولين في منظمة مجاهدي خلق الإيرانية خلال اتصال هاتفي أجرته معها قناة الحرية - تلفزيون إيران الوطني في ٧ أيلول/ سبتمبر بشأن ما تزعمه العناصر المقربة من النظام في إذاعة «فردا» قائلة:

تعد المزاعم القاضية باحتجاز اختنا المجاهدة سمية محمدي في أشرف رغما لإرادتها، أنموذجا لما تمارسه الفاشية الدينية الحاكمة في إيران من حرب نفسية وضغوطات على منظمة مجاهدي خلق. ومنذ الأيام الأخيرة قبيل انطلاق الحرب في آذار/ مارس ٢٠٠٣ لحد الآن راجع والدها أشرف ٧ مرات حيث تحدث مع كل من سمية وشقيقها الأصغر محمد من أجل إعادتها. ومنها ظل لثلاثة أشهر في أشرف عام ٢٠٠٥ وأخيرا أعاد محمد إلى كندا بمساعدة من القوات الأمريكية، إلا أن سمية وأمام ضباط أمريكيان ممن التقوا بها بشكل شخصي قررت أن تبقى في أشرف كما تكرر هذا الأمر عند الحالات اللاحقة للمراجعة والإصرار من قبل والدها أيضا.

وأضافت السيدة يكانة تقول: اضطر الضباط الأمريكيان خلال واحد من هذه اللقاءات في أيار/ مايو ٢٠٠٥ إلى أن يطالبوا والد سمية بمغادرة أشرف لإخلاله في مدينة أشرف واستخدامه لأساليب غير معمولة من أجل فرض إرادته على ابنته. لأن تصرفاته لم تعد تعتبر في إطار العواطف العائلية بل كانت تكشف النقاب عن كل من طبيعة واتجاه مطلوبين للنظام لحالات مراجعته والضغوطات المفروضة من قبله. وعقب ذلك برز اسمه بجانب عدد من عناصر وزارة المخابرات المقيمين في إيران حيث كان يردد ما يوجهه النظام من تهم ضد منظمة مجاهدي خلق وذلك بشكل مثير للكراهية والاشمئزاز.

ونوهت السيدة فرشته يكانة تقول: وفي أيار/ مايو الحالي طالبت دائرة الهجرة الكندية عبر الضباط الأمريكيان بإجراء مقابلة هاتفية مع سمية محمدي. وأجريت هذه المقابلة بشكل شخصي وتحت إشراف مسؤولين أمريكيان حيث أخبرت سمية المسؤولين في دائرة الهجرة الكندية بقرارها القاضي بالبقاء في أشرف مرة أخرى. فتأكد مسؤولو دائرة الهجرة عبر الضباط الأمريكيان من قرار سمية الطوعي وحريتها في إبداء ما ترغب فيه خلال هذا الاتصال.

### نماذج عن إجراءات قامت بها العناصر المقربة من النظام في إذاعة «فردا» بحق منظمة مجاهدي خلق

نذكر أنه ليس المرة الأولى التي تقوم فيها العناصر المقربة من النظام في إذاعة «فردا» باختلاق الأكاذيب وأقوال الهراء والتشهير ضد منظمة مجاهدي خلق. بل منها:

- في ٢٦ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي نقلت إذاعة «فردا» عن عميل النظام الإيراني كريم حقي خلال مقابلة أجرتها معه تحذيره للساسنة الأميركيين من أن لا يرتكبوا نفس ما ارتكبه من خطأ في وقت سابق وأن لا يتعاملوا مع منظمة مجاهدي خلق. كما يجب أن يبقى اسم هذه المنظمة مدرجا في قائمة الإرهاب ومن الضروري التعامل الصارم معهم.

- كذلك في ١٢ آذار/ مارس ٢٠٠٦ زعمت العناصر المقربة من النظام في إذاعة «فردا» خلال مقابلة أجرتها مع شخص مدسوس لوزارة المخابرات وهو يدعى محسن عباس لو الذي نقلته مؤخرا وزارة المخابرات إلى فرنسا، قائلة: إن فتحت نافذة، فيغادر جميع الأشخاص المقيمين في مخيم منظمة مجاهدي خلق بالعراق وسيبقى مئة شخص كأقصى حد!

ومن الجدير بالذكر أن العميل عباس لو تم تقديمه كـ«عضو سابق في منظمة مجاهدي خلق» حسب طلب من وزارة مخابرات الملالي فيما كان عميلا لوزارة المخابرات حيث نقلته عام ٢٠٠٣ إلى العراق ليتم دسه في صفوف منظمة مجاهدي خلق؛ غير أنه وبعد كشف النقاب عن واجبه في أقل من ٥ أشهر تم طرده من قسم الاستقبال التابع لمنظمة مجاهدي خلق وبالتالي نقل إلى «جيا تيف» التابع للقوات الأمريكية.

- وزعمت هذه الإذاعة ١٠ نيسان/ إبريل الحالي نقلا عن عنصر معروف لوزارة المخابرات باسم كريم حقي وذلك على غرار ما كان يزعمه الخميني الدجال أن منظمة مجاهدي خلق قتلت ذاتها نحو مئة شخص من أعضائها إما تحت التعذيب وإما إعدامهم.

كذلك في ١٦ أيار/ مايو الحالي وتزامنا مع إبلاغ المجاهد ولي الله فيض مهدي عن تنفيذ حكمه بالإعدام في سجن كوه رشت، زعمت العناصر المقربة من النظام في إذاعة «فردا» وفي غاية السخافة والردالة، أن منظمة مجاهدي خلق هي التي قتلت ذاتها المجاهد البطل على زرکش أثناء عملية الضياء الخالد في عام ١٩٨٨.

## نهاية لحكاية مؤامرة

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

ممارسة الضغوط عبر  
مؤسسات كندية

## الفصل الـ

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

## ممارسة الضغوط عبر مؤسسات كندية

لم تكتف وزارة المخابرات باستخدام كل من مصطفى محمدي والعائلة في حربها النفسية والدعائية عبر وسائل الإعلام الحكومية. وحاولت وبمختلف الطرق أن تجعل كلا من الحكومة الكندية والمؤسسات الكندية الرسمية حيث كنت قد جئت منها (كندا) تقف بجانبها في هذه الحرب القذرة وذلك من خلال اختلاق الأكاذيب بشتى الأنواع وترديد الهراء الدعائي الذي كان النظام يروجه ضد منظمة مجاهدي خلق والتركيز على زعم كاذب وهو أنني أرغمت على البقاء في كل من أشرف والمنظمة قسرا ورغما عن رغبتى.

ولكن باءت هذه التهم والأكاذيب التي أطلقها النظام بالفشل وذلك خلال كل من الاتصالات الهاتفية واللقاءات والمقابلات المباشرة والشخصية التي جرت بيني وبين ممثلين من الحكومة الكندية والمؤسسات الكندية الرسمية. حيث وقف ودون أدنى شك المسؤولون والممثلون الكنديون خلال تلك اللقاءات وما كشفته عنه، على حقيقة القضية وما تمارسه وزارة المخابرات من تعذيب نفسي في حقي وما تديره من حملة للتشهير والتسقيط ضد منظمة مجاهدي خلق من خلال استخدام العوائل و على بطلان المزاعم الفارغة الفاضية بإرغامي على البقاء في أشرف قسرا وحقيقة قراري الحر لمواصلة النضال ضد النظام في صفوف منظمة مجاهدي خلق والتواجد والبقاء في كل من أشرف والمنظمة. وكذلك أثبت لهم وبكل وضوح رفضي المستمر لما كانت تمارسه العائلة من ضغوط وما كانت تطالبه من مطالب وهو ليس إلا مهمة فصلي عن المنظمة وإعادتي إلى كندا.

- في أيار/ مايو ٢٠٠٤ وخلال مقابلة شخصية مع ممثلين من السفارة الكندية في عمان ممن أتوا إلى أشرف أكدت على هذه الحقائق كما شددت على قراري لمواصلة بقائي في أشرف.

- أكدت خلال مقابلات و لقاءات شخصية مع كل من ممثلين للإدارة الأمريكية والقوات متعددة الجنسيات على تصميمي وقراري.

- في أيار/ مايو ٢٠٠٦ وخلال اتصال ومقابلة هاتفيين استغرقا وقتا طويلا مع السفارة الكندية، أجبته ووضحت حول كل ما طرحه ممثلو كندا من أسئلة حيث اطلع هؤلاء بشكل تام على تصميمي وقراري للبقاء في أشرف والحضور في صفوف المنظمة وتأكدوا من أنني لن أتنازل عن خندق النضال في صفوف منظمة مجاهدي خلق لأعود إلى كندا من أجل العيش الاعتيادي. وأكد هؤلاء على أنه ورغم مخاوفهم تجاه أمني وسلامتي في الظروف الراهنة التي كان يعيشها العراق، إلا أنهم يحترمون قراري. ولكن وزارة المخابرات لم تكف عن محاولاتها الهادفة إلى ما كانت تتشبت به وذلك من أجل أن تجعل الحكومة الكندية تتورط في هذه الحرب القذرة لصالحها.

وفي تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٦ أضافت وزارة المخابرات عميلا معروفا وسيئ الصيت يدعى سعيد سلطانبور في كندا برفقة خادمة أخرى تدعى نياز سلمي تحت يافطة «المترجم والوسيط» إلى دائرة العملاء من عائلتي.

ونظم هؤلاء وخلال كل هذه الحرب النفسية والحملة القذرة، ما يسمى بحملة بشأنى وذلك عبر توجيه رسائل لمسؤولين كنديين ومؤسسات كندية وترديد الدعايات والأكاذيب التي تطلقها وزارة المخابرات سيئة الصيت في حق منظمة مجاهدي خلق. وكتب العميل سعيد سلطانبور في موقعه يقول: «حملة من أجل حق أمثال سمية محمدي في تقرير مصيرهم الحر لمستقبلهم (مربوط بمدونة سمية)».

والجدير بالذكر أن «مدونة سمية» نتجت من خلال استغلال وزارة المخابرات لاسمي أثناء هذه الحرب النفسية حيث لم تربط أية صلة مما جاء في تلك التخرصات الهراء بي أبدا.

## حملة من أجل حق أمثال سمية محمدي في تقرير مصيرهم الحر لمستقبلهم

### في موقع تابع لوزارة المخابرات والمسماة بـ «كانون بيان»

موقع كانون بيان (وزارة المخابرات - مسجل باسم العميل سعيد سلطان بور) ٢٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٦ -

«حملة من أجل حق أمثال سمية محمدي في تقرير مصيرهم الحر للمستقبل (مربوط بمدونة سمية). نظمت عائلة سمية محمدي التي نقلت في سن المراهقة إلى العراق والتي حالت المنظمة المسماة بالمجاهدين دون عودتها إلى كندا بحسب عائلتها والوثائق الموثوق بها لينفسخ حقها في الهجرة والمواطنة في كندا، حملة بمعونة شباب محبين لأبناء البشر. فأعينوهم».

[www.somayeh.org](http://www.somayeh.org)



Iranian-Canadian kids sent to guerrilla camps in Iraq

Iranian-Canadian kids sent to guerrilla camps in Iraq

Stewart Bell, CanWest News Service

Published: Saturday, September 23, 2006

TORONTO - An Iranian terrorist group recruited teenaged children out of Canada and sent them to a guerrilla camp in Iraq, an investigation by the National Post has found.

مدونة مزيفة مختلقة من قبل وزارة المخابرات باسم سمية محمدي

رسالة وجهتها العميلة نياز سليمي إلى مؤسسات محلية كندية عقب الكشف عن علاقاتهم مع وزارة المخابرات.

وجاء في جانب من هذه الرسالة كالتالي:

«... خلال الأشهر البضعة الماضية ونيابة عن المواطنين الكنديين السيد مصطفى محمدي وعائلته، كنا نعمل على أن نقدر على تسهيل تحرير ابنتها الشابة من مخيم عسكري في العراق تشرف عليه منظمة سياسية إيرانية وصفت بمجاهدي خلق...»

To the care of Royal Canadian Mounted Police

٩٢٥١ Yonge St. #٢١٩

ON·Richmond Hill

L٤C ٩T٣ Canada

CTDHR

Oct ۲۰۰۶

To the care of Royal Canadian Mounted Police



Re: Serious concern for the safety of our client and our directors

Dear Sir/Madam

I am writing to you in order to express my deep concerns regarding the safety of our client Mr. Mohammad Mohammadi as well as two directors of our organization including myself.

As Human Right advocacy group it is our foremost duty to question and challenge any system/individual that violates the fundamentals of the charter that we all believe in.

Mr. Mustafa In the past few month we were working on behalf of a Canadian Citizen and his family to facilitate the freedom of his young daughter from a military Mohammadi camp in Iraq that is under the control of this Iranian political organization known as »Mojahedin e Khalgh« or MEK.

Since the story of this family was picked up by national media and based on the interest in various expressed by National Post we collaborated with the NP reporter Mr. Stewart Bell capacity from translator to mediator and the result was a five (°) part series that was published from September ۲۳rd to September ۲۷th on the front page of that paper with the mention to this report was not written in the our Centre and repeated quotas from us. Needless to say favor of this organization.

the local members have as known by your office Since this organization is active in Canada informed their other pockets in North America and Europe hence an extensive campaign started against us. The regular attacks on their various media from TV/Radio programs to the a very old and papers and Websites accuses us as being the agents of Iranian Regime and asks their members to »deal« with us. overplayed rhetoric

was kept in that ‘ he is the brother of the girl in camp Ashraf. Since the young Mohammad camp against his will for ٤ years in the past he was the key witness in preparation of that article.

In the recent days and after the continuation of the threats he is very scared about his own safety which makes us uncomfortable too.

as per their leader and stated in many of their ‘ Since the clear instruction of this organization his ‘ defector ‘ is to eliminate any individual who turns against the organization ‘ publications concern for his safety is understandable. At the same time I and another director of our Centre have been included in many ‘ a well known journalist in our community ‘ Mr. Saeed Soltanpour of those threats and accusations.

Knowing the volume of the issues you are dealing with

we are not requesting any particular protection at this time but merely to inform you about the situation.

Sincerely Yours

Niaz Salimi

North American Divisions ‘ Director

Date: ٢٠٠٦-١٠-٣٠

## اللقاء مع هيئة اليونامي

في تموز/ يوليو ٢٠٠٧ وخلال لقاء مع هيئة اليونامي التي كانت قد زارت أشرف، أكدت مرة أخرى على قراري لمواصلة النضال منوهة بأنه حسم كل شيء بيني وبين عائلتي حيث لا شك في أن كل ما تواصل لبضعة أعوام من إجراءات باستخدام مصطفى محمدي وغيره واستغلال العلاقات والعواطف العائلية والمزاعم القاضية بالشفقة والحنان إزائي، ليس إلا ممارسة التعذيب النفسي المستمر في حقي ولا يعد إلا حملة قذرة للتشهير والتسقيط ضد منظمة مجاهدي خلق من قبل وزارة المخابرات للملاي.

## دخول مؤسسات دولية ومحكمة كندا لتمارس الضغوط بحقي ولتجعلني أغانر أشرف

### اجتماع ومقابلة مجددان من قبل ممثلين للحكومة الكندية

عقب ما قامت به وزارة المخابرات من إجراءات متسلسلة من خلال مصطفى محمدي على وجه التخصيص وذلك بهدف ممارسة الضغوط في حقي لفصلي عن المنظمة، كان قد طالب الحكومة الكندية بتمديد مستمسكاتي الخاصة بالإقامة واللجوء بداية ومن ثم واستنادا إلى أنه مواطن في كندا فيقبلني هذا البلد كمواطنة له وذلك بناء على زعم كاذب أنه يتم إرغامي على البقاء في أشرف رغما لرغبتني وأني أرغب في العودة إلى كندا!

وبالتالي أتى ممثلون للحكومة الكندية منهم السيدة سونيا هويكاس السكريترة الثانية ونائبة قنصل السفارة الكندية في كل من الأردن والعراق ومسؤول أقدم آخر في هذه السفارة إلى أشرف من أجل دراسة أوضاعي واللقاء بي وإجراء مقابلة معي من جديد.

وجرى هذا اللقاء والمقابلة بحضور القائد المسؤول لحماية أشرف وعدد آخر من الضباط الأمريكان المسؤولين لحماية أشرف حيث أكدت خلاله مرة أخرى على قراري القاضي بمواصلة النضال وعدم مغادرة المنظمة وإذ كشفت النقاب عما ترتبه وزارة المخابرات من إجراءات وضغوطات نوهت بأن خدعتهم الجديدة هذه التي تقضي بمطالبة الحكومة الكندية بقبولي كمواطنة كندية من قبل مصطفى محمدي مع زعم فارغ أنه كأني أرغب في مغادرة أشرف ولكن يتم إرغامي على البقاء قسرا، هي لا تمت إليّ بصلة ولا يمكن أن تمنعني من الدرب الذي خضته.

وهكذا أطلع ولأكثر من مرة ممثلو الحكومة الكندية وبحضور القادة الأمريكان وفي لقاء ومقابلة خصوصيين معي (دون أن يشارك ويحضر أي مجاهد آخر) على مطلبتي الحقيقي القاضي بقراري لمواصلة النضال. كما وقف هؤلاء أيضا على ما قامت به وزارة المخابرات للملاي من حرب قذرة وحملة للتشهير والتسقيط ضد المنظمة واستغلال «العواطف العائلية».

## خدعة جديدة تحوكمها وزارة المخابرات للملاي تبوء بالفشل جراء قرار المحكمة

علما بهكذا معطيات وتقارير حقيقية رفضت محكمة دائرة الهجرة الكندية ما رفعه مصطفى محمدي من مزاعم قاضية بإرغامي على البقاء في أشرف قسرا ومطالبته الحكومة الكندية بقبولي كمواطنة طبقا لها. وتم تشكيل محكمة دائرة الهجرة الكندية في ١٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٦ من أجل متابعة طلب الاستئناف من قبل مصطفى محمدي حول القرار الصادر الأول عن هذه المحكمة. وفي النهاية رفضت مرة أخرى وبإصدارها لقرارها ما تدعيه وزارة المخابرات من مزاعم قاضية بإرغامي على البقاء في أشرف قسرا كما أكدت وبشكل صريح على أنني أرغب في البقاء عند منظمة مجاهدي خلق في العراق. وطبقا لذلك رفضت المحكمة طلب الاستئناف المقدم من قبل مصطفى محمدي.

وأخيرا أصدرت المحكمة القرار التالي:

نظرا لكل ما قدم من وثائق ومستمسكات فإن المحكمة غير مقتنعة على أن سمية محمدي مرغمة على البقاء في أشرف خلافا لإرادتها. ورفض طلب الاستئناف.

«جيمز ووترز»

١٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٦

NOTICE OF DECISION  
The appeal is dismissed.  
"James Waters"  
James Waters  
September 19, 2006  
Date

IMMIGRATION AND REFUGEE BOARD (IMMIGRATION APPEAL DIVISION)  
COMMISSION DE L'IMMIGRATION  
ET DU STATUT DE RÉFUGIÉ  
(SECTION D'APPEL DE L'IMMIGRATION)  
IAD File No./Dossier : T44-19354  
Reasons and Decision - Motifs et décision  
RESIDENCY OBLIGATION  
Appellant(s)  
SOMAYEH MOHAMMADY  
Appellant(s)  
Respondent  
The Minister of Citizenship and Immigration  
Le Ministre de la Citoyenneté et de l'Immigration  
Encluse

صورة عن النسخة الرئيسية للقرار الصادر عن محكمة دائرة الهجرة الكندية القاضي برفض الاستئناف

وباعت مرة أخرى مؤامرة استغلال المؤسسات الكندية والرامية إلى تغيير قرار أي تنازلي عن النضال ومغادرتي أشرف بالفشل وذلك جراء القرار الصادر عن محكمة دائرة الهجرة الكندية.

وعقب إصدار القرار من قبل هذه المحكمة أصدر وكيلي السيد وورن كريس «بياناً صحفياً» وضح خلاله رغبتني القلبية في البقاء في أشرف كما كتب حول ما حاكته وزارة المخابرات من مؤامرة قائلاً:

«... تواجد فريق محترف من العناصر التابعين لوزارة المخابرات للنظام الإيراني والمرتبطين مع قوة القدس الإرهابية في فندق المنصور ببغداد وذلك تحت إشراف السفارة الإيرانية عليهم تمريراً لخطة الحصول على سمية محمدي»

## بيان صحفي

وقعت مهاجرة سابقة بالغة ٢٨ من العمر إلى كندا وقد كفت عن عيش مترف مع عائلتها في مدينة تورنتو لتتناضل ضد النظام الإيراني المتطرف، في مركز العاصفة الدبلوماسية المتزايدة بين كل من العراق وإيران والتي تضم الآن كندا أيضاً.

غادرت السيدة سمية محمدي عام ١٩٩٧ كندا حيث كانت تقيم فيها بشكل دائم وذلك بدعم من قبل والديها من أجل التوجه إلى العراق بغية الانضمام إلى منظمة مجاهدي خلق الإيرانية (PMOI).

وتعتقد السيدة محمدي أن كلا من العناصر التابعين للنظام الإيراني ووزارة المخابرات الرهيبة لهذا النظام قاما بتنظيم حملة لاختلاق الأكاذيب عبر استخدام والديها الكنديين من أجل الحصول عليها ليسكتوها أو يمارسون في حقها على غرار ما قاموا به في حق زهراء كاظمي. وكانت زهراء كاظمي صحفية كندية من أصول إيرانية وكانت تعارض النظام الإيراني حيث اعتقلت حينما كانت تصور أي تلتقط صوراً عن الاحتجاجات الشعبية خارج سجن إيفين الرهيب في طهران. وقتلت في تموز/ يوليو ٢٠٠٣ تحت التعذيب في السجن نفسه.

وحاول والدا السيدة محمدي المشتبه بهما بأن النظام الإيراني المتطرف يدعمهما، منذ سنوات ليثبتنا أنه غسل دماغها وهي اعتقلت وتحفظ من قبل PMOI رغماً لرغبتها. حتى قدم والداها طلباً لمحكمة إدارة الهجرة الكندية وذلك دون سماحها لهما به، ليضمننا عودتها إلى كندا. وعقدت جلسة الاستماع القضائي في ٩ أيار/ مايو ٢٠٠٦ في مدينة تورنتو. وباعت استراتيجية الوالدين بالفشل. حيث حلفت السيدة محمدي وهي في العراق اليمين وأدلت بشهادة عبر اتصال هاتفي وبحضور قائد أمريكي أنها تعيش ظروفًا جيدة وهي مرتاحة بين زملائها في PMOI ولا تقصد العودة إلى كندا إطلاقاً. وأصدرت محكمة دائرة الهجرة الكندية بتاريخ ١٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٦ قراراً قاضياً بأن السيدة محمدي التحقت بصفوف PMOI طوعية وبرضا والديها. كذلك حكمت هذه المحكمة: كان من الواضح أن السيدة محمدي كانت عضوة متعهدة منذ فترة طويلة لـ PMOI وهي تنوي البقاء مع زملائها في PMOI في أشرف بالعراق بدلاً من العودة إلى كندا وهو ما يأمله والداها. ودرست العملية القضائية الكندية أدلة فاستنتجت أن السيدة محمدي لم يغسل دماغها ولم ترغم على البقاء في أشرف رغماً لرغبتها.

ورغم هذا القرار زار مؤخراً والدا السيدة محمدي العراق مرة أخرى. وهما اللذان يشتبهان بأن النظام الإيراني الذي يقوم بكل ما في وسعه ليشوه سمعة PMOI يدعمهما بشكل أكبر، يمرران حملة معلنة مندة بكل من PMOI وابنتهما.

التقت السيدة محمدي ٩ مرات بوالديها خلال السنوات الخمس الأخيرة لتطمئن في كل منها والديها أنها تعيش ظروفًا جيدة ولا تستعجل لمغادرة العراق وما تتحملة من مسؤوليات وواجبات تجاه PMOI. وكان آخر هذه اللقاءات في ٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧ حيث أكدت خلاله السيدة محمدي تقول: «لا أقصد مغادرة أشرف أبداً. ويعتمد كل

من تصميمي وقراري للبقاء في أشرف على ما تعهدت به من أجل إقامة القيم التي تحترم كلا من الديمقراطية وحقوق الإنسان في إيران. ومن هنا أي في العراق يمكن لي أن أناضل من أجل هكذا عدالة».

وزار مسؤولان من السفارة الكندية في عمان - الأردن في ٢٤ كانون الثاني/ يناير العراق ليلتقيا بالسيدة محمدي في أشرف. وكانت هذه الزيارة تهدف إلى إجراء المقابلة مع السيدة محمدي بشكل مستقل حتى يثقوا مرة أخرى هل هناك اعتبار لما يوجهه والداها من تهم. واقترح المسؤولان الكنديان للسيدة محمدي بأنهما يسهلان عودتها إلى كندا إلا أنها رفضت ذلك. وعقب ذلك اللقاء توجه المسؤولان الأقدمان إلى بغداد ليعلننا والدي السيدة محمدي عما عبرت عنه من قرارها الصارم والقاضي ببقائها في العراق في أشرف بين صفوف PMOI. كما توجد قناعة أن المسؤولين الكنديين نصحا والدي السيدة محمدي بأنه لا بد لهما من أن يكفا عن حملتهما الخاطئة ويغادرا العراق.

وأعلن اليوم السيد كريك بيل قنصل السفارة الكندية في عمان - الأردن عن لقاء المسؤولين الكنديين مع السيدة محمدي كما أيد ما قدموه من تقرير مؤكدا على أنها ترغب في البقاء في العراق وهي في صحة تامة وسرور.

ورغم إعلانها الحر عن قرارها، تحولت السيدة محمدي إلى من يتسبب في التوتر المتزايد بين كل من إيران والعراق والتدخلات الإيرانية في شؤون العراق الداخلية حيث حلت PMOI في مركز هذا التوتر. كما تشير تقارير منظمة في الصحف العراقية إلى هذه القضية. وتفيد الصحف العراقية أن فريقا محترفا من العناصر التابعين لوزارة المخابرات للنظام الإيراني والمرتبطين بقوة القدس الإرهابية يتواجد في فندق المنصور ببغداد وذلك تحت إشراف السفارة الإيرانية عليهم تمريرا لخطة الحصول على سمية محمدي.

ويخول المحامي الكندي وورن كريس من قبل السيدة محمدي وهو زار أشرف في شباط/ فبراير ٢٠٠٤ ليدرس قضية كل منها ومن زملائها في PMOI ويحسم موقعها. وبذل السيد كريس مع مجموعة من المحامين المحترفين من ١٥ بلدا مختلفا قصارى جهودهم أي ناضلوا حتى حصلوا على الاعتراف بأي واحد من أعضاء PMOI كـ «أشخاص محميين بموجب اتفاقية جينف ٤» طبقا للقانوني الدولي.

وللمزيد من المعلومات اتصلوا بالتالي:

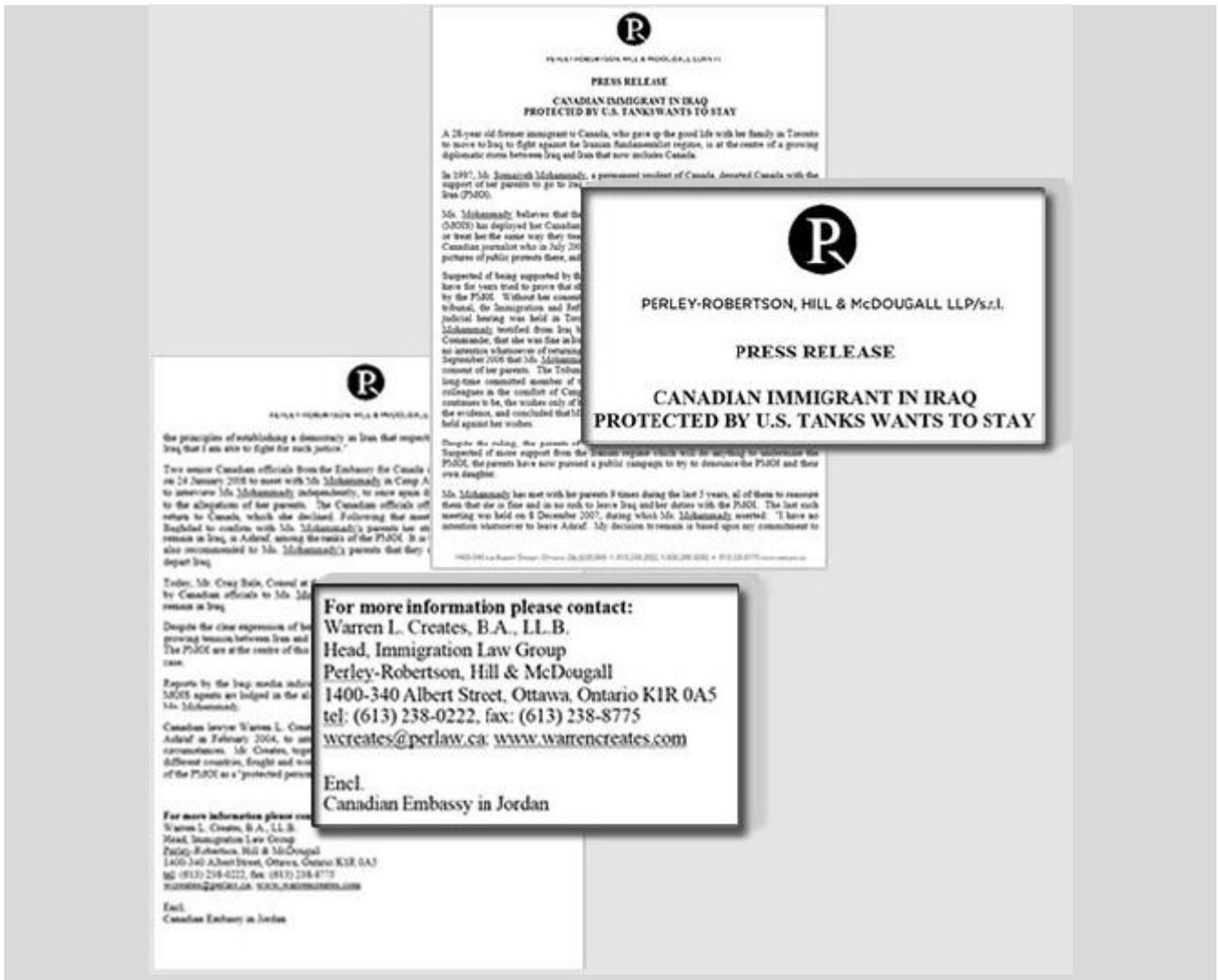
وورن كريس

وكيل قسم الهجرة

برلي - روبرتسون، هيل & مك دوغال

١٤٠٠ - ٣٤٠ شارع ألبرت أوتوا، أونتاريو

الهاتف: ٠٢٢٢ - ٢٣٨ (٦١٣) - الفاكس: ٨٧٧٥ - ٢٣٨ (٦١٣)



## صورة عن النسخة الرئيسية للبيان الصحفي الصادر عن وورن كريس

واعتبرت القرارات الصادرة عن محكمة الهجرة واللجوء الكندية كهزيمة وفضيحة مضاعفتين لاقاهما كل من النظام وعماله كما كانت بمثابة حكم ورأي صارم لمحكمة ذات مصداقية حول بطلان كل ما أطلقه جستانبو الملالي من دعايات ومزاعم وتهم طوال عدة سنوات خلال هذه الحرب القذرة ضد منظمة مجاهدي خلق والتي كانت تستمر بشكل متواصل وغير منقطع تحت يافطة الإشفاق العائلي.

ولكن الملالي الحاكمين في إيران ممن لا يتخلصون ولا يمكن لهم أن يتخلصوا ولو للحظة من المخاوف التي ساورتهم إزاء عدوهم الرئيسي والعنصر الرئيسي الذي يهدد وجودهم أي منظمة مجاهدي خلق، قاموا بمواصلة هذا المشروع بشكل مسعور حتى بعد هذه الهزيمة والفضيحة المخزيتين؛ منها دفع المبالغ وحشد الإمكانيات وتنشيط مجدد لعملاء نظير كل من سعيد سلطان بور ونياز سليمي وإجراءات بديعة منها استخدام ما يسمى بالمحامي لي في كندا دون أن أطلع عليها وما شابه ذلك...

ومن الواضح أن كل هذه المحاولات تهدف إلى ممارسة ضغوط أكثر في حقي حتى وبزعم كل من الملالي الخائبيين ووزارة المخابرات سيئه الصيت والحمقاء لهم، أتنازل أخيراً عن موقعي وأنشق من المنظمة وأغادر أشرف وأعود إلى كندا؛ ومحاذياً لذلك فيتذرعون به ليواصلوا حملة التشهير والتسقيط ضد منظمة مجاهدي خلق. ولكن أحبطت كل هذه الخطط التي رتبها الملالي جراء الصمود وحالات الكشف المتسلسلة مع تحذير المصادر والمؤسسات التي كانت تفسح المجال لما كان يتشبث به، وخابت آمالهم، فهكذا لم يحصلوا على شيء إلا المزيد من الهزيمة والفضيحة.

## نهاية لحكاية مؤامرة

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

# الفصل الـ ٦

عملية التجسس و  
جمع المعلومات عن أشرف

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

## عملية التجسس وجمع المعلومات عن أشرف واجب، فضلا عن ممارسة التعذيب النفسي

في ٦ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧ جاء مصطفى محمدي إلى أشرف مرة أخرى وكان يحاول ومن خلال الأميركيان وكل من قائد وضباط «جياتيف» على وجه التحديد أن يلتقي بي في أشرف. وكانت تلك المرة، هي السابعة التي كان يأتي فيها إلى العراق.

لذلك ومن أجل توعية المسؤولين الأميركيين ولفت انتباههم إلى ما تقوم به وزارة المخابرات من خدع وتضليلها تجاه القوات الأمريكية ومن أجل الحيلولة دون استغلالهم بغية ممارسة الضغوط في حقي، وجهت رسالة للجنرال داغلاس إستون نائب القوات متعددة الجنسيات في العراق والذي كان يتحمل مسؤولية أشرف أيضا وإذ أشرت خلالها إلى خلفيات القضية طالبته بأن يجعل الضباط في جياتيف بأشرف على حذر من محاولات النظام ويمنع تنفيذ مؤامرات النظام من خلال استغلالهم.

December 7, 2007

Maj. Gen. Douglas Stone  
Deputy Commander  
Multinational Force-Iraq

General Stone,

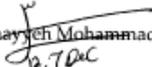
I am Somayyeh Mohammadi, a member of the PMOI in the city of Ashraf. I was informed on Thursday, December 6, 2007 that my parents, who are now residents of Canada, have referred to US forces in Ashraf and have requested to visit me.

Due to your officers' insistence, I met with Ltc. Harmon personally and told him that I have no intention to visit my parents because they have been abused by the mullahs' regime against the PMOI, and have been turned into a pressure lever against me and my organization. By sending my parents to Ashraf, the mullahs' regime, being aware of my firm decision on staying in Ashraf, intends to create this false impression in its psychological warfare that the people are kept in Ashraf by force. Last year when my father came to Ashraf for the same reason, during a visitation I told him that I did not want to have such visitations anymore; I informed Col. Turluck about that several times in our personal meetings.

It is about 10 years that I have left Canada and have joined the PMOI in Iraq willingly and freely to help the oppressed people of Iran more closely. Responding to the pressures imposed on me by Iran's ministry of Intelligence via my parents, I have informed different authorities repeatedly about my purpose and intent of staying in Ashraf; as an example, in May 2004, in a personal interview with the representatives of Canadian embassy in Amman who had come to Ashraf, I announced my decision on continuing my stay in Ashraf; also, in interviews and personal meetings with the representatives of US government and MNF-I, I informed them of my decision; and in the latest occasion in May 2006, I had a personal phone interview upon the request of Canadian immigration and asylum office during which the JIATF representatives were also present and I insisted on my previous decision. The outcome of such an interview was the ruling of a Canadian court to my favor that was also covered by Canadian press. This court was set up against me and my organization by the provocation of the Iranian regime's Ministry of intelligence.

I request you to recommend the JIATF officers in Ashraf to understand my situation so I won't be obliged to participate in any visitation or committing any action against my will, and not to put me in a situation or condition against my will. My understanding is that my personality and pride must be supported by your officers vis-à-vis the pressures by the Iranian regime.

I request that JIATF officers put an end on this conspiracy that Iran's Ministry of Intelligence has resorted to by misusing me.

Somayyeh Mohammadi  
  
S.M.

## ژنرال استون

من سمیه محمدی عضو پی ام او آی در شهر اشرف میباشم . روز پنجشنبه ۶ دسامبر ۲۰۰۷ مطلع شدم که والدینم که اکنون مقیم کانادا هستند برای دیدار با من به نیروهای آمریکایی مستقر در اشرف مراجعه کرده و خواهان دیدار با من شده اند . به اصرار افسران شما با سرهنگ هارمون بطور خصوصی دیدار کردم و به ایشان اطلاع دادم که قصد هیچگونه دیداری را با والدینم ندارم زیرا که آنها طی سالهای گذشته توسط رژیم آخوندی علیه مجاهدین به خدمت گرفته شده اند و ابزار فشار از جانب این رژیم علیه من و سازمانم شده اند . هدف رژیم آخوندی که از تصمیم قاطع من برای باقی ماندن در اشرف مطلع میباشد از فرستادن والدینم برای هفتمین مرتبه به اشرف این است که در جنگ روانی خود به دروغ القاء کنند که افراد در اشرف به زور نگهداری میشوند . سال گذشته نیز که پدرم به همین منظور به اشرف آمده بود من در دیداری که با وی داشتم گفتم به هیچوجه دیگر خواستار چنین دیدارهایی نیستم و سرهنگ تورلاک را که چندین مرتبه در آن زمان با من بطور خصوصی دیدار داشت در جریان قرار دادم . من نزدیک به ۱۰ سال است که با میل و اراده خودم برای رسیدن به هدفم که آزادی در ایران است کانادا را ترک کرده و به مجاهدین خلق ایران در عراق پیوستم تا بتوانم به مردم تحت ظلم و سرکوب ایران از نزدیک کمک کنم. بارها در پاسخ به فشارهای وزارت اطلاعات ایران که از کانال والدینم بر من اعمال شده به مقامات مختلف قصد و نیتم را از ماندن در اشرف اطلاع داده ام از جمله در ماه مه سال ۲۰۰۴ طی یک مصاحبه خصوصی با نمایندگان سفارت کانادا در امان که به اشرف آمده بودند تصمیم خودم را برای ادامه اقامت در اشرف اعلام کردم چندین مرتبه نیز در مصاحبه ها و ملاقاتهای خصوصی با نمایندگان دولت امریکا و نیروهای چند ملیتی آنها را از این تصمیم گیری خودم مطلع نمودم. آخرین مرتبه نیز در ماه مه سال ۲۰۰۶ باز بدرخواست اداره مهاجرت و پناهندگی کانادا در یک مصاحبه تلفنی خصوصی که یکی از افسران جیاتیف حضور داشت شرکت کردم تا روی تصمیم گیری قبلی خودم تاکید کنم. نتیجه این مصاحبه تلفنی که منجر به رای دادگاهی در کانادا به نفع من بود در مطبوعات کانادایی نیز منعکس شد این دادگاه به تحریک وزارت اطلاعات رژیم ایران علیه من و سازمان تشکیل شده بود . من از شما درخواست دارم که به افسران جیاتیف در اشرف توصیه نمایید که موقعیت من را درک کرده و من مجبور نباشم برخلاف میل و خواسته خودم به انجام هیچ دیداری ویا عملی مبادرت ورزم و یا من را در شرایط و وضعیتی که برخلاف تمایل خودم هست قرار ندهند . درک من این است که شخصیت و غرور من در مقابل فشارهای رژیم ایران از طرف افسران شما باید مورد حمایت قرار گیرد . درخواست من این که افسران جیاتیف هر چه زودتر به این توطئه ای که وزارت اطلاعات ایران با سوء استفاده از من مبادرت ورزیده خاتمه داده بدهند

سمیه محمدی  
دسامبر ۱۳۷۷

## رسالة وجهتها سمیه محمدی للجنرال استون ۷ کانون الأول/ ديسمبر ۲۰۰۷

وبعد ذلك التقيت في ۷ كانون الأول/ ديسمبر ۲۰۰۷ بالعقيد هارمون قائد جياتيف الذي كان قد طالب بالاجتماع بي بشأن لقائي مع العائلة وأذ قدمت له إيضاحات عما وقع أكدت أقول: «لا أريد أي لقاء معهم [العائلة] لأنهم لديهم علاقات مع نظام الملالي ويتعاونون معهم ضد منظمة مجاهدي خلق ويمارسون الضغوط بحقي وحق منظمتي».

كذلك قلت للعقيد هرمون أنني وجهت في ۷ كانون الأول/ ديسمبر ۲۰۰۷ رسالة احتجاجية للجنرال أستون أكدت خلالها على وجوب وضع حد لهذه المؤامرة التي حاكتها وزارة المخابرات.

## قائد جياتيف يرد في رسالة على نقاط طرحتها

في ٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧ رد المقدم مارك هارمون في رسالة على نقاط كنت قد طرحتها له خلال لقائي معه.

وكان المقدم هارمون قد أشار خلال هذه الرسالة إلى ثلاث نقاط:

أولاً: كان قد أدرك أنني لا أريد اللقاء مع عائلتي وقبلت هذا اللقاء بعد ما نصحتني مسؤولاتي به.

ثانياً: كان قد استلم ثلاث رسائل كنت قد وجهتها إلى كل من العائلة ووزارة الشؤون الإنسانية الكندية والجنرال إستون بهذا الخصوص.

ثالثاً: كان قد أكد على أن حضوره في اللقاء ليس من أجل أن يلعب دوراً وسيطاً وإنما من أجل حمايتي مما يقوم به هؤلاء من تصرفات محتملة.

لذلك وبناء على النقاط الثلاث أعلاه وافقت على اللقاء بالعائلة.

وفيما يلي رد المقدم هارمون:

الجيش الأمريكي

القوات متعددة الجنسية - العراق

مخيم أشرف - العراق

APO AE ٠٩٣٩١

٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧

سمية العزيزة

ما تهدف إليه هذه الرسالة هو تسجيل الشروط الثلاثة التي أكدت أنت أنه من الضروري أن يتم توفيرها قبل إجراء لقاء مع والديك:

أ: الشرط الأول: أعلنت أنك لا تتوين ولا تريدين اللقاء مع والديك. فوافقت على لقائهما بعد ما قدم لك مسؤولوك من إرشادات ووصايا ليكون ذلك محاولة من أجل تخفيض الضغوط غير الضرورية المفروضة على PMOI وقوات التحالف. وسيجري اللقاء في الساعة الثالثة مساءً - ٨ كانون الأول/ ديسمبر في المكان المختص بـ PMOI بـ "قاب غريزلي" [موقع الأمريكيين في أشرف] حيث يستخدم للقاءات الاعتيادية بين أعضاء PMOI وقوات التحالف.

ب: الشرط الثاني: إنك وجهت ثلاث رسائل لكل من والديك ووزارة الشؤون الإنسانية الكندية والجنرال إستون قائد الوحدة ١٣٤. والرسائل عند قائد جياتيف.

ج. الشرط الثالث: وهو أنني «المقدم هارمون» أحضر اللقاء. ويهدف حضوري إلى التأكد من أنك لا تتعرضين لأي كلام غير ضروري من شأنه أن يهددك أو يهينك. وأنا لا أحضر كوسيط حيث لا شك في موقفي المحايد. وتضم هذه الرسالة جميع ما نوهت إليه من الشروط التي يجب تنفيذها قبل اللقاء.

مارك هارمون  
مقدم الجيش الأمريكي  
قائد جياتيف



REPLY TO  
ATTENTION OF

DEPARTMENT OF THE ARMY  
MULTINATIONAL FORCE - IRAQ  
JOINT INTER-AGENCY TASK FORCE  
BAGHDAD, IRAQ  
APO AE 09242

08 December 2007

JOINT INTER-AGENCY TASK FORCE

Dear Somayeh,

The purpose of this letter is to document the three criteria you stated must be provided to you in writing prior to a meeting with your parents:

a. **Criteria One:** You stated you did not have any intention on meeting your parents. Due to prompting by your leadership, you agreed to meet your parents, in an effort to alleviate undue pressures on the PMOI and the Coalition Forces. The meeting will occur at 1500 hours, 08 December 2007. The meeting will be held in the PMOI's facility on FOB Grizzly, which is also used for meetings on a regular basis between PMOI members and Coalition Forces.

b. **Criteria Two:** You have written three letters: one to your parents, one to the Canadian Ministry of Human Affairs, and one to MG Stone, Commander, TF 134. Those letters are in the possession of the JIATF Commander.

c. **Criteria Three:** That, I, LTC Harmon, be present at the meeting. My presence is to ensure that you are not exposed to any unnecessary dialogue that you find threatening or offensive. I will not be present to mediate; my impartiality cannot be compromised.

This letter meets all the criteria you indicated must be met prior to the meeting occurring.

Mark Harmon  
Lieutenant Colonel, U.S. Army  
Commander, JIATF

## إنذار نهائي وتحذير العائلة مجددا

فضلا عن كل من رسالتي الموجهة للجنرال إستون وتوعية قائد جياتيف من خلال ما قدمت له من إيضاحات بشكل مباشر قررت وخلال اللقاء الذي قمت به ردا على ما طلبه هو مني، أن أوجه رسالة أخرى للعائلة أيضا كإنذار نهائي وإذؤكد فيها ولأكثر من ألف مرة على ما اخترته من مواصلة لدربي وقضيتي أحذرهم وأطالبهم أن يكفوا عما يقومون به من إجراءات وأن لا يلوثوا أنفسهم بدنس النظام أكثر من ذلك.

وفيما يلي النص الكامل للرسالة:

السلام عليكم

وصلني أمس نبأ مجيئكم وأنا أوضحت لهم لماذا أكره لقائكم.

وإني مطلعة على كل ما قمتم به خلال العامين المنصرمين وما وجهتم لي من إهانة وازدراء في مواقع. منها حالات الإهانة نظير غسل الدماغ الذي يعذبني بالإضافة إلى كثير مما أطلقتتموه من أقوال إلا أنني لم أقرر أن أرد عليكم مثل ما فعلتم أنتم وكما تستحقونه. وأنا أسفة جدا أن القضايا وصلت إلى هذه النقطة. وإني نفس سمية التي كنت سابقا حيث لم تتغير مواقفي. والغريب جدا بالنسبة لي هو أنكم أصبحتم تفكرون في إنقاذي! بينما كنا قد تحدثنا بعضنا البعض مرارا وتكرارا. كنت أتمنى جدا أن تكون الظروف على ما كانت عليه في السابق حيث كنتم تزورون أشرف وكنا نقضي أياما جميلة معا ولكن للأسف لوثتم أنتم أنفسكم بدنس العدو الذي قتل كلا من هادي وحورية وقتل ١٢٠ ألف مجاهد آخر. انتبهوا إلى كلامي هذا وهو أنه لا شأن بيني وبينكم. وإن جئتم مئة مرة أخرى وقمتم بكل ما بوسعكم القيام به فلن تفلحوا باللقاء بي. إلا إذا طهرتم أنفسكم من الدنس الذي لوثتم به وغستلم أنفسكم ألف مرة حتى لا يبقى فيكم أثر من كل من النظام والمجرمين في إيران. واكشفوا النقاب عما سلكتتموه من نهج دنس لوزارة المخابرات للنظام وذلك من خلال إصدار بيان في نفس المواقع والصحف التي وجهتم الأكاذيب والتهم لي فيها. وأني غاضبة إزاء كل ما تقومون به من أعمال كما أوجل مما تطلقونه من أقوال غير حقيقية وأتأسف لماذا تغيرتم وتحولتم إلى هذه الحالة؟

ويوما كنت أفخر بوالد ووالدة نظيركما وأردد دائما أن عائلتي ساعدتني في أن أجد ضالتي والدرب الصحيح. وأنا أعلم كذلك بأنكم تطلعون على ما يعيشه أشرف من ظروف حقوقية وأوضاع سياسية حيث لا حاجة لأن تتلاعب بكم وزارة المخابرات من أجل إنقاذي! كما لاحظتم أنه عندما أراد محمد العودة فسرعان ما أخبرناكم به، فرتبتم وتابعتم أموره وهو ذهب ليخوض عيشه. فذلك من الواضح بالنسبة لكم وللجميع أنه لو اتخذت مثل هذا القرار لما تمكن أحد أن يغير قراري. كما لا يمكن لكم الآن أن تغيروا قراري من خلال ما تقومون به من أعمال صخب وما تطلقونه من عنتريات. وما أنا بصبيبة صغيرة تتصورون أنكم يمكن أن تفرضوا هيمنتكم عليها وأني اتخذت قراري الصارم. ومن الآن فصاعدا مهما طال لن أتنازل عن عدو الشعب الإيراني كما لن أتخلى عن النضال في وجه هذا النظام. ولن أغدر دماء الشهداء. انتبهوا إلى هذا الكلام جديا ولا تعودوا تراجعوني من أجل مثل هذه الأعمال. ولا تتصوروا أنه يمكنكم أن تفعلوا شيئا من خلال هذه المواقع. بل كلها ستضركم. لأن الكل يعرف المجاهدين ويتمنون للأشرفيين التوفيق والانتصار. لعلكم تدركون أن هذا النظام سيرحل ويلفظ آخر أنفاسه. إنكم تتعاونون معهم عبثا. أقترح عليكم أن تنتشلوا أنفسكم من هذا المستنقع. وذلك من أجل حرية الشعب لا من أجلي وحسب. قدمت عائلتنا شهيدين عزيزين «هادي وحورية». أمل أن تطهروا أنفسكم من دنس النظام حتى لا تخذلوهم غداة انتصار إيران. وتعد أشرف أرضا للأبطال النبلاء ممن يضحون بأنفسهم، فكان من المستحق أن كنتم قد ساندتموني في هذا الدرب. وأني في الاتصال مع باقي أفراد عائلتي (الجدة العزيزة والخال حسن) ومسرورة بأنهما لم يضعوا أقدامهما في هذا الدرب القذر. فتأكدوا

من أنه سيأتي يوم تندمون فيه على هذه الأعمال التي قمتم بها. لماذا لا تفكرون ولو للحظة في التساؤل من قتل كلا من هادي وحورية؟

حقيقة، يخجل المرء مما تمارسونه من إجراءات. ومن أجلكم ومن أجل مستقبل كل من شقيقتي وشقيقي أطلب منكم أن تكفوا عن هذه الأعمال القذرة واكشفوا عنها. إن كنتم تحبونني فاستمعوا إلى كلامي وأدركوا ما ارتكبتموه من خطأ. ولن تنالوا شيئاً عبر هذه الأعمال وإن جنّتم لمئة مرة أخرى وأنتم في هذه الحالة، فلن تفلحوا في اللقاء بي. وإني اتخذت قراري واخترت دربي وقضيتي وأنا موقنة بها. مع السلامة

سمية محمدي

الجمعة ٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧



## رسالة موجهة لوزارة الشؤون الإنسانية الكندية

في ٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧ وجهت أيضا رسالة لماكسيم برنير وزير الشؤون الإنسانية الكندية من أجل توعيته. وقد أشرت خلالها إلى ما قامت به وزارة المخابرات من حرب قذرة من خلال استخدام العائلة ونقلهم إلى أشرف لأكثر من مرة وذلك رغم اطلاعهم على قراري، ذكرت ما أجراه معي ممثلو الحكومة الكندية من مقابلة شخصية بحضور المسؤولين الأمريكيين حيث كنت قد أكدت خلالها بشكل مستمر على قراري لمواصلة النضال والبقاء في أشرف وبطلان التهم الموجهة من قبل وزارة المخابرات منها الزعم القاضي بإرغامي وباقي زملائي في النضال على البقاء قسرا. وطالبت خلال تلك الرسالة بالحيولة دون استغلال مؤسسات كندية من قبل وزارة المخابرات للملاي لتمير هذه الحرب القذرة:

٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧

معالي ماكسيم برنير

وزير الخارجية

كندا

الوزير العزيز،

إنني سمية محمدي عضوة في منظمة مجاهدي خلق الإيرانية PMOI ومن سكان مدينة أشرف في العراق الواقعة على بعد من ٧٠ كيلومترا شمالي بغداد. وتعد مدينة أشرف مقر إقامة أعضاء بي.إم.أو أي كأفراد محميين طبقا لاتفاقية جنيف ٤ ممن تحميهم القوات الأمريكية.

ومنذ ما يقارب ١٠ أعوام غادرت كندا بقراري ومحض إرادتي في الوصول إلى غايتي وهي ليست إلا تحقيق الحرية والديمقراطية في إيران فالتحقت بـ PMOI في العراق لأتمكن من أن أعين عن كذب الشعب الإيراني المضطهد والمنكوب بالقمع. وهدفي من توجيه هذه الرسالة إليكم هو استغلال النظام الإيراني لوالدي المقيمين في كندا من أجل فرض ضغوطات لا إنسانية في حقي حتى أفعل ما أكرهه وذلك من خلال مساعيه الهادفة إلى استغلال مؤسسات حكومية كندية.

اطلعت الخميس ٦ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧ أن والدي راجعا القوات الأمريكية المرابطة في أشرف من أجل لقائي وذلك للمرة السابعة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة وطالبا باللقاء معي. والتقيت بضباط من القوات الأمريكية المرابطة في المدينة وأكدت لهم على عدم رغبتني في إجراء أي لقاء مع والدي كونهما استخدمتا خلال الأعوام الماضية من قبل وزارة المخابرات الإيرانية وتحولا إلى أداة لممارسة الضغوط من قبل هذا النظام في حقي وحق منظمتي. وليس زعمهم أنني أرغمت على البقاء في أشرف قسرا ولا أريد البقاء فيها إلا زعما باطلا. في حين أن والدي مطلعان بشكل تام على قراري الصارم بالبقاء في أشرف كوني أعلنت لهما بشكل مباشر عن قراري بالبقاء.

وماتهدف إليه وزارة المخابرات الإيرانية هو الإيحاء كذبا من خلال حربها النفسية بأن الأشخاص في أشرف ومنهم أنا مرغمون على البقاء قسرا. كما ينعكس هذا الأمر بشكل مستمر في مواقع مقربة من النظام الإيراني.

ومن أجل اطلاع معاليك، إنني أخبرتك مختلف المسؤولين بقراري وإرادتي القاضيين بالبقاء في أشرف أكثر من مرة وذلك ردا على ما فرضته وزارة المخابرات الإيرانية من ضغوط في حقي عبر والدي.

وفي الشهر الثالث من عام ٢٠٠٣ أعلنت عن قراري بمواصلة إقامتي في أشرف خلال مقابلة شخصية أجراها معي ممثلون من السفارة الكندية في عمان ممن كانوا أتوا إلى أشرف. كما أخبرت أكثر من مرة ممثلين للإدارة الأمريكية والقوات متعددة الجنسيات بقراري هذا خلال مقابلات ولقاءات شخصية أجروها معي.

وللمرة الأخيرة أيضا شاركت في أيار/ مايو ٢٠٠٦ وبطلب من إدارة الهجرة واللجوء الكندية في مقابلة هاتفية شخصية حضرها أحد الضباط الأمريكيين من حماية مدينة أشرف لأؤكد على ما اتخذته من قرار سابق لي. وعكست صحف كندية ما تمخض من نتيجة عن هذه المقابلة الهاتفية التي أسفرت عن إصدار قرار من قبل محكمة كندية لصالحني. وكانت هذه المحكمة قد شكلت بإعراء من قبل وزارة المخابرات للنظام الإيراني ضد كل مني ومن PMOI.

معالي الوزير،

أطالبكم بالحيولة دون فرض الضغوط بحقي من قبل وزارة المخابرات الإيرانية أكثر من هذا لكي لا أرغم على القيام بعمل رغما عني.

وتحاول وزارة المخابرات الإيرانية من خلال والدي أن تستغل مؤسسات حكومية كندية حتى تتمكن من أن تفرض الضغوط بحقي.

وأنا أعتقد أنكم على علم حول النظام الإيراني الفاشي. ولا ينسى أي ضمير حر أبدا كيف قتل الحكام المجرمون في إيران الصحفية المقيمة في كندا زهراء كاظمي وذلك بأبشع طريقة. كما تعلمون بأن هذا النظام لا يلتزم بأية قيمة وحتى يستخدم العائلة ضد أفرادها ليتمكن من تمرير ما يهدف إليه من نوايا شريرة له. وفي الساحة الدبلوماسية لا يلتزم أيضا بأي عرف دبلوماسي. كما ينبغي عدم نسيان مساعي وزارة الخارجية الكندية في الأمم المتحدة والتي تهدف إلى إدانة هذا النظام حول انتهاك حقوق الإنسان.

أشكركم مسبقا على مبادراتكم.

سمية محمدي

مدينة أشرف – العراق

٧كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧

Mr. Minister,

I request you to prevent Iran's Ministry of Intelligence from exerting further pressures on me so I wouldn't be obliged to do something against my will. Iran's Ministry of Intelligence tries to employ Canadian governmental organizations through my parents to put me under pressure. I believe you are well aware of the Iran's fascist regime's nature. No freedom-loving individual can ever forget how brutally the criminals ruling Iran murdered Mrs. Zahra Kazemi, the Iranian-Canadian photojournalist. You also know that this regime is bound to no principle and even abuses the members of a family against each other to pursue its ominous intentions. In the same manner it is not committed to any diplomatic convention, as recently expelled the Canadian ambassador from Iran.

The Iranian people will always esteem the Canadian government's efforts, and especially the Canada's foreign ministry, for condemning Iranian regime in the United Nations for violating human rights and will never forget it.

I appreciate your efforts in advance.

*Somayyeh Mohammadi*  
*Ashraf-Iraq*  
*12,7 Oct*

cc:

- Gen. Stone, Deputy Commander MNF-I
- The Commander of FOB and the Commander of JIATF in Ashraf

December 7, 2007

The Honorable Maxime Bernier,  
Minister of Foreign Affairs  
Canada

Dear Minister,

I am Somayyeh Mohammadi, a member of the PMOI in the city of Ashraf in Iraq, located 70 kms north of Baghdad. Ashraf is the seat of PMOI members, protected persons under the Fourth Geneva Convention, and is protected by the US forces.

It is about 10 years that I have left Canada and have joined the PMOI in Iraq willingly and freely to achieve my goal which is freedom and democracy for Iran and help the oppressed and suppressed people of Iran closely.

I am writing this letter to you because the Iranian regime by abusing my parents who are residents of Canada, and by employing Canadian governmental organs, has been putting me under anti-human pressures to act against my will.

I was informed on Thursday, December 6, 2007 that my parents to visit me for the 7<sup>th</sup> time in the past 4 years, referred to US forces in Ashraf and have requested for visiting me. I met with US officers residing in Ashraf and told them that I had no intention to visit my parents because they have been abused by Iran's Ministry of Intelligence and have been turned into a pressure lever by this regime against me and my organization. They claim that I am kept in Ashraf by force and not on my will, although my parents are aware of my firm decision on staying in Ashraf, because I have informed them directly about my decision on staying in every visit with them.

Iran's intelligence intends to create this false impression in its psychological warfare that the people are kept in Ashraf by force, and this has been continuously reflected in the websites affiliated to the Iranian regime.

For your information, responding to the pressures imposed on me by Iran's ministry of Intelligence via my parents, I have informed different authorities repeatedly about my purpose and intent of staying in Ashraf; as an example, in May 2004, in a personal interview with the representatives of Canadian embassy in Amman who had come to Ashraf, I announced my decision on continuing my stay in Ashraf; also, in interviews and personal meetings with the representatives of US government and MNF-I, I informed them of my decision. In the latest occasion in May 2006, I had a personal phone interview upon the request of Canadian immigration and asylum office during which an officer from the US forces in charge of the security of Ashraf was present and I insisted on my previous decision. The outcome of such an interview was the ruling of a Canadian court to my favor that was also covered by Canadian press. This court was set up against me and my organization by the provocation of the Iranian regime's Ministry of intelligence.

## مسؤولو منظمة مجاهدي خلق يطالبونني باللقاء المجدد مع العائلة

كما أوضحت أعلاه، قمت وبشكل نشط بتوجيه رسائل واتصالات مع هيئات معنية، خلال اليومين اللذين كنت قد اطلعت على الزيارة السابعة للعائلة من أجل تشديد وتمير مشروع وزارة المخابرات وذلك من أجل إحباط وكشف النقاب عما يبذله النظام وعملائه من مساع خبيثة؛ ورغمما عن رغبتني وبناء على ما طلبته مني مسؤولاتي وافقت على أن ألتقي بالعائلة للمرة الأخيرة حيث أجري اللقاء المكروه في ٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧.

وخلال اللقاء كنت أرغب عن الحديث مع مصطفى محمدي وأكدت له فقط على أنه طالما لا يكف عن تعاونه مع النظام ولا يعتذر من منظمة مجاهدي خلق فإنه ليس والدي.

كما كنت أعلن عن عواطف وأحاسيسي الجريحة من قبل مصطفى محمدي من خلال جمل احتجاجية أثناء حديثي مع والدي حيث قلت لها ما هو هذا الوالد الذي أكد له ألف مرة على أنني أنوي البقاء هنا إلا أنه لا يولي أهمية لقرار اتخذته وتصميم لي وهو يصير على أن يفرض ما يريده فقط وهو ليس إلا ما أملت عليه وزارة المخابرات؟ وما هو هذا الوالد الذي يعيد كتابة ما يطلقه المالكي من تخرصات ضدي وضد المجاهدين في مواقع ومدونات ويردها؟

في هذه الأثناء وخلال هذه الزيارة كان مصطفى محمدي قد حاول أن يقوم بعملية تجسس للنظام من خلال الاستطلاع وجمع المعلومات، غير أنه وأثناء هذا الواجب اعتقل من قبل جيران شرفاء لأشرف ممن كانوا قد شاهدوا ما كان يقوم به من إجراءات مشبوهة له فسلموه لمسؤولي حماية أشرف.

وردا على ما لاقاه واجب مصطفى محمدي للتجسس من فشل وفضحية، وصفت وزارة المخابرات بشكل مثير للضحك ومن خلال عدد من المواقع والعملاء التابعين لها اعتقاله من قبل جيران أشرف حين عملية التجسس بـ «اختطاف من قبل منظمة مجاهدي خلق»! لاحتواء ذلك.

سایت پارس ایران ۸۶۰۹۹۳۰  
طرح ربودن محمدی ها در عراق توسط گروه رجوی با دخالت نیروهای آمریکائی و دستگیری آنان  
خفتی شد



طرح ربودن محمدی ها در عراق توسط گروه رجوی با دخالت نیروهای آمریکائی و دستگیری آنان خفتی شد

در روز ۸ دسامبر نیروهای آمریکائی مصطفی محمدي و محبوبه همزه اتباع کاندائی ایرانی تبار را که به قرارگاه اشرف برای نجات دخترشان سمیه محمدي به عراق رفته بودند را در بیرون دروازه نیف ( اشرف ) که با جاده اصلی چند کیلومتر فاصله دارد پیاده می کنند. آنها هنگام رفتن به سر جاده با یورش ۶ نفر از مجاهدین و دو پلیس عراقی که بر روی آنان اسلحه کشیده بود حمله می کنند و بزور از آنان می خواهند که سوار ماشین های آنان شوند. محبوبه همزه موفق می شود خود را از دست یکی از این قاتلان رجوی نجات داد و به طرف جاده فرار کند. در این هنگام ۳۰ نفر از نیروهای آمریکائی مستقر در اشرف به صحنه هجوم برده و با اسلحه دستور می دهند که آنها دستها را بالا بگند.

## نهاية لحكاية مؤامرة

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

حملة اختلاق الأكاذيب واسعة النطاق من قبل  
وسائل إعلام عراقية مقربة من النظام

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

## حملة اختلاق الأكاذيب واسعة النطاق من قبل وسائل إعلام عراقية ومقربة من النظام

بعد الفشل وإخفاق اللذين لاقاهما كل ما قام به جستابو الملاي منذ سنين من محاولات ومساع هادفة إلى فصلي عن المنظمة ومغادرتي أشرف عبر استغلال مصطفى محمدي ومواصلة التعذيب النفسي، نظمت وزارة المخابرات ومن أجل تكثيف الضغوطات وما يسمى بجعلها أكثر تأثيراً، حملة واسعة النطاق لاختلاق الأكاذيب عبر وسائل الإعلام العراقية التابعة لها وترديدها في المواقع المتسلسلة التابعة لوزارة المخابرات.

منها وفي ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧ زعمت إحدى الصحف العربية التابعة للنظام في بغداد باسم «البيئة الجديدة» وهي تابعة لأجهزة فرق الموت الموالية لقوة القدس التابعة لقوات الحرس في العراق نقلا عن مصطفى محمدي أنني أرغمت على البقاء في أشرف قسرا واحتجزة لدى منظمة مجاهدي خلق!



### ما قصة سمية مصطفى محمدي المحتجزة في سجون منظمة خلق الإيرانية؟

حوار/سمير العراقي  
شكلت منظمة مجاهدي خلق الإيرانية هاجسا مخيفاً لأغلب العراقيين واليرانيين على حد سواء، لارتباط تلك المنظمة بمخبرات النظام السابق وأصبحت الجهة التمييزية لها من خلال تنفيذ عمليات الاعتقال والتجنيس على المعارضة الوطنية آنذاك. ولعبت المنظمة أسوأ دور لها في الانتفاضة الشعبية في العراق إذ تدخلت وبشكل مباشر في قمع واعتقال واعمال قياداتها، فضلا عن دورها في تجنيد الشباب اليرانيين المقيمين في الداخل والتأرجح وأغرائهم بالمال وإحلام الدراسة أو السفر، وكانت إحدى ضحاياها المواطنة اليرانية الأصل سمية مصطفى المقيمة في كندا بالسفر إلى ألمانيا لإكمال دراستها ومن ثم التوجه إلى الخليج لكونهم اعطوها وسحبوا جواز سفرها وأجبروها على العمل في المنظمة داخل الأراضي العراقية، ولأجل الوقوف والتعرف على القصة الكاملة أجرياً هذا الحوار مع والد الشابة سمية، كيف ومنى قدمت ابنتك وكيف عرفت أنها الآن في العراق وفي مسسكراً أشرف التابع لمنظمة خلق؟  
-قدمت ابنتي سمية إلى العراق عام ١٩٩٨ وهي بمر (المراهقة) وعرفتني أن سمية توجهت إلى منظمة مجاهدي خلق وذلك بسبب الدعايات والأشاعات الكاذبة التي تقوم بها المنظمة في كندا وعرفت فيما بعد بأن هذه المنظمة تقوم بتجنيد الشباب والصبية من سن ١٢ سنة إلى ٢٠ سنة وتقوم بأغرائهم ثم تقوم باحتجازهم وحجز جواز سفرهم وكانت ابنتي سمية ومجموعة من أصدقائها من ضمن المحتجزين منذ عام ١٩٩٨.  
استلمت رسالة من ابنتي سمية سنة ٢٠٠٠ وسنة ٢٠٠٢ في أيام العيد.  
وهل كان لابنتك اتجاه سياسي معين؟  
-لا يوجد لها أي اتجاه سياسي بل إن مخبرات منظمة خلق تقوم بأغراء الشباب تحت السن القانونية وهذا ما جعل السلطات الكندية تطارد بعض عناصر المخبرات في هذه المنظمة وقد كتبت الصحافة الكندية عن ماقيات تجنيد الأطفال وأرسالهم إلى العراق. ابنتي كانت طالبة وتدرس في كندا في نورثون وهي من مواليد ١٩٨٠ ثم أغرائها على أساس أنها سوف تحصل على دراسة في ألمانيا ثم إلى إحدى دول الخليج.  
هل التمت بابنتك في العراق؟  
-نعم ثم اللقاء قبل سقوط النظام بـ ٧ أيام وازدادت مني ابنتي الذهاب معي إلا أن مسؤولي المخبرات في المنظمة وبعض المخبرات العراقية جعلوا الأمر أكثر تعقيداً حيث أرادوا تصفيدي وهددوني بالفنل إذا تكلمت عن أي شيء.  
ومن هو الذي هددك؟  
-مسؤول المخبرات بهزاد سماري الذي لم يكن اسماً بل كان حلاً جيماً قالت لي ابنتي (بابا) هذا أكبر حلال وليس لديه (رحمة) خيفة اردت نشر هذا المقال في جريدة ماشونال بوست الكندية واليوم أنتشره في جريدة البيئة الجديدة لاني أعرف مدى حضورها في العراق وفي كندا من خلال ما بغراه اصدقائي العرب على (النت).  
وماذا تريد من الحكومة العراقية؟  
-أريد من الحكومة العراقية أن تساعدي في إخراج ابنتي من هذا المازق الذي هي فيه وأنا اتعهد للحكومة بأن ابنتي بريئة ولم يوجد لها أي نشاط ضد الشعب العراقي سوى أنها دعت من قبل ماقيات المنظمة وهذه ماقيات لا تمت للانسانية بأي صلة.  
وما هي رسالة مصطفى رجوحي نجل مسعود رجوحي؟  
-مصطفى رجوحي سلمني رسالة يشرح فيها أعمال هذه المنظمة للانسانية اتجاه من يقع في أيديهم من الشباب وأنا اطلب من منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام العراقية وأصحاب الضمير أن يعيدوا لي ابنتي.  
وهل كان لديك لقاء مع المسؤولين في كندا؟  
-نعم كان لي عدة لقاءات هناك وهناك الضمير من العوائل تحت وتطالب البراء العام بالضغط على منظمة خلق من أجل ان يكون هناك لقاء بين أهالي المصير يوم مع ذويهم وترى الحرية لهم دون شرط بالعودة مع عوائلهم.  
وماذا قالت لك ابنتك عندما التقيت بها؟  
-ابنتي بكت وهي نادمة خاصة أنها تتنظر ما تقوم به الحكومة العراقية من عمل انسابي اتجاه الكثير من المصير بهم وان ابنتي قالت لي بأن الكثير من عناصر المنظمة هم الآن مصابون بالكآبة) وأن أكثرينهم نادمون ويريدون العودة لكي يعيدوا لي ذويهم.  
وهل كان في كندا تحرك للبراء العام اتجاه ابنتك؟  
-نعم وقد تم نشر صور ابنتي واليوم أنتشرها في صحيفتكم وغداً في الصحافة الأمريكية.  
وماهي رسالتك الأخيرة وماذا تريد أن تقول عبر البيئة الجديدة؟  
-أقول أن حكومتكم وطنية واطلب من السيد المالكلي أن يتدخل شخصياً لان التاريخ سوف يكتب له خاصة ونحى على ابواب عيد الاضحى المبارك وأنسكز جريدة البيئة الجديدة التي نقرأها الحالية العراقية وهم الذين حمزوني للاتصال وتماماً اطلب من جريدتكم أن تساهم وتمنع من خلال أفعالهم التشريعية أي منظمة تعمل ضد العراق ودول الجوار لأن العراق هو بلد الأنبياء والرسل

صحيفة البيئة الجديدة ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧

### ما قصة سمية مصطفى محمدي المحتجزة في سجون منظمة مجاهدي خلق الإيرانية؟

حوار سمير العراقي – شكلت منظمة مجاهدي خلق الإيرانية هاجسا مخيفاً لأغلب العراقيين واليرانيين على حد سواء، لارتباط تلك المنظمة بمخبرات النظام السابق وأصبحت الجهة التنفيذية لها من خلال تنفيذ عمليات الاغتيال

والتجسس على المعارضة الوطنية آنذاك. ولعبت المنظمة أسوأ دور لها في الانتفاضة الشعبانية الشعبية في العراق إذ تدخلت وبشكل مباشر في قمع واعتقال واغتيال قياداتها، فضلا عن دورها في تجنيد الشباب الإيرانيين المقيمين في الداخل والخارج وإغرائهم بالمال وأحلام الدراسة أو السفر. وكانت إحدى ضحاياها المواطنة الإيرانية الأصل سمية مصطفى المقيمة في كندا بالسفر إلى ألمانيا [الخطأ في النص الرئيسي] لإكمال دراستها ومن ثم التوجه إلى الخليج لكنهم اعتقلوها وسحبوا جواز سفرها وأجبروها على العمل في المنظمة داخل الأراضي العراقية. ولأجل الوقوف والتعرف على القصة الكاملة أجرينا هذا الحوار مع والد الشابة سمية. ...

وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ بثت قناة العراقية (المحسوبة على حكومة المالكي) أكاذيب فضيعة وذلك بأمر من مديري النظام ومن خلال استخدام كل من مصطفى محمدي وعدد آخر من عملاء وزارة المخابرات وقوة القدس الإرهابية ضد منظمة مجاهدي خلق.

كما زعمت قناة العراقية كذبا نقلا عن مصطفى محمدي، أن سمية محمدي (يعني أنا) اختطفت من قبل منظمة مجاهدي خلق و ترغم على البقاء في أشرف حيث تفرض عليها ضغوطات.

قناة العراقية (المحسوبة على حكومة المالكي) ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨

### خبرنگار عراقیه: یک خانواده ایرانی سازمان خلق را مسئول رپوده شدن دختر خود دانست

تلویزیون العراقیه ۱۰ ژانویه ۲۰۰۸ - یکی از خانواده ایرانی سازمان خلق را مسئول

رپوده شدن دختر خود که به هنگام سقوط نظام مقبور در کانادا مشغول به تحصیل بوده، دانست. خانواده مزبور از دولت عراق خواستار دخالت برای نجات دختر رپوده شده خود و یا اطلاع از سرنوشت او گردید.



بر اساس افشاگری پدر سمیه یا ملیت ایرانی که بعد از یک زندگی طولانی در کانادا به عراق آمده بود، این پدر بعد از اینکه دخترش به دام به اصطلاح سازمان مجاهدین خلق گرفتار شد، هیچ آرزویی جز نجات دختر خود از اسارت ندارد و از دولت عراق برای آزاد کردن دختر خود از دست این سازمان استمداد می طلبد.



**پدر سمیه رپوده شده:** من از دولت عراق از رئیس جمهور، آقای طالبانی و نخست وزیر آقای نوری المالکی و تمامی مقامات دولت عراق می خواهم برای نجات دخترم از دست سازمان مجاهدین خلق راه حلی پیدا کنند. سمیه داوطلب پیوستن به سازمان نبوده است بلکه توسط این سازمان قریب خورده و توسط اطلاعات سازمان زیر فشار قرار دارد و از این موضوع به شدت نگران هستم.

**گزارشگر:** سمیه که در کانادا به منظور تکمیل تحصیلات متوسطه به خانواده خود پیوسته بود، دختر کوچکی بود که در آرزوی تحقق عدالت انسانی بود و برای دست یافتن به آن از طرف به اصطلاح سازمان مجاهدین خلق بود.



**مادر سمیه:** سمیه من سه سال بود که به کانادا آمده بود. از دولت عراق خواستار دخالت هستم و در این خصوص درخواست رسمی ارائه کرده ام. دخترم برای ادامه تحصیل به کانادا آمده بود، اما به دام سازمان مجاهدین خلق گرفتار شد. از تمامی مادران به اسم اتسایت جهت کمک به من برای نجات دخترم از دست این سازمان استمداد می طلبم.

**گزارشگر:** سازمان مجاهدین خلق که مقر آن در عراق می باشد، باعث جدل در محافل سیاسی عراقی می باشد، چرا که قانون اساسی عراق فعالیت سازمانهای متدرج در لیست سازمانهای تروریستی را ممنوع کرده است و بر اساس گفته برخی منابع رسمی، دولت عراق درصدد اجرای اقدامات قاطعی ضد سازمان مجاهدین خلق می باشد.



**دکتر فاضل الشویلی، مشاور مطبوعاتی وزیر امنیت ملی:** طبعاً الان سازمان مجاهدین خلق در یک منطقه جغرافیایی مستقر می باشد، این خاک و یا قرارگاه، به نظرم اسم آن قرارگاه اشرف باشد، این خاک ملک یک شهروند عراقی است و استادی ارائه کرده و این شهروند عراقی برای یازیس گرفتن خاکش شکایت کرده است، یعنی الان سازمان باید آنجا را ترک کند.

**گزارشگر:** سمیه یاب سؤالات زیادی را حول فعالیت واقعی سازمان مجاهدین خلق که مسئله حضور آن در عراق متبع جدل گسترده ای بین محافل سیاسی عراقی است، گشوده است و شاید موضوع سمیه این جدل را برای آخرین بار با حضور و یا رفتن سازمان، تعیین تکلیف کند. تامر الشمری، العراقیه، بغداد.

وردت بقية وسائل الإعلام العربية والفارسية والمواقع المتسلسلة المقربة من النظام هذه التخرصات.



سایت اینترنیک ۸۶۱۰۱۹

سخنی با دوستان و بازدید کنندگان

(ملاقات آقای مصطفی محمدی با معاون نخست وزیر عراق در بغداد)

محمد محمدی، ویلاگ "طعمه"، نهم ژانویه ۲۰۰۷

... راستی امروز یا ایام در بغداد صحبت می کردم توانسته بود با معاون نخست وزیر عراق ملاقات بکند ...

وهكذا كتبت المواقع التابعة لوزارة المخابرات بشأن ما يهدفه النظام من هذه الحرب القذرة:

«خطوة مهمة لإنقاذ جميع المحتجزين الموجودين في معتقل أشرف»

## دست مرزاد به محبوبه و مصطفی

عباس صادقی

۱۴.۰۱.۲۰۰۸

... نفس حضور مصطفی و محبوبه که به اعتراف فرقه رجوی تا به امروز (۹ بار برای مراجعه به اشرف به عراق آمده است) رفتن مصطفی و محبوبه به عراق نه فقط برای سمیه که گامی مهم برای نجات همه اسرای موجود در اسارتگاه اشرف بشمار میآید؛ هر چند موضوع اصلی این پدر و مادر



« ایران المستقبل ۱۴ / ۱ / ۲۰۰۸: ... لم يعد مجرد حضور كل من مصطفی و محبوبه اللذين وبحسب ما أذعنت له زمرة رجوي (زارا العراق لتسع مرات من أجل مراجعة أشرف) حتى اليوم ... خطوة هامة من أجل سمية فحسب، وإنما من أجل إنقاذ جميع المحتجزين الموجودين في معتقل أشرف».

# كشف النقاب وإحباط حملة اختلاق الأكاذيب من قبل وزارة المخابرات عبر مقابلات أجريت معي من قبل وسائل إعلام عراقية وعربية

ردا على ما قامت به وزارة المخابرات من موجة لاختلاق الأكاذيب الجديدة عبر وسائل إعلام ومواقع مقربة من النظام وباستخدام مصطفى محمدي من أجل إشاعة أكاذيب منها اختطافي من قبل منظمة مجاهدي خلق وإرغامي على البقاء قسرا، خضت مقابلات كاشفة أجرتها معي وسائل إعلام عراقية وعربية مستقلة حيث نشرتها بشكل واسع، منها في كل من صحف الزمان (المستقلة) والسياسة والشاهد المستقل وإذاعة سوا والعراق اليوم وإيلاف والرأي الأردنية والرأي الكويتية والملف وما شابهها... حيث جعلت الحملة الدعائية الجديدة للنظام تبوء بالفشل وتعزيرها فضيحة واسعة.



وفيما يلي نماذج عن حالات كشف النقاب التي كانت وسائل الإعلام العربية قد نشرتها:

صحيفة الزمان (المسقلة) - ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨  
**ناشطة تفند إدعاءات إيرانية بشأن بقائها في مدينة أشرف**  
**محمدي: طهران تثير حربا نفسية ضد عوائل مجاهدي خلق**





شرعت سمية محمدي الناشطة في منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة بحملة للرد على فضائية العراقية التي بثت تقريراً يفيد بأنها مختطفة من قبل منظماتها.

وقالت محمدي التي التحقت بمنظمة مجاهدي خلق منذ ١٠ أعوام بعد خروجها من كندا بصورة قانونية خلال مقابلة أجرتها معها "الرأي": «أنا بصدد رفع دعوى على الفضائية "العراقية" أمام محاكم دولية»، ووجهت اتهامات إلى طهران بالتورط في التقرير الذي بثته القناة.

وكالة الأخبار العراقية - ١٨ كانون الثاني / يناير ٢٠٠٨

### المرأة الإيرانية والبحث عن سواحل الحرية

وكالة الاخبار العراقية  
 **Iraq 4 all news**

المرأة الإيرانية والبحث عن سواحل الحرية \*\*\* حملة نصره العلم مستمرة \*\*\*  
وكالة الاخبار العراقية (واع) : : ٢٠٠٨-٠١-١٨ - ١٨:٥٢:٢٣



المرأة الإيرانية والبحث عن سواحل الحرية  
تقديم: عبدالكريم عبدالله-كاتب وصحافي عراقي  
بغداد المحيطة - واع - من اراس الناصري  
\*\*\*\*  
انصر علم العراق العظيم ... وقع معنا على الرابط التالي \*\*\*\* الحملة مستمرة فالعلم العراقي مرفوع داخل قلوبنا

كان هذا عنوان كتاب سبق أن أصدره الباحث والكاتب والصحفي العراقي المعروف صافي الياسري وأدرج فيه عشرات القصص الواقعية الدامية التي نقلها عن مواجهات شخصية مع بطلاتها من النسوة الإيرانيات اللواتي عشن

تفاصيلها، وحملت أجسادهن آثارها، وإذا ما سقطن في أيدي (الحرس الخميني) وهن يعبرن الحدود العراقية الإيرانية في رحلتهم الأسطورية عبر جبال كردستان ومضايقتها المهلكة، كان الإعدام بانتظارهن فورا وهن غادرن خلفهن عوائلهن وأطفالهن وأزواجهن وكل علائقهن الاجتماعية والوظيفية متجهات نحو مقرات منظمة مجاهدي خلق، تعلقا بفكرة خلاص الوطن والتضحية الحقيقية من أجله وفكرة تقديم حب الوطن على أي حب شخصي آخر تفرغا للعمل النضالي؛ وذلك ما لم يستوعبه النظام الحاكم في طهران فهما ومعرفة وإدراكا، أو إنه فهمه، لكنه في كل مرة كان يستغله ويعيد استغلاله كأسطوانة مشروخة بحكاية مأساوية تراجيدية بطلها أو بطلتها إحدى عضوات منظمة مجاهدي خلق الذين يدعى أن عوائلهن تسعى لاستعادتهن إلى إحصانها؟! وتخليصهن من ربعة قيود منظمة مجاهدي خلق الوهمية المفبركة...

وتحت عنوان «أكاذيب تكشفها حقائق» يضيف الكاتب العراقي صافي الياسري، إلى كتابه آنف الذكر في جزئه الثاني حقيقة قصة سميه محمدي بلسانها، ومن خلال لقاء شخصي منفرد استمر عدة ساعات في مدينة أشرف حيث تعيش سمية حياتها اليومي. ...

صحيفة العراق اليوم (المستقلة) - 3 شباط/ فبراير 2008

## حق الرد في الإعلام

### «قضية سمية أنموذجا»

العراق اليوم  
AL Iraq al Youm

عدد 10  
عدد العدد الأول  
الرقم 1000

رئيس التحرير  
إسماعيل شاكسر  
Jawad Shakar  
نائب رئيس التحرير  
محمد نيموني  
Mohammed Naimuni

العدد 10  
عدد العدد الأول  
الرقم 1000

العدد 10  
عدد العدد الأول  
الرقم 1000

## حق الرد في الاعلام قضية سمية انموذجا

سعاد الله

القسم الاول

الانسان ليزار ذ اشرف والوفوف بشكن مبائر على حقيقة الاوضاع التي يعيشها اعضاء المنظمة وما يتبعه ضون له من ضغوط نفسية واعلامية من بعض الجهات منتقدة فندا العرقية الاضائية لتفديدها تقرير ان ضمن مطالبة والديها منظمة مجاهدي خلق بالاراج عنها بدعوى لانتظامها. ووضحت سمية بانها تدمل رسالة القائد الامريكى في العراق ورسائل عدة لة اخذوا شهادات منها 4 مرات ويمكن تدفديدها لاي محصة وقالت: لني طلت من محامي في كندا السيد وارن كريسن ان برقع نسكوي ضد قسنا العرقية. كما وطالبت من وزراء الخارجية والعدل وحقوق الانسان العراقيين ودعتهم لاصاروا مدينة اشرف او ارسال وفد لكي يتعرفوا بحضور القسادة الامريكان عن تفاصيل وملابسات هذه الن امره التي حكها النظام الايرانى. وللتكد على حقاها في الرد على هذه الاساطيل ونسوا حينها ارسلت الساسي وارن كريسن وبكل سمية رسالة التي تضامه رئيس جمهورية العراق جلال طالباني شرح له فيها كل التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع ورجاه ان يصدر التوجهات اللازمه لتلظر في هذه القضية المفبركة كما يوضح وكذلك لمنع تحركات مصطفي محسومي والزي سمية اندي جنه من نقل الاستخبارات الاخر لدية. يتبع

الامر ابناءه المعارضين لوسائل الاعلام العراقية والمسموعة والمقسومة من ذلك معسكر اشرف في العراق ان خروجها من كندا قبل عشر سنوات كل قساونيا وانها جاءت لمدبنة اشرف بمحض لرائتها وبموافقة والديها. والشارت التي ان القوات الامريكية حذقت في موضوع بقسائنها هنا بسعد ل اعثن ذويها بسان المنظمة قسامت باخذتها في المعسكر. لني دفقا في عملية لاختطاف فانها بسكون مستحيلة بل من سلب المستحيلات لوالان اعضاء مجاهدي خلق محذون من معاداة معسكر اشرف لاني اشرف عليه القسوات الامريكية ذانبا عمليه اختطف امرأه من كندا ومرورا بدول عدة وصولا لى العراق فبه ضرب من الخيال اذ كيف يمكن العاطفون لجناب كل تلك الاجهزة الامنية لهدد الدول حتى لو كانت سمية داخل حقيبته رحل لبلوماسي بحضرة ذوية سمية التي نسرد قصة التحاقها بمجاهدي خلق تقول انها عادت كندا عام 1997 بشكل قانوني وكان والدي على علم بذلك وكانا موافقين على التحاقها بالمنظمة والآن لنا في اشرف منذ 10 اعوام ونسدت عن هذا الموضوع مرات ومرات مع الامريكان الحاضرين هنا (تقدم معسكر اشرف) ودعت محمدي في حديث لرائي بسوا اعضاء محذون النواب العراقيين والمنظمات المعنية بحقوق

أكدت سمية محمدي إحدى أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة من داخل معسكر أشرف في العراق إن خروجها من كندا قبل عشر سنوات كان قانونياً وأنها جاءت لمدينة أشرف بمحض إرادتها وموافقة والديها.

وأشارت إلى أن القوات الأمريكية حققت في موضوع بقائها هنا بعد أن أعلن ذويها بأن المنظمة قامت باختطافها في المعسكر. لو دققنا في عملية الاختطاف فإنها ستكون مستحيلة بل من سابع المستحيلات. أولاً لأن أعضاء مجاهدي خلق ممنوعين من مغادرة معسكر أشرف الذي تشرف عليها القوات الأمريكية. ثانياً عملية اختطاف امرأة من كندا ومروراً بدول عدة وصولاً إلى العراق فيه ضرب من الخيال إذ كيف تمكن الخاطفون اجتياز كل تلك الأجهزة الأمنية لهذه الدول حتى لو كانت سمية داخل حقيبة رجل دبلوماسي يحظى بحصانة دولية.

سمية التي تسرد قصة التحاقها بمجاهدي خلق تقول أنها غادرت كندا عام ١٩٩٧ بشكل قانوني وكان والدي على علم بذلك وكانا موافقين على التحاقها بالمنظمة والآن أنا في أشرف منذ ١٠ أعوام وتحدثت عن هذا الموضوع مرات ومرات مع الأميركيين الحاضرين هنا (تقصد معسكر أشرف) ودعت محمدي في حديث لراديو سواء أعضاء مجلس النواب العراقي والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان لزيارة أشرف والوقوف بشكل مباشر على حقيقة الأوضاع التي يعيشها أعضاء المنظمة وما يتعرضون له من ضغوط نفسية وإعلامية من بعض الجهات منتقدة قناة العراقية الفضائية لتقليدها تقريراً تضمن مطالباً والديها منظمة مجاهدي خلق بالإفراج عنها بدعوى اختطافها.

وأوضحت سمية بأنها تحمل رسالة القائد الأمريكي في العراق ورسائل عدة إذ أخذوا شهادات منها ٩ مرات ويمكن تقديمها لأي محكمة وقالت: «إنني طلبت من محامي في كندا السيد وارن كريس أن يرفع شكوى ضد قناة العراقية. كما وطلبت من وزراء الخارجية والعدل وحقوق الإنسان العراقيين ودعوتهم إما لزيارة مدينة أشرف أو إرسال وفد حتى يتعرفوا وبحضور القادة الأميركيين عن تفاصيل وملابسات هذه المؤامرة التي حبكتها النظام الإيراني».

وللتأكيد على حقها في الرد على هذه الأباطيل وقوة حجتها أرسل المحامي وارن كريس محامي سمية رسالة إلى فخامة رئيس جمهورية العراق جلال طالباني شرح له فيها كل التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع ورجاه أن يصدر التوجيهات اللازمة للنظر في هذه القضية المفبركة كما يتضح وكذلك لمنع تحركات مصطفى محمدي الرسمية الذي جند من قبل الاستخبارات الإيرانية...».

موقع الملف - ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨

## الناشطة الإيرانية سمية محمدي تقاضي قناة العراقية وتتهمها بالتزيف وتنفيذ أوامر صادرة عن طهران

# الملف

نسخة للطباعة

أضف تعليق

أرسل إلى صديق

العودة للصفحة الرئيسية

عدد التعليقات: 0

تاريخ النشر: 18/1/2008

المصدر: **الملف**

الكاتب: **الملف**

---

### اتهمتها بالتزيف وتنفيذ أوامر صادرة عن طهران الناشطة الإيرانية سمية محمدي تقاضي قناة العراقية



هاتف . بغداد

شُرعت سمية محمدي الناشطة في منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة بحملة للرد على فضائية العراقية التي بثت تقريراً يفيد بانها مختطفة من قبل منظماتها .

وقالت محمدي التي التحقت بمنظمة مجاهدي خلق منذ ١٠ أعوام بعد خروجها من كندا بصورة قانونية خلال مقابلة اجراها معها "الملف . نت " انا بصدد رفع دعوى على الفضائية العراقية امام محاكم دولية .

وخلال اللقاء الهاتفي الذي اجراها "الملف . نت" مع محمدي وجهت اتهامات لطهران بالتورط في تقرير بثته الفضائية العراقية يفيد بانها مختطفة من قبل مجاهدي خلق وفيما يلي نص الحوار :

**\* بثت بعض وسائل الاعلام معلومات تفيد بانك مختطفة من قبل منظمة مجاهدي خلق ... ما هو تعليقك على هذه المعلومات ؟؟**

. برأيي القصة واضحة للغاية ، ولا أتوقف عند مصدر هذه المزاعم السخيفة ، وزارة مخابرات النظام الإيراني وعملاءها في فيلق القدس الإرهابي في العراق يروجون باستمرار أكاذيب مثيرة للسخرية وكأن مجاهدي خلق قد اختطفنتي واحتجزتني أو أبقتني في صفوفها في مدينة أشرف خلافاً لرغبتني .

هذه القصة فبركتها مخابرات النظام منذ سنوات مضت لتعزيني نفسياً و لتثبوت سمعة معارضيتها .

شرعت سمية محمدي الناشطة في منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة بحملة للرد على فضائية العراقية التي بثت تقريراً يفيد بأنها مختطفة من قبل منظماتها.

وقالت محمدي التي التحقت بمنظمة مجاهدي خلق منذ ١٠ أعوام بعد خروجها من كندا بصورة قانونية خلال مقابلة اجراها معها «الملف.نت» أنا بصدد رفع دعوى على الفضائية العراقية أمام محاكم دولية.

وخلال اللقاء الهاتفي الذي اجراها «الملف.نت» مع محمدي وجهت اتهامات لطهران بالتورط في تقرير بثته الفضائية العراقية يفيد بأنها مختطفة من قبل مجاهدي خلق وفيما يلي نص الحوار :

**السؤال: بثت بعض وسائل الإعلام معلومات تفيد بأنك مختطفة من قبل «منظمة مجاهدي خلق»؟**

**الجواب:** برأيي القصة واضحة للغاية، ولا أتوقف عند مصدر هذه المزاعم السخيفة، وزارة مخابرات النظام الإيراني وعملاءها في فيلق القدس الإرهابي في العراق يروجون باستمرار أكاذيب مثيرة للسخرية وكأن مجاهدي خلق قد اختطفنتي واحتجزتني أو أبقتني في صفوفها في مدينة أشرف خلافاً لرغبتني ...

## مقابلة أجرتها إذاعة سوا مع سمية محمدي - ١١ شباط/ فبراير ٢٠٠٨



أكدت سمية محمدي احدي اعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية في معسكر أشرف شمالي العاصمة العراقية بغداد أن خروجها من كندا قبل عشر سنوات كان قانونيا و أنها جاءت الي العراق بمحض ارادتها وبموافقة والديها مشيرة الي أن القوات الأمريكية حققت في موضوع بقائها في أشرف بعد أن أعلن ذويها بأن المنظمة قامت باختطافها في المعسكر :

في عام ١٩٩٧ غادرت كندا بشكل قانوني وكان والدي علي علم بذلك وكنا موافقين معي علي التحاق بالمنظمة. والآن أنا في أشرف منذ ١٠ أعوام. وأنا تحدثت عن هذا الموضوع مرات ومرات مع الأمريكيان الحاضرين هنا. إنني جئت هنا طوعاً وكان خروجي قانونياً من كندا. ودعت محمدي في حديث لراديو سوا أعضاء مجلس النواب العراقي والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان زيارة معسكر أشرف للوقوف بشكل مباشر علي حقيقة الأوضاع التي يعيشها أعضاء المنظمة ومايتعرضون له من ضغط نفسي وإعلامي من بعض الجهات منتقدة قناة العراقية الفضائية لتقديمها تقريراً تضمن مطالبة والدي سمية منظمة مجاهدي خلق بالإفراج عن ابنتهما بدعوي اختطافها ، وأوضحت محمدي قائلة :

بينما يوجد هنا أمريكيان ، وإنني أحمل معي رسالة القائد الامريكي ورسائل عديدة أخرى حيث أخذوا شهادات مني ٩ مرات يمكن تقديمها لأي محكمة وإنني قلت لمحامتي في كندا السيد وارن كريس أن يرفع شكوي ضد العراقية. إنني أشتكى وأطلب من وزراء الخارجية والعدل وحقوق الانسان العراقيين وأدعوهم إما يزورون مدينة أشرف أو يرسلون وفدا لكي يتعرفوا بحضور القادة الامريكان عن تفاصيل هذه المؤامرة التي جبكها النظام الإيراني. . سبق وأن أدت هذه الاعمال الي اختطاف اثنين من مجاهدي خلق وهما محمد علي زاهدي وحسين بوبان ولا أعرف لماذا لم تبث العراقية خبر اختطافهما بينما الصليب الاحمر الدولي ومنظمة العفو الدولية اتخذتا موقفاً بهذا الصدد. كما لزمته العراقية الصمت ازاء اغتيال العمال العراقيين الذين يعملون في أشرف وعمليات التججير التي طالت أنابيب اقبال المياه الي المدينة ولم تبث أي خبر عنها.

يذكر أن بقاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية في العراق يأتي في إطار البند الرابع لمنظمة الأمم المتحدة فيما سلمت المنظمة كافة الأسلحة التي بحوزتها الي القوات الأمريكية بعد دخول الأخيرة العراق عام ألفين وثلاثة .

٢٠٠٨ - ١ - ١٢

أكدت سمية محمدي إحدى أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية في معسكر أشرف شمالي العاصمة العراقية بغداد أن خروجها من كندا قبل عشر سنوات كان قانونيا و أنها جاءت إلى العراق بمحض إرادتها وبموافقة والديها مشيرة إلى أن القوات الأمريكية حققت في موضوع بقائها في أشرف بعد أن أعلن ذويها بأن المنظمة قامت باختطافها في المعسكر:

في عام ١٩٩٧ غادرت كندا بشكل قانوني وكان والدي علي علم بذلك وكنا موافقين معي علي التحاق بالمنظمة. والآن أنا في أشرف منذ ١٠ أعوام. وأنا تحدثت عن هذا الموضوع مرات ومرات مع الأمريكيان الحاضرين هنا. إنني جئت هنا طوعياً وكان خروجي قانونياً من كندا.

ودعت محمدي في حديث لراديو سوا أعضاء مجلس النواب العراقي والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان زيارة معسكر أشرف للوقوف بشكل مباشر علي حقيقة الأوضاع التي يعيشها أعضاء المنظمة وما يتعرضون له من ضغط نفسي وإعلامي من بعض الجهات منتقدة قناة العراقية الفضائية لتقديمها تقريراً تضمن مطالبة والدي سمية منظمة مجاهدي خلق بالإفراج عن ابنتهما بدعوى اختطافها، وأوضحت محمدي قائلة:

«بينما يوجد هنا أمريكيان، وأنني أحمل معي رسالة القائد الأمريكي ورسائل عديدة أخرى حيث أخذوا شهادات مني ٩مرات يمكن تقديمها لأي محكمة وأنني قلت لمحامي في كندا السيد وارن كريس أن يرفع شكوى ضد العراقية. إنني أشتكي وأطلب من وزراء الخارجية والعدل وحقوق الإنسان العراقيين وأدعوهم إما يزورون مدينة أشرف أو يرسلون وفدا ليكي يتعرفوا بحضور القادة الأمريكيين عن تفاصيل هذه المؤامرة التي حبكها النظام الإيراني. سبق وأن أدت هذه الأعمال إلى اختطاف اثنين من مجاهدي خلق وهما محمد علي زاهدي وحسين بويان ولا أعرف لماذا لم تبتث العراقية خبر اختطافهما بينما الصليب الأحمر الدولي ومنظمة العفو الدولية اتخذتا موقفا بهذا الصدد. كما لزمّت العراقية الصمت إزاء اغتيال العمال العراقيين الذين يعملون في أشرف وعمليات التفجير التي طالب أنابيب إيصال المياه إلى المدينة ولم تبتث أي خبر عنها».

يذكر أن بقاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية في العراق يأتي في إطار البند الرابع لمنظمة الأمم المتحدة فيما سلمت المنظمة كافة الأسلحة التي بحوزتها إلى القوات الأمريكية بعد دخول الأخيرة إلى العراق عام ألفين وثلاثة.

يروجون أكاذيب بأن «مجاهدي خلق» اختطفني

الناشطة في المنظمة تنوي رفع دعوى على «العراقية» أمام محاكم بولية

سمية محمدي لـ «الرأي»: الاستخبارات الإيرانية وعملاؤها يروجون أكاذيب بأن «مجاهدي خلق» اختطفني

سماحاً القول، وعل السلطات المعنية في عنقا على علم بالطاسيل ويعهدى هناك بدأ متابعه الموضوع قضائياً وسيقدم خلال الأيام المقبلة شقون متفصلة ضد قادة العراقية

«لأنياء» في العراق باجرائه حالية أخرى»

- نعم، ما قوم بخوليف كل حلق في القانونية باعتباري «سمية» في إطار اتفاقية جنيف الواحدة وماطلين من اللجنة له وإية للمواطنين التي تضم 8500 عضو ووالاتي في سوريا ويريدانها وعمندا - أعضاء في هذه اللجنة - راجع شقون ضد الفاشلية لعدم احترامها للمبادئ الإعلامية وعنده عدم احترام الأمانة الثالثة للشريعة في اتفاقية جنيف التي تصخر الحظ من الفراسة الشخصية. عما عتبت رسائل منظمة الي ورازي الشارعية والهمزة الضامتين وأيضاً التي القيادة الإيرانية المسؤوليين في حماية مليونية الشرف، رسمياً وفي المحرم باجراءه تمهيلات وصول محمدي ومسؤولي ومنقذي هذا البرنامج وأجر هنا ان قيادة القوات متعددة الجنسيات في العراق وجهت رسالة بتاريخ 18 فبراير العام 2006 الى الامينة العامة لـ «مجاهدي خلق» أعلنت فيها ان الولايات المتحدة ترى نفسها ملزمة مرعاة كل الحقوق الواردة في اتفاقية جنيف الرابعة بحق الأفراد المحميين في الشرف خصوصاً عندما عدم الاعادة الشخصية. كما سيطقتها بتاريخ في السابع من اغتور 2005 رسالة من قيادته القوات متعددة الجنسيات الى اعضاء «مجاهدي خلق» بينهم انا شخصياً، واحتفظ بنسخة منها، تؤخذ فيها حقوق الأفراد المحميين وفيها:

- الصمغ بحق العمياء أمام الخطر والخطف والاعتداء والتهديد ويضعون بحماية خاصة أمام الاعتداء على الفرامة القضائية وحقوق النساء

- الصمغ بحق حرية الفكر والدين والتعبير وتشجيع جميعاً داخل الصمغ وحرية العقيدة السياسية وعنده بحق لهم الصمغ بالحرية امام اي اعتداء وايذاء والشخصية

- بحق لهم رفض العودة الى موطنهم القسراً بحرف النظر عن مرعزم الموقوف في البلد الذي تم توقيفهم فيه

واعندت تلقاً عن أعمال وإجراءات النظام الإيراني وسفارتية لندن وعمندا والعراق وعلى ما يتصوره في موطنه على الإنترنت، شديد سائسفة بين يدي وعالاتي عما اعتدت تلقاً عبر حياً عن الأعمال التي همت بها بنفسي بما فيها كل الرسائل التي تحببها الي المسؤولين العديدين والعراقيين والمسؤولين في القوات متعددة الجنسيات. سالوم بطلبها في شقوني قضائية

«لأننا تبين لنظام الأيراني بالرفوف، ورد قضائية بأن «العراقية» بده الفدية»

- هناك طمبل وانصح الفهر ان وزارة الاستخبارات الإيرانية تحلف وراء القضية والطمبل ان هذه الاتقويل تطورت في ما بعد في مواقع تابعة لوزارة استخبارات النظام باسم طمعه «أوا» منقوذي ان كل القصة هي

شور عاتنا لحقة في منظمة «مجاهدي خلق» الإيرانية العارضة سمية محمدي، بمدة للرد على القضية «العراقية» التي بحث تطورا يعود بانها مختلفة من قبل منطحتها.

واعندت محمدي التي التحقت با منظمة منذ 10 اعوام بعد شو فيها من عمدا بصوره قانونية في مقابلة مع «الرأي». انا بسند راج دعوى على قضائية «العراقية» امام محاكم دولية، ووجهت اتهامات الي طهران بالتحريف في التقارير التي يبلتها للناظر.

وفي ما يلي نص الحوار:

\* بدايةً، يتحدث الأعلام بحومات عليه، بأنه مختلفة من قبل، «سمية» من خلق؟

- برياني القصة واسمة الفارزة ولا ادولف عند مسطور هذه الأرا مع المنظمة ووزارة استخبارات النظام الإيراني وعملاؤها في «بيلق القدس» الأيراني في العراق يروجون باستمرار أكاذيب مخيرة للشمسية وعان «سماعتي خلق» اختطفتني واختبرتيش او العتني في مطولها في مدينة (مسعود) الشرف خلفاً لـ عتني هذه القصة في رعتها استخبارات النظام منذ سنوات وصحت الخلفيتي نفسياً والقصة سمعة مطر شيها. وفي الواقع انا التحقت با منظمة بمحض إرائتي ورجعتي ولعاصمة قضائي لشخصي شعبي من تير القاطنة الفدينية العامة في بلدي. وعان لدي خلال هذه السنوات ما حمله صحه زيارات من عائلتي وتقارير الفلانة «الأمير عيّن القميين في مدينة الشرف بين 12 اغتور 2006 و 8 ديسمبر 2007 والتي تم تحريرها بعد هذه اللقاعات غير شادة على هذه المطولة

\* كيف، تحدث مع هذه العوامان بعد نشرها؟

- قست فوراً بالاتصال مع عوامان قسم الأخبار في الفاشلية العراقية وشرحت تفاصيل هذه «الأكاذيب» وشدت على حلقوي القانونية وتبنيهم للقوانين والاصراف الدولية القصة في الصحافة والا اعلام وطلبت منهم تنفيذ هذه الاعطاب الفكرة لالتصوير والفرد لغتني، وعمل اسناداً متخواب ووجدت ان هؤلاء الأشخاص الذين لم يخبروا لخدمة في بيت الاكاذيب شدي، ولم يتأثروا جدها بالتدقيق في هذا الخبر العاري من القصة جميلة وتفاصيلاً. واعنده بيت تقوير شدي، بدأ بعقل الاعتراف والاطلاق لتبويرات وتراجم مختلفة لعدم بيت رتي واحالوا الامر الي المسؤولين الاعلى في المنظمة

على ان حال انا مستعدة وار حسب ليس بـ «العراقية» ومعها وانما باي وسيلة متعارفة تريد العتفاء عن المسائل الايبانها باجراء حوار معها ويمتن ان تجزي القاطنة اليوم وليس عمداً ويضمون القادة الإيرانيين في الشرف. لشي بيرون امام اعينهم زي، ما يكون من أكاذيب غير قادة «العراقية» ويضمون الحقائق بانهم فهناك العديد من الرسائل عتيبها في الفلانة «الأمير عيّن» ومبارياتي الطلويونية مع تطريون «اليران الوطني» مؤخذ

... السؤال: لماذا تتهمين النظام الإيراني بالوقوف وراء القضية مع أن «العراقية» بنتت المقابلة؟

الجواب: «هناك دليل واضح أظهر أن وزارة الاستخبارات الإيرانية تقف وراء القضية والدليل أن هذه الأقاويل نشرت في ما بعد في مواقع تابعة لوزارة استخبارات النظام باسم «طعمة» و«أوا». صدقوني أن كل القصة هي قصة نظام إرهابي متهرئ يحاول إنقاذ نفسه. ليلجأ إلى شراء ذمم حفنة من الناس لكي يقول ليس هناك أي مقاومة أمامه وليس هناك أي معارض له يناضل لإسقاطه.

إيلاف - ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨

## قضية سمية محمدي: حرب إيرانية من نوع آخر

### قضية سمية محمدي: حرب من نوع آخر بين مجاهدي خلق وطهران

# إيلاف

## قضية سمية محمدي: حرب إيرانية من نوع آخر

الأربعاء ٢٣ يناير 2008 GMT 7:30:00 نزار جاف

### قضية سمية محمدي: حرب من نوع آخر بين مجاهدي خلق و طهران

**نزار جاف من بون:** مع أن محكمة كندية مختصة أصدرت حكماً لصالح سمية محمدي التي دخلت في صراع مع والدها بدعوى إنها قد اختطفت من قبل منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة، بعد أن تبين إنها قد اختارت الانتماء والبقاء مع منظمة مجاهدي خلق في معسكر أشرف بمحض إختيارها، لكن يبدو أن والدها لم يمتلكه اليأس من مواصلة سعيه في سبيل انتزاع ابنته التي يزعم أنها قد اختطفت من قبل تلك المنظمة. وقد بدأ حملة جديدة ضد



منظمة مجاهدي خلق نفسها حيث طالب السلطات العراقية بإغلاق مقرها في مدينة أشرف و طردهم من العراق مصرراً على أن ابنته قد تعرضت للاختطاف من قبل المنظمة المذكورة فعلاً.

وقد أكد محامي الأنسة "سمية محمدي الكندي وارن كريستس في رسالة وجهها للرئيس العراقي جلال الطالباني تلقت إيلاف نسخة منها، من أن قضية سمية محمدي ليست قضية أسرية عادية وإنما حملة أطلقتها وزارة المخابرات ضد شخص سمية محمدي وضد سكان أشرف" مؤكداً في رسالته أن والدها السيد مصطفى محمدي قد استغل

القضية كآلة وهو بصدد تحطيم معنويات سمية وتحريض الحكومة العراقية على التحرك ضد مجاهدي خلق وضد سكان أشرف".  
يشار إلى أنه في عام ٢٠٠٦ رفع مصطفى محمدي والد سمية شكوى إلى دائرة الهجرة واللجوء الكندية بأن سمية وخلافاً لرغبتها تعيش في أشرف قسراً ولها ترغيب في العودة إلى كندا. فتم تشكيل لجنة لاستماع كضائلي لدراسة الموضوع حتى يتم الحصول على شهادة

«نزار جاف من بون (ألمانيا): مع أن محكمة كندية مختصة أصدرت حكماً لصالح سمية محمدي التي دخلت في صراع مع والدها بدعوى أنها قد اختطفت من قبل منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة، بعد أن تبين أنها قد اختارت الانتماء والبقاء مع منظمة مجاهدي خلق في معسكر أشرف بمحض إختيارها، لكن يبدو أن والدها لم يمتلكه اليأس من مواصلة سعيه في سبيل انتزاع ابنته التي يزعم أنها قد اختطفت من قبل تلك المنظمة. وقد بدأ حملة جديدة ضد منظمة مجاهدي خلق نفسها حيث طالب السلطات العراقية بإغلاق مقرها في مدينة أشرف و طردهم من العراق مصرراً على أن ابنته قد تعرضت للاختطاف من قبل المنظمة المذكورة فعلاً.

وقد أكد محامي الأنسة "سمية محمدي" الكندي وارن كريستس في رسالة وجهها للرئيس العراقي جلال الطالباني تلقت إيلاف نسخة منها، من أن قضية سمية محمدي ليست قضية أسرية عادية و"إنما حملة أطلقتها وزارة المخابرات [للنظام الإيراني] ضد شخص سمية محمدي وضد سكان أشرف" مؤكداً في رسالته أن والدها السيد مصطفى محمدي قد استغل القضية "كآلة وهو بصدد تحطيم معنويات سمية وتحريض الحكومة العراقية على التحرك ضد مجاهدي خلق وسكان أشرف".

يشار إلى أنه في عام ٢٠٠٦ رفع مصطفى محمدي "والد سمية" شكوى إلى دائرة الهجرة واللجوء الكندية بأن سمية وخلافا لرغبتها تعيش في أشرف قسرا و...».

ولم تكن حربا سهلة مواجهة التعذيب النفسي والحملة القذرة التي قامت بها وزارة المخابرات التي كانت قد استخدمت عائلتي كألة ضدي وكل من قضيتي ونضالي ومنظمتي تمريرا لنواياها الشريرة ضد منظمة مجاهدي خلق وأشرف؛ ولكن وبما أن تلك المواجهة كانت تهدف إلى الدفاع عما اتخذته من قرار لي كامرأة مجاهدة من أجل النضال والإطاحة بنظام الملالي وتحقيق الحرية لكل من شعبي ووطني، فكان يتعزز كل من إيماني ودوافعي الثورية في كل خطوة، وكان كل من معرفتي ووعيي إزاء ما يحبكه هذا النظام اللاإنساني من مؤامرات وخدع يزداد. كما كنت أدرك أبعادا أكثر لمسا حول هاجس الخوف للملالي الحاكمين تجاه منظمة مجاهدي خلق والذي يتجلى في استخدام النظام لأي طريقة وأداة وآلة وخدعة غير إنسانية وتخصيص أي نسبة من المبالغ والنفقات والإمكانات والتسهيلات والطاقة والوقت ليجعل ولو عضو واحد في المنظمة ينفصل عنها. وكنت أشاهد أخيرا سير الانحطاط السريع وفقدان الميزات الإنسانية لعناصر باعوا ذمهم لكل من النظام ووزارة المخابرات للملالي ويخدمون مؤامراتهما وأجنداتهما ضد كل من منظمة مجاهدي خلق والمقاومة.

فهكذا وعندما شاهدت أن وزارة المخابرات لا تتخلى عن استخدام العائلة والتذرع بالعواطف العائلية بغية تمرير نواياها الشريرة ضدي ومنظمتي بالإضافة إلى ترديد ما تطلقه من أكاذيب وقلبا للحقائق بشأن هذه القضية، فاعتزمت وبحزم وصرامة أكثر أن أعزز وأزيد كلا من صمودي ومواجهتي وحالات كسفي فيما يتعلق بهذه القضية.

وعلى صعيد ذي صلة خضت لقاءات ومقابلات عديدة مع كل من وسائل إعلام إخبارية ومحامين وحقوقيين وبرلمانيين عراقيين. فضلا عما كنت أقوم به من حالات كشف النقاب والمواقف التي كنت أتخذها نفسي مباشرة كان ينشر ويوجه كل من المحامين والبرلمانيين العراقيين وكذلك الحقوقيين الدوليين رسائل كاشفة وشكاوي ودعاوي واحتجاجات عديدة لكل من المصادر ووسائل الإعلام المعنية وسيما رفضا لما اختلقه النظام وعملاؤه من أكاذيب حول بقائي في أشرف.

ومن هنا احتجت اللجنة الدولية للحقوقيين للدفاع عن أشرف رسميا على بث أكاذيب النظام من قبل قناة العراقية (المحسوبة على حكومة المالكي) منوهة:

«... وتكشف هذه القضية النقاب بشكل واضح عن استغلال كل من النظام الإيراني وقوة القدس الإرهابية لقناة العراقية على حساب المعارضة الإيرانية وذلك عبر عناصر مفضوحة في هذه القوة».

# رسالة موجهة لقناة العراقية من قبل اللجنة الدولية للحقوقيين

**ADVISORY BOARD**

**HONORARY PRESIDENTS**  
**THE RT. HON. FRED LOVD**  
 Justice of the European Court of  
 Justice, UK  
**M. CHRISTOPH GRAMM**  
 Distinguished Research Professor  
 of Law, President Emeritus,  
 International Human Rights Law  
 Institute, US  
**PROF. ERIC DAVID**  
 President,  
 Centre of International Law, McGill  
 University of Montreal, CAN  
**EXECUTIVE DIRECTOR**  
**FRANÇOISE THORIN**, Lawyer  
 Paris, FR  
**CANADA**  
**HON. DAVID NELSON**, J.D.  
 Former Canadian Secretary of State  
 for Africa, Latin America and the  
 Caribbean  
**FRANÇOISE COPPELAND**  
 Doctor, Law Society of Upper  
 Canada  
**WARREN CROCKFELL, LL.B.**  
 Head of Investigation Law Group  
**FRANCE**  
**MAURICE LAFONT**, Former  
 President, Paris Bar Association  
**PROF. JEAN-YVES LE**  
**CAM**  
 Faculty of Law, University of Paris 7  
 Sorbonne University  
**BERNARD FARRAN**  
 President, Human Rights Institute of  
 the Bar of Scotland  
**OLIVER FARRELE**, Former  
 President of the Bar of the Bar  
 Association  
**ITALY**  
**FABIO MARCELLI**, Chairman,  
 Association of Democratic Lawyers,  
 Italy  
**IRELAND**  
**NICHOLAS LEWIS**, President,  
 Law and Social Justice - Dublin  
**SWITZERLAND**  
**PROF. HELEN HENKMAN**,  
 LL.M. Editor  
**THE UNITED KINGDOM**  
**THE RT. HON. FRED LOVD**  
**WADSWORTH O'BYE DL**  
 QC, Former Home Secretary  
 under Prime Minister Margaret  
 Thatcher  
**THE RT. HON. THE LORD**  
**ARCHBISHOP DAMONELL**,  
 QC, Former UK Solicitor General  
**LOUIS T. FERRELL, QC**  
**GEOFFREY THORIN**, Former  
 Counsel at Sherrin & Partners  
**PROF. IAN HENDERSON**,  
 Emeritus, Professor of Law, School  
 of Law, Brunel College, University  
 of London  
**MALCOLM POWELL**,  
 Member, International Human  
 Rights, Committee of the Law  
 Society, Former President,  
 International Law Society, Former  
 Chair, Criminal Law Committee of  
 the Law Society of England & Wales  
**STEPHEN O'NEILL**, Head of  
 Public Law and Human Rights  
 Department, Division 3, Parliament  
**THE UNITED STATES**  
**DR. ALLAN GREENBERG**, Former  
 Deputy Assistant Attorney General  
 for Legal Counsel, Bar U.S.  
 Department of Justice  
**STEPHEN M. DE WINTERBANK**,  
 Professional Lecturer in International  
 Law, School of Advanced  
 International Studies, Johns  
 Hopkins University

## International Committee of Jurists in Defence of Ashraf

11 January 2008

Mr Habib Mohammad Hadi Saleh  
 General Director of Broadcasting Network of Iraq  
 Honorable members of Board of Directors  
 Baghdad  
 Iraq

We are writing as lawyers for the residents of Camp Ashraf, members of the People's Mojahedin Organisation of Iran (PMOI), and on behalf of 8,500 Iranian parents who support the rights of the members of the PMOI (as published in Frankfurt Allgemeine Zeitung on 31 January 2006, Daily Telegraph, 3 February 2006, The Times of London, 4 February 2006 and NBC Handshak, 3 February 2006).

On Thursday, 10 January 2008, Al-Iraqiya television network aired astounding lies at 15:00 and 20:00 hrs, against the PMOI and Mr. Ghassemlou Mohammadi, who is a "protected person" under the Fourth Geneva Convention and a PMOI member residing at Camp Ashraf. This clearly shows that Al-Iraqiya television has been manipulated by the Iranian regime, its terrorist Qods Force, and its proxies in the Qods Force.

In a telephone conversation with the deputy head of the news section of Al-Iraqiya television last night, involving her rights, Mr. Mohammadi asked that the network retract the vicious and despicable lies against her. She said that U.S. military commanders responsible for the protection of Ashraf, who had been witness to nine different meetings between her and her family over the past four years, were fully aware of the bogus nature of these allegations.

By falsely claiming that Mr. Mohammadi had been abducted and pressured by the PMOI to stay in Ashraf against her will, the Iranian regime's Intelligence Ministry and its proxies in the Qods Force have tried to denigrate their opposition. In doing so, they have also subjected Mr. Mohammadi to psychological pressure.

U.S. commanders in Ashraf, who have met Mr. Mohammadi and her family repeatedly, have refuted the falsity of these accusations in letters dated 23 October 2006 and 3 December 2007. You can also personally visit Mr. Mohammadi and talk to her in Ashraf at the presence of the U.S. commanders, to recognize what Al-Iraqiya had broadcast was totally false and bogus. The Iranian Intelligence Ministry and the Qods Force had disseminated these lies on nine previous occasions. Several letters to the U.S. commanders by Mr. Mohammadi and her interview on Iran National Television (INTV), leave no doubt as to the bogus nature of these claims. Competent Canadian officials are fully aware of the details of this case as well. Mr. Warren Crozes, LL.B., Head of Immigration Law Group, represents Mr. Mohammadi in Canada, and will pursue the matter through legal channels by filing a separate lawsuit in this case.

The International Committee of Jurists in Defence of Ashraf reminds Al-Iraqiya of the principles of impartial journalistic practice and its obligation to respect the Convention Article

ICJDA - 104, Avenue Victor Hugo, 75016, Paris, France  
 Tel: +33 1 47 56 67 00 Fax: +33 1 47 56 97 04 e-mail: int.cjda@gmail.com

## Committee of Jurists in Defence of Ashraf

upon personal dignity" of protected persons. It also all Focoe-Iraq (MOIP-5) to "special protection for the great William Brandenburg, then the Deputy October 2005 to the PMOI Secretary General and the

Iraqiya read out without delay this letter during the same stated by the Iranian regime.

Director,  
 Leader of Islamic Party of Iraq  
 General's Special Representative for Iraq,  
 Account,  
 Dialogue Project,  
 Iraqi Council for National Dialogue

ICJDA - 104, Avenue Victor Hugo, 75016, Paris, France  
 Tel: +33 1 47 56 67 00 Fax: +33 1 47 56 97 04 e-mail: int.cjda@gmail.com

السيد حبيب محمد هادي صدر

المدير العام لشبكة الإعلام العراقية

الأعضاء المحترمون لمجلس الإدارة

بغداد - العراق

سيدي

نوجه لك هذه الرسالة كمحاميين لسكان مخيم أشرف أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية ونيابة عن ٨٥٠٠ حقوقي أوروبي ممن يدافعون عن حقوق منظمة مجاهدي خلق. (صحيفة فرانكفورتر ألغمانية سايتونغ بتاريخ ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ وصحيفة ديلي تلغراف بتاريخ ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٦ وصحيفة تايمز بتاريخ ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٦ وصحيفة أن أر سي هندلزبلاد بتاريخ ٣ فبراير ٢٠٠٦).

بنت قناتكم أمس (الخميس ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨) في الساعتين الثالثة والثامنة مساء أكاذيب مذهلة ضد كل من منظمة مجاهدي خلق الإيرانية والسيدة سمية محمدي «الفرد المحمي تحت اتفاقية جنيف الرابعة وعضو في منظمة مجاهدي خلق من سكان أشرف» الأمر الذي يكشف النقاب بشكل واضح عن استغلال كل من النظام الإيراني وقوة القدس الإرهابية للعراقية على حساب المعارضة الإيرانية وذلك من خلال عناصر مفضوحة في هذه القوة».

وأوضحت ليلة أمس السيدة محمدي عبر اتصال هاتفني مع السيد المساعد لقسم الأخبار في العراقية حول تفاصيل تلك الأكاذيب التي كان القادة الأمريكيون المسؤولون لحماية أشرف يشاهدونها بحضورهم ٩ لقاءات أجريت بين السيدة محمدي مع عائلتها، مطالبة وبناء على حقوقها القانونية بنفي من أطلق من أكاذيب مثيرة للكرهية والاشمئزاز في حقها.

وفي الحقيقة قام كل من وزارة المخابرات التابعة للنظام الإيراني والعناصر المقربين لقوة القدس الإرهابية في العراق ومن أجل حملة التشهير والتسقيط ضد معارضتهم، بممارسة التعذيب النفسي في حق السيدة محمدي من خلال نشر أكاذيب منها كأنها «اختطفت» من قبل منظمة مجاهدي خلق الإيرانية وهي خضعت للضغوطات وترغم على البقاء في أشرف رغما لرغبتها. ويشهد على هذه الحقيقة ما وجهه القادة الأمريكيون في أشرف بتاريخ ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ و٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ من الرسالتين القاضيتين بلقاء السيدة محمدي مع عائلتها في أشرف مرارا وتكرارا. كما بإمكانك أن تجتمع اليوم نفسه شخصيا مع السيدة محمدي بحضور القادة الأمريكيين في أشرف وتشاهد بأعينك ومسمعيك مدى كذب كل ما زعم في العراقية. كما تكرر السيناريو الكذب لكل من وزارة المخابرات للنظام الإيراني وقوة القدس الإرهابية لـ ٩ مرات حيث لم يبق ما وجهته السيدة محمدي للقادة الأمريكيين من رسائل وما أجراه معها تلفزيون إيران الوطني من مقابلة مجالا للشك. كذلك يطلع المسؤولون في كندا بكل وضوح على كل التفاصيل حيث يخول السيد وان كريس الحائز على البكالوريوس في القانون ورئيس مجموعة قانون الهجرة السيدة محمدي في كندا وهو يلاحق القضية قانونيا كما سيرفع دعوى أخرى ضد العراقية.

وتدعو اللجنة الدولية للحقوقيين العراقية إلى بث وقراءة هذه الرسالة فورا في نشرتها الإخبارية بنفس الساعة وبعدد المرات التي رددت فيها أكاذيب النظام الإيراني وذلك مع التزامها بالحيادية الصحافية واحترام المادة الثالثة المشتركة في اتفاقيات جنيف حول حظر «إساءة اعتبار الأشخاص» وخاصة نظرا للالتزام للقوات متعددة الجنسيات في العراق MNF-I بـ «الحماية الخاصة لكرامة وحقوق النساء» (اللواء ويليام إتش براندنبرغ، الرسالة الموجهة للأمين العام لمنظمة مجاهدي خلق وسكان مخيم أشرف ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥).

نسخة إلى:

سماحة آية الله العظمي السيستاني

فخامة بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة

فخامة جلال الطالباني، رئيس جمهورية العراق

فخامة طارق الهاشمي، نائب رئاسة جمهورية العراق وقائد الحزب الإسلامي العراقي

فخامة إستيفان دوميستورا، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق

معالي هوشيار زيباري وزير الخارجية العراقي

معالي وجدان ميخائيل وزيرة حقوق الإنسان العراقية

سعادة الدكتور صالح مطلق، رئيس جبهة الحوار الوطني العراقية

سعادة الشيخ خلف العليان، المدير العام لمجلس الحوار الوطني العراقي

سيادة عارف شاهين، رئيس المحكمة العليا العراقية

نماذج أخرى من الإجراءات أي الرسائل الكاشفة الموجهة لمؤسسات ومسؤولين أوروبيين وأمريكيين ضد الحرب القذرة لوزارة المخابرات:

## رسالة موجهة للجنرال إستون

٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨

... إنها هي الرسالة الثالثة التي أوجه لكم فيما يتعلق بالقضية التي تمررها وزارة المخابرات للنظام الإيراني في حقي وحق وسكان أشرف وأنا متأكد من أنكم وافقون على زيارة القنصل الكندي لأشرف ولقائه معي. وأثبت لهم هذا اللقاء وزيارتهم لأشرف كذب كل ما وجهته وزارة المخابرات للنظام الإيراني من تهمة في حقي وحق سكان أشرف.

وأوجه لكم هذه الرسالة لأنه وعقب حالات المتابعة من جانبي ومن جانب محامي ردا على التهم الموجودة، اتضح أن الحكومة العراقية هي التي وقفت وراء هذه القضية سندا حيث يظل كل ما نبذله من جهود دون نتيجة. ونسبت قناة العراقية الرسمية أكاذيب عديدة ضدي وضد سكان أشرف خلال مقابلة أجرتها مع والدي. ومن أجل إيضاح القضية وبعد قيامي بمساع كبيرة تمكنت أخيرا من الحديث مع أحد مسؤولي القناة مطالبة إياه بأن يبثوا تكذبي. فاعتذر عن بث إجاباتي لأن مجلس الأمن السياسي لهيئة الأمانة للقناة والذي يضم ممثلين للحكومة أصدر قرارا يقضي بعدم بث أي تكذيب من طرفي كما أكد لي بصراحة أن هذا المجلس هو الذي أصدر الأمر لإجراء المقابلة مع مصطفى محمدي.

من جانب آخر من المحتمل أن يطلع سعادتك أنه يبدو أن النظام الإيراني ومن خلال استغلالي اكتسب ثلاثة قرارات لاعتقال كل من السيدة موجكان بارسايي والسيدة صديقة حسيني والسيد عباس داوري وذلك بتهمة إرغامي على البقاء قسرا عبر عناصر مقربين منه في إحدى المحاكم العراقية ويعد ذلك أكثر ما يفرض من ضغوط عليّ.

وأنا أعرف أنكم وضباطكم بذلتم جهودكم من أجل معالجة هذه القضية بشكل مناسب و كنت أظن أنه مع مجيء القنصل الكندي إلى أشرف انتهت هذه القضية إلا أنهم أطلقوا هذه الأيام حملة من المؤامرات حيث نظمت وسائل إعلام ومواقع إخبارية تابعة للنظام الإيراني حربا دعائية واسعة النطاق في حقي.

وأنا أطلبكم بمطالبة الحكومة العراقية بعدم التدخل في هذه القضية التي تعد استغلالا غير عادل لي ضد منظمة مجاهدي خلق وعدم الحيلولة دون كشف النقاب عن الحقائق حول قضيتي.

مع فائق الاحترام

سمية محمدي

## رسالة موجهة لرئيس جمهورية العراق من قبل وارن كريس

١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨

وحول ما بثته قناة العراقية من وسائل الإعلام التابعة للحكومة العراقية من أكاذيب وجه محامي السيد وارن كريس رسالة لرئيس جمهورية العراق وكتب يقول:

١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨

فخامة جلال الطالباني رئيس جمهورية العراق المحترم

م:

السيدة سميرة محمدي

تاريخ الولادة: ٨ تموز/يوليو ١٩٨٠

السيد رئيس الجمهورية

أوجه لكم هذه الرسالة كعضو في اللجنة الدولية لحقوقيين في الدفاع عن أشرف والمحامي للسيدة سميرة محمدي.

تقيم السيدة محمدي في مدينة أشرف بالعراق حيث يعد مركزها القانوني كشخص محمي طبقا لاتفاقية جنيف ٤. ومنذ شباط/فبراير ٢٠٠٤ حيث التقيت بالسيدة محمدي في مدينة أشرف شخصيا توليت مهمة وكالتها.

التحقت سميرة محمدي التي كانت تقيم في وقت سابق مع والديها في كندا بمنظمة مجاهدي خلق في العراق بشكل طوعي وبمحض إرادتها وبدعم ورضا من قبل عائلتها على وجه التحديد وذلك بعد مغادرتها لكندا عام ١٩٩٧.

وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ بثت قناة العراقية في نشرتها الأخبارية بالساعتين الثالثة والثامنة مساء مقابلة أجرتها مع مصطفى محمدي والد سميرة حيث زعم خلالها أن ابنته سميرة محمدي ترغم على البقاء في أشرف قسرا ورغما لرغبتها. كما نشرت وسائل إعلام مقربة من قوة القدس التابعة للنظام الإيراني خلال الأيام الماضية أقاويل مماثلة نقلا عن هذا الشخص ضد كل من منظمة مجاهدي خلق الإيرانية ومن سميرة محمدي.

كما أعلن النظام الإيراني في وسائل الإعلام المقربة منه أن نائب رئيس الوزراء العراقي التقى بهذا الوالد.

ويظل هذا الوالد أكثر من شهر في بغداد تمريرا لما يهدف إليه كل من وزارة المخابرات وقوة القدس التابعتين للنظام الإيراني حيث يمارس حربا نفسية ضد كل من ابنته ومن سكان أشرف. ومنذ عام ٢٠٠٣ حتى الآن زار مصطفى محمدي العراق ومدينة أشرف لـ٧مرات من أجل إقناع سميرة بمغادرة صفوف منظمة مجاهدي خلق. وفي كل مرة أبلغت سميرة والدها كل من قرارها الصارم واعتزامها للبقاء في أشرف والدفاع عن الأهداف الشرعية لمنظمة مجاهدي خلق.

وفي الشهر المنصرم عندما راجع مصطفى محمدي القوات الأمريكية في أشرف طالب بقاء سمية والتقت سمية بوالديها بحضور القادة الأمريكيين رغمًا لرغبتها وذلك بعد ما أقنعتها مسؤولو منظمة مجاهدي خلق من خلال وصايا وإرشادات وكذلك بعد مطالبتها به من قبل القوات الأمريكية، حيث شددت على ما اتخذته في وقت سابق من قرار لها يقاضي بالبقاء في أشرف مرة أخرى.

ووجه مصطفى محمدي خلال هذه السنوات تهما باطلة لمنظمة مجاهدي خلق منها اختطاف الأطفال واعتقال الأعضاء وممارسة القمع في حقهم، كما فتح موقعا وجمعية خيرية وهمية لجمع التبرعات من أجل «إنقاذ سمية».

وفي عام ٢٠٠٦ رفع مصطفى محمدي دعوى أمام دائرة الهجرة واللجوء الكندية بأن سمية ترغم على البقاء في أشرف قسرا ورغما لرغبتها بينما تعترم العودة إلى كندا فتم تشكيل جلسة استماع قضائي لدراسة القضية.

ومن أجل الحصول على شهادة مستقلة وطوعية لها وذلك تحت اليمين، اتصل عضو في هذه المحكمة هاتفيا وبشكل مباشر بسمية حيث كانت هي بصحبة ضابط أمريكي. وأصدرت هذه الهيئة القضائية قرارها في ٩ أيار/ مايو ٢٠٠٦ معلنة أن سمية «التحقت بمنظمة مجاهدي خلق بشكل طوعي وبمحض اختيارها وبرضا والديها» وأنها تعد «عضوة متعهدة بمنظمة مجاهدي خلق منذ فترة طويلة كما ترغب في مواصلة تعاملها مع زملائها في منظمة مجاهدي خلق في مخيم لبيرتي ولا تنوي العودة إلى كندا». (الوثيقة مرفقة طيا)

وفضلا عن ذلك، لا يبقى مجالاً للشك بشأن كذب ما يطلقه مصطفى محمدي من مزاعم ودعايات ومصدر إجراءاته وأعماله ضد كل من ابنته وسكان أشرف، ما وجهه القادة الأمريكيين في أشرف من الرسائل بتاريخ ٢٣ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٦ و٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧ وهم التقوا بكل من سمية وعائلتها أكثر من مرة وكذلك ما وجهته سمية من رسائل عديدة للقادة الأمريكيين وما أجراها معها تلفزيون إيران الوطني من مقابلة تلفزيونية حول تصرفات والدها.

كما تلاحظون أنه لا تعد قضية مصطفى محمدي قضية عائلية وإنما تعد حملة نظمتها وزارة المخابرات ضد كل من سمية محمدي ذاتها ومن سكان أشرف. كما ينوي النظام الإيراني ومن خلال جعل مصطفى محمدي كآلة بيده أن يحطم معنويات سمية وكذلك يحرض الحكومة العراقية على أن تقف في وجه منظمة مجاهدي خلق وسكان أشرف.

ويعد سكان أشرف من أعضاء منظمة مجاهدي خلق ومنهم سمية محمدي أشخاصا محميين بموجب كل من اتفاقية جنيف ٤ والقانوني الإنساني الدولي والقانون الدولي والمادة الثالثة المشتركة لاتفاقيات جنيف. وهي اتفاقيات وقع عليها العراق. وينتهك ما يبديه مصطفى محمدي من تصرفات له بشكل واضح حالات الحماية المؤكدة عليها في هذه الاتفاقيات.

فلذلك أرجو فخامتكم بأن تصدر أوامر ضرورية من أجل متابعة عاجلة للموضوع المذكور آنفا والحيلولة دون ما يمارسه مصطفى محمدي من نشاطات وأعمال تخرق حقوق موكلتي.

وارن كريس

نسخة منها إلى:

معالي هوشيار زيباري، وزير الخارجية العراقي

معالي وجدان ميخائيل، وزيرة حقوق الإنسان العراقية

سعادة إستيفان دوميستورا، الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق

الجنرال ديفيد بترايوس، قائد القوات متعددة الجنسيات - العراق

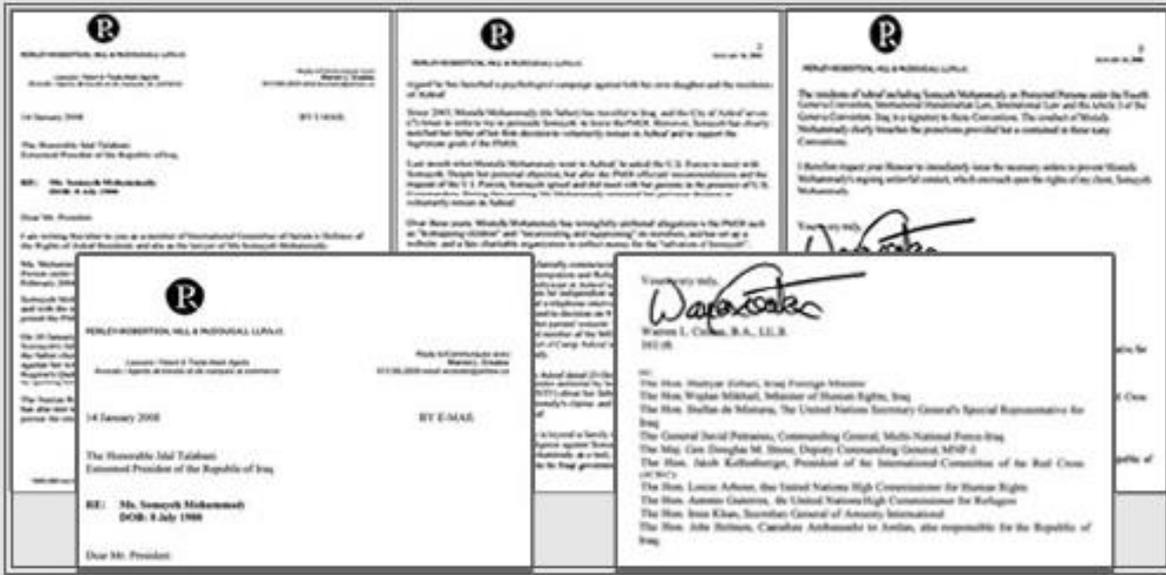
الجنرال داغلاس إم إستون، نائب قائد القوات متعددة الجنسيات - العراق

سيادة جاكوب كنلبرغر، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر العالمي

سيادة لوس أربور، المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة

سيادة أنتونيو غوتيرز، المفوض السامي للاجئين في الأمم المتحدة

سيادة إيرين خان، الأمين العام لمنظمة العفو الدولية



## عملية كشف في قناة الحرية

في ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧ أجرت قناة الحرية، تلفزيون إيران الوطني مقابلة معي وإذ كشفت خلالها عن نبذة عما قامت به وزارة المخابرات ومن إجراءات غير إنسانية من خلال مصطفى محمدي وما شابه... أوضحت طريقة النظام الخبيثة في استغلال العواطف العائلية واستخدام العوائل تمريرا لحربه القذرة ضد منظمة مجاهدي خلق. وفيما يلي جوانب منها:



... تمرر وزارة المخابرات للملاي هذه الخطة ضد منظمة مجاهدي خلق وخاصة أعضائها المقيمين في مدينة أشرف. ولكن تلاقي وفي كل مرة هزيمة وإفلاسا أكثر مما مضى. وكون «أشرف» كخندق للحرية ومقل منيع لهذه المقاومة أمام نظام الملاي هو سبب حبك هذه المؤامرات من قبل وزارة المخابرات.

كما تحولت أشرف إلى المسألة الرئيسية بالنسبة للنظام وقام النظام وخلال السنوات اله الأخرية بكل ما يمكن له من مؤامرات وضغوط حسب المستطاع؛ لعله يقدر على أن يحطم خندق الشرف والكرامة هذا للشعب الإيراني، إلا أنه لاقى الفشل وفي كل مرة أمر مما مضى.

ولأسف تستخدم وزارة المخابرات للملاي مصطفى محمدي منذ سنين من خلال تهديده وإغرائه.

وكانت علاقتي السابقة مع هذا الشخص علاقة بين والد وابنته إلا أنني الآن أخجل وأعد عارا علي اعتباره والدي. والآن ينفذ هذا الشخص ما تأمره به وزارة المخابرات من واجبات ضد أعضاء منظمة مجاهدي خلق المقيمين في أشرف ومنهم أنا ذاتي كمجاهدة. كما يهدف ومن خلال ترديد كل الدعايات واختلاق الأكاذيب السخيفة في حق منظمة مجاهدي خلق إلى أن يجعلني أكف عن النضال والمقاومة والصمود في وجه نظام الملاي. وهو ليس إلا من وضع ما يبذله والد لابنته من عواطف له وقيم إنسانية كلها تحت أقدامه منذ فترات ليكون مرتزقا لنظام الملاي.

وعرضت خلال تلك المقابلة التي أجرتها معي قناة الحرية نص رسالتي الموجهة للجنرال قائد القوات الأمريكية في أشرف بتاريخ ١٨ أيار/ مايو ٢٠٠٦ والتي كشفت النقاب خلالها عما تقوم به وزارة المخابرات للملاي من مؤامرات وإجراءات. كما شرحت في تلك المقابلة أيضا:

«وزعم هذا الشخص (مصطفى محمدي) خلال هذه السنوات ويأمر من وزارة المخابرات أن منظمة مجاهدي خلق اختطفني في كندا وأنا مرافقة وأرغمتمني على الذهاب قسرا إلى العراق أو ترغمني على البقاء في أشرف قسرا، كما يزعمون كأنني اعترمت العودة إلى كندا إلا أن منظمة مجاهدي خلق لا تسمح لي بذلك».

وعقب ذلك نشرت ورددت هذه الأكاذيب مواقع معروفة وتابعة للنظام في كندا نقلا عن مصطفى محمدي.

وكما سبق لي التأكيد عليه أود أن أؤكد على أنني غادرت بنفسني كندا منذ ما يقارب عشرة أعوام بمحض إرادتي واختياري وبكل وعي وشوق وذلك من أجل أن أنال هدفي وهو ليس إلا حرية شعبي من ظلم حكم الملاي

المجرمين. فالتحقت بمنظمة مجاهدي خلق في أشرف مفتخرة بما اتخذته من قرار لي هذا ولن أتخلى عنه ولو ذرة حتى الإطاحة بهذا النظام المجرم. وليعلم كل من وزارة المخابرات للملاي وعملائها بأنهم لا يتمكنون من أن يثبطوا عزمي ولو لذرة من مواصلي لكل من نضالي وما يجري بيني وبين منظمتي من علاقة.

كما التقيت بنواب البرلمان الأوروبي ممن كانوا قد زاروا مدينة أشرف وتحدثت معهم شخصيا موضحة لهم كيف رضخت لما مارسه النظام في حقي من ضغوطات لإنسانية.

وفي أيار/ مايو ٢٠٠٦ كانت دائرة الهجرة الكندية طالبتني عبر الضباط الأمريكيين بإجراء اتصال هاتفي معي. كما أجرى (الممثلون المبعوثون للحكومة الكندية) مقابلة (شخصية) بحضور المسؤولين الأمريكيين وأعلنت خلالها لمسؤولي دائرة الهجرة الكندية عن قراري البقاء في أشرف مرة أخرى.

فتأكد مسؤولو دائرة الهجرة عبر الضباط الأمريكيين من أنني اتخذت قراري بمحض اختياري وأدلي برغبتني بكل حرية.

## عملية تثقيف في اجتماعات لرابطات عراقية في أشرف

في ٣٠ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٨ شاركت في اجتماع عقدته لجنة التنسيق للرابطات النسوية العراقية في أشرف وكشفت النقاب عما يقوم به نظام الملاي المعادي للمرأة من إجراءات قذرة و ما يطلقه من دعايات. وفيما يلي جوانب من هذه الكلمة:

يسعدني اللقاء بكم اليوم وأرحب بكم. كما يسعدني جدا حضوري في هذا المؤتمر اليوم. يوم ١٠ كانون الثاني/ يناير بثت قناة العراقية برنامجا زعمت فيه كذبا أن منظمة مجاهدي خلق اختطفتني أنا (سمية محمدي) من كندا ونقلتني إلى العراق. وأود أن أقدم لكم إيضاحات في هذا الشأن لأعلن أنني وفي حين اخترت منذ عشرة سنوات وبمحض اختياري أن أبقى في أشرف وأعمل واجباتي اليومية ولكن النظام الإيراني وباستغلاله لوالدي نظم حملة مزيفة خلال السنوات المنصرمة وذلك تحت عنوان إنقاذ من أشرف. غير أن هذه القضية لا تعد قضية عائلية وإنما تعد موامرة حبكها كل من نظام الملاي ووزارة المخابرات وقوة القدس حيث يستخدمون بعضا من وسائل الإعلام الإخبارية العراقية كآلة من أجل اغتيال معارضيه سياسيا وممارسة التعذيب النفسي في حقي.



وتعد تهمة الاختطاف تهمة باطلة وزعما مثيرا للضحك. وأنا لا أنوي مغادرة مدينة أشرف. وإني في الـ ٢٨ من عمري حيث جربت عشرة أعوام من النشاط والعمل مع منظمة مجاهدي خلق. واتخذت قراري هذا بوعي تام وبرغبتي ومحض إرادتي. كما التقى بي ممثلون من الحكومة الكندية ووزارة الخارجية الأمريكي ممن أتوا إلى مدينة أشرف بشكل شخصي حيث قلت لهم إنني جئت أشرف طوعيا وبرغبتي. كذلك بين يدي مجموعة من الرسائل التي وجهتها للضباط الأمريكيين والكنديين ونفيت خلالها كل ما أطلقه نظام الملالي من أكاذيب، والأهم من ذلك عقدت جلسة محكمة عام ٢٠٠٦ في كندا حيث أصدرت قرارا لصالحني خلال تأكيدهم على أنني مجاهدة وملتزمة بمنظمة مجاهدي خلق وبقيت في أشرف بمحض رغبتي واختياري. وبالتالي يعد كل ما يطلق في حقي من دعايات أكاذيب مضللة. وإني أدعو وزراء الخارجية والعدل وحقوق الإنسان العراقيين إلى إما زيارة أشرف من قبلهم أو إيفاد بعثة إلى مدينة أشرف ليلتقوا بي هنا. كما أدعو كلا من البرلمانيين العراقيين والمنظمات العراقية المدافعة عن حقوق الإنسان إلى زيارة أشرف والاستماع إلى كلامي ومواقفي بحضور الضباط الأمريكيين لنتمكن من إيضاح وكشف النقاب عما يحبكه النظام الإيراني من مؤامرات لكي يطلعوا عليها وأنا أوصل هذا النضال الرافل بالفخر وسأستمر حتى الرmq الأخير.

وأصدرت في هذا الاجتماع المسؤولات والممثلات لـ«الجمعية النسوية العراقية للتنسيق» بيانا استنكرن فيه وبشدة ما يمارسه نظام الملالي من مؤامرات واختلاق للأكاذيب ضد مجاهدي خلق وذلك من خلال استغلالهم للعلاقات العائلية. وجاء في جانب من هذا البيان:

... لقد تحدثنا نحن مع اختنا سمية بشكل شخصي في مدينة أشرف حيث أوضحت لنا الحقائق.

إننا نعلن عن تضامنا مع السيدة سمية محمدي من أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية.

إننا معها ونقف بجانبها في نضالها ضد النظام المتطرف والدكتاتورية الدينية الحاكمة في إيران.

إننا ندين ونستنكر ما تقوم به وزارة المخابرات سيئة الصيت للملالي من مؤامرات واختلاق لأكاذيب قاضية بـ«اختطاف سمية محمدي من قبل منظمة مجاهدي خلق الإيرانية في مدينة أشرف» معتبرين هذه المؤامرة من قبل حكام إيران ردا على ما حققته منظمة مجاهدي خلق الإيرانية من انتصارات مؤخرا.

## توجيه رسائل لمسؤولين ومؤسسات عراقيين

نددت خلال سلسلة من الرسائل الموجهة لكل من المؤسسات والمسؤولين العراقيين منهم رئيس الجمهورية ووزير العدل وحقوق الإنسان العراقيين في حينهما وكذلك مدير قناة العراقية وما شابههم، بما بثته قناة العراقية الحكومية من برامج ضد منظمة مجاهدي خلق من خلال تذررها بما اختلقها نظام الملالي من أكاذيب حول حضوري في أشرف.

### رسالة موجهة لرئيس جمهورية العراق

إفخامة جلال طالباني

رئيس جمهورية العراق

تهديكم أطيب تحياتي واحترامي

التي سميت محمد علي ٢٨ عاماً واحدي النساء العضوات في منظمة مجاهدي خلق الإيرانية أسكن في مدينة أهراف. في يوم الخميس ١٠ كانون الثاني الجاري قامت قناة العراقية بث برنامج بشأن في أكثر من نشرتها الاختيارية وزعمت تقاليد عن والدي بأنه تم «اختطافي» من قبل منظمة مجاهدي خلق الإيرانية.

التي أكتب هذه الرسالة لالفت انتباه فخامتكم الى هذه الحملة من الأكاذيب التي أطلقها النظام الإيراني باستخدام تلفزيون العراق الحكومي (العراقية) ضد كرامتي وخصيستي. ان المباشرة بهكذا اجراءات من قبل النظام الإيراني ليس بالأمر الجديد، لكن استغلال عائلتي ونشر مثل هذه الأكاذيب يعتبر اعتياداً لخصيستي وتعذيب نفسي ضدي كما أنها حرب نفسية قذرة وهي تنتهك الاتفاقيات الدولية وحقوقتي وأنا أتمتع منذ ٤ أعوام بموقع كأفراد محميين طبقاً لاتفاقية جنيف الرابعة وحماية القوات الأمريكية.

التي التقيت خلال الايام الماضية بالقادة الاميركيين في أهراف مرات عديدة واتهم على اطلاع على هذه المؤامرة القذرة للنظام الإيراني وعملاته في العراق وانهم تحدثوا معي بحضور أفراد عائلتي. واتهم على اطلاع على طبيعة هذه المؤامرة القذرة التي حيكتها النظام الإيراني كما أنهم استغربوا جداً من تقرير قناة العراقية.

ان منطلق وزارة المخابرات الإيرانية ليس اعتبارات أسرية وإنسانية. فهذا الملف ليس ملفاً أسرياً وإنما يشكل جزءاً من حملة انتقام قام بها النظام الإيراني ضد معارضته وضدي أنا التي تذررت حياتي للفضائل ضد النظام الإيراني. وأصبح أفراد عائلتي آلة لتدمير أجندة هذا النظام وتم استغلالهم. وأن يقامهم التطويل في العراق تم تديره من قبل سفارة وأجهزة النظام الإيراني.

التي ومن أجل رد اعتياري قمت بالاتصال ولأكثر من مرة بالمسؤولين في قناة العراقية وطلبت منهم بيث ردي على هذه الأكاذيب المشوية للاهتزاز الا أنه مع الأسف لم ألتقي جواباً وأن هذا الوضع دفعني الى الاستنتاج بأن هناك تبة في هذه القناة الفضائية للتعاون في هذه الحرب النفسية القذرة بالعدس من خصيستي وكرامتي وذلك من خلال التعاون مع النظام الإيراني.

كما أنني أخذت استشارة مع المحامين الدوليين الذين يدافعون عن سكان أهراف وبينهم مع وكيلي الكندي وأريد متابعة قضائية لموضوع انتهاك الاتفاقيات دولية من قبل قناة العراقية وتعاونها مع النظام الإيراني في «الاعتداء على كرامة الالهخاص» التي وردت في المادة الثالثة المشتركة لاتفاقيات جنيف. وان وكيلي في كندا هو السيد وارن كويتس.

السيد الرئيس، أرجو أن لا تسمحوا بأن تستغل الاجهزة الحكومية والاعلامية العراقية أكثر من هذا وأن تتحول في خدمة تصفية حسابات النظام الإيراني مع معارضته كما أرجو فخامتكم بصفتكم حامي الحقوق القانونية لجميع اولئك الذين يتمتعون في العراق بحقوق أن تلتزموا قناة العراقية التي هي قناة حكومية بوضع حد لنشر أكاذيب وزارة مخابرات النظام الإيراني ضد خصصي وأن تبث ردي في نشرتها الاختيارية.

مع فائق الاحترام

سمية محمد علي

مدينة أهراف

١٧ كانون الثاني ٢٠٠٨

نسخة منه الى:

وزير العدل العراقي

وزير الخارجية العراقي

وزيرة حقوق الإنسان العراقية

وزيرة شؤون النساء العراقية

قائد القوات المتعددة الجنسية

بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق

## رسالة موجهة لوزيرة حقوق الإنسان العراقية في حينها

إعالي الوُزيرة وجدان ميخائيل

وزير حقوق الانسان في الجمهورية العراقية

أهديكم التحية والاحترام

التي سمية محمدي ٢٨ عاماً واحدى النساء العضوات في مجاهدي خلق الإيرانية وأسكن في مدينة أهراف. أكتب لكم هذه الرسالة لالفت اتباهكم الى حملة للأكاذيب أطلقها النظام الإيراني باستغلال تلفزيون العراق الحكومي (قناة العراقية) ضد كرامتي وشخصيتي. في يوم الخميس ١٠ كانون الثاني الجاري قامت قناة العراقية ببث برامج في نشرتها الاخبارية تم اعدادها من قبل وزارة مخابرات نظام الملالي كان بظلمها والذي ووالذي اللذان استغلها النظام الإيراني. وجاء في هذا البرنامج: « حملت احدى العوائل الإيرانية منظمة خلق مسؤولة اختطاف ابنتها التي كانت تتلقى الدراسة في كندا ايان سقوط النظام المباد. العائلة ناشدت الحكومة العراقية بالتدخل لانقاذ ابنتها المختطفة أو معرفة مصيرها. ليس لتأملات هذا الأب من غاية الا انقاذ ابنته من اسرها بعد ان وقعت في فخ مابعرف بمنظمة مجاهدي خلق حسب ماكشف عنه والد سمية الإيراني الجنسية والذي وصل الى العراق من كندا التي عاش فيها فترة طويلة مستجداً بالحكومة العراقية بتحريرها من هذه المنظمة».

## رسالة موجهة لمدير قناة «العراقية»

١٧ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٨

مدير قناة العراقية

السيد المحترم

التي سمية محمدي ٢٨ عاماً واحدى النساء العضوات في مجاهدي خلق الإيرانية وأسكن في مدينة أهراف والتي كتبت حدة خلال الاسوع الأخير لدعابات معرضة في برامج اخبارية نشرتها قناة العراقية. ففي يوم الخميس ١٠ كانون الثاني الجاري بثت قناة العراقية برنامجاً في نشرتها الاخبارية وعُذمت نقلاً عن والذي بأن منظمة مجاهدي خلق قد «اختطفتي».

ان هذا الادعاء المخيف الذي يظنهما النظام الإيراني منذ سنوات والله أحد أوراق وزارة مخابرات النظام الإيراني حدي وهذ منظمة مجاهدي خلق الإيرانية يتم استخدامه باستغلال والذي لتدمير حرب نفسية قذرة وأن قناة العراقية ودون أن تكلف نفسها بالتحقيق في التدقيق بالتعبير أصبحت مع الأسف في خدمة نشر أكاذيب مديرة من قبل وزارة المخابرات الإيرانية ويطلق القدس الازهابي.

وجاء في التقرير الاخباري: «حملت احدى العوائل الإيرانية منظمة خلق مسؤولة اختطاف ابنتها التي كانت تتلقى الدراسة في كندا ايان سقوط النظام المباد. العائلة ناشدت الحكومة العراقية بالتدخل لانقاذ ابنتها المختطفة أو معرفة مصيرها. ليس لتأملات هذا الأب من غاية الا انقاذ ابنته من اسرها بعد ان وقعت في فخ مابعرف بمنظمة مجاهدي خلق حسب ماكشف عنه والد سمية الإيراني الجنسية والذي وصل الى العراق من كندا التي عاش فيها فترة طويلة مستجداً بالحكومة العراقية بتحريرها من هذه المنظمة».

التي أعتبر هذا التقرير الاخباري استغلالاً للعواطف الاسرية لأغراض سياسية وتعليب نفسي واقتبال للشخصية والاعتداء على كرامتي وشخصيتي وانتهاك للقوانين الدولية ومنها حقوقي التي أنتج بها منذ ٤ سنوات باضباري فرداً محمياً طبقاً لاتفاقية جنيف الرابعة وحماية القوات الاميركية. التي أطلعت القادة الاميركيين في أهراف الذين يتولون مسؤولية حمايتي على تفاصيل هذه المؤامرة القذرة للنظام الإيراني وعملائه في العراق ومنها استغلال قناة العراقية لتضليل هذه المؤامرة. التي أوضحت أمام القادة الاميركيين لهائلي تصميمي في مواصلة النضال ضد النظام الإيراني والبقاء في مدينة أهراف والله من الواضح جداً بالنسبة لهم أن هذا الملف ليس ملفاً أسرياً وإنما يمثل جزءاً من عملية انتقام قام بها النظام الإيراني ضد معارضته وحدي أنا التي نذرت عمرها للنضال ضد النظام. ان أفراد عائلتي أصبحوا آفة بيد النظام لتدمير أجدانهم واستغلالهم وأن تواجدهم الطويل في العراق تم تديره من قبل السفارة واجهزة النظام الإيراني المختلفة.

التي وتعرض اعادة الاعتبار الى نفسي طلبت من العراقية وخلال أكثر من اتصال مع المسؤولين فيها بث ردي على الأكاذيب المشيرة للاهتزاز ولكنه مع الأسف لم أتلقى جواباً وأن هذا الوضع دفعني مع الأسف الى الاستنتاج بأن هناك نية في هذه القناة التفاضلية للتعاون مع الحرب النفسية القذرة ضد شخصيتي وكرامتي.

كما أن أخذت استشارة مع المحامين الدوليين المدافعين عن أهراف ومنهم وكيلي الكندي وأعترز متابعة قضائية لقضية انتهاك الاتفاقيات الدولية و«الاعتداء على كرامة الاخصاص» الواردة في المادة الثالثة المشتركة في اتفاقيات جنيف. وأن وكيلي في كندا هو السيد وارن كويتس.

السيد المدير

كلمتي الأخيرة هي أن على قناة العراقية ومن أجل أن لا تقل أكثر من هذا في خدمة تصفية حساب النظام الإيراني مع معارضته، بث ردي في برامجها ونفس الترفقات التي بثت أخباراً كاذبة بالصد مني.

مع الاحترام

سمية محمدي

مدينة أهراف

١٧ كانون الثاني ٢٠٠٨

نسخة سنة الي.

الهيئة الدولية للدفاع عن سكان أهراف

وارن كويتس - الوكيل

قائد القوات المتعددة الجنسيات

بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق

## مقابلات وحوارات كاشفة أجراها محامون وكتاب عراقيون

### خلال لقاءات أجريت بيني وبينهم

كان كل من مقابلات وحوارات كاشفة أجراها محامون وكتاب عراقيون وعدد آخر من الوجهاء الاجتماعيين والوطنيين العراقيين وما شابههم خلال لقاءات أجريت بيني وبينهم، يشكل جانباً آخر من التصدي وكشف النقاب عما قام به النظام ووزارة المخابرات للملاي. وفيما يلي نماذج عنها:

### مقابلة أجراها معي الكاتب العراقي السيد صافي الياصري



#### صافي الياصري

قصة اليوم هي قصة إيرانية مجاهدة باسم سمية محمدي التي استهدفتها وسائل الإعلام المحلية العراقية بتهم وأكاذيب حيث صورتها كطفلة رضية اختطفها منظمة مجاهدي خلق الإيرانية من منزل والديها؛ في حين أنها امرأة ناضجة تتخذ قراراتها بوحدها، وتحدث معكم [خلال هذا اللقاء] عنه وحقيقة القضية.

**السؤال:** كيف تعرفت على منظمة مجاهدي خلق حينما كنت فتاة شابة وما هي الإجراءات التي قمت بها وهل واجهت إرغاما أو خدعة خلالها؟

**الجواب:** إنني سمية محمدي عضو في المنظمة في أشرف التحقت بمنظمة مجاهدي خلق منذ عشرة أعوام. وفيما يتعلق بسؤالكم ينبغي القول أنه لا أحد يرغم أحداً على أن يتوجه إلى مكان رغما عن إرادته وإذا كان قسراً فتأكدوا من أنه لا يقدر على أن يتحمل ظروفه ويبقي فيه بهذه الراحة.

وحول تعرفي على المنظمة، ينبغي أن أؤكد على أن عائلتي كانت موافقة على ذلك كما كنت أنا. وأنا اتخذت القرار بمحض اختياري وجئت هنا والآن وبعد عشرة أعوام أنا سعيدة إزاء اتخاذ ذلك القرار القاضي بالمجيء إلى مدينة أشرف آنذاك.

**السؤال:** سؤالي الآخر حول ما قمت به من لقاء بعائلتك ٩ مرات حيث رفضت دوماً خلال هذه المرات الـ ٩ مطلبهم القاضي بالعودة. هل أرغمك طرف أو شخص على رفض هذا المطلب أم كان ذلك قراراً خاصاً اتخذته من عندك؟

**الجواب:** أكدت خلال المرات الـ ٩ التي راجعوا خلالها على صمودي فيما اتخذته من قرار وفي نضالي ولن أعود أبداً وهم كانوا يعرفون ذلك.

**السؤال:** ماذا تريدون أن نقول لوسائل الإعلام التي شوهدت وقلبت هذه الحقائق؟ وأنت لم تكوني طفلة يمكن لهم أن يختطفوك من شوارع مونترال أو أي مدينة كندية.

**الجواب:** إنني مستاءة من هذه القضية [ما قامت به العراقية من اختلاق للأكاذيب] وأرفع الشكوى. كيف لا تعرف وسيلة إعلام وهي حكومية أن هذا الخبر كذب وغير موثوق به؟ وإن لا تعرف حقا أن الخبر موثوق أو غير مؤكد فلماذا تبته؟

وأنا أخبرت محامي في كل من كندا وفرنسا وبريطانيا بهذه القضية وتحدثت مع السيد وارن كريس وهو محامي الكندي بشكل خاص وطلبت منه أن يحتج على هذه القضية باعتباره وكيلني ويؤكد لهم إن أردتم أن تسمعوا وتطلعوا على كلامي وموقفي الحقيقيين فراجعوا أشرف وصوروا الحقائق واعكسوها وانشروها بدلا من نقل ونشر الأكاذيب التي ليس وراءها إلا نظام الملاهي.

وفي هذا الشأن وجه وكيلني رسالة احتجاجية لمسؤولين حكوميين ومسؤول العراقية. كما وجه وكلائي الفرنسيون رسالة احتجاجية أخرى للحكومة العراقية.

والآن أوجه رسالة للشعب العراقي وأقول لهم انظروا كم دجال هذا النظام حيث يستغل العائلة وعواطفها ليجعل مجاهدا يغادر أشرف أي يكف عن النضال ومن ثم يقلب ويزور الحقائق ليمارس في حقه الأذى والتعذيب النفسي بهذه الطريقة.

## لقاء مع المحامي محمد الكرخي



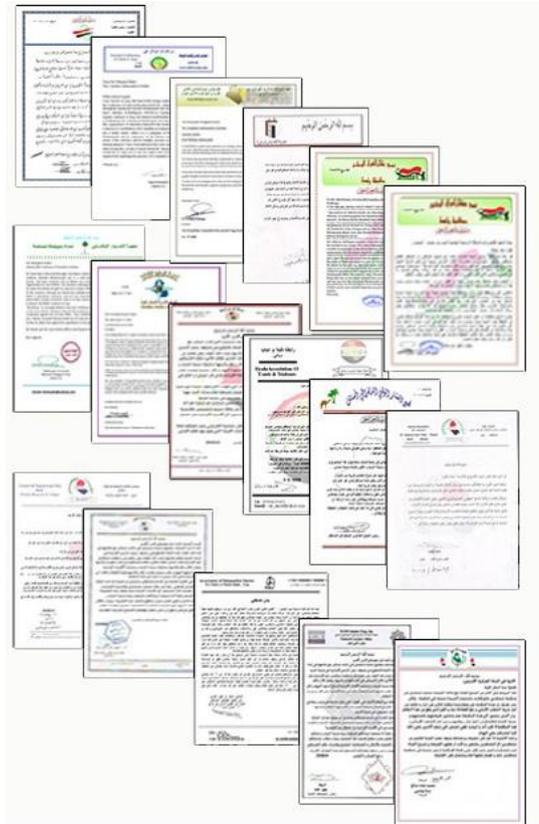
## لقاء مع المحامي خالد السامرائي



بيانات ونماذج من مواقف كل من

شيوخ العشائر والشخصيات والرابطات العراقيين

تتديدا باختلاق الأكاذيب من قبل قناة العراقية ومؤامرات النظام



## بيان صادر عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة العراقية

لجنة الاتحاد الجمعيات  
النسوية للحرية



WOMEN'S ASSOCIATION  
COMMITTEE OF UNITY FOR  
FREEDOM

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن الجمعيات و المنظمات من المجتمع المدني المدافعين عن حقوق الإنسان و عن حقوق المرأة العراقية نعلن تضامنا مع السيدة سميرة محمدية المجاهدة في منظمة مجاهدي خلق في نضالها ضد النظام الملالي المتطرف و الدكتاتوري و الفاشية الدينية ... و نعتبر هذه المؤامرة الاخيرة التي قام بها بالإعلان الكاذب بأن سميرة قد اختطفت من قبل منظمة مجاهدي خلق في مدينة اشرف و نحن نعتبر بأن هذه المؤامرة ملفقة ضد مجاهدي خلق من قبل حكام ايران و بالذات بهذه المرحلة بسبب الانتصارات الاخيرة التي حققتها منظمة مجاهدي خلق بالانتصار ضد الملالي ...

نحن اجتمعنا في مدينة اشرف مع الأخت سميرة و تحدثنا مباشرة معها و قد شرحت لنا حقيقة قصتها و ايضا قد شاهدنا الوثائق القانونية بأن تواجدتها في مدينة اشرف باختيارها و وعيها ... فما هذه الأكاذيب الا هي عمل من اعمال الفاشية الدينية في ايران و نستنكرها بشدة .

والله الموفق

E-mail: boreya\_nesa@yahoo.com

نحن الجمعيات والمنظمات والمدافعون عن حقوق الإنسان وعن حقوق المرأة العراقية نعلن تضامنا مع السيدة سميرة محمدية المجاهدة في منظمة مجاهدي خلق في نضالها ضد النظام الملالي المتطرف والدكتاتوري والفاشية الدينية ... ونعتبر هذه المؤامرة الأخيرة التي قام بها بالإعلان الكاذب بأن سميرة قد اختطفت من قبل منظمة مجاهدي خلق في مدينة أشرف ونحن نعتبر بأن هذه المؤامرة ملفقة ضد مجاهدي خلق من قبل حكام إيران وبالذات بهذه المرحلة بسبب الانتصارات الأخيرة التي حققتها منظمة مجاهدي خلق بالانتصار ضد الملالي ...

نحن اجتمعنا في مدينة أشرف مع الأخت سميرة وتحدثنا مباشرة معها وقد شرحت لنا حقيقة قصتها وأيضاً قد شاهدنا الوثائق القانونية بأن تواجدتها في مدينة أشرف باختيارها ووعيتها... فما هذه الأكاذيب إلا هي عمل من أعمال الفاشية الدينية في إيران ونستنكرها بشدة.

## نهاية لحكاية مؤامرة

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

مؤامرة سخيفة تحببها وزارة المخابرات  
واستغلالها لأجهزة قضائية عراقية

## الفصل الـ

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

## مؤامرة سخيفة تحببها وزارة المخابرات

### واستغلالها لأجهزة قضائية عراقية

بعدها لاقت الفشل سلسلة الإجراءات والمؤامرات السياسية - الدعائية للنظام ضد منظمة مجاهدي خلق وما قام به لسنوات من ممارسة تعذيب نفسي عبر استخدام العائلة ليجعلني أستسلم، بدأت وزارة المخابرات عام ٢٠٠٧ تستغل أجهزة قضائية عراقية وقامت بإثارة وتسجيل شكاوى وفتح ملفات كيدية ضد عدد من مسؤولي المنظمة.

ويعد هذا الإجراء واحدا من مئات الشكاوى الكيدية والملفات المختلقة السخيفة ضد منظمة مجاهدي خلق والتي فتحتها وزارة المخابرات في مجالات مختلفة خلال السنوات الـ ١٢ الماضية. وفيما يلي نماذج عن هذه الدعاوى المفتعلة من قبل النظام:

**رسالة اللجنة الدولية لحقوقيين في الدفاع عن أشرف لرئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي مدحت المحمود - تموز/ يوليو ٢٠١٠**

«... أعلنت وسائل إعلام تابعة للفاشية الدينية الحاكمة في إيران منها وكالة أنباء قوات الحرس المسماة بفارس ووكالة أنباء وزارة المخابرات المسماة بمهر اليوم أن المحكمة الجنائية العراقية العليا أصدرت قرارا يقضي باعتقال ٣٧ عضوا في منظمة مجاهدي خلق الإيرانية ... ووصلت إلى المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية من داخل إيران أخبار مقلقة بشأن متابعات واتصالات متواصلة لرئاسة الوزراء العراقية مع المحكمة وكذلك مراجعة أشخاص تابعين لسفارة نظام الملالي في بغداد لهذه المحكمة. وتأتي هذه التحركات في حين أعلن العام الماضي الرئيس السابق للمحكمة الجنائية العراقية العليا أن مهمة هذه المحكمة انتهت وتنحل عما قريب.

ويعمل نظام الملالي على استغلال الظروف غير المستقرة الراهنة قبل تشكيل الحكومة العراقية الجديدة ليشدد ضغوطه المفروضة على سكان أشرف ويخطو خطوة جديدة من أجل محوهم...»

**بيان الأمانة العامة للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية ١١ تموز/ يوليو ٢٠١٠**

«... أفادت وكالة أنباء قوات الحرس نقلا عن شخص مجهول قدمته الوكيل الأول لوزير الداخلية العراقي أنه تسلم أمس قرارا صادرا عن المحكمة الجنائية العليا العراقية يقضي باعتقال ٣٨ عضوا أقدم في منظمة مجاهدي خلق. وأعاد كل من العملاء ووسائل الإعلام العراقية التابعة للنظام الإيراني نشر الخبر...»

**بيان الأمانة العامة للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية ٢٠ كانون الثاني/ يناير ٢٠١١**

إثر الحكم الصادر عن محكمة التحقيق المركزية الإسبانية وبدء النظر في جريمة يومي ٢٨ و ٢٩ تموز/ يوليو ٢٠٠٩ باعتبارها جريمة ضد المجتمع الدولي وجريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية واستدعاء اللواء الشمري قائد الهجوم المذكور للمثول أمام المحكمة، قدم الحرسى دانايبى فر سفير النظام الإيراني في العراق بكل دعر وتعجل إلى رئاسة الوزراء العراقية والسيد ناظم فرمان العبودي رئيس المحكمة الجنائية العليا العراقية طلب اعتقال ٨٠ من مجاهدي خلق...

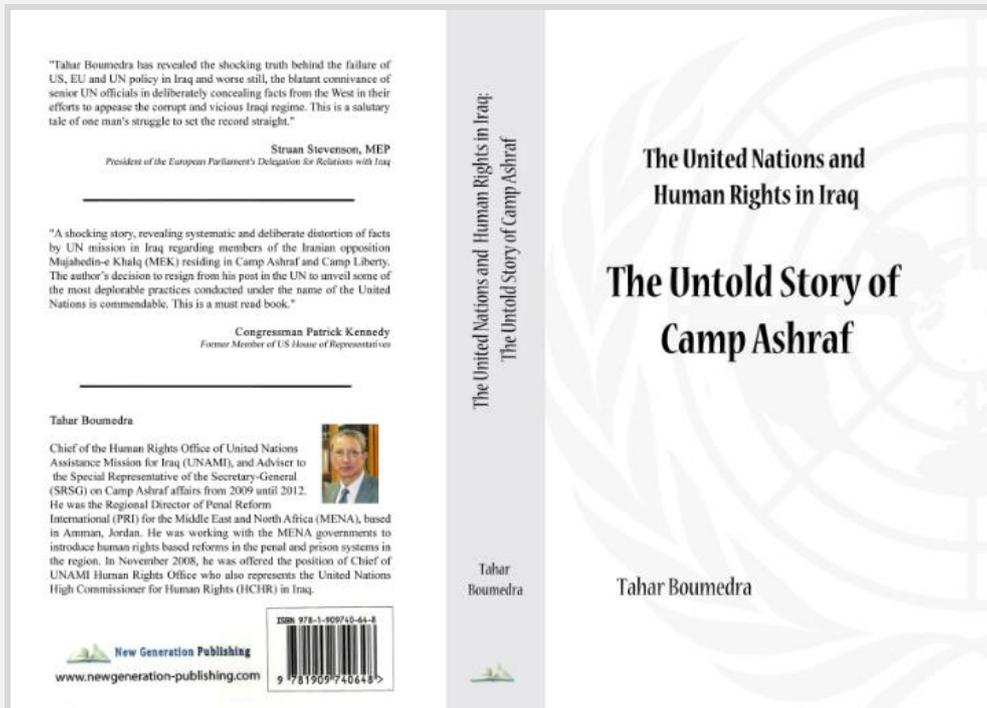
إن قوة «قدس» الإرهابية ووزارة المخابرات كانتا متعجلتين في إعداد هذه القائمة بأسماء ٨٠ شخصا ومذكرات الاعتقال الصادرة عن المحكمة المذكورة والتي وصلت نسخة منها من داخل فيلق حرس النظام الإيراني إلى المقاومة الإيرانية، بحيث يتضمن جزء كبير من القائمة أسماء متوفين من المجاهدين. ...

وبعد أن أصدرت المحكمة الإسبانية قرارها ووجهت اللجنة الدولية للحقوقيين التي تضم ٨٥٠٠ حقوقي في كل من أوروبا وأمريكا رسالة رسمية بتاريخ ١٢ يناير/ كانون الثاني ٢٠١١ لكل من ناظم العبودي والمحكمة الجنائية العراقية منحت فيها لهم ١٠ أيام كمهلة ليرسلوا إلى المحكمة الإسبانية نسخة من الوثائق والمستمسكات القاضية باتهام منظمة مجاهدي خلق والتي أصدرت أحكام الاعتقال بناء عليها؛ وإلا فتعتبر الدعاوى والأحكام المفتعلة، دون مصداقية ومفتعلة من الناحية القانونية وعلى الصعيد الدولي. ...

وكان طاهر بومدرا رئيس حقوق الإنسان لليونامي ومسؤول ملف أشرف (٢٠٠٩ - ٢٠١٢) قد تناول في جانب من كتابه تحت عنوان «حكاية أشرف المكتومة»

ما أطلقه القاضي كاظم العبودي رئيس المحكمة الجنائية العراقية من تصريحات في القناة التابعة للحكومة العراقية ضد منظمة مجاهدي خلق حيث وصفها بالإرهاب وشكك في مبدأ البراءة. وقد خصص طاهر بومدرا رئيس حقوق الإنسان لليونامي ومسؤول ملف أشرف (٢٠٠٩ - ٢٠١٢) في كتابه الوثائقي تحت عنوان «حكاية أشرف المكتومة» جانبا للتعرية حول القضاء العراقي وهكذا مواقف من قبل مسؤوليه آنذاك واستخلص يقول:

«لقد بات الجهاز القضائي العراقي سياسيا و«طائفيا» بشدة كما تحول إلى آلية تستخدم من أجل تصفية حسابات تاريخية ودينية وسياسية...»



حكاية مخيم أشرف المكتومة - بقلم طاهر بومدرا

جدير ذكره أن طاهر بومدرا قد أبدى ردود أفعال ومن موقع مسؤوليته تجاه هكذا ملفات كيدية وقرارات مفبركة من قبل القضاء العراقي وأبلغ في ٩ يناير/ كانون الثاني ٢٠١١ كلا من المحكمة الجنائية العليا ورئيسها أن هذه الأحكام فاقدة المصادقية بل هي سياسية ولا تتطابق مع أي من المعايير الحقوقية والقضائية الدولية ويجب وضع حد لها.

وحول وضع حقوق الإنسان والملفات الكيدية والقرارات المفتعلة من قبل القضاء العراقي ضد منظمة مجاهدي خلق أكد بومدرا في ١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٣ في ندوة عقدت بالعاصمة البلجيكية بروكسل شارك فيها هو والنائب السابق لرئيس جمهورية العراق طارق الهاشمي يقول:

«... سعادة نائب الرئيس، لعلمكم تتذكرون القاضي العبودي الذي كان يتابع قضية ما يسمى بمنظمة مجاهدي خلق الإرهابية. وأنا طلبت منه في مكتبه أن يقدم أي نوع من الوثائق التي في حوزته ضد هؤلاء الأفراد. فوضع ملفات عديدة على الطاولة وكان سكرتيره يقرأ لي الوثائق حيث لم يكن لديه ولو ملف واحد أو وثيقة يمكن للمحكمة أن تصدر قرارها ضد شخص استنادا إليها. وكان كل ذلك مجرد إشاعات بالدرجة الثالثة والرابعة...»

وحاول الولي الفقيه للنظام الرجعي ومن خلال استغلاله للقضاء العراقي أن يرفع دعوى على غرار الدعاوى الكيدية التي ذكرتها ضد ثلاثة من مسؤولي المنظمة في أشرف أمام محكمة في مدينة الخالص وذلك تحت عنوان «والد اختطفت منظمة مجاهدي خلق ابنته»!

ولكن كان كل هذه الدعاوى الكيدية والمهزلة وتسميتهما بالقضائية أفضح من أن تفيد وتثمر للملاي وقد فشلنا. والواقع أن المساحة القانونية والحقوقية الضيقة الموجودة في القضاء العراقي حيث لم يستطع نظام الملاي وحكومة المالكي الموالية قد أن يحصل على فرصة للاستيلاء عليها، قد أبطلت تلك الدعاوى الكيدية والمهزلة حيث خسر كل من النظام ووزارة المخابرات سيئة الصيت للملاي في هذه الساحة أيضا وخاب ظنهما فأصيبا بالذل والتخاذل. وهكذا وكما نوه قائد المقاومة في ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٩:

«حيثما توجد قطرة من القانون وذرة من الحرية والضمير، فلا تشكوا في انتصارنا»

وبشأن ما رفعه مصطفى محمدي من دعوى أمام محكمة الخالص، إذ أكدت بداية خلال رسالة على ضرورة إسقاط هذه الدعاوى الكيدية المثيرة للسخرية التي ليست إلا مؤامرة من قبل النظام ضد منظمة مجاهدي خلق ومسؤوليها، طالبت قاضي التحقيق باللقاء معه. وبما أنه وإثر المضايقات المفروضة على أشرف لم تكن تتمكن في تلك الفترة من الخروج من أشرف، جاء قاضي التحقيق في ٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨ إلى أشرف ليشارك ويدير ويسمع إفاداتي مباشرة.

وخلال لقائي به إذ حلفت اليمين أوضحت له الحقائق مؤكدة على أنني أرغب في البقاء في أشرف مع منظمة مجاهدي خلق وما رفع من شكوى ليس إلا مطلب النظام الملاي ولا يعد قضية عائلية إطلاقاً.

واستمع ودون قاضي التحقيق إفاداتي وإجاباتي بشكل كامل بعد ما سألني مختلف الأسئلة وذلك خلال فترة استغرقت طويلاً.

وبذل كل من السفارة ووزارة المخابرات التابعتين للملاي وعملائهم قصارى جهودهم ليمرروا خططهم وينالوا غايتهم بهذه الطريقة ولكن ما كان يطلقه كل من النظام ومريديه وعملائه من مزاعم باءت بفشل جراء الإجراءات وعمليات الكشف واسعة النطاق. وأخيراً وبعد ٣ أعوام من الحملة الحقوقية - السياسية سقطت عام ٢٠٠٨ هذه القضية المفتعلة من قبل الملاي جراء القرار الصادر عن محكمة التحقيق المركزية التي أسقطت كلا من الاتهامات المفتعلة من قبل النظام وما طلبه من إصدار أحكام الاعتقال فطويت القضية. وبالتالي ليس ما بذله النظام من جهود

تهدف إلى استغلال الورقة القضائية باء بالفشل والإخفاق فحسب، وإنما وأبعد من ذلك ثبت جراء القرار الصادر عن القضاء العراقي بطلان ما كان يطلقه النظام من مزاعم باطلة قاضية باختطافي وإرغامي على البقاء قسرا من قبل منظمة مجاهدي خلق وزاد ذلك مما أصيب به كل من النظام ووزارة المخابرات للملاي وعماله من خزي ومذلة.

## وثائق عملية التحقيق.. القضاء العراقي يبطل الشكوى ويسقط أحكام الاعتقال

محكمة التحقيق المركزية في الرصافة ببغداد تبغ

محكمة الخالص بإجراء تحقيقات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
العدد / ١٢ / ٢٠٠٨  
التاريخ / ٢٠٠٨  
جمهورية العراق  
مجلس القضاء الأعلى  
رئاسة محكمة استئناف ديالى الاتحادية  
مكتب رئيس الاستئناف

إلى / محكمة تحقيق الخالص  
م / الرئاسة

طيباً كتاب محكمة التحقيق المركزية في الرصافة العدد ٧٣٨ في ٢٠٠٨/٢/٦ يرجى التفضل  
بالاطلاع والتأكد ما يلزم بصدده وإعلامنا تفصيلات الحادث أول بأول لوجود متابعة من قبل مجلس القضاء  
حول الموضوع .  
وإعلامنا مع التقدير.

المرفقات:  
كتاب

القاضي  
جدوع جاسم حميد  
رئيس محكمة استئناف ديالى الاتحادية

نسخة منه إلى:

- مجلس القضاء الأعلى، مكتب السيد الرئيس / إشارة لرسالتكم المؤرخة في ٢٠٠٨/٢/٧ للمعلم  
وستوافيكم بما يزول إليه للموضوع مع التقدير.
- محكمة التحقيق المركزية في الرصافة/ كتابكم أعلاه للمعلم مع التقدير.
- أصدرت التعاميد
- الإدارة / متابعة الموضوع

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد ٢٠٠٨/٢/١٣  
التأريخ ٢٠٠٨/٢/٧

جمهورية العراق  
مجلس القضاء الأعلى  
رئاسة محكمة استئناف ديالى الاتحادية  
مكتب رئيس الاستئناف

إلى / محكمة تحقيق الخالص

م / إنابة

طيا كتاب محكمة التحقيق المركزية في الرصافة العدد ٧٣٨ في ٢٠٠٨/٢/٦ يرجى التفضل بالاطلاع واتخاذ ما يلزم بصده وإعلامنا تفصيلات الحادث أول بأول لوجود متابعة من قبل مجلس القضاء حول الموضوع. وإعلامنا مع التقدير.

**المرفقات:**

كتاب

القاضي

جدوع جاسم محمد

رئيس محكمة استئناف ديالى الاتحادية

**نسخة منه إلى:**

مجلس القضاء الأعلى - مكتب السيد الرئيس/ إشارة لرسالتكم المؤرخة في ٢٠٠٨/٢/٧ للعلم وسنوافيكم بما يؤول إليه الموضوع مع التقدير.

محكمة التحقيق المركزية في الرصافة/ كتابكم أعلاه للعلم مع التقدير.

إضبارة التعاميم

الإدارة/ متابعة الموضوع

-  
رئاسة محكمة استئناف ديالى الاتحادية، العراق، ديالى، بعقوبة  
تلفون وفكس: ٥٣٢٨٨٨  
البريد الإلكتروني e - mail: dyala\_court@yahoo.com

## محضر لقاء تحقيق أجراه قاضي التحقيق في أشرف



### محضر لقاء

بتأريخ ٢٠٠٨/٢/١٢ تم الحضور إلى معسكر أشرف منظمة مجاهدي خلق الإيرانية بعد تكليفنا بواجب رسمي (أمور تحقيقية) تم تدوين أقوال السيدة سمية مصطفى قربان علي محمدي وتبين من خلال أقوالها بأنها ليست مخطوفة وأن إقامتها في المعسكر هي بمحض إرادتها وهي إحدى أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية وأشارت بأن ما جاء بادعاء والديها هو عار من الصحة وهو باطل وبينت بأنه ليس هناك أي أساس قانوني للتهمة المذكورة وعليه ختم هذا المحضر بحضور العقيد عبدالسلام سعيد والمقدم محمد كاظم محمود ووقع الجميع

(توقيع) السيدة سمية مصطفى

(توقيع) المقدم محمد كاظم

(توقيع) العقيد عبدالسلام سعيد

(توقيع) القاضي حاتم إبراهيم يوسف

(توقيع) المفوض (ممثل وموظف حكومي)

علي عبدالرضا



قرار إبطال  
الدعوى المقدمة من قبل مصطفى محمدي



بسم الله الرحمن الرحيم

محكمة التحقيق المركزية/

جمهورية العراق  
الرصافة

مجلس القضاء الأعلى

المحكمة الجنائية المركزية - بغداد

### قرار محكمة

قررت المحكمة إرجاع الدعوة المقدمة من قبل السيد مصطفى محمدي المتعلقة بقضية المؤما إليها سمية مصطفى محمدي وذلك لعدم الأدلة الكافية.

قررنا إبطال هذه الدعوة المنسوبة باتهام كل من:

١. صديقة حسيني

٢. مژكان پارسائي

٣. عباس داودي

المادة القانونية: ٤٢١ ق.ع

التوقيع

التاريخ ٢٠٠٨/٢/٢٥

## نهاية لحكاية مؤامرة

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

## الفصل الـ ٩

تهديدات لأعمال إرهابية  
ضد منظمة مجاهدي خلق في العراق

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

## تمهيدات لأعمال إرهابية ضد منظمة مجاهدي خلق في العراق

كان مصطفى محمدي يتابع إضافة إلى مهمته في ممارسة التعذيب النفسي ومحاولته لفصلي عن المنظمة، مهام أخرى مع عملاء آخرين بهدف تمهيد الطريق لأعمال إرهابية ضد أشرف حيث تم الكشف عن بعض من حالاتها في البيانات الصادرة عن المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، منها يمكن الإشارة إلى الحالات التالية:

**البيان الصادر عن المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في ٩ شباط/ فبراير ٢٠٠٨ حول تفجير محطة إصالح المياه لأشرف - الرقم ٣:**

«... فجر عملاء فيلق القدس الإرهابي يوم ٨ شباط/ فبراير محطة ضخ المياه لمدينة أشرف و ٢٠ ألفاً من أهالي المنطقة وكان قبل عملية التفجير هذه بيومين قد استشهد الشيخ حميد نياي من أعضاء مجلس العشائر والمسؤول عن حماية المنطقة وكذلك حماية محطة ضخ المياه لمدينة أشرف جراء عملية إرهابية نفذها هؤلاء العملاء ضده. ومن هؤلاء العملاء لوزارة المخابرات وقوة القدس الذين هم نازلون الآن في فندق منصور ببغداد: العملاء خدابنده ومصطفى محمدي ورضا أكبري نسب وعلي رضا بشيري وهم في ارتباط مع شخص يدعى طباطبائي من عناصر قوة القدس الإرهابية...»

**البيان الصادر عن منظمة مجاهدي خلق الإيرانية بتاريخ ١٢ شباط/ فبراير ٢٠٠٨ حول الخطة الإجرامية لتنفيذ هجوم صاروخي على أشرف من قبل قوة القدس الإرهابية:**

«... وقبل هذه الأحداث كان عدد من عملاء وزارة المخابرات وفيلق القدس قد نزلوا في فندق المنصور ببغداد بهدف القيام بتمهيدات لأعمال إرهابية ضد مدينة أشرف، بينهم العميل (خدابنده) و(مصطفى محمدي) و(رضا أكبري نسب) و(علي رضا بشيري). وهناك ثلاثة عناصر من جانب سفارة الملاي وفيلق القدس وهم (نوبخت) معاون الحرسى كاظمي قمى و(أسدي) (المسؤول بما يسمى بلجنة حقوق الإنسان في السفارة الإيرانية) و(طباطبائي) على ارتباط مع هؤلاء المرتزقة. وكان الحرسى كاظمي قمى سفير النظام في بغداد وهو عراب عملاء المخابرات وفيلق القدس في بغداد قد التقى بهؤلاء العملاء المكشوفين عصر يوم الخميس ٧ شباط في فندق المنصور لغرض تفقدهم ورعايتهم...»

**البيان الصادر عن منظمة مجاهدي خلق الإيرانية - ١١ نيسان (إبريل) ٢٠٠٨**

**«إعادة استعمال العملاء المستهلكين ضد المقاومة، منتهى إفلاس أصيب به نظام الملاي»**

«... (في كانون الأول (ديسمبر) عام ٢٠٠٧ تم إرسال مجموعة من عناصر المخابرات وقوة "القدس" من داخل إيران وخارجها إلى العراق للتآمر وتقديم الشكوى وحملة التشهير ضد مجاهدي مدينة أشرف وتم إنزالهم في فندق "المنصور" ببغداد وإخضاعهم لأوامر سفارة النظام الإيراني. ومن هؤلاء العملاء الذين اضطروا للإقامة في العراق لمدة ثلاثة أشهر لإنجاز مهمتهم: مسعود خدابنده ومصطفى محمدي و... ونزل العملاء المذكورون في الطابق الثالث من فندق "المنصور" ببغداد خاضعين لإشراف أفراد من قوة "القدس" ومخابرات النظام الإيراني وهم "طباطبائي" و"نوبخت" و"أسدي". وكانت سفارة النظام الإيراني في بغداد هي التي تدفع كل فواتير الفندق

وتم أولاً إشراك العملاء في ندوة مثيرة للضحك بعنوان "مكافحة الإرهاب" حضرها ٢٠ فقط من عناصر ومرترقة النظام الإيراني»...

«ولفتت الندوة التي نظمها عملاء النظام وتحركاتهم انتباه القوى العراقية أيضاً حيث أصدر العديد منها كـ"رابطة الجامعيين والمتقنين العراقيين" و"تجمع الحقوقيين المستقلين العراقيين" بيانات كشفت خلالها النقاب عما تهدف إليه هذه المهزلة ونددت بها»...



فندق المنصور - بغداد

## واجب تجنيد وإعادة الساقطين المتواجدين

### في فندق المهاجر إلى إيران

إضافة إلى الواجبات المذكورة آنفاً تولى كل من مصطفى محمدي ومسعود خدابنده وهم من العملاء سيئي الصيت الذين كانوا في الارتباط مع كل من السفارة ووزارة المخابرات للنظام في بغداد، دوراً ناشطاً ليمررنا نهج النظام الهادف إلى إعادة الساقطين المتواجدين في فندق المهاجر إلى إيران وتجنيدهم ليكونوا عملاء لوزارة المخابرات.

وكشفت أمانة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في بيانها الصادر في ١٤ أيار/ مايو ٢٠١٠ بهذا الشأن تقول:

«ويحاول الحاج علي نویدی وبمساعدة يقدمها عملاء كمصطفى محمدي ومسعود خدابنده أن يرغم وعبر التهديد والإغراء من غادر أشرف ونزل في فندق المهاجر ببغداد على العودة إلى إيران والقيام بالعمالة في خدمة وزارة المخابرات...»

## مراجعات ومتابعات مصطفى محمدي في فترة بعد تسليم الأمريكان حماية أشرف لحكومة المالكي

في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ سلمت القوات الأمريكية حماية أشرف للقوات العراقية.

وبدلاً من توفير الحماية لكل من أشرف والأشرفيين بدأ منذ ذلك الحين فصل جديد من الحصار والضغط والقمع والقتل من قبل القوات المؤتمرة بإمرة المالكي ضدنا نحن المجاهدين في أشرف وذلك بأمر صادر عن نظام الملالي.

كما بلغ في هذه الفترة كل ما قامت به وزارة المخابرات من مخططات ومؤامرات وإجراءات بشكل مباشر في حق الأشرفيين ذروته. منها بدأت (وزارة المخابرات) تمارس تعذيباً نفسياً في حق الأشرفيين لـ ٦٧٧ يوماً على مدار الساعة من خلال نقل وانتشار عملائها عند مدخل أشرف على هيئة مجموعات تحت عنوان عوائل الأشرفيين ونصب ٣٢٠ مكبرة صوت أطراف أشرف بحيث أنه اعتبر من أبشع وأطول سلسلة من المضايقات والضغطات وحالات ممارسة الأذى التي فرضت في حق أعضاء منظمة مجاهدي خلق لجعلهم يستسلمون. وفي غضون تلك الفترة كان مصطفى محمدي ينتقل باستمرار من كندا إلى العراق كواحد من العناصر المحترفة، حيث ظل في العراق في إحدى الحالات لبضعة أشهر تنفيذاً للواجب المكلف به.

وكانت مواصلة نفس المشروع الذي طال سنوات وذلك من خلال التذرع بالعلاقات العائلية والدعوى المفتعلة من قبل الملالي القاضية بـ «الابنة المخطوفة والمرغمة على البقاء في أشرف قسراً» تعد مهمته الثابتة والرئيسة أيضاً والتي وبالرغم من أن القضاء العراقي كان قد أسقط تلك القضية غير أنه كان يرددها وذلك بأفضع حالة عبر كل من مواقع ووسائل إعلام أخرى تابعة لوزارة المخابرات وقوة القدس الإرهابية في العراق وكذلك عبر مشاركة ناشطة في إطلاق الصيحات والهراء والشتم والتشهير مع تهديدات مختلفة قاضية بقتل وتدمير منظمة مجاهدي خلق، وذلك من خلال ٣٢٠ مكبرة صوت نصبتها وزارة المخابرات أطراف أشرف.

وكانت المشاركة في المهازل الدعائية التي كان كل من سفارة النظام ووزارة المخابرات ينظمها من أجل ترديد تخرصات الملالي ضد منظمة مجاهدي خلق تحت عنوان «المؤتمر»، تعد زاوية أخرى مما كان يتولاه مصطفى محمدي وعمالء مماثلون له في العراق خلال هذه الفترة.

ولم يكن المصدر إلا وزارة المخابرات لكل ما كان تقتضيه من نفقات وإمكانيات لحالات التنقل أي هذه الزيارات من كندا إلى العراق والتي كانت تتكرر بشكل متواصل، بالإضافة إلى تكاليف لحالات البقاء طويلة الأمد مع عدد آخر من أفراد العائلة والتحركات وتنفيذ الواجبات التي كانت تخدم تماماً النظام على حساب منظمة مجاهدي خلق.

وكانت تلك التكاليف في هذه السنوات البضع وبعد وقت سريع تبلغ مبالغ هائلة ومذهلة ومنفلتة وذلك لشخص نظير مصطفى محمدي الذي لم يكن لديه مهنة محددة ولا ثروة معروفة تذكر حيث كان يعمل كعامل للحدادة وصناعة الأبواب والشبابيك.

وفي عام ٢٠٠٨ جاء مصطفى محمدي لعدة مرات إلى العراق برفقة عملاء النظام في الخارج أو داخل إيران ومجموعة من العملاء الرسميين والعوائل المؤتمرة بإمرة الفروع التابعة لوزارة المخابرات والمسماة بـ «جمعية

النجاة». وكان يتعاون مع سفارة النظام في بغداد وعناصر قوة القدس الإرهابية وعملاء إيرانيين وعراقيين للنظام في العراق، وهو يقيم في فندق منصور ببغداد ليحيك مؤامرات ضد أشرف.

ونشر أحد الفروع ورؤوس الجسر الوهمية لوزارة المخابرات تحت عنوان «بنياد سحر» بتاريخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ خبر اجتماع عدد من عناصر «جمعية النجاة» التابعة لوزارة المخابرات ممن كانت قد نقلتهم إلى العراق مع وزيرة حقوق الإنسان العراقية في حينها برفقة مصطفى محمدي. وكان هذا اللقاء الذي نظمته سفارة النظام بدعوى إرغام أفراد عوائلهم وذويهم على البقاء في أشرف قسرا، يهدف إلى فرض ضغوطات أكثر في حق أعضاء منظمة مجاهدي خلق وتمهيد السبيل لتنفيذ هجوم ومجزرة في حق أشرف من قبل حكومة المالكي.



أرسلت الجمعة ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وزارة المخابرات مجموعة منقولة تابعة لها تضم قلائل من عوائل سكان أشرف إلى مدخل أشرف من أجل إثارة القلاقل والشغب وشحن الأجواء وذلك إثر الفشل والإخفاق اللذين لاقتهما كل من حالات الزيارة والخدع السابقة بحيث أنه لم تبق أرضية ولا ثمر لتكرارها.



مصطفى محمدي مع مجموعة العناصر المنقولة إلى أشرف - كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨

وقام كل من وزارة المخابرات وسفارة النظام في العراق بالتنسيقات وتقديم التسهيلات والتوجيهات والإرشادات لهذه المجموعة التي كان يترأسها صمد نظري العميل المعروف.



المجموعة التي نقلتها وزارة المخابرات في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨  
العميل صمد نظري الشخص الرابع

وكانت المشاركة في اجتماع مطلوب عقده النظام في فندق منصور ببغداد تعد واجب مجموعة العملاء التي ضمت مصطفى محمدي وعددا من العملاء الذين نقلتهم وزارة المخابرات من إيران إلى العراق.

وفي ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨ شارك هؤلاء في هذا الاجتماع مع عملاء ناطقين باللغة العربية تابعين لكل من النظام والماكي.



مصطفى محمدي في اجتماع عقده النظام في فندق المنصور ببغداد  
كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨

وردد مصطفى محمدي في الاجتماع المذكور مرة أخرى السيناريو المفتعل للنظام (والقاضي باختطافي من قبل منظمة مجاهدي خلق!) وذلك من خلال إطلاق عنتريات وما أملاه عليه النظام من اختلاق مشاهد مزورة بشكل مفضوح.

وأعلن عدد من وسائل الإعلام التابعة للنظام باللغتين الفارسية والعربية كصحيفة المؤتمر و«نجاة» وقناة العالم وما شابهها... هذا الاجتماع المطلوب بالإضافة إلى ما قام به مصطفى محمدي من مهزلة وما أطلقه من تخرصات وأقوال هراء.



ووجهت مجموعة العملاء التي نقلتها الوزارة عريضة لنوري المالكي قدموا خلالها شكرهم وتقديرهم له على قراره بتحديد مركز منظمة مجاهدي خلق في جلسة عقدها مجلس الوزراء في ١٧ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٨. ولم يكن ذلك في الحقيقة إلا التقدير والشكر على هذا القرار الذي فتح الطريق لثلاث حالات للقتل الجماعي ارتكبت في أشرف حيث تمخضت عن ١٠٠ شهيد و ١٠٠٠ جريح مع حصار غير إنساني شامل فرض فضلا عن تعذيب نفسي عبر ٣٢٠ مكبرة صوت خلال ٦٧٧ يوما وذلك على مدار الساعة.

وفي ٦ شباط/ فبراير ٢٠٠٩ وردني أن مصطفى محمدي عاد مرة أخرى مع مرتضى (شقيقي) إلى العراق من كندا، فأتى عند مدخل أشرف مطالباً بلقائي. فطالبني كل من القوات العراقية والأمريكية المتواجدة في أشرف بأن ألتقي به.

وراجعت الضباط الأميركيين والعراقيين المعنيين لأحدث معهم وأقدم لهم إيضاحات حيث طالبوني بالخروج من المخيم من أجل اللقاء مع مصطفى محمدي ومرتضى. إلا أنني إذ أوضحت لهم خلفيات القضية وما ينفذه مصطفى محمدي نيابة عن وزارة المخابرات أكدت على أنه لا قضية بيني وبينهما ولا أريد أن أجري أي لقاء وحوار معهما أبداً. فحينما واجهوا رفضي الصارم طالبوا أن يلتقطوا صورة معي عند لقائهم بي ليروها لهما (مصطفى محمدي ومرتضى) حتى يتأكدوا من أنهم قدموا مطلبهما القاضي بلقائي إلا أنني رفضت أن ألتقي بهما.

ولقد شددت هذه المشاهد وتنقلات مصطفى محمدي المتتالية وتصرفاته الشاذة انتباه القوات الأمريكية والسفارة الكندية والصليب الأحمر... لتحركاته المشبوهة. ولهذا كانت تلك الأطراف تتأهب لمواجهة المهازل التي كانت معروفة لديها أن مصطفى محمدي يقف وراء إدراتها، مع كل مرة من وصول المجموعات العميلة إلى أشرف وهو من ضمنها حيث كانت تلك الأطراف تهزأ به وتقول مستاءة: «جاء مصطفى مرة أخرى»!

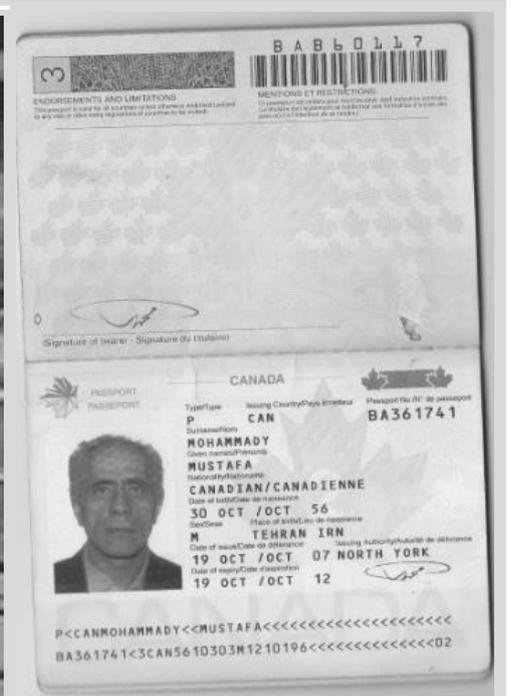
العالم، القناة التابعة للنظام باللغة العربية

قناة العالم - ١٥ آب/ أغسطس ٢٠٠٩



مصطفى محمدي: ذهبت لمقابلة الوزيرة وجدان ميخائيل واستطعت مقابلتها ثلاث مرات وطلبت منها رؤية ابنتي فقالت لي انتظر... وذهبنا الى معسكر أشرف بعد التنسيق وانتظرنا هناك. ولم يأت جواب وبعدها قالوا وصلتك رسالة بأن سمية لا تريد رؤيتك فوجهت رسالة إلا أن الضابط العراقي أعادها وقال رفضت سمية أن تستلم الرسالة. وفي العام الماضي حصلت على حكم بالقبض على قادة هذه المنظمة الإرهابية وأنا جئت من كندا إلى هنا ٤ مرة. ولكن دون جدوى.

وكان مركزي القانوني في كندا لاجئاً غير أن مستمكاتي فقدت مصداقيتها.



وفي تلك الأيام كان موفق الربيعي قد أكد خلال ما أطلقه من أقوال هراء وتشهير يقول: «هؤلاء متعرضون لعملية غسيل دماغ».

وفي كل مرة كان يجعل شخصا من أجل ما يسمى بمراقبة الأشرفيين لينقذوا من أرغم على البقاء قسرا بحسب ما يزعمونه!



وطالب قائد الشرطة الاتحادية الذي كان موفق الربيعي قد أرسله إلى أشرف بلقائي.

وشارك في هذا اللقاء كل من الضباط الأمريكيين مع مترجميهم وقائد الشرطة مع مترجمه.

وقال لي:

«... لقد تحدثوا لي عنك كثيرا بأنك أرغمت على البقاء قسرا وتحتاجين إلى المساعدة لتخرجي من هنا...!»

وأجبتة ردا على ما طرحه لي أقول:

«ما قيل لكم ليس إلا ما يزعمه نظام الملالي، ولو أرغمت على البقاء قسرا لما تمكنت من اللقاء بكم. والدليل الأوضح هو حضوري هنا عندكم دون أن يرافقتني أي عضو من المنظمة ليجعلني أو يرغمني على البقاء قسرا. ولو كانت ذرة من الإرغام والقسر مفروضة عليّ، لما تمكنت من أن أبدأها عند اللحظة الأولى للقاء الشخصي بكم؟

وفضلا عن ذلك ألم يجر خلال السنوات الماضية مختلف الضباط الأمريكيين والأجهزة الأمريكية مقابلات مباشرة وشخصية معي كباقي أعضاء منظمة مجاهدي خلق مرارا وتكرارا؟

و ألم يكونوا يوجهون أسئلة من أجل أن يجعلوا الأعضاء ينشقون من المنظمة وحتى ألم يكونوا يصرون و يدعون ويحثون وحتى يهددون من أجل ذلك؟

إذا فهل من المعقول أنه ورغم وجود هكذا حقائق يزعم مرة أخرى أنه فرض أو يفرض أدنى حد من الإرغام والقسر في حقي أو أي شخص آخر لينضم إلى المنظمة ويكون عضوا فيها ويبقى في أشرف؟»

وحاول أن يندرع بالعلاقات والعواطف العائلية ويزعم بأن والدك يحبك ونظيره من الأقاويل... لينجز واجبه الذي لم يكن سوى إرغامي على اللقاء معهما. فأجبتة مؤكدة:

«لو كان والد يحب ابنته، فلماذا لا يقيم أدنى احترام واعتبار لما اتخذته من قرار وخيار لها يقضيان بالنضال في درب تخلص شعبها ووطنها من حكم نظام الملالي، بل على عكس ذلك مارس منذ سنوات الضغوطات والتعذيب النفسي في حقي تزلفاً لنفس الملالي المجرمين...؟»

ولفت ما قدمت للمسؤول العراقي المذكور أنفاً من إيضاحات وإجابات بشأن المزاعم والتهم انتباهه أكثر فأكثر حيث كان ينصت بدقة ودهشة للإيضاحات والإجابات التي كانت خير دليل على بطلان الافتراءات والتهم التي يطلقها النظام وعملاؤه، كونه كان قد واجه ولأول مرة جانباً من الحقائق بشأن سيل التهم وحملة التشهير والتسقيط ضد منظمة مجاهدي خلق.

فقال قائد الشرطة الاتحادية في نهاية اللقاء وبكل صراحة:

«لا بد لي من أن أدعن أنهم أملوا دماغي بأكاذيب بشأنكم. ولكن تعد مشاهدة الحقائق بأعينني من أسباب دفعنتي أقبل أن أتحمّل المسؤولية حول أشرف والآن يمكن لي أن أقول أنني شاهدت الحقيقة بأعينني.»

هذا وإن كلا من الاقتحام الهجمي لأشرف من قبل القوات المسلحة المؤتمرة بإمرة المالكي في ٢٨ و ٢٩ تموز/ يوليو ٢٠٠٩ ونشر أفلام وصور تعرض مشاهد عن شقاء وهمجية العملاء المهاجمين من جهة والمقاومة البطولية التي أبداهها المجاهدون الأشرفيون من جهة أخرى لم تؤثر في أبناء الشعب الإيراني فحسب وإنما في كل ضمير حي بكل أنحاء العالم حيث جعلتهم يدعمون منظمة مجاهدي خلق ويدينون كلا من النظام الإيراني وحكومة المالكي.

كما لم يكن سوى نظام الملالي المعادي للإنسانية وعملائه طرف يبزر ويدافع عن هذه الجريمة الهجمية التي ارتكبتها كل من النظام وحكومته الموالية وذلك بعد ما قلبوا مكان الضحية والجلاد واتخذوا مواقفهم ضد منظمة مجاهدي خلق.

وكان مصطفى محمدي وبعد هجوم ٢٨ و ٢٩ تموز/ يوليو ٢٠٠٩ بين العملاء الذين رددوا وبأمر من كل من السفارة ووزارة المخابرات للنظام وبخبائثة مثيرة للعجب والاستغراب، ليكرر مرة أخرى تهمة اختطافي وإرغامي على البقاء قسراً من قبل منظمة مجاهدي خلق وما رفعه من دعوى له حول هذه القضية بالإضافة إلى باقي التخرصات المفتعلة من قبل النظام ضد منظمة مجاهدي خلق خلال مقابلات أجرتها معه وسائل إعلام مقربة من النظام، وليبزر الهجوم على أشرف ويتعلق بأثواب العراقيين (اقرأوا قوات المالكي القمعية) من أجل مطالبتهم بإنفاذي! وذلك في الوقت الذي كان فيه كل شخص وفي كل مكان يستنكر ويكره ما شنته قوات المالكي المسلحة من الهجوم على أشرف وبينما كان القضاء العراقي قد رفض قبل ذلك بعام ونصف العام هذه التهم وأسقط كلا مما رفعه مصطفى محمدي من دعواه وأحكام الاعتقال كما كان قد أعلن عن إغلاق هذه القضية.

كما كانت وسائل إعلام تابعة للنظام منها قناة العالم وما شابهها... تبث وبشكل متواصل أقوال الهراء والتخرصات المفتعلة من قبل الملالي على لسان مصطفى محمدي.

وكان كل ذلك يهدف في ذلك الحين أي بعد هجوم ٢٨ و ٢٩ تموز/ يوليو إلى تبرير ما كانت القوات المؤتمرة بإمرة المالكي تفرضه من القمع ضد أشرف وتمهيد هجمات قادمة وفرض ضغوطات أشد في حق أعضاء منظمة مجاهدي خلق أيضاً.

وقدمت مواقع متسلسلة تابعة لوزارة المخابرات تقديرهم على ما قام به عملاء المالكي من هجوم على أشرف وإذ اشتكوا على تأخر حكومة المالكي في قمع الأشرفيين واستبدلوا مكان الجلاد بالضيحة معتبرين وبطريقة خبيثة وقذرة منظمة مجاهدي خلق سبب هذا الهجوم الإجرامي.

**الموقع التابع لوزارة المخابرات المسمى بالمرأة أسيرة في قبضة الزمرة... مينو ألف سبهر ٣١ تموز/ يوليو ٢٠٠٩: «... بعد يومين من المواجهات وأعمال العنف نجحت الحكومة العراقية أخيرا في فرض سيادتها على معتقل أشرف وتستحوذ على قطعة الأرض المحتلة هذه من قبل زمرة رجوي...»**

	<p><b>بخش برنامه ای بنام " تروریستهای اشرف" از تلویزیون العالم ٨٨/٥/١٨</b>  <b>مصطفی محمدی:</b> من به دولت عراق شکایت کرد و حکم جلب مجاهدين و سران مجاهدين را گرفتم آقای عباس داوری، مژگان پارسایی، صديقه حسینی، خواهش می کنم بعنوان یک پدر شما عراقی هستید کمک کنید تا دخترم را از این سازمان تروریستی نجات بدهم کمک کنید، دیگر خسته شدم</p>
	<p><b>موفق الربيعی، مشاور امنیت ملی عراق:</b> از سال ١٩٨٧ یعنی از زمان جنگ ایران و عراق در عراق هستند و رژیم سابق برای تجاوز به جمهوری اسلامی ایران آنرا بخشی از جنگ قرار داد و سپس در عراق باقی ماند و در سال ١٩٩١ که انتفاضه بود برای کشتن صدها کرد و صدها شیعه و برای سرکوب انتفاضه بکار گرفته شد.</p>
	<p><b>حسن کریم روزنامه نگار:</b> ٩ بدری و از مسئولین تلویزیون - مردم عراق همانطوریکه علیه صدام شکایت کردند علیه سازمان خلق نیز شکایت می کنند زیرا که این سازمان کشتار جمعی کرده است ولی برخی تلاش کردند که جرم های آنرا بپوشانند...</p>
	<p><b>جعفر الموسوی داستان سابق دادگاه انقلاب:</b> ما بعنوان عراقی حوادث را در دوران رژیم سابق دنبال کردیم و خلق رابطه تنگاتنگ با رژیم داشت، با مسئولین رژیم سابق دیدار و ملاقات داشتند.</p>

**موقع «نجات» التابع لوزارة المخابرات - ١ آب/ أغسطس ٢٠٠٩: «دولة المالكي، يعد ما قامت به الحكومة من إزالة معتقل أشرف إجراء مناسباً وجديراً بالتأمل، رغم أنه جاء متأخراً لبضعة أشهر... كما ومن الضروري إعادة هذا الإنذار...»**

**موقع «إيران سبز» ٣ آب/ أغسطس ٢٠٠٩ - رسالة مفتوحة توجهها رابطة «إيران سبز» لدولة نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي:**

دولة الدكتور نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي المحترم

تتقدم رابطة «إيران سبز» ... إلى الحكومة العراقية بتقديرها على تأسيس قاعدة للشرطة في مقر منظمة مجاهدي خلق وتعتبرها بصيصا من الأمل لتحرير المحتجزين في معسكر أشرف.



## جانب من مهام نفذها مصطفى محمدي في أوروبا

لم يقتصر ما كان ينفذه مصطفى محمدي من مهام له على ما كان ينفذه في العراق حول أشرف.

وإنما كان يطبق السيناريوات المملاة والمتكررة لمخابرات الملاي في كل من أوروبا وكندا برفقة عملاء كمسعود خدابنده ومحمد حسين سبحاني وكريم حقي وشمس حائري وبتول سلطاني وما شابههم....

وفي هذه المهام التي كانت تتضمن أساسا مسلسلا من المهازل والمسرحيات المتكررة والمثيرة للسخرية لوزارة المخابرات تحت عنوان مؤتمرات وندوات ومقابلات ضد منظمة مجاهدي خلق، كان مصطفى محمدي وآخرون ... يتذرعون بالعلاقات العائلية ويقبلون الحقائق بشأن الهجمات الإجرامية على أشرف بهدف إلقاء اللوم على المجاهدين أنفسهم تمهيدا لجرائم لاحقة يرتكبها نظام الملاي وحكومة المالكي بحق الأشرفيين.



باريس ۱۹ خزيران/ يونيو ۲۰۱۰ - من اليمين: العملاء مصطفى محمدي - رابعة شاهرخي - كريم حقي - مسعود خدابنده - سبحاني - بتول سلطاني - شمس حائري

وكشفت قناة الحرية ۲ تموز/ يوليو ۲۰۱۰ النقاب في هذا الشأن وأشارت إلى بعض المهازل المفتوحة الأخرى لهؤلاء العملاء فضلا عن علاقاتهم مع «بني صدر» تقول:

«... نقلت وزارة المخابرات للملاي أيضا عملاء محبطين كمصطفى محمدي من مدخل أشرف إلى فرنسا ليلتقطوا صورة تذكارية خارج موقف السيارات للصليب الأحمر [في باريس] وذلك من أجل تخفيف الأهمم، أو تعلم الفترة عبر قوات الحرس للثورة الإسلامية أثناء لقاء بني صدر.



العملاء مصطفى محمدي والعائلة برفقة العميلين سيئي الصيت لوزارة المخابرات بتول سلطاني ومحمد حسين سبحاني، يجتمعون مع بني صدر في منزله ويعملون بالتنسيقات معه

كما حمل العملاء في الباحة الخارجية للصليب الأحمر لوحات وفرتها وزارة المخابرات مطالبين خلالها بإجراء لقاءات بين المجاهدين الأشرفيين ومجموعات قدرة تنقلها وزارة المخابرات وكذلك "الزواج في كل من مخيم أشرف بالعراق ومخيم أفيرسور أواز بفرنسا" .»



العملاء بتول سلطاني - مصطفى محمدي - محمد حسين سبحاني  
في موقف السيارات للصليب الأحمر بباريس

## نهاية لحكاية مؤامرة

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

# الفصل الـ ١٠

مهزلة نظمها كل من النظام والمالكي  
في محيط أشرف

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

## مهزلة نظمها كل من النظام والمالكي في محيط أشرف

في شباط/ فبراير ٢٠١٠ بدأ نظام الملاي يمارس تعذيبا نفسيا فواصل ذلك في حق أعضاء منظمة مجاهدي خلق عبر ٣٢٠ مكبرة صوت وخلال ستمائة وسبعة وسبعين يوما على مدار الساعة من خلال تذرعه بالعلاقات والعواطف العائلية وذلك بمساعدة تقدمها له كل من الحكومة والجيش المؤتمرين بإمرة المالكي وعبر وزارة المخابرات وفروعها الرسمية والواجهية داخل إيران وخارجها فضلا عن سفارة النظام في بغداد وقوة القدس الإرهابية واستخدام ونقل مأجورين وعناصر تابعين لوزارة المخابرات إلى مدخل أشرف دون أن ينقطع. وأوضح موقع «النجاة» التابع لوزارة المخابرات في ١٣ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٤ حول أبعاد هذه المؤامرة القذرة كالتالي:

«منذ شتاء ٢٠١١ حتى أيلول/ سبتمبر ٢٠١٣ قام عوائل الأسرى في أشرف بأكثر من ١٠ آلاف حالة زيارة... وكانت مجموعات عديدة من أفراد العوائل من إيران وباقي أرجاء العالم يتوجهون نحو أشرف ليسرعوا انهيار زمرة إرهابية وتحرير أسرى الرأي فيها...» وكانت أول مجموعة تم نقلها في الرابع عشر من شباط/ فبراير ٢٠١٠ تضم مصطفى محمدي حيث عرض مشاهد في غاية الخبثاء لمدة شهر خلال عملية التعذيب النفسي هذه تزلفا لجستابو الملاي. وبعده ببضعة أشهر تم نقله في الرابع عشر من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٠ ثانية إلى العراق ومدخل أشرف ليشارك في هذه المهزلة غير الإنسانية التي نظمها الملاي. كما شارك بعد ذلك بشكل ناشط مهزلة الولاية مرارا وتكرارا كخادم تابع ومأمور. ومن حالات مشاركته فيها: ٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٠ و ٣٠ تموز/ يوليو ٢٠١١ وتشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١١ و...



مصطفى محمدي وثرىا عبداللهي صاحباً الرقم القياسي في الخبثاء بين عناصر منقولة إلى مدخل أشرف شباط/ فبراير ٢٠١٠

وكان مصطفى محمدي يقضي معظم أوقاته في فندق المنصور ببغداد أحد المراكز المعروفة المستخدمة من قبل وزارة المخابرات الإيرانية في العراق، في الفترات التي كان ينقل فيها إلى العراق من أجل تنفيذ واجبه كما كان يلعب دورا نشطا في تنظيم وترتيب الأمور لمجموعات كانت الوزارة تجمعها وتنقلها تحت يافطة العائلة من مختلف النقاط بالبلاد ومن الجمعيات التابعة لـ «النجاة» لوزارة المخابرات.

وكانت مؤسسات سياسية وعسكرية تابعة لحكومة المالكي تجري التنسيق الضرورية مع عملاء منقولين وذلك بأمر من النظام كما كانت توفر ما يحتاجون إليه من تسهيلات وإمكانيات من أجل تنفيذ واجبهم في مهزلة كان الملاي ينظمونها.

كما كانت مواقع ووسائل إعلام تابعة للنظام خاصة باللغة العربية تغطي ما كان العملاء يقومون به من إجراءات وإسداء جميل بمثابة اجترار لأراجيف واتهامات واختلاق الأكاذيب لجستابو الملاي ضد المجاهدين.

وكانت غاية النظام من كل هذه المحاولات وبذل قصارى جهده لهكذا حملة واسعة ومتواصلة مع مسلسل لا نهاية له من جرائم وممارسات تعسفية ضد منظمة مجاهدي خلق هي تركيع المنظمة وحلها وتشتيتها؛ ذلك حلم اليقظة الذي زال لحد الآن بفضل صمود المجاهدين الرائع وإخلاصهم وتضحياتهم وتفانيهم وكذلك حملة مناصري أشرف العالمية وسيدفن مع النظام برمته.



١٨ شباط/ فبراير ٢٠١٠ - مصطفى محمدي في مهزلة نظمها الملاي عند مدخل أشرف  
قناة جام جم التابعة للنظام



المقاومة الإيرانية تلفت انتباه الأمم المتحدة وأميركا إلى مؤامرة النظام الإيراني واللجنة العراقية لقمع «أشرف»

### وزارة مخابرات النظام الإيراني تنقل مجموعة جديدة من أقارب سكان في مخيم أشرف إلى العراق

تلقت المقاومة الإيرانية انتباه الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص إلى العراق وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) والإدارة الأمريكية والقوات الأمريكية في العراق إلى المؤامرة الواسعة التي قام نظام الملاي الحاكم في إيران بحكها ضد سكان مخيم أشرف.

إن وزارة مخابرات النظام الإيراني وبالتنسيق مع السفارة العراقية في طهران وسفارة النظام في بغداد واللجنة العراقية لقمع «أشرف» وضمن مهزلة مثيرة للضحك والاشمئزاز تقوم بنقل أقارب عدد قليل من سكان مخيم أشرف غالبيتهم أشخاص موثوق بهم لدى وزارة المخابرات ومرتبطون بها إلى العراق ثم تنقلهم إلى موقع خارج مخيم أشرف وفي الوقت نفسه تمنعهم اللجنة المذكورة من دخول المخيم في محاولة للإيحاء بأن مجاهدي خلق هم الذين يمنعون سكان مخيم أشرف من اللقاء بعوائلهم وذلك باللجوء إلى الابتزاز وشحن الأجواء وخطط الأوراق.

إن الفاشية الدينية الحاكمة في إيران والتي فشلت مؤامراتها الدينية ضد أشرف خاصة خلال عام مضى وهي غاضبة ومتمعضة بشدة من الاهتمامات الدولية الواسعة بحقوق سكان مخيم أشرف والدفاع الأممي الواسع عنها، تحاول يائسة إدراك ما فات أو قبض الريح لتعيد الأمور إلى سابق عهدها بتمهيد الطريق مرة أخرى لقمع سكان مخيم أشرف العزل وفرض مزيد من القيود والمضايقات عليهم.

في يوم الأحد ١٤ شباط (فبراير) الجاري تم نقل المجموعة الثالثة من أقارب سكان مخيم أشرف إلى مدخل المخيم وتضم هذه المجموعة ١٢ شخصًا نقلتهم وزارة المخابرات إلى العراق. وكانت المجموعتان الأولى والثانية قد تم نقلهما في وقت سابق خلال يومي ٨ و ١١ شباط (فبراير) الجاري إلى موقع خارج المخيم. إن أحد الأشخاص المنقولين وهو المدعو «محمد علي سجودي» لا صلة عائلية له بأي من سكان مخيم أشرف وهو من رجال مخابرات النظام الإيراني ومهمته مراقبة وتوجيه الأشخاص المنقولين.

ومن رجال المخابرات المنقولين ضمن المجموعة الثالثة هو المدعو «مصطفى محمدي» والد السيدة «سمية محمدي» عضو في منظمة مجاهدي خلق الإيرانية. إن مصطفى محمدي هو عنصر معروف من عناصر مخابرات النظام الإيراني تم نقله إلى أشرف في السنوات الماضية أيضًا لأكثر من عشر مرات لإثارة القلاقل والشغب. والقوات الأمريكية والسفارة الكندية والصليب الأحمر الدولي والأجهزة المختصة الأخرى مطلعة على هذه المؤامرة وقد أطلعت السيدة محمدي مباشرة الجهات المذكورة على تفاصيل مهمة هذا العميل ضد شخصها وضد أشرف.

وعلى الصعيد المتصل جاء في البيان الصادر عن منظمة مجاهدي خلق الإيرانية يوم ١١ نيسان (إبريل) ٢٠٠٨: «في كانون الأول (ديسمبر) عام ٢٠٠٧ تم إرسال مجموعة من عناصر المخابرات وقوة «القدس» من داخل إيران وخارجها إلى العراق للتأمر وتقديم الشكوى وحملة التشهير ضد مجاهدي مدينة أشرف وتم إنزالهم في فندق «المنصور» ببغداد وإخضاعهم لأوامر سفارة النظام الإيراني.. ومن هؤلاء العملاء الذين اضطروا للإقامة في العراق لمدة ثلاثة أشهر لإنجاز مهمتهم: مسعود خدابنده ومصطفى محمدي و... ونزل العملاء المذكورون في الطابق الثالث من فندق «المنصور» ببغداد خاضعين لإشراف أفراد من قوة «القدس» ومخابرات النظام الإيراني وهم «طباطبائي» و«نوبخت» و«أسدي».. وكانت سفارة النظام الإيراني في بغداد هي التي تدفع كل فواتير الفندق وتم أولاً إشراك العملاء في ندوة مثيرة للضحك بعنوان «مكافحة الإرهاب» حضرها ٢٠ فقط من عناصر ومرترقة النظام الإيراني».

إن دوائر وزارة المخابرات في مختلف المحافظات الإيرانية بما فيها طهران وأذربيجان الغربية وأذربيجان الشرقية وقزوين وزنجان تقدم توجيهات وتعليمات للأشخاص الموثوق بهم لديها من أقارب سكان مخيم أشرف بأن يراجعوا السفارة العراقية في طهران لأخذ تأشيرات الدخول. وجرت التنسيق اللازمة مسبقًا مع السفارة ورئاسة الوزراء العراقية لمنح تأشيرات الدخول لهؤلاء الأفراد.

يذكر أنه وفي الدفعات السابقة كانت وزارة مخابرات النظام الإيراني هي التي تقدم التوجيهات والتعليمات للعوائل المختارة من قبلها وتقوم بالتنسيقات اللازمة وكان يتم كل ذلك في طهران وقبل نقل العوائل إلى العراق، ولكن بسبب عمليات الكشف والفضح التي قامت بها المقاومة الإيرانية يتم ذلك في هذه الدفعة عبر دوائر المخابرات في المحافظات والمدن الإيرانية في محاولة للتغطية والتعتيم على دور وزارة المخابرات في هذا الأمر والإيحاء بأن أفراد العوائل يسافرون إلى العراق طوعًا وعفويًا.

وتتم إدارة وتسوية كل الأمور الخاصة للأشخاص المنقولين في العراق بما فيها تردداتهم وتنقلاتهم إلى أشرف وتسيب حاجاتهم بالتنسيق مع سفارة النظام الإيراني في بغداد ومن قبل لجنة قمع أشرف. ويتم إيواء العوائل المنقولة إلى العراق في مقر الفوج العراقي ومن ثم يتم نقلهم يوميًا إلى مدخل مخيم أشرف بمرافقة الحماية العراقية ويتم تزويدهم بمكبرات صوت قوية ليطلقوا شعارات ضد أشرف ويثيروا قلاقل وأحداث شغب. وقامت اللجنة بنقل مندوبي وسائل الإعلام التابعة للنظام الإيراني وقناة «العراقية» الحكومية إلى مدخل أشرف لتغطية هذه المشاهد المختلفة وإثارة الصخب والدجل والضجيج ضد سكان مخيم أشرف ومنظمة مجاهدي خلق الإيرانية.

إن نقل هؤلاء الأشخاص إلى العراق يأتي في وقت لا تمنح فيه تأشيرات الدخول إلى العراق لأي من أفراد عوائل سكان أشرف داخل إيران وخارجها منذ أوائل عام ٢٠٠٩ بعد نقل مهمة حماية سكان أشرف إلى القوات العراقية ولم يستطع أفراد العوائل أن يصلوا إلى أشرف إلا قلائل منهم بعد تخطيطهم مشاكل كثيرة وحتى هؤلاء الأشخاص القلائل تم منعهم من دخول أشرف من قبل القوات العراقية. أما أولئك الأفراد من عوائل سكان مخيم أشرف والذين زاروا أشرف في السنوات الماضية فتم اعتقالهم وسجنهم وإخضاعهم لأبشع أساليب التعذيب بعد عودتهم إلى إيران وتم الآن محاكمتهم بتهمة «محاربة الله»!!

أمانة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية – باريس

١٥ شباط (فبراير) ٢٠١٠



١٥ شباط/ فبراير ٢٠١٠ - مصطفى محمدي يتعاون وينسق مع القوات العسكرية المؤتمرة بإمرة المالكي عند مدخل أشرف من أجل ممارسة التعذيب النفسي بحق المجاهدين في أشرف

وكان العملاء المنقولون يواصلون أقوال الهراء وإطلاق الشتائم -على النهج الخاص لكل من قوات الحرس والملاكي- ضد منظمة مجاهدي خلق وقيمها النضالية ومعتقداتها الهادفة إلى الإطاحة بنظام الملاكي وإقامة الحرية في إيران فضلا عن تهديد أعضاء المنظمة بالمجزرة والإبادة الجماعية بحقهم وذلك وفي أغلبية الأحيان بشكل مستمر من خلال صيحات صاخبة على مدار الساعة وبالتناوب. كما كانوا يدقون على الطبول والصنوج حتى في منتصف الليل ليكملوا عملية التعذيب القذرة هذه وليعذبوا بشكل متزايد المرضى الراقدين في مستشفى مصلي الواقع على جانب مدخل أشرف. وكان مصطفى محمدي واحدا من مسؤولي المجموعات لممارسة عملية التعذيب غير الإنسانية هذه حيث كان يصرخ وبشكل متواصل أنه سيسوي أشرف بالأرض بيديه...



مصطفى محمدي برفقة عملاء وأفراد «عوائل» المنقولين إلى مدخل أشرف يطلقون الصيحات ضد منظمة مجاهدي خلق - بالتعاون مع الجيش المؤتمر بإمرة المالكي

## مهمة التصوير

### إنتاج «مسرحية عائلية» تلفزيونية ضد منظمة مجاهدي خلق

#### من قبل «منتجي» وزارة المخابرات

بعد ما بآ ما بذلته وزارة المخابرات من جهود لها خلال حربها القذرة التي طالت سنوات وبعء ما كانت قد ركزت على فصلي عن منظمة مجاهدي خلق عبر استخداما لمصطفى محمدي وما شابهه...، فكانت المشاركة في مهزلة نظمها العملاء وأفراد العوائل المنقولين إلى مدخل أشرف تعد الموضوع الرئيسي لما كان يتحملها من مهام لاحقة له حيث تولى مهمة ممارسة التعذيب النفسي بحق الأشرفيين كأحد المتقدمين فيها عبر ٣٢٠ مكبرة صوت. أما تصوير كل من تردداته وتنقلاته إلى أشرف ولقاءات وحوارات أجراها معي ومشاهد أخرى نظير تصوير الأطراف الأمريكان، فكان يعد ما كان يتحملة من مهمة هامة أخرى له منذ فترة سابقة.

ومنذ ما نظمت الوزارة مهزلتها لممارسة التعذيب النفسي في حق السكان عند مدخل أشرف فكان تصويرها بين مهام ثابتة كان مصطفى محمدي ينفذها ليطم توفير مشاهد يحتاجها إنتاج «مسرحية عائلية» لتلفزيونية.

وإنه لم يكن سوى جهود طالت لسنوات أنت ثمارها! أخيرا في «الفلم الوثائقي» التلفزيوني تحت عنوان «فلم غير مكتمل لابنتي سمية»! أنتجه «فنانون» مجهولون وسيئو الصيت لوزارة المخابرات كما بثته قنوات تابعة للنظام.

وتم تقديم هذا «الفلم الوثائقي» التلفزيوني كـ «أثر ناجح للغاية وذو تأثير»! من قبل دعائه سواء كانوا في دور المخرج أو ناقد الفلم أو المذيع في وسائل الإعلام الحكومية أو حتى بدور وسيلة إعلام «محايدة» كقناة «آية الله» بي.بي.سي التي كانت تطلق دعايات بلهجة وألفاظ عاطفية ودراماتيكية، ولكن ورغم ذلك بذل الدعاة المذكورون أنفا قسارى جهودهم مركزين على أن يقنعوا المخاطبين «بأنه يعد فلما وثائقياً عائلياً بحتاً إذ أعدته العائلة!»

وهذا ما كان قد تعرض له الدعاة المذكورون من مأزق صعب لهم حيث لم يجدوا مناصاً منه كما كان ما بذله من جهود لهم في هذا الشأن عبثاً ودون نتيجة. وإنه يعرض الإنسان لسلسلة من الأسئلة والغموض القاضية بأنه لو اعتبر هذا الفلم فلما أنتجته عائلة ولم يؤثر فيه كل من النظام ووزارة المخابرات وذلك من بدايته حتى نهايته ومن بثه إلى إطلاق الدعايات له ومن تكاليفه حتى كل من وقف وراءه أي عمل من أجله، فليس من الواضح أنه لماذا لا يبث ويعرض النظام أفلاماً حول عوائل الآلاف والملايين من الإيرانيين الآخرين بهذه الطريقة؟! ولماذا لا يطلق كل من وسائل الإعلام التابعة للنظام ومديري النظام ووزارة المخابرات دعايات من أجلها؟! أو لماذا لا يحرز ولا واحد منها جوائز عديدة من المسؤولين والملايين في النظام؟! ولماذا لا يصرفون ويرتبون من أجلها هذه النسبة من العمل والتكاليف والنقاش والجدل والدراسة والزيارة للعراق وكندا وأوروبا وما شابهها...؟! ولماذا لا ينتج منتج للأفلام الوثائقية من المقربين من النظام فلما وثائقياً حولها؟! ...

هذا وفي خريف عام ٢٠١١ حيث بلغ ذروته ما كانت وزارة المخابرات تمارسه من تعذيب نفسي في حق الأشرفيين من خلال المهزلة التي نظمها كل من العملاء و«العوائل» المنقولين إلى مدخل أشرف وزيادة عدد مكبرات الصوت، خصص نظام الملاي ولجنة قمع أشرف فريقاً من المندوبين لوسائل إعلام حكومية مع الأجهزة والعجلة... لمصطفى محمدي وذلك بشكل دائم ليساعده ويتعاونوا معه في تصوير مشاهد مطلوبة وخاصة ما ينفذه ويجريه العملاء من أعمال وإجراءات لهم ضد منظمة مجاهدي خلق.

وفيما يلي صور عن عملية التصوير «العائلية»! هذه تدعمها وتحميها عناصر الجيش المؤتمر بإمرة المالكي بشكل تام وهم يتعاونون مع عملاء وزارة المخابرات والمتكبرين بالزني المدني والعملاء الإيرانيين والعراقيين التابعين للنظام:





مصطفى محمدي في تجمعات مختلفة لمهزلة نظمها «النظام والمالكي» في محيط أشرف



في جمع من العملاء العراقيين المنقولين إلى مدخل أشرف - ٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١١  
وكان مصطفى محمدي يصور نقاط مطلوبة من أجل عملية التجسس والاستطلاع، ليقدم ما صوره لكل من وزارة  
المخابرات والسفارة وقوة القدس وذلك فضلا عما كان يقوم به من تصوير من أجل برامج دعائية وما يسمى بما  
كانت وزارة المخابرات تنتجه من أفلام وثائقية.  
وكما سبق لي الذكر آنفا، كان جيران عراقيون شرفاء قد أدّبوه بعد ما كانوا قد شككوا فيه وإجراءاته خلال أحد  
تردداته وتحركاته في محيط أشرف من أجل عملية التجسس.





مصطفى محمدي مع عميل آخر (شيخ) يستطلعان ويصوران في مختلف أجنحة أشرف

## جانب عن أحاسيس وعواطف «عائلية»! أباها مصطفى محمدي باستخدام ٣٢٠ مكبرة صوت، في مهزلة نظمها عملاء منقولون إلى أشرف

وتعود الصور المدرجة أعلاه إلى وقت كان العملاء و«العوائل» نظير مصطفى محمدي ممن كانت وزارة المخابرات نقلتهم إلى أشرف يمارسون فيه تعذيبا نفسيا في حقنا نحن المجاهدين في أشرف بشكل متواصل وذلك باستخدام ٣٢٠ مكبرة صوت لمدة أكثر من ٦٧٧ يوما وعبر إطلاقهم لصيحاتهم على مدار الساعة وأضع أقوال الهراء والتشهير والتخرصات على نهج الملالي وقوات الحرس. وفيما يلي جانب مما أطلقه من صيحات مثيرة للاشمئزاز بمثابة إبداء الأحاسيس والعواطف «العائلية»! المزعومة: مصطفى محمدي - ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٠

... إنهم يهاجمون ويجرون ويتعاقبون ويضربون بالهراوات. شاهدت هؤلاء [أعضاء منظمة مجاهدي خلق]. ولكن من حق القوات العراقية، لأن [هذا المكان] أرضهم. وهذه الأرض هي أرض الشعب العراقي. ولو كنت عراقيا لقلت بأسوأ من هذا كون هذه الأرض تتعلق بالشعب العراقي...





مشاهد عن قتل و قمع الأشرفيين من قبل الجيش المؤتمر بإمرة المالكي  
٢٨ و ٢٩ تموز / يوليو ٢٠٠٩

#### مصطفى محمدي - ١٧ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٠

لقد أصيب أحد بجروح فأني جندي عراقي ضربه... هنيئا مريئا له. هنيئا مريئا له. لماذا؟  
لأن هذه الأرض هي أرض الشعب العراقي الذي لا يرغب في بقائكم في هذه الأرض ولو للحظة.  
إنكم أجانب.  
إنكم إرهابيون.  
إنكم بعتم أنفسكم.  
ولا يسمح الشعب العراقي الغيور لكم بالبقاء هنا للحظة أخرى بعد.  
بارك الله فيهم وبغيرتهم هذه. وبارك الله في الشعب العراقي بما أنجزوا من طرد حتى الأمريكان.

#### مصطفى محمدي - ١٧ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٠

... إني مصطفى محمدي والد سمية، جئت من كندا لأسوي أشرف بالأرض [يصيح] اسمعوا، انظروا، اصبروا...  
أمتلك قدرة من عند الله.  
... نحن الأباء والأمهات، نحن الأباء والأمهات نسوي أشرف بالأرض.  
وإن لم أكسر هذه البوابة؟  
وإذا لم أسو أشرف بالأرض بيدي، فحينئذ اظهري في شاشة التلفاز لتؤكدني «أنت لست والدي».  
... وأعلنت في كل أنحاء العالم وفي صحف أجنبية كندية وأمريكية وكل من إذاعة الغد وبي.بي.سي وسي.إن.إن  
وقناة العراقية والفرات والعالم وكل ما تمكنت من الوصول إليه من قنوات والشرقية، أن سمية باقية هنا عنوة ...



## نماذج من صيحات أطلقها باقي العملاء المنقولين

### لممارسة التعذيب النفسي بحق الأشرفيين

١٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٠ - ثريا عبداللهي  
عندما تم تشكيل الحكومة العراقية فباشر الجيش العراقي بأمره.  
من يريد أن يقف أمامه؟  
يؤكد العراق على أنه يريد أن يستعيد أراضييه.  
يؤكد أفراد العوائل على أنهم يريدون إعادة أطفالهم.  
من يتمكن من أن يتصدى ويقف أمام هذه المطالب؟ الأمم المتحدة؟ حقوق الإنسان؟ الصليب الأحمر؟

### ١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٠ - العميل مكي رفيعي

... تعال واخرج من هناك وسلم على العيش!  
تعال وتملك السيارة فاستمتع.  
تعال لتعيش عيشك.  
أيها الرفاق! إني مكي رفيعي.  
أسوي أشرف بالأرض على رؤوسكم.  
وأنا وعدت نفسي أن أعود وجئت هذه المرة مع الرفاق.  
لنسوي أشرف بالأرض على رؤوسكم.

### ٣٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٠ - واحد من العملاء

الخامنئي هو خميني آخر  
وولايته كولاية حيدر

### ٢١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٠ - واحد من العملاء

مم تخافون؟ من وزارة المخابرات؟  
لقد أرسلتنا وزارة المخابرات لنعيدكم...  
عودوا إلى إيران، عودوا إلى إيران إلى أحضان القيادة.  
... إننا جئنا من المخابرات.  
إذا فقتلكم أمر سهل على المخابرات...

### ٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٠ - واحدة من العملاء

هل تعتقدون أنه من الصعب أن ينتشرون هنا؟ يقتحم هذا المكان ٥٠٠٠ شخص أو ١٠٠٠ شخص أو ٢٠٠٠٠ شخص  
ويحتلون أشرف برمته؟  
هل هو يعد أمرا صعبا لإيران؟ أو أمرا صعبا للعوائل؟

### ٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٠ - ثريا عبداللهي

ينتظر أفراد العوائل ليقفلوا حناجركم وهم عند المدخل.  
أعلن بصوت عال أنه قد ولى عهد المنظمة.  
وقد تم محوها بأيادي هذه العوائل العزيزة والنساء والرجال الإيرانيين الغياري.  
٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٠ - ثريا عبداللهي

... اسمع هذا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! هو صوت ثريا.  
وهو الصوت الذي وتر الأجواء في أشرف ومن ثم سيصبغه بالدم.

١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٠ - واحدة من العملاء  
«... أحمدي نجاد هو من تتجلى فيه القدرة الإيرانية والأمة الإيرانية والعظمة الإيرانية...»

١٩ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٠ - العميلة ثريا  
إنك تسب بأنها تابعة للمخابرات أو الباسيج؟  
لا علاقة لك بها؟ دعها مهما تفعل، لا علاقة لك بها؟  
ومهما يكون ومهما كان ويكون لا علاقة لك به؟...  
وليس لديك من كلام سوى إنهم تابعون للمخابرات.  
والحمد لله أن الحكومة العراقية تم تشكيلها...

١٩ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٠ - واحد من العملاء:  
لا تهددكم أخطار بعد وإنما تتعرضون للخطر عندما يتم تسليمكم للأمة الإيرانية.  
ومازلتم لا تعرفون من هي الأمة الإيرانية الغيري وأين؟  
اعلم أن الأمة العراقية ستنتقم منكم في المقام الأول لا محالة.  
اعلم أن الأمة العراقية لا تسمح لكم بأن تغادروا بسلام.  
ونحن أفراد العوائل نبقى هنا حتى الرmq الأخير ونجلب جميع العراقيين هنا لنكشف النقاب عما ارتكبتموه أنتم من جرائم.

٣٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٠ - واحد من العملاء  
... إن كنا نعد عملاء للنظام الإيراني فمن حقنا ونستحقه [يحق لنا أن نكون عملاء للنظام].

٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٠ - واحد من العملاء  
لا تخافوا ولا تفزعوا واستسلموا لتكونوا تحت مخالب الإسلام بحول الله وقوته إن شاء الله... إن شاء الله.  
ويشد كل من العراق - الحكومة العراقية - وإيران - الحكومة الإيرانية - من أزرنا بلطفه تعالى.

٢٢ كانون الثاني/ يناير ٢٠١١ - العميل أكبرزادة  
ستتم محاكمتكم جميعا أيها الشياطين في المحكمة القضائية.  
ستتم محاكمتكم في المحكمة القضائية وستنالون جزاء ما قدمت أيديكم.  
ولقد طوقتكم الشرطة العراقية...  
ألا أيها المخدوعون،  
أيها المخدوعون، راجعوا أنفسكم،  
وأنقذوا أنفسكم، أنقذوا أنفسكم.

٣ شباط/ فبراير ٢٠١١ - محمد كريم فنودي  
لقد تحالف العالم بأسره مع الجمهورية الإيرانية الإسلامية ضدكم أنتم المنافقين.  
وهم يصيحون بصوت واحد: الجمهورية الإسلامية، الجمهورية الإسلامية والحرية.  
ويعد الدكتور أحمدي نجاد رئيس الجمهورية المحترم زعيمهم جميعا.  
صلوا على سلامته. اللهم ...

٣ شباط/ فبراير ٢٠١١ - محمد كريم فنودي  
لقد أصدر القائد المعظم حضرة آية الله الخامنئي عفوا عاما.  
وأعفاكم جميعا...  
لقد بلغت كراهية إيران تجاه هؤلاء المنافقين ذروتها.

ما الذي قال الزعيم المؤسس للجمهورية الإسلامية حضرة آية الله الخميني؟  
أكد على أنه لا مكان لكم في إيران.  
ويجب أن تتم معاقبة قادتكم هنا فقط. وذلك وعلى يد نفس هذه العوائل.  
فكم نستلذ ونستمتع بمعاقبة قادتكم هؤلاء وإنزال العقاب على قادتكم هؤلاء.  
فكن على يقين أنني أقضم حنجرتك.

٤ شباط/ فبراير ٢٠١١ - العميل سهاوند

وإذا أردنا أن نقوم بإجراء في كل لحظة فسنباشر به ...  
ونمهد لنسوي أشرف كله بالأرض هل ترى؟ ...  
ولترحل اليونامي بعد شهر آخر من هنا إلى أقصى حد.  
وليرحل الأمريكان ...  
فاعلموا وكونوا على علم أن العوائل تسوي أشرف بالأرض حيثما شاءت.  
اصبروا، لا ننوي أن نقول لكم فجأة... لتدور أعينكم.  
يجب عليكم أن ترحلوا حتى نهاية هذه السنة كأقصى حد.

٢٩ نيسان/ إبريل ٢٠١١ - واحد من العملاء- الجناح الجنوبي

«وإنه يعد آخر مرة أقول لكم وإن هذه المرة هي الأخيرة التي أقول لكم:  
إن قضية العراق هي قضية جادة.  
وإنهم يريدون أن يطردوكم من هنا فردا فردا أو يقتلوكم.  
وفكروا في مصيركم» ...

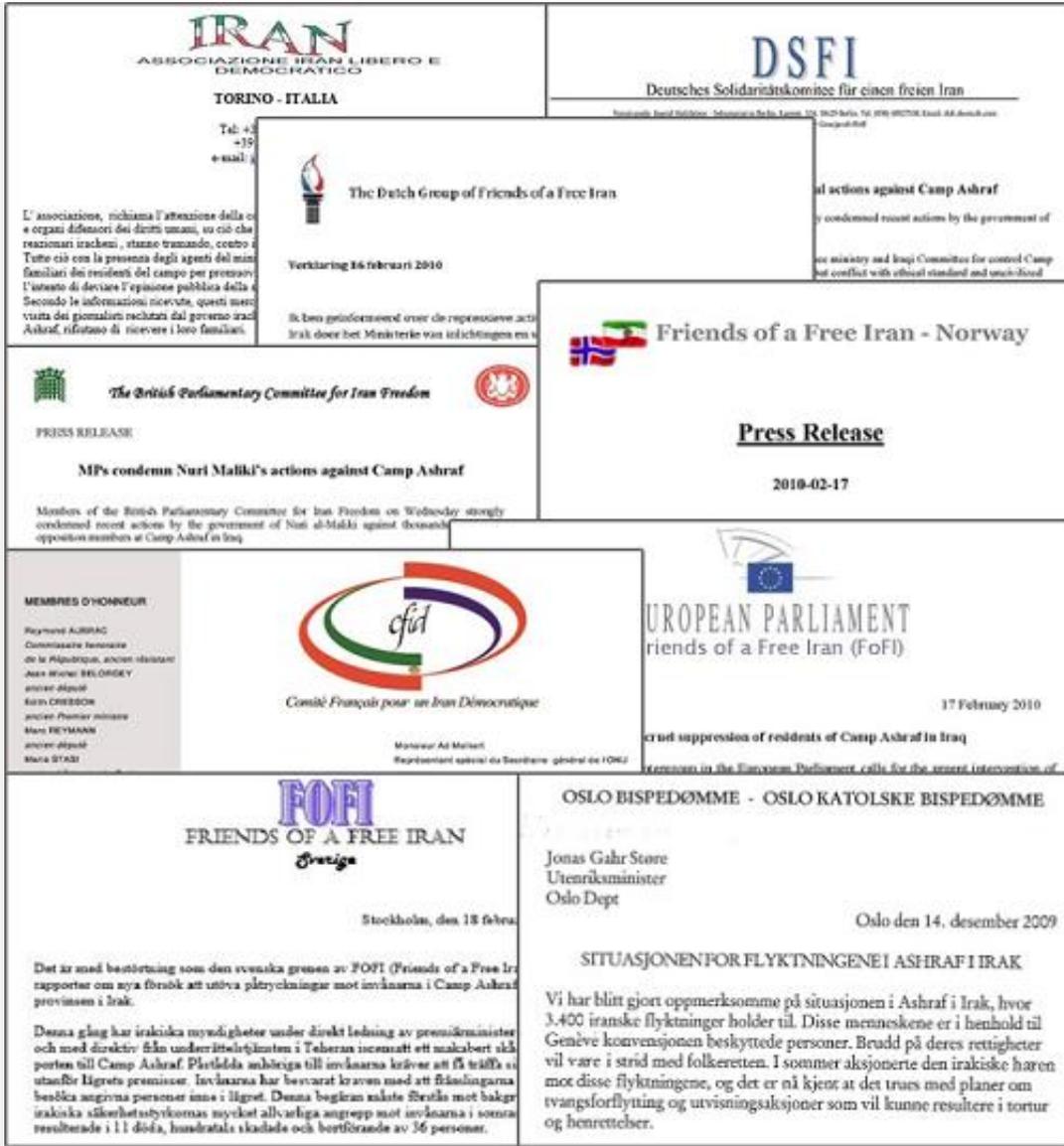
٦ تموز/ يوليو ٢٠١١ - كريم شيخي زادة

والآن جاء دورنا لنعدكم شنقا.

٢١ تموز/ يوليو ٢٠١١ - كريم شيخي زادة

والله لو كان بيدي السلاح لهجمت عليكم، مهما كلف الثمن.

## جوانب من الدعم ومواقف الإدانات العالمية ضد ممارسة التعذيب النفسي في حق الأشرافيين



## رسالة مفتوحة يوجهها أسقفان نرويجيان كبيران للبروتستانت والكاثوليك لوزير الخارجية النرويجي

من: مركز أسلو للأساقفة  
إلى: يونس غار أستورة  
وزير الخارجية

تاريخ توجية الرسالة: ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٩

## موضوع: واقع اللاجئين في أشرف بالعراق

وصلتنا معلومات عن الظروف السائدة في أشرف بالعراق حيث يقيم فيه ٣٤٠٠ لاجئ إيراني. ويعد هؤلاء أفرادا محميين بموجب اتفاقيات جنيف ويناقض انتهاك حقوقهم الحقوق الدولية. وشن الجيش العراقي هجوما في حق هؤلاء اللاجئين في الصيف كما تردنا أخبار قاضية الآن بتنفيذ خطط لنقل هؤلاء الأفراد قسرا واتخاذ قرارات هادفة إلى طردهم بحيث أنه سيؤدي إلى ممارسة التعذيب والإعدام في حقهم.

هذا وتعتمد حقوق الإنسان على المبدأ العالمي والقيم الإنسانية. فإننا ومن منطلق الحب للخلق وما نتحمله من مسؤولية كوننا مسيحيين، نخاطبكم نيابة عن هؤلاء الأفراد الذين انتهكت حقوقهم وهم ملاحقون ومضطهدون. وبالتالي ندعو المسؤولين النرويجيين إلى أن يعلنوا قلقنا هذا لوزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري الذي يزور النرويج في الوقت الحاضر وتطالبوا الحكومة العراقية باحترام الحقوق الدولية والإنسانية لهؤلاء اللاجئين.

كما نلفت انتباهكم إلى ما قدمه كل من الكردينال ميروسلاو [ولك] في براغ والأسقف ويليامز الأسقف الأعظم في الكونتربيرري والأسقف دزمووند توتو من مناشدات حول هذه القضية.

مع أحر التحيات  
الأسقف أولة كريستيان كوارمه  
الأسقف برنت أيدوزيغ

### OSLO BISPEDØMME - OSLO KATOLSKE BISPEDØMME

Jonas Gahr Støre  
Utenriksminister  
Oslo Dept

Oslo den 14. desember 2009

#### SITUASJONEN FOR FLYKTNINGENE I ASHRAF I IRAK

Vi har blitt gjort oppmerksomme på situasjonen i Ashraf i Irak, hvor 3.400 iranske flyktinger holder til. Disse menneskene er i henhold til Genève konvensjonen beskyttede personer. Brudd på deres rettigheter vil være i strid med folkeretten. I sommer aksjonerte den irakiske hæren mot disse flyktingene, og det er nå kjent at det trues med planer om tvangsforflytting og utvisningsaksjoner som vil kunne resultere i tortur og henrettelser.

Menneskerettighetene er fundert på universelle prinsipper om menneskeverdet. Det er i nestekjærlighetens ånd og en kristen plikt å ta til orde på vegne av reitsløse, forfulgte og krenkede. For oss er dette både et humanitært og pastoralt anliggende. Det er på dette grunnlaget vi ber norske myndigheter videreformidle våre bekymringer til Iraks utenriksminister Zibari når han er i Norge og be Irak respektere folkeretten og menneskerettighetene for disse flyktingene.

Vi tillater oss også å henvise til de henstillinger som er gjort i samme sak fra kardinal Miroslav i Praha, erkebiskop Rowan Williams av Canterbury og erkebiskop emeritus Desmon M. Tutu.

Med vennlig hilsen

Biskop Ole Christian Kvarme  
Reg.

+ *Bernt I. Eidsvig*  
Biskop Bernt Eidsvig Can.



## بيان صحفي

اللجنة الألمانية للتضامن من أجل إيران حرة تدين الإجراءات غير القانونية لنوري المالكي ضد مخيم أشرف تدين اللجنة الألمانية للتضامن من أجل إيران حرة بشدة ما قامت به حكومة نوري المالكي من إجراءات ضد سكان أشرف مؤخرا.

نقلت السلطات العراقية وفي تعاون مع وزارة المخابرات للنظام الإيراني والقوات الأمنية المسؤولة عن الإشراف على مخيم أشرف عددا من أفراد عوائل سكان أشرف من إيران إلى مدخل أشرف وذلك بطريقة تناقض المعايير الأخلاقية والحضارية إلا أنها تحول دون أن يدخلوا المخيم وليلتقوا بذويهم.

كما نقلت السلطات العراقية الثلاثاء ١٦ شباط/ فبراير عددا من مندوبي وسائل الإعلام المقربة من النظام الإيراني إلى أشرف ليجروا مقابلات مع عناصر تابعة لوزارة المخابرات الإيرانية مدسوسة بين أفراد العوائل، حتى توهي وبكذب أن سكان أشرف يحولون دون دخول العوائل في المخيم. وهو ليس إلا كذبا محضا.

وإن اللجنة الألمانية للتضامن من أجل إيران حرة على علم تام أن كلا من وزارة المخابرات للنظام والقوات الأمنية العراقية وفرتا مكبرات صوت لأفراد هذه العوائل ليصيحوا ويهتفوا بشعارات ضد أبناءهم والسكان المدنيين في أشرف. كما تزعمان لأفراد عوائل سكان أشرف أن منظمة مجاهدي خلق هي التي تحول دون لقائكم بأبنائكم. ويؤثر هذا الإجراء تأثيرا نفسيا كبيرا على العوائل وأبنائها في مخيم أشرف. ويجدر الذكر أنه وفي تموز/ يوليو ٢٠٠٩ أسفر ما قامت به القوات الأمنية العراقية المسلحة من هجوم على مخيم أشرف عن سقوط ١١ قتيلًا وأكثر من ٥٠٠ جريح وقوبل بإدانة عالمية.

وقد حظر المسؤولون العراقيون منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ على سكان أشرف اللقاء بمحاميتهم وأفراد عوائلهم وحتى لقاء الأطباء بمرضاهم في المخيم وكذلك منعوا دخول الوقود والأدوية إلى أشرف مما يعد كل هذه الإجراءات انتهاكا للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة.

ويهدف هذا الإجراء القبيح خارج مخيم أشرف إلى التستر على ما تعرضت له حكومة المالكي من انتقادات دولية على رفضها وحذفها لأسماء أكثر من ٥٠٠ من المرشحين للانتخابات النيابية من المقرر إجراؤها شهر آذار/ مارس في العراق.

إن اللجنة الدولية للتضامن من أجل إيران حرة تطالب أمريكا والأمم المتحدة بتدخل لوضع حد لما تمارسه السلطات العراقية من إجراءات غير قانونية وغير إنسانية ينفذ جانب منها جراء ما تصل إليه من اتفاقات مع النظام الإيراني. كما تدعو «دي.إس.إف.أي» الحكومة العراقية إلى رفع الحصار غير القانوني المفروض على مخيم أشرف ومنع إدخال المواد الغذائية والوقود إلى المخيم وزيارة الأطباء ومحامي سكان أشرف ومندوبي وسائل الإعلام وأعضاء البرلمان للاتحاد الأوروبي وباقي البرلمانين من كل أرجاء العالم للمخيم.

**اللجنة الألمانية للتضامن من أجل إيران حرة - برلين**

١٧ شباط/ فبراير ٢٠١٠

# DSFI

Deutsches Solidaritätskomitee für einen freien Iran

Vorsitzende: Ingrid Holzhüter - Sekretariat in Berlin, Karstr. 134, 10625 Berlin, Tel. (030) 40527538, Email: dsfi.deutsch.com  
Geschäftsführerin: Hilla Goegebach-Rolf

## PRESS RELEASE

### DSFI condemn al- Maliki's unlawful actions against Camp Ashraf

The German Solidarity Committee for a free Iran strongly condemned recent actions by the government of Nuri al-Maliki against residents of Camp Ashraf.

Iraqi authorities with co-operation with Iranian intelligence ministry and Iraqi Committee for control Camp Ashraf and Security stationed outside the camp in a way that conflict with ethical standard and uncivilized method brought numbers of Camp Ashraf families from Iran and block them outside Camp to come inside to enter to Camp to visit their children. And on Tuesday, Feb 16 ask some of pro - government and Iranian regime media to interview with Iranian intelligent and Iraqi security forces, falsely claiming that Ashraf residents refuse to allow relatives from Iran to enter the camp which is totally wrong.

DSFI is fully aware that Iranian intelligence and Iraqi security forces prepare loud speaker to slogan against their children and civilian inhabitants. At the same time, they tell the relatives that the PMOI is preventing them from seeing their loved ones, something that can cause many psychological problems for these families and their children in Camp Ashraf. We remind all human rights people about horrible attack by security and Arm forces in July 2009 which cause 11 killed and more than 500 injuries and condemned internationally.

Iraqi authorities since January 2009 banned any visited by resident to their Lawyers, families and even doctors to visit patients and medicine, stop entering fuel and food to Camp and these are against international Law and Geneva Convention.

This ridiculous display outside Camp Ashraf is forgiveness of al- Maleki to escape from International criticisms of banned 500 representatives for the company to Iraqi elections in March 2010.

The German Solidarity Committee for a free Iran request to US and UN to interference and stop this unlawful and inhuman action by Iraqi authorities which is part of their agreement with Iranian regime.

DSFI calls on Iraq to lift its unlawful ban for Food, medicine, doctors a, visiting of families with their Lawyers inside the Camp and visiting of Journalist and MPs of EU and other countries parliaments from camp Ashraf.

The German Solidarity Committee for a free Iran - Berlin  
17 February 2010

Im Deutschen Solidaritätskomitee für einen freien Iran (DSFI), gegründet in Oktober 2005, hat sich eine größere Zahl von Bundestagsabgeordneten fraktionsübergreifend sowie Persönlichkeiten aus Kultur und Gesellschaft zusammengeschlossen.

١٧ شباط / فبراير ٢٠١٠

## «المجموعة البرلمانية لأصدقاء إيران حرة في البرلمان الأوروبي» تدعو إلى وقف ممارسة القمع التعسفي في حق سكان مخيم أشرف بالعراق

تناشد المجموعة البرلمانية لأصدقاء إيران حرة في البرلمان الأوروبي المجتمع الدولي بتدخل عاجل من أجل وضع حد لممارسة القمع التعسفي لسكان مخيم أشرف حيث يقيم فيه ٣٤٠٠ من الإيرانيين المعارضين. ويعد هؤلاء أول من يستهدفهم كل من النظام الإيراني وعملائه ومواليه في العراق وفي مقدمة تدخلاتهم واعتداءاتهم، كونهم أشخاص ينشطون ويعملون منذ سنوات طويلة من أجل إقامة الحرية والديمقراطية في إيران كما يعتبرون معارضين أشداء وخصما لدودا في وجه فاشية الملالي في طهران. هذا وتجمعت منذ الإثنتين مجموعة وصفت نفسها كأفراد عوائل سكان أشرف خارج المخيم الواقع شمال شرق بغداد حيث تشرف عليهم بشكل مباشر أجهزة تابعة للاستخبارات العراقية تأتي أوامرها من طهران. ويزعم هؤلاء عبر خطة صحفية ممنهجة في وقت مسبق أنهم من ذوي سكان أشرف وكان قيادة المخيم لا تسمح لهم بلقاء أعزائهم. والحقيقة هي أن الكثيرين من هؤلاء لا تربطهم أية صلة بأي شخص في المخيم، إلا أن القوات الأمنية العراقية تستخدمهم كعملاء تم تعيينهم من قبلها.

ويهدف هذا الإجراء القذر إلى ممارسة التعذيب النفسي بحق سكان أشرف ليمهدوا المشهد من أجل ارتكاب أعمال عنف أخرى بغية إغلاق المخيم وطرد سكانه ممن يعتبرون الهدف الاستراتيجي الذي يستهدفه النظام الإيراني الفاشي وعملاؤه في العراق.

ولكن ما زاد خطورة القضية هو أن الحكومة العراقية نقلت الثلاثاء مجموعة من مندوبي وسائل الإعلام معظمهم تابعون لوسائل الإعلام التابعة للنظام الإيراني إلى أشرف ونظموا مؤتمرا صحفيا حيث كشف النقاب خلاله عن هذه المؤامرة والخدعة بشكل كامل. وزعم هؤلاء في مقابلات أجراها مندوبو وسائل الإعلام معهم أن السكان لم يقبلوا ليجزوا حتى عوائلهم لزيارة المخيم.

ولكن الحقيقة تشير إلى خلاف ذلك. والقوات العراقية وخلال الأشهر الـ ١٤ الأخيرة لم تسمح لأي من أفراد عوائل سكان أشرف بدخول أشرف كما لم تسمح لأي مندوب لوسائل الإعلام بدخول المخيم ليجري حوارات ومقابلات وأحاديث مع السكان إلا في حالات ومشاهد رتبها وأعدتها القوات الأمنية العراقية نفسها.

من جانبه طالب البرلمان الأوروبي في قراره الصادر ٢٤ نيسان/ إبريل ٢٠٠٩ الحكومة العراقية باعتراف حقوق سكان أشرف كأفراد محميين تحت اتفاقية جنيف الرابعة ورفع الحصار عنهم.

إن المجموعة البرلمانية لأصدقاء إيران حرة في البرلمان الأوروبي والتي تضم الكثير من نواب البرلمان الأوروبي بمختلف النزعات السياسية ومن مختلف البلدان في الاتحاد الأوروبي تطالب كلا من الإدارة الأمريكية ورئيس الاتحاد الأوروبي والممثل العالي للاتحاد الأوروبي في الشؤون الخارجية وشؤون السياسة الدفاعية والأمين العام للأمم المتحدة بالتدخل فورا ليحولوا دون وقوع هجمات أكثر على مخيم أشرف ويطالبوا برفع سريع للحصار المفروض على المخيم والذي بموجبه منع إدخال الأدوية والمواد الغذائية والوقود وكذلك دخول الأطباء وأفراد العوائل خلال الأشهر الـ ١٤ الأخيرة.

أصدقاء إيران حرة

البرلمان الأوروبي - بروكسل

Press release

17 February 2010

**Call to stop cruel suppression of residents of Camp Ashraf in Iraq**

The Friends of a Free Iran Intergroup in the European Parliament calls for the urgent intervention of the international community to stop the cruel suppression of residents of Camp Ashraf in Iraq, home to 3400 Iranian dissidents. As long-standing supporters of freedom and democracy in Iran and vigorous opponents of the Fascist mullah regime in Tehran, they have become frontline targets for aggression by the Iranians and through them, by their willing cronies in Iraq.

Since Monday, a group of people pretending to be members of the families of Ashraf residents, have assembled outside the Camp (North East of Baghdad), acting under the direct orders of Iraqi intelligence services who, in turn, are taking their instructions from Tehran. In a pre-arranged media circus they are claiming to be close relatives of Ashraf residents and say they are being denied access to their loved-ones by the Camp's leaders. In fact they have no connection with anyone in the camp and are hired propaganda tools of the Iraqi security forces.

This crude attempt to apply psychological pressure to the camp residents is aimed at setting the stage for a further violent effort to close the camp and deport its occupants, who have become a key strategic target of the Iranian Fascist regime and their Iraqi puppets.

The issue became more critical as the Iraqi Government on Tuesday took a group of journalists, mainly from news media affiliated with the Iranian regime, to meet with the individuals gathered outside Ashraf and held a staged-press conference during which the whole deception unfolded. They told the journalists that the camp residents were unwilling even to allow their own family members to visit the camp.

In fact, the real situation is precisely the reverse. For the past 14 months, Iraqi forces have prevented real family members from entering Camp Ashraf and have not permitted any journalists to enter the Camp to speak to residents except during high-profile, stage-managed media shows organised by the Iraqi security forces.

The European Parliament in a resolution adopted on April 24, 2009, called on the Iraqi Government to respect the rights of Ashraf residents as protected persons under the Fourth Geneva Convention and demanded that the siege of the camp should stop.

The Friends of a Free Iran intergroup in the European Parliament, which includes many Euro MPs from different political groups and different Member States, calls on the US Government, the President of the European Council, the High Representative of the EU for Foreign Affairs and Security Policy and the United Nations Secretary General, immediately to intervene to prevent any further violent attack on Camp Ashraf and to demand an immediate end to the on-going siege which has denied access to the camp of medicines, doctors, food, fuel and family members, for the past 14 months.

Friends of a Free Iran  
European Parliament  
Brussels

## اللجنة الفرنسية من أجل إيران ديمقراطية

سعادة أدملكرت  
الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة  
اليوناني  
بغداد  
تأريخ: ١٩ شباط/ فبراير ٢٠١٠

سعادة الممثل الخاص

تتابع بدقة اللجنة الفرنسية لإيران ديمقراطية والتي تضم أعضاء من البرلمانات ووزراء سابقين وحقوقيين وباقي الديمقراطيين ممن لهم نزعات مختلفة سياسية، ما تعرضت لها إيران من ظروف متأزمة لها وعلاقتها مع بلدها الجار العراق.

وأجيز لنفسي أن أتحدث معكم ثانية حول الإيرانيين المقيمين في مخيم أشرف حيث تتواجد فيه اليوناني. كما تعرفون حاول النظام العراقي في وقت سابق وبطلب من النظام الإيراني أن ينقل هؤلاء الأفراد إلى منطقة أخرى. وبعد ما باءت هذه المناورة بالفشل أصبح سكان أشرف في الوقت الحاضر هدفاً تستهدفه محاولات ومساع جديدة بغية تشويش ظروفهم التي يعيشونها.

وهكذا يتجمع من يزعمون أنهم أولياء سكان أشرف أمام مدخل المخيم بشكل يومي ليوحوا أنهم حرموا من الارتباط واللقاء بذويهم. ويتم تصوير هذه التظاهرة من قبل وسائل إعلام معظمها إيرانية بشكل تفوح منه رائحة المساومة حيث لا شك فيما تنويه من هدفها وهو ليس إلا الدعاية. وبحسب معلومات واردة فإن هؤلاء المتظاهرين يبيتون الليالي بالقرب من مكان تابع للقوات العراقية وفرته لهم خلال عملية الإزاعاج هذه. وتعد هذه القضية فاضحة لأنه وإثر المشاكل السياسية التي يواجهها النظام فاعتقل العديد من أفراد عوائل سكان أشرف وهم يقعون في الوقت الحالي في السجون وحتى يتعرضون للتعذيب. وإننا نطالبكم بالتدخل من أجل الحيلولة دون تنفيذ إجراءات الإزاعاج في حق سكان أشرف.

مع فائق الاحترام  
فرنسوا كولكومبة  
المستشار الأسبق في مجلس القضاء الأعلى والنائب الأسبق

**MEMBRES D'HONNEUR**

Raymond AUBRAC  
*Commissaire honoraire de la République, ancien résistant*

Jean-Michel BELORGEY  
*ancien député*

Edith CRESSON  
*ancien Premier ministre*

Marc REYMANN  
*ancien député*

Mario STASI  
*ancien bâtonnier de Paris*

Adrien ZELLER †  
*Ancien Président du Conseil Régional d'Alsace*

**MEMBRES FONDATEURS**

Jean-Pierre BEQUET  
*maire d'Auvers-sur-Oise*

Jean-Pierre BRARD  
*député de Seine-Saint-Denis*

Gérard CHARASSE  
*député de l'Allier*

François COLCOMBET  
*magistrat, ancien député*

Jean-Philippe MAURER  
*député du Bas-Rhin*

Jean-Pierre MICHEL  
*sénateur de Haute Saône*

Alain VIVIEN  
*ancien ministre*

**MEMBRES**

Michèle ANDRE  
*sénateur PS*

Emile BLESSIG  
*député UMP*

Roland BLUM  
*député UMP*

Martine CARILLON-COUVREUR  
*député SRC*

Isabelle DEBRE  
*sénateur UMP*

Jean-Marc JUILHARD  
*sénateur UMP*

Louis-Joseph MANSCOUR  
*député SRC*

Pascal TERRASSE  
*député SRC*



*Comité Français pour un Iran Démocratique*

Monsieur Ad Melkert  
Représentant spécial du Secrétaire général de l'ONU  
UNAMI  
Bagdad

A Paris, le 19 février 2010

Monsieur le Représentant spécial,

Le Comité Français pour un Iran Démocratique constitué des parlementaires, anciens ministres, juristes et autres démocrates de différentes appartenances politiques, suit avec attention l'évolution de la situation critique en Iran et les relations avec l'Irak voisin.

Je me permets de revenir auprès de vous au sujet des Iraniens qui sont au camp d'Achraf, où la MANUI est présente.

Comme vous le savez, le régime irakien a, dans un passé récent, et à la demande du régime iranien, cherché à déplacer ces personnes dans une autre région. Cette manœuvre ayant échoué, les résidents d'Achraf sont l'objet de nouvelles tentatives de déstabilisation.

C'est ainsi que des personnes se prétendant parents de résidents se regroupent quotidiennement à l'entrée du camp en prétendant ne pouvoir contacter leurs proches.

Ces manifestations sont complaisamment filmés par des médias pour la plupart iraniens ce, manifestement à des fins de propagande.

D'après des renseignements qui nous sont parvenu, ces manifestants seraient hébergés pendant la nuit à proximité par les forces irakiennes, complices de ce harcèlement.

Cette attitude est d'autant scandaleuse qu'à la suite des déconvenues politiques du régime de nombreuses familles de personnes résidant à Achraf sont actuellement arrêtées, incarcérées et même torturées en Iran.

Nous vous demandons d'intervenir pour que le harcèlement dirigé contre les résidents d'Achraf cesse.

Je vous prie, Monsieur le représentant spécial, de bien vouloir croire à mes sentiments les meilleurs.

Pour le CFID  
François Colcombet  
Ancien conseil à la Cour de Cassation  
Ancien député

Sénateur Jean-Pierre Michel- Palais du Luxembourg- 15 rue de Valenciennes- Paris 75006- jfd2007@gmail.com

## اللجنة البرلمانية البريطانية من أجل إيران حرة

### بيان عاجل

النواب ينددون بما ينفذه نوري المالكي من إجراءات في حق مخيم أشرف ندد أعضاء اللجنة البرلمانية البريطانية من أجل إيران حرة الثلاثاء وبشدة بما قامت به حكومة المالكي من إجراءات له مؤخرا في حق آلاف من أعضاء المعارضة الإيرانية في مخيم أشرف بالعراق. ونقلت الثلاثاء الحكومة العراقية مجموعة تضم عددا من مندوبي وسائل الإعلام من أجل اللقاء والحوار مع عملاء وزارة المخابرات والأمن الإيرانية ممن كانوا قد تواجدوا خارج المخيم وزعموا بكذب أن سكان أشرف لم يسمحوا لهم بلقاء ذويهم.

واطلعنا نحن في اللجنة أن وزارة المخابرات الإيرانية زجت عملاءها برفقة أفراد من عوائل سكان أشرف حيث يقيم فيه ٣٤٠٠ عضو من المجموعة الرئيسية للمعارضة الإيرانية منظمة مجاهدي خلق الإيرانية. كما تمنع القوات العراقية أفراد عوائل السكان من الدخول إلى المخيم وما ذلك إلا جانبا من اتفاق حصل بين كل من إيران والعراق من أجل ممارسة الضغوط على سكان المخيم. وفي الوقت نفسه تزعم تلك العناصر لأفراد العوائل هؤلاء أن منظمة مجاهدي خلق هي التي تحول دون لقائهم بأعزائهم. فتصاعدت أمس هكذا ضغوط نفسية على كل من السكان وذويهم حينما نقلت الحكومة العراقية مندوبي وسائل الإعلام إلى خارج المخيم من أجل إجراء مقابلات مع العملاء التابعين لوزارة المخابرات الإيرانية لقلب الحقائق والظروف وإنكار حقهم في اللقاء بهم.

ومنذ أن سلمت القوات الأمريكية للحكومة العراقية حماية المخيم في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ فرضت القوات العراقية حصارا جائرا في حق سكان المخيم من خلال منع دخول ذوي السكان ومحاميهم ومندوبي وسائل الإعلام والأطباء وكذلك منع إدخال الوقود والمواد الغذائية والأدوية إلى داخل المخيم. وتأتي هذه الإجراءات التي لا تعد سوى انتهاكات للقوانين الدولية واتفاقيات جنيف بطلب من إيران.

كما شنت القوات العراقية المسلحة في تموز/يوليو الماضي هجوما على المخيم وقتلت ١١ شخصا وجرحت ٥٠٠ شخص آخر.

وتجري هذه الأحداث خارج مخيم أشرف في الوقت الذي تعرض نوري المالكي لانتقادات دولية متزايدة لدوره في منع ٥٠٠ معارض علماني من المشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

إن اللجنة البرلمانية البريطانية من أجل إيران حرة تطالب مسؤولي كل من الولايات المتحدة والأمم المتحدة في العراق باتخاذ خطوات عاجلة لضمان أمن سكان مخيم أشرف والدفاع عن حقوقهم الإنسانية.

كما تدعو اللجنة الحكومة العراقية بوضع حد لمنعها غير القانوني لزيارة أشرف وإدخال حاجيات نظير المواد الغذائية والوقود والأدوية.

اللجنة البرلمانية البريطانية من أجل إيران حرة

١٧ شباط/فبراير ٢٠١٠



PRESS RELEASE

**MPs condemn Nuri Maliki's actions against Camp Ashraf**

Members of the British Parliamentary Committee for Iran Freedom on Wednesday strongly condemned recent actions by the government of Nuri al-Maliki against thousands of Iranian opposition members at Camp Ashraf in Iraq.

On Tuesday, the Iraqi government took a group of reporters to Ashraf to meet with agents of Iran's Ministry of Intelligence and Security stationed outside the camp, falsely claiming that Ashraf residents refuse to allow relatives from Iran to enter the camp.

Our Committee has learnt that Iran's intelligence ministry has dispatched its agents along with relatives of Ashraf residents to the camp which houses 3,400 members of Iran's main opposition group, the People's Mojahedin Organisation of Iran (PMOI). As part of an agreement between Iran and Iraq to pressure the camp residents, Iraqi forces prevent the relatives from entering the camp. At the same time, they tell the relatives that the PMOI is preventing them from seeing their loved ones. Such psychological pressures on the residents and their relatives were greatly intensified yesterday when the government brought journalists outside the camp to interview the Iranian intelligence agents in a bid to misrepresent the circumstances of the denial of visitation rights.

Since U.S. forces handed over security of Ashraf to the Iraqis in January 2009, a draconian siege has been imposed on the residents, with Iraq forces preventing the residents' relatives, lawyers, journalists and doctors from visiting and fuel, food and medicine from reaching those inside. These measures, in breach of international law and the Geneva Conventions, take place at Iran's behest.

Last July, armed Iraqi forces stormed the camp, killing 11 and injuring 500.

The spectacle outside Ashraf comes as al-Maliki faces mounting international criticism for his role in barring 500 of his secular opponents from standing in the upcoming Parliamentary elections.

The British Parliamentary Committee for Iran Freedom urges the US and UN authorities in Iraq to take urgent measures to guarantee the security of the Camp Ashraf residents and safeguard their human rights.

The Committee calls on Iraq to lift its unlawful ban on visitors and basic commodities such as food, fuel and medicine entering the camp.

The British Parliamentary Committee for Iran Freedom  
17 February 2010

## المجموعة الهولندية لأصدقاء إيران حرة

بيان ١٦ شباط/ فبراير ٢٠١٠

إنني اطلعت على ما يقوم به من إجراءات قمعية كل من وزارة المخابرات والأمن الإيرانية ولجنة عراقية مسؤولة عن ممارسة القمع على سكان المخيم. لقد حاول النظام الإيراني وباستخدامه لعدد من عناصر عميلة له ممن يقدمون أنفسهم من ذوي أفراد حركة المعارضة الإيرانية وأتوا من مدن إيرانية مختلفة، إثارة الفوضى وافتعال الأزمة. كما يعمل النظام الإيراني على فرض ضغوط نفسية بحق أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية على وجه التحديد. وأمرت الحكومة العراقية وفي تعاون مع النظام الإيراني عددا من الإعلاميين ليجروا حوارات مع هذه العناصر العملية ليعرضوا هكذا، سيناريو قاضيا بأن منظمة مجاهدي خلق هي التي تحول دون لقاء سكان أشرف بذويهم. وإنه يعد قضية لافتة لأن المسؤولين العراقيين هم الذين وضعوا عراقيل أمام الإعلاميين الذين أرادوا زيارة مخيم أشرف خلال الأشهر الـ١٤ الماضية. فضلا عن ذلك فرضت الحكومة العراقية منذ مطلع عام ٢٠٠٩ مضايقات جائرة وقاسية وغير إنسانية بحق سكان المخيم مما يعد انتهاكا صارخا للقوانين الدولية. ومن بين المضايقات تجدر الإشارة إلى حرمان سكان المخيم من اللقاء بذويهم ومحاميهم وناشطي حقوق الإنسان ونواب البرلمان الأوروبية والعمال العراقيين.

وعليه فإنني أطلب وبإلحاح كلا من الأمين الام للأمم المتحدة ومجلس الأمن والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (UNAMI) ورئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية

وزير الخارجية الأمريكي والسفير الأمريكي والقوات الأمريكية في العراق باتخاذ إجراءات وخطوات عاجلة من أجل وضع حد لهذه المؤامرات الإجرامية والحصار الجائر المفروض على أشرف. ولتيم رفع جميع المضايقات المفروضة على أشرف فوراً. كما إنني أحمل الحكومة العراقية والمالكي مسؤولية أي أزمة أو حادث يقع جراء ما يجريه عملاء وزارة المخابرات والأمن للنظام الإيراني من نشاطات تدعمها القوات العراقية.

البروفيسور هنك دهان

رئيس المجموعة الهولندية لأصدقاء إيران حرة  
أسماء باقي أعضاء اللجنة

  
The Dutch Group of Friends of a Free Iran

Verklaring 16 februari 2010

Ik ben geïnformeerd over de repressieve activiteiten jegens de kamp Ashraf inwoners in Irak door het Ministerie van Inlichtingen en veiligheid van het Iraanse regime en het Iraakse commissie, dat verantwoordelijk is voor het onderdrukken van de bewoners van het kamp. Het Iraanse regime heeft met behulp van een aantal van zijn huurlingen die zich voordoen als familieleden van de Iraanse oppositiebeweging en afkomstig zijn uit verschillende steden van Iran, getracht chaos en crisis te creëren. Het Iraanse regime streeft in het bijzonder naar het creëren van psychologische druk op de leden van de People's Mojahedin Organization of Iran (PMOI).

Het Iraakse regering, heeft in samenwerking met het Iraanse regime, een aantal journalisten opgedragen om met deze huurlingen te spreken om zo een scenario tot stand te brengen waaruit zogenaamd blijkt dat de PMOI de inwoners van Ashraf weerhouden van een ontmoeting met hun familieleden. Dit is merkwaardig, aangezien de Iraakse autoriteiten in de afgelopen 14 maanden journalisten, die kamp Ashraf wensten te bezoeken, daarvan weerhielden. Bovendien heeft het Iraakse regering vanaf begin 2009 de inwoners van het kamp wrede en inhumane beperkingen opgelegd die grove schendingen vormen van het Internationaal recht. Tot die beperkingen behoren onder andere het weerhouden van het brengen van bezoek aan de inwoners van het kamp door familieleden, advocaten, mensenrechten activisten, parlementsleden en Iraakse arbeiders.

Ik roep de Secretaris Generaal van de Verenigde Naties, Veiligheidsraad, de Speciale Vertegenwoordiging van de Secretaris Generaal in Irak, United Nations Assistance Mission for Iraq (UNAMI), de President van de Verenigde Staten (VS), de Minister van Buitenlandse Zaken van de VS, de Ambassadeur van de VS en de VS krachten in Irak op tot het ondernemen van dringende maatregelen om deze criminele samenzweringen en een onrechtvaardige omsingeling van Ashraf te beëindigen. Alle beperkingen op Ashraf dienen per direct opgeheven te worden. Ik houd het Iraakse regering en al - Maliki verantwoordelijk voor elke crisis en incidenten die zich voordoen vanwege de activiteiten van de agenten van het Ministerie van Inlichtingen en Veiligheid van het Iraanse regime, die worden ondersteund door de Iraakse krachten.

Dutch group FOFI Verklaring\_kamp Ashraf / 16/02/10

  
The Dutch Group of Friends of a Free Iran

Prof. Dr. Henk de Haan  
Voorzitter van de Dutch Group of Friends of a Free Iran

  
Prof. Dr. Henk de Haan

Ondertekend namens de volgende leden:

Drs. Robert Roosenboom, priester and Member of State of the Province of Flevoland;  
Leen La Rivière, Member of Board of the CNV Trade Unions of the Netherlands;  
Ria La Rivière, Member of Board of the CNV Trade Unions for Artists;  
H. Ten Hoeve, Member of the Dutch Senate;  
Johan Fokken, teacher;  
Ferry Weaver, chairman of the Committee for Peace, freedom and democracy in Iran.  
And honorable member: Eddy Schuyter, former Member of the Dutch Senate

Dutch group FOFI Verklaring\_kamp Ashraf / 16/02/10

## بيان اللجنة السويدية لأصدقاء إيران حرة حول أشرف

استكهولم، السويد، ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٠

لقد تسلمت اللجنة السويدية لأصدقاء إيران حرة فرع السويد، وبكل استياء تقارير حول مساع جديدة تهدف إلى ممارسة الضغوط على سكان مخيم ليبرتي في محافظة ديالى العراقية.

وفي هذه المرة أعد وعرض مسؤولون عراقيون وأمر مباشر من رئيس الوزراء نوري المالكي فضلا عن أوامر أنت من طهران، مهزلة مخيفة خارج مدخل مخيم أشرف. وطالب من يسمى بأفراد عوائل السكان بلقاء ذويهم خارج مخيم أشرف. ورد السكان على هذا المطلب مؤكداً على أنهم يرحبون باللقاء بهؤلاء الأشخاص داخل المخيم. ونظراً لما قامت به القوات الأمنية العراقية من هجوم خطير على السكان في الصيف والذي أسفر عن مقتل ١١ شخصاً وإصابة المئات بجروح واختطاف ٣٦ شخصاً فيمكن إدراك مطلبهم هذا.

ورفض المسؤولون العراقيون تلبية المطلب وبدلاً من ذلك قدموا دعوات لمدنوبي وسائل الإعلام المقربة من طهران ليشاهدوا عن كثب «المحتجزين» من السكان داخل المخيم. وتم إعداد جميع الترتيبات لتتصاعد الحرب النفسية على هؤلاء الأشخاص حتى يمهد الطريق من أجل تحريرهم بـ «القهر».

ويعيش مخيم أشرف لحد هذه النقطة ظروفًا غير آمنة جراء الحصار المفروض وبالتالي قلة الأدوية والوقود. ولكن وبالرغم مما برز من تهديدات جراء الانتخابات في العراق وما تعرض له نظام طهران من أزمة جراء الاحتجاجات الشعبية، فإن الحكومة العراقية المدعومة من قبل النظام الإيراني لم تقصر في ممارسة أي إجراء يهدف إلى تدمير ما يشكل التهديد القوي ضد النظام الإيراني وهو ليس إلا مخيم أشرف. ويعد مخيم أشرف مقر منظمة مجاهدي خلق الإيرانية وهي حركة المعارضة الرئيسية ضد النظام الإيراني التي يعتبرها المسؤولون الإيرانيون العدو الرئيسي للنظام الإيراني حيث لا يتعاملون معهم إلا بعقوبة الموت.

وتطالب اللجنة السويدية لأصدقاء إيران حرة فرع السويد كلا من المجتمع الدولي والأمم المتحدة وسيما أمريكا بتدخل عاجل من أجل الحيلولة دون إراقة دماء أكثر في مخيم أشرف.

من جانب هيئة الرئاسة

يوستا غرونروس، نائب الرئيس

Contact: fofinordic@gmail.com

٠٧٣ ٩٩٢ ٩٥٥٢

**FOFI**  
FRIENDS OF A FREE IRAN  
Sverige

Stockholm, den 18 februari 2010

Det är med bestörtning som den svenska grenen av FOFI (Friends of a Free Iran) nås av rapporter om nya försök att utöva påtryckningar mot invånarna i Camp Ashraf i Diyala-provinsen i Irak.

Denna gång har irakiska myndigheter under direkt ledning av premiärminister Nouri al-Maliki och med direktiv från underrättelstjänsten i Teheran iscensatt ett makabert skådespel utanför porten till Camp Ashraf. Påstådda anhöriga till invånarna kräver att få träffa sin släktingar utanför lägrems premisser. Invånarna har besvarat kraven med att främlingarna är välkomna att besöka angivna personer inne i lägrems. Denna begäran måste förstås mot bakgrund av de irakiska säkerhetsstyrkornas mycket allvarliga angrepp mot invånarna i somras, som resulterade i 11 döda, hundratals skadade och bortförande av 36 personer.

De irakiska myndigheterna har dock avslagit denna begäran och istället inbjudit journalister med nära band till Teheran att bevittna invånarnas "fångenskap" i Camp Ashraf. Allt i syfte att ytterligare eskalera den psykologiska krigföringen mot invånarna och att bana väg för ett beväpnat "befriande" av dem.

Situationen i Camp Ashraf är sedan tidigare prekär p g a den lånvariga belägringen med brist på förnödenheter såsom läkemedel och bränsle som följd. Men med ett annalkande val i Irak och en av folkliga protester utmanad regim i Teheran skyr den Iran-stödda regeringen i Irak inga medel att tillintetgöra det hot mot den iranska regimen som Camp Ashraf utgör. Camp Ashraf är hemvist åt Folkets mujahedin, den främsta oppositionsrörelsen mot den iranska regimen, vilken av iranska myndigheter utmålas som regimens främsta fiende och samröre med vilken straffas med döden.

Den svenska grenen av FOFI uppmanar världssamfundet, och FN, EU och USA i synnerhet, att brådskande ingripa i syfte att förhindra ytterligare blodspillan i Camp Ashraf.

På styrelsens uppdrag,

Gösta Grönroos, vice talman

Contact: fofinordic5@gmail.com

073 992 9552

## بيان الرابطة الإيطالية لإيران حرة وديمقراطية في مدينة تورينو الإيطالية

تلقت الرابطة الإيطالية لإيران حرة وديمقراطية في مدينة تورينو الإيطالية انتباه جميع الهيئات الدولية وجميع الأحزاب السياسية ونواب البرلمانات وممثلي المؤسسات المدافعة عن حقوق الإنسان إلى ما حاكه كل من وزارة المخابرات الإيرانية والعملاء العراقيين الرجعيين بشكل مشترك. ويهدف تواجد عناصر وزارة المخابرات للنظام تحت يافطة أفراد عوائل سكان أشرف إلى الاستفزاز والحرب النفسية ضدهم ليحرفوا أنظار الرأي العام ويشغلوا أذهانه عن ممارسة القمع في حق الشعب الإيراني من قبل الخامنئي.

وتفيد الأخبار الواردة بأن هؤلاء العملاء انتشروا أمام مدخل أشرف كما طلبت الحكومة العراقية من عدد من مندوبي وسائل الإعلام التوجه إلى أشرف لإجراء لقاءات وحوارات معهم حتى يوحوا أن سكان أشرف هم الذين يجتنبون من اللقاء بذويهم. فيما حالت القوات العراقية منذ ١٤ شهرا دون دخول مندوبي وسائل الإعلام الذين يرغبون في زيارة المخيم، بل سمحت لبضعة مندوبين لوسائل الإعلام تم اختيارهم بالذهاب هناك ليرسلوا تقارير عما يجري هذه الأيام.

وكما سبق أن أعلن سكان أشرف أكثر من مرة، إنهم يرحبون بزيارة مندوبي وسائل الإعلام وإجراء حوارات ولقاءات معهم داخل أشرف والأماكن الخاصة لسكان أشرف. كما مازالوا يطالبون بحرية دخول أفراد عوائلهم في أشرف على غرار سنوات ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٨ ولكن دون أن ترافقهم القوات العراقية أو عملاء وزارة المخابرات للنظام.

جدير بالذكر أنه وتزامنا مع تصعيد الضغوط غير الإنسانية على سكان أشرف منذ بداية ٢٠٠٩ وذلك بأمر من الخامنئي ومن قبل كل من المالكي والدباغ، لم يصدروا تأشيرة الدخول إلى العراق لأي واحد من أفراد العوائل. كما تم منع عدد ضئيل ممن تحملوا من أفراد العوائل معاناة ومصائب عديدة ليصلوا إلى أشرف، من الدخول إلى أشرف حيث أرغمتهم القوات العراقية على العودة وذلك باستخدام العنف والإهانة.

وتزامنا مع ذلك يواجه أفراد عوائل المجاهدين الأشرفيين في كل أرجاء العالم بأسره ضغوطا وممارسة قمع في حد أعلى كما اعتقل الكثيرون منهم وتتم محاكمتهم وإدانتهم بجريمة اللقاء بأعزائهم تحت عنوان «محاربة الله»؛ ويأتي ذلك في الوقت الذي طالب فيه البرلمان الأوروبي في قرار أصدره بتاريخ ٢٤ إبريل/نيسان ٢٠٠٩، الحكومة العراقية بالاعتراف بحقوق سكان أشرف كأفراد محميين بموجب اتفاقية جنيف الرابعة ورفع الحصار المفروض عليهم.

رئيس الرابطة الإيطالية لإيران حرة وديمقراطية

توليو مونتي

مدينة تورينو – إيطاليا

١٨ شباط/فبراير ٢٠١٠

**TORINO - ITALIA**

Tel: +39.349.7282498

+39.349.4668311

e-mail: [irandemocratico@libero.it](mailto:irandemocratico@libero.it)

L'associazione, richiama l'attenzione della comunità internazionale, i partiti politici, i parlamentari e organi difensori dei diritti umani, su ciò che il ministero dell'informazione iraniano e agenti reazionari iracheni, stanno tramando, contro i residenti del campo di Ashraf.

Tutto ciò con la presenza degli agenti del ministero dell'informazione del regime in veste di familiari dei residenti del campo per promuovere una guerra psicologica contro di loro, con l'intento di deviare l'opinione pubblica della soprafazione di Khamenei del sollevamento popolare. Secondo le informazioni ricevute, questi mercenari stabiliti all'ingresso del campo in attesa della visita dei giornalisti reclutati dal governo iracheno per poter inscenare l'idea che i residenti di Ashraf, rifiutano di ricevere i loro familiari.

Tutto questo, mentre le forze irachene nei 14 mesi passati non hanno autorizzato la visita di giornalisti al campo, e nonostante la loro richiesta e desiderio solamente hanno consentito la visita a qualche giornalista prescelto come in questa attuale situazione.

I residenti di Ashraf da sempre hanno dimostrato la disponibilità per ricevere i giornalisti per la visita e dialogo nel campo e nei luoghi appartenenti ai residenti, nonché la libertà d'ingresso per i familiari come avvenuto dal 2003 al 2008, ma senza la presenza delle forze irachene e gli agenti d'informazione del regime.

E' da menzionare che in concomitanza con l'accennarsi delle pressioni disumane e limitazioni sui residenti di Ashraf, sotto ordine di Khamenei con esecuzione di Maleki e Dabagh, dall'inizio del 2009, al contrario degli anni precedenti, non è stato rilasciato nessun visto ai familiari dei residenti di Ashraf.

E quando qualcuno di loro raggiunto con difficoltà ad Ashraf, le forze irachene gli hanno proibito l'ingresso e lo hanno costretto al ritorno dopo averlo maltrattato.

Contemporaneamente i familiari dei Mujahedin di Ashraf in tutto l'Iran sono sotto la costante pressione e repressione e molti di loro con l'accusa di traditori sono stati arrestati e condannati.

Tutto ciò accade, nonostante il Parlamento Europeo con la sua risoluzione del 24 Aprile 2009 invita il governo iracheno al riconoscimento ed il rispetto dei diritti dei residenti di Ashraf come persone protette dalla 4° convenzione di Ginevra, e nello stesso tempo porre fine all'assedio del campo.

Presidente dell'associazione:  
TULLIO MONTI

Torino  
18 febbraio 2010

## بيان اللجنة النرويجية لأصدقاء إيران حرة

٢٠١٠-٠٢-١٧

تندد اللجنة النرويجية لأصدقاء إيران حرة FOFI بتصعيد ممارسة القمع في حق سكان أشرف كما تنوه بما تتحمله الحكومة العراقية من التزامات دولية إزاء سكان أشرف ممن يعتبرون أفراداً محميين بموجب اتفاقية جنيف ٤. وبما أن الحكومة العراقية تحت رئاسة نوري المالكي تولت مسؤولية توفير الأمن والحماية لمخيم أشرف حيث يقيم فيه ٣٤٠٠ شخص من أعضاء المجموعة الرئيسية المعارضة لإيران، منظمة مجاهدي خلق الإيرانية، ف اتخذت إجراءات قمعية بشكل مستمر لتجعل ظروف أشرف لا تطاق وذلك تمريراً لما طلبه ونواه النظام الإيراني. ولقد تم تضيق طوق الحصار على أشرف بعدما انطلقت الانتفاضات الداخلية للشعب الإيراني بعد مناسبات الانتخابات الرئاسية في حزيران/يونيو الماضي. كما بلغ ذروته ما أجرته الحكومة العراقية من إجراءات غير قانونية لها في ٢٨ و ٢٩ تموز/ يوليو ٢٠٠٩ عبر قتل ١١ شخصاً وجرح ٥٠٠ آخر على يدها. كما حرم سكان أشرف خلال الأشهر الـ ١٤ الماضية من اللقاء بأفراد عوائلهم والمحامين والإعلاميين والأطباء على غرار حرمانهم من الوقود والمواد الغذائية والأدوية.

واتخذت للأسف الحرب النفسية في حق سكان أشرف في الأيام الأخيرة أبعاداً جديدة لها. فيما نقلت وزارة المخابرات للنظام الإيراني عناصر تابعة لها برفقة أفراد عوائل سكان أشرف إلى المخيم. وتحول الحكومة العراقية دون دخول أفراد العوائل إلى داخل المخيم لتمارس الضغوط على سكان أشرف وذلك وفقاً لما وصلت إليه من

الاتفاق الثنائي مع النظام الإيراني، في حين أنها تعلن أن منظمة مجاهدي خلق هي التي لا تسمح لأفراد العوائل بلقاء ذويهم.

كما وردنا أن الحكومة العراقية نقلت مندوبين من وكالات إخبارية موالية للنظام الإيراني إلى مدخل المخيم ليجروا مقابلات مع العناصر التابعة للنظام لتزعم [الحكومة العراقية] أنه انتهاك لحق العوائل في إجراء اللقاء الحر مع ذويهم.

وفيما يتعلق بما يحظى به سكان مخيم أشرف من حقوق قانونية ونظرا لما أصدره البرلمان الأوروبي من قرار له في ٢٤ نيسان/ إبريل ٢٠٠٩ حول وضع الحقوق الإنسانية لهم، نحن كأعضاء اللجنة النرويجية لأصدقاء إيران حرة نعلن عن قلقنا حيال آخر التطورات التي حدثت في هذا الشأن كما نطالب كلا من المجتمع الدولي والولايات المتحدة والأمم المتحدة وخاصة اليونامي باتخاذ إجراء عاجل من أجل ضمان حقوق الإنسان الأساسية لمخيم أشرف وتوفير الحماية له داعين وبالحاح الحكومة النرويجية إلى أن تتدخل من أجل وضع حد لما تقوم به الحكومة العراقية من ممارسة أذى ومضايقات بشكل أكبر جراء الانتفاضة الشعبية في إيران وما طلبه منها النظام الإيراني بغية تصفية معارضيه الرئيسيين.

لارش ريسة

الأمين العام للجنة النرويجية لأصدقاء إيران حرة

In light of the legal status of the Camp Ashraf residents and in regard to the European Parliament resolution of 24 April 2009 on the humanitarian situation of Camp Ashraf-residents, we members of the Norwegian Friends of a Free Iran Committee express our deepest concerns over the latest developments in this regard and call on the international community, the US and UN, especially UN Assistance Missions Office to Iraq (UNAMI) to take appropriate measures to guarantee the fundamental human rights and the protection of Camp Ashraf-residents. We urge the our government to intervene and stop further persecution of the Ashraf-residents by the Iraqi allies of the Iranian regime intended to eliminating the regime's main opposition in exile as the popular uprisings continues inside Iran.

*Lars Rise*

Lars Rise  
General Secretary of FOFI - Norway

[Nordic.fofi@gmail.com](mailto:Nordic.fofi@gmail.com)



Friends of a Free Iran - Norway

### Press Release

2010-02-17

The Norwegian Committee of the Friends of a Free Iran (FOFI) condemns the escalation of the unending repression against the residents of Camp Ashraf, in Iraq and reiterates the Iraqi Government about its international obligations to make sure that the Camp Ashraf residents enjoy the status of Protected Persons under the fourth Geneva Convention.

Since the Iraqi government led by Prime Minister Nuri al-Maliki took over the responsibility for the security of Camp Ashraf, home to 3,400 members of Iran's main opposition group, the People's Mojahedin Organisation of Iran (PMOI), at the beginning of 2009, it has continuously adopted repressive measures with the purpose of making life intolerable for the residents of Camp Ashraf at the behest of the clerical regime in Iran.

The siege of the Camp has been tightening from the time when nationwide popular uprisings erupted inside Iran following the disputed presidential election in the country last July. The illegal actions by the Iraqi authorities culminated in a malicious attack by the armed Iraqi forces in 28-29 July 2009, killing 11 and injuring 500 people. During the last 14 months the residents have been deprived from visits by family members, their lawyers, journalists and doctors as well as intensified restrictions on fuel, food and medicine supplies.

Sadly, the psychological warfare against the residents of Ashraf has taken new dimensions under the last few days as the Intelligence Ministry of the Iranian regime dispatched its agents along with relatives of Ashraf residents to the Camp. As part of a bilateral concession to pressure the camp residents, Iraqi forces prevent the relatives from entering Ashraf. But they are informing the relatives that the PMOI has prohibited them from seeing their loved ones.

We have been informed that the Iraqi government has brought journalists, from news agencies backed by and loyal to the Iranian regime, outside the camp on Tuesday to interview the Iranian intelligence agents in an attempt to distort the circumstances of the denial of visitation rights.

[Nordic.fofi@gmail.com](mailto:Nordic.fofi@gmail.com)

## نهاية لحكاية مؤامرة

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

مشروع النظام لإنتاج أفلام وثائقية  
بأمر من وزارة المخابرات

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

## مشروع النظام لإنتاج أفلام وثائقية بأمر من وزارة المخابرات

وكالة أنباء فارس ٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢ - مندوبون لوسائل إعلام محلية وخارجية يزورون معسكر أشرف

«زار مندوبون لوسائل إعلام إيرانية وخارجية معسكر أشرف في مدينة الخالص... بينهم مندوبون من وسائل إعلام كنادي الصحفيين والقناتين الأولى والثانية للتلفزيون وقناة برس تي وي وقناة العالم مع وكالات أنباء فارس وإيرنا ومهر فضلا عن فرق تنتج الأفلام الوثائقية. ورتبت مؤسسة رصد الاستراتيجية (مركز مكافحة الجبهة المعارضة للثورة الإسلامية) هذه الزيارة».

خبرگزاری فارس

چهارشنبه ۱۹ شهریور ۱۳۹۲ - ۲۱:۴۱

• ما حزب الله و فلسطینی‌ها را مسلح کردیم و از آنان دفاع می‌کنیم/اعمال داعش از کفار بدتر است

گروه سیاست خارجی / حوزه سایر حوزه ها 91/09/07 - 13:16 شماره: 10907000690

جدول فوتبال  
طلا، سکه و ارز  
شاخص بورس  
قیمت خودرو  
گروه های خبری

برای اولین بار صورت گرفت  
**بازدید خبرنگاران داخلی و خارجی از  
پادگان اشرف**  
خبرگزاری فارس: خبرنگاران ایرانی و خارجی با حضور  
در شهر خالص از پادگان اشرف بازدید کردند.

[ومن الجدير بالملاحظة أن جميع وسائل الإعلام التي ذكرتها وكالة أنباء قوات الحرس في هذا الخبر تعد وسائل إعلام رسمية وحكومية، بمعنى أنها تتبع نظام الملالي جملة وتفصيلا. ومن الواضح أن النظام ووسائل الإعلام التابعة له نظما هذه الحملة الدعائية؛ منها قناة برس.تي.وي باللغة الإنجليزية وقناة العالم باللغة العربية.

ورغم ذلك زعمت وبشكل مثير للضحك في الخبر حضور مندوبين من وسائل إعلام أجنبية لتوحي كذبا كأنه تم توجيه الدعوة لوسائل الإعلام التابعة للنظام مع وسائل إعلام خارجية ودولية لهذه الزيارة.

بينما لم يتجرأ لا النظام ولا حكومة المالكي الصنعية له على توجيه دعوة لوسيلة إعلام مستقلة عراقية وطبعا وسائل الإعلام الخارجية والدولية كونهما كانا يخافان بشدة من إجراء لقاء أو حوار بينهم وبين المجاهدين الأشرفيين وكشف النقاب عن الحقائق الخاصة بما يرتكبه النظام والمالكي من جرائم بحقهم].



٢٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢

محمدرضا أحمددي (في الوسط) مندوب قناة خبر التابعة للنظام مع محمد أكبرزاده (في اليمين) من محترفي التعذيب في مدينة قزوين الإيرانية ومن منظمي مهزلة وزارة المخابرات عند مدخل أشرف



٢٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢

٣ من المندوبين العملاء في وسائل الإعلام التابعة للنظام (يصورون وهم على متن عجلة للشرطة العراقية) كريم فنودي من العملاء المشاركين في مهزلة الوزارة ومن العناصر المنتكرة بالزي المدني في مدينة قزوين مع الرائد أحمد خضير من قتلة المجاهدين الأشرفيين

## تصوير لإنتاج فلم وثائقي عائلي!

كان إنتاج «المسرحية العائلية»! من مشاريع النظام لإنتاج الأفلام الوثائقية ضد منظمة مجاهدي خلق وأشرف حيث خططتها وزارة المخابرات منذ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١١ عبر استخدامها لمصطفى محمدي وتنسيقات أجرتها مع التلفزيون الحكومي وتصوير مشاهد وأهداف مطلوبة في أشرف، فمن أجلها خصصت ووفرت لمصطفى محمدي مصورا تابعا لقناتها التي تبث برامجها باللغة العربية باسم العالم وذلك مع عجلة وكاميرا بشكل ثابت.





المندوب العميل لقناة العالم ومصطفى محمدي - تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١١ في محيط أشرف



تنسيقات يجريها مصطفى محمدي مع المندوب العميل لقناة العالم

خلف بوابة أشرف - ٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١١



تصوير واختلاق المشاهد في المساء أمام مدخل أشرف  
مصطفى محمدي (في اليسار) ومصور العالم (في الوسط) مع عميلين آخرين (في اليمين)



مصور العالم ومصطفى محمدي يحميهما الجيش المؤتمر بإمرة المالكي  
في محيط أشرف - عام ٢٠١١

وبعد سنوات قام خلالها مصطفى محمدي بحالات التصوير منها مشاهد مطلوبة صورها وأعدّها برفقة مصور قناة العالم فتهيأت مواد «المسرحية العائلية» المطلوبة حيث بدأ إنتاجها بسيناريو مطلوب.

وبعد سنوات من المساعي وبذل الجهود والتخطيط والتنفيذ وتخصيص المبالغ والإمكانات الهائلة من أجل تمرير حرب قدرة وعملية التعذيب النفسي المتواصل وذلك باستخدام والد باع نفسه للعدو المعادي للإنسانية، فتحمل النظام بشكل رسمي المسؤولية الكاملة لهذا البرنامج بعدما قدمت وزارة المخابرات حصيلتها الفنية والسياسية وأنتجت «الفلم الوثائقي» التلفزيوني بعنوان «فلم غير مكتمل لابنتي سمية» بثته قنوات النظام، كما تم إثبات وكشف النقاب عما تحمله من مهمة كل من وقف وراءه وعمل من أجله فردا فردا كمصطفى محمدي وذلك في ارتباط مباشر مع الوزارة سيئة الصيت.

وهكذا حاول النظام أن يتستر بهذه المهزلة المفضوحة على ما تعرض له من هزيمة وإخفاق جراء هدفه القريب الذي لم يكن سوى فصلي عن المنظمة ويؤكد زعمه المثير للسخرية القاضي بـ «اختطافي وإرغامي على البقاء عنوة في أشرف» على لسان من يخدمه وذلك تحت عنوان الوالد. فلذلك اضطر النظام ومنذ مدة إلى اللجوء إلى ماكينته الدعائية من أجل إعادة الاستهلاك من هذه المنتوجات المفضوحة حيث أخذت تبث القنوات التلفزيونية للنظام (القناتان ٢١ و٢٠ وقناة برس تي وي وما شابهها...) وباقي وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية له والمواقع الإلكترونية المتسلسلة لوزارة المخابرات مثل هذه الأفلام الوثائقية المطلوبة بالإضافة إلى دعايات حولها.

وكان ما أطلقته وسائل الإعلام التابعة للنظام من ضوضاء دعائية تفنقر إلى إغاثة قناة «آية الله» بي.بي.سي وسرعان ما طلعت إلى الساحة وقدمت هذه الوكالة الإخبارية المحايدة لإطلاق الأقاويل حول الفلم الوثائقي المذكور بشكل «مؤثر وفريد للغاية».

وكانت طريقة الدعاية والتطويل والتزوير لهذا الفلم من قبل الوكالة تعد جانبا جديدا لافتنا خلال تقديمها للفلم حيث صورت بين ليلة وضحاها وعبر تدمرات مرة على لسان أحد مأجوريه باسم مسعود بهنود ما تحمل والد من آلام ومعاناة من أجل ابنته المحتجزة في قبضة منظمة مجاهدي خلق! من خلال تعابير وإيضاحات مفعمة بالأحاسيس.

ولكن لا تستحق سوى ذلك،الوكالة التي يفخر سجلها بإجراء «مقابلات» مع السجناء الساقطين في الزنانات الانفرادية بسجن إيفين وبث ندمهم وإبدائهم لكراهيتهم إزاء منظمة مجاهدي خلق و(الوكالة) التي تعتبر ما قام به النظام من عمليات قصف على معسكر أشرف غير مجدية ونافعة لقلّة عدد الشهداء والجرحى من أعضاء منظمة مجاهدي خلق.

وذلك على لسان عنصر اكتسب وقيل أن يتم تعيينه من قبل قناة بي.بي.سي، خبرة كافية خلال حالات قام فيها بتقديم الخدمات والتزلف للنظام في فترة رئاسة الجمهورية لرفسنجاني، منها كمنسوب لوسيلة إعلام حكومية وخاصة في تحرير ونشر «الأخبار» وما كانت وزارة المخابرات تطلبه من دعايات ضد منظمة مجاهدي خلق.



قناة بي.بي.سي باللغة الفارسية - برنامج ديدبان (رصد)

مسعود بهنود يطلق دعايات لـ «فلم وثائقي» أنتجته وزارة المخابرات - ٢٥ تموز/ يوليو ٢٠١٤

## لماذا تطلق وزارة المخابرات دعايات وتعيد بث هذا الفلم الوثائقي المفتعل بشكل متواصل؟

ويرى الآن نظام الملالي الذي تعرض للأزمات وذلك رغم ما بذل من جهود له وما راهن عليه من دعاية، إقبالا متزايدا للشباب والنساء الإيرانيين إلى منظمة مجاهدي خلق.

وتزامنا مع تصعيد المؤامرة وممارسة الضغوط والقمع في حق منظمة مجاهدي خلق سواء داخل البلاد من أجل التصدي لأقل ارتباط أو إجراء يثبت مناصرة المنظمة، أو في حق الأشرفيين في مخيم لبيرتي أو خارج البلاد وكذلك على الصعيد الدولي، لقد زاد النظام بشكل مسعور ومثير للعجب أبعاد ما أطلقه من حملة للتشهير والتسقيط

واختلاق للأكاذيب ليشوه سمعة منظمة مجاهدي خلق وعلاقتها الداخلية حتى يحتوي وحسب زعمه السير المتزايد للترحيب والإقبال إلى منظمة مجاهدي خلق.

فيعد الفلم ما يسمى بالوثائقي الذي كانت وزارة المخابرات قد أنتجته وذلك بعد سنوات من الترتيب والتخطيط واختلاق المشاهد وعرض الأعمال «الفنية»! أثناء عملية التعذيب النفسي ومن خلال التذرع بالعلاقات العائلية واستخدام مصطفى محمدي وصرف مبالغ وطاقت وإمكانيات باهظة، واحدا من سلسلة الجهود والمحاولات العديدة وغير المنقطعة التي حاكها النظام وجستابو الملالي من أجل الدفاع عن نفسها. كما وإنه في أمس الحاجة إلى إطلاق مثل هذه الدعايات ليعزز معنويات عناصره ومسؤوليه إزاء انتصارات يحققها عدوه الرئيسي وخصمه العقائدي والسياسي والاجتماعي الوحيد أي منظمة مجاهدي خلق.

وهم المجاهدون الذين يلهمون أبناء وطننا خاصة الشباب والنساء الصمود والمقاومة في وجه هذا النظام اللإيراني واللاإنساني.

ويكفي ما قدمته وزارة المخابرات من إيضاحات واعترافات لتقديم وإعلان هذا الفلم الوثائقي على لسان «مخرجه» (مرتضى بايه شناس) وهو يعد في الحقيقة عنصرا خادما في «خندق» إنتاج الأفلام في ساحة الحرب القذرة وحملة التشهير والتسقيط ضد منظمة مجاهدي خلق.

وأوضح «مرتضى بايه شناس» بشكل واضح ما تعرض له النظام من مشكلة خطيرة له حول منظمة مجاهدي خلق وحاجته الماسة إلى تصدي واحتواء إقبال الشباب من خلال هكذا منتجات. وفيما يلي نشير إلى حالات منه:

موقع بيباك التابع للنظام ١ تموز/ يوليو ٢٠١٤: حوار أجري مع مرتضى بايه شناس، مخرج «فلم غير مكتمل لابنتي سمية»

**[سؤال] لماذا الآن؟ [لماذا تم إنتاج هذا الفلم الوثائقي في الوقت الحاضر؟]**

**جواب:** ما يشعره جيلي من حاجة إلى إنتاج فلم حول هذه المنظمة هو نفس ما يشعر به المجتمع من حاجة. ولم تتخذ منظمة مجاهدي خلق موقف الصمت خلال هذه السنوات وإنما هم يجددون حالاتهم ويمررون ما يخططونه وينوونه عبر وسائل الإعلام التي في حوزتهم. ويعد ما ساد من صمت خلال السنوات حول المنظمة حيث لم ينبس أحد ببنت شفة حوله، خطأ تسبب في تمريرهم لأهدافهم أكثر فأكثر.

وتحاول من خلال وسائل الإعلام التي تستحوذ عليها أن تعرض واجهة عرض جذابة ساحرة أمام الجماهير. ولربما يطلقون أقاويل جميلة كما يتشددون بالحرية والديمقراطية في فضائية عائدة لهم...

**[سؤال] لماذا تهجسون في أنفسكم ولهذا الحد إزاء هذه المنظمة؟**

هناك الكثير من القضايا حول المنظمة. وأنا تطرقت في عملي السابق «اللقاء وراء أسوار أشرف» إلى قضية الاغتيالات لأن عملي يتركز على منظمة مجاهدي خلق أي بشأنها. وأنا أعتقد أنه يعد خلاصة لمعظم التعاملات الطائفية في المنظمة ...

**القناة الأولى لتلفزيون النظام ١ آب/ أغسطس ٢٠١٤:** «... يبرز نكاء المخرج [مخرج الفلم الوثائقي المذكور الذي أنتجته الوزارة] خلال عدم تركيزه على طيف خاص. ومن المهم جدا أن ننتبه إلى أن هذا الفلم الوثائقي لا يتناول ما قامت به منظمة مجاهدي خلق من إجراءات فحسب، وإنما يتطرق إلى ما تقوم به منظمة مجاهدي خلق المناقفة، بمعنى أنها تعمل على التجنيد... ولا تقتصر قضية مصطفى محمدي على ما حدث وإنما يحذر العوائل من أنه يمكن جذب شبابكم بذريعة الترتيبات لتأشيرة السفر إلى الخارج من الآن فصاعدا.

وكالة أنباء تسنيم التابعة للنظام ٢٣ تموز/ يوليو ٢٠١٤: أقيمت احتفالية تكريماً لمديري «فلم غير مكتمل لابنتي سمية» في مركز «سيما فيلم» حيث أكد مخرج هذا الفلم الوثائقي (مرتضى بايه شناس) يقول:

ينبغي أن أقدر والد سمية لما أذعن به مما ارتكبه من أخطاء له بهذا الحد.

... وقال معصوم زادكان مدير مركز «سيما فيلم»: ... لقد تعاونت مؤسسة «الرصد» في إنتاج الفلم كما بث تلفزيون الجمهورية الإسلامية الفلم الوثائقي من ٣ قنوات عرضاً عاماً...

بايه شناس: لقد زرنا ٦ بلدان بحثاً عن هدفنا من أجل إنتاج هذا الفلم الوثائقي... كما أجرينا ٤ زيارات للعراق حيث طالت واحدة منها ٣٥ يوماً. وأنتج المخرج الفلم الوثائقي بواقع ٩٠ دقيقة من ٦٠٠ مقطع من الأفلام كان قد تم تصويرها...

[الملا] سالك رئيس لجنة الثقافة في البرلمان: وبعدهما اجتزنا الفئتين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٩ اللتين برزتا على هيئة حروب نفسية ومرنة، لقد برزت فتنة أكبر من خلال لعب المنافقين لدورهم.

وشارك الاحتفالية كل من مرتضى رزاق كريمي وأحمد ميرأعلاي وحجة الإسلام سالك ومعصوم زادكان ...



مركز «سيما فيلم» يكرم ٢٣ تموز/ يوليو ٢٠١٤ مرتضى بايه شناس مخرج الفلم الوثائقي العائلي! بعنوان «فلم غير مكتمل لابنتي سمية» بحضور الملا سالك وغيره... قناة «خبر» التابعة للنظام تبث الخبر في ١ آب/ أغسطس ٢٠١٤

وبشأن مهرجان السينما وإخفاقه في أمره، هكذا أكد بايه شناس:

وكالة أنباء فارس التابعة للنظام ٧ آب/ أغسطس ٢٠١٤ - بايه شناس: «... تكتسي قضية مهرجان سينما المقاومة أهمية خاصة في تأريخ بلادنا... كما يحظى هذا الحادث بمكانة عالية في ثقافة بلادنا. ... ولم ينجح مهرجان سينما المقاومة لحد الآن على الصعيد الدولي... حيث تمكننا من أن نبني علاقات مع بلدان لدينا قواسم مشتركة معهم مثل سوريا ولبنان...»

چهارشنبه ۱۹ شهریور ۱۳۹۳ - ۲۹

ما حزب الله و فلسطینیها را مسلح کردیم و از آنان دفاع می‌کنیم.

شماره: 16000466 93/05/16 - 12:48 گروه فرهنگی / حوزه سینما

جدول فوتبال  
طلا، سکه و ارز  
شاخص بورس  
قیمت خودرو  
گروه های خبری  
صفحه اصلی  
عناوین کل اخبار  
اخبار برگزیده

**افشای رازهای پشت پرده اردوگاه اشرف در جشنواره مقاومت**

کارگردان مستند «فیلمی ناتمام برای دخترم سیمه» گفت: جشنواره سینمای مقاومت موضوعش در تاریخ کشورمان از اهمیت ویژه ای برخوردار است از این رو این رویداد در فرهنگ کشور ما دارای جایگاه والایی است.

به گزارش خبرگزاری فارس، مرتضی بایه شناس کارگردان مستند «فیلم ناتمامی برای دخترم سیمه»

كما أرسل النظام عددا من مسؤوليه و عملائه تحت عناوين المخرج والناقد وما شابهها... إلى الساحة ليزعموا: أن مصطفى محمدي و«فلم غير مكتمل...» لا تربطهما صلة بوزارة المخابرات! وإنما هو والد مسكين حرم من زيارة ابنته أن الرواية هي رواية حقيقية صورها هكذا والد أي «الفلم الوثائقي العائلي» وليست مشروعا معدا من قبل وزارة المخابرات.

من جانب آخر ورغم هذه المحاولات ورغم كلما تم التأكيد عليه والاستحلاف المزيف للإيهام أن هذا الفلم الوثائقي الحكومي ليس إلا فلما «خصوصيا»! و«عائليا»! إلا أن بصمات مؤامرة الولاية واضحة كل الوضوح في هذه المسرحية جملة وتفصيلا.

كما سقطت ورقة التوت وافتضح الأمر أيما افتضاح وبرز ضلوع نظام الملالي في هذا «الفلم الوثائقي العائلي».

أجل، لقد أنتجت وزارة المخابرات هذا الفلم الوثائقي وساندت ودون استثناء جميع العاملين فيه من البداية حتى النهاية ومن الظاهر حتى المضمون ومن السيناريو حتى التصوير ومن الإخراج حتى التمثيل ومن تخصيص ميزانية ومبالغ للإعداد والإنتاج حتى القنوات التي بثت وأطلقت الدعايات من أجله. كما لعب أدوارا فيه عناصر وعمالء مؤتمرون تحت إمرة وزارة المخابرات سيئة الصيت أو مؤسسات مماثلة لها في نظام الملالي.

هذا وأجرى موقع «بي باك» مقابلة مع مخرج الفلم الوثائقي الذي أنتجه، عكستها صحيفتنا «وطن امروز» و«مشرق» الحكوميتان حيث رد على الأسئلة التالية، كالتالي:

**بيباك**

روح تواقفنامه زنو!

دولت از وظایفش در قبال حجاب شانه خالی می کند

چرا حجاب را محدود می دانید

صفحه نخست | اندیشه | ورزشی | اقتصادی | فرهنگی و هنری | اجتماعی | سلامت و پزشکی | گردشگری | علم و فناوری | چند رسانه‌ای | پرونده

مجلس دولت | قوه قضائیه | نیروهای مسلح | جنگ نرم | ایثار و حماسه | بین الملل | سایر حوزه‌ها | دیدگاه و نظرات | مهمترین عناوین | اخبار ویژه | پیشنهاد ما

چهارشنبه، ۱۹ شهریور ۱۳۹۳ برابر با ۱۵ ذو القعدة ۱۴۳۵ قمری و ۱۰ و ۹ و ۱۴ میلادی، مصادف است با: وفات آیت الله سید محمود طالقانی اولین امام جمعه

صفحه نخست | اندیشه | ورزشی | اقتصادی | فرهنگی و هنری | اجتماعی | سلامت و پزشکی | گردشگری | علم و فناوری

کد خبر 302731 | دسته: ایثار و حماسه | تاریخ انتشار: سه شنبه، ۱۰ تیر ۱۳۹۳ ۱۹:۳۰

**نکته هایی از یک مستند درباره منافقین**

گفت‌وگو با مرتضی بایه شناس، کارگردان «فیلم ناتمامی برای دخترم سمیه»

من اترم را طوری ساختم و تنظیم کردم که در دنیا برد داشته باشد. جهانیان با قضاوت ما درباره سازمان مشکل دارند و به آثار و قضاوت‌های ما انگ دروغ می‌زنند. من پیام خودم را در فیلم طوری تنظیم کردم که در دنیا برد داشته باشد.

## موقع «بی باک» التابع للنظام ۱ تموز/ يوليو ۲۰۱۴:

[سؤال]: ما هو موقف المهرجان من الفلم؟ لماذا لم يستأثر الفلم في [مهرجان] "فجر" باهتمام يذكر؟

[جواب]: لقد عرض الفلم في القطاع السياسي لمهرجان الفلم الوثائقي لـ «سينما حقيقت» حيث حاز جائزة أفضل فلم في المهرجان نفسه. ولكن لم يحرز الفلم جائزة في مهرجان الفجر السينمائي. فصدقوا أن القضية هي خطيرة بامتياز حيث يعد الفلم بشكل عام سياسيا على كل حال وذلك رغم ما بذلته من جهود لي لأعرض حالة إنسانية. لأننا ننتج فلما وثائقيًا حول منظمة مجاهدي خلق. وأنا أتصور أنهم لم يرغبوا في الإشارة إلى الفلم.

[سؤال]: رغم أنك أنتجت فلما وثائقيًا سياسيا غير أنك تؤكد دائما على مسألة لتعلن أنك لست سياسيا. لماذا تتجنب اتخاذ موقف سياسي رسمي؟ هل تخشى؟

[جواب بایه شناس]: لقد أنتجت ورتبت أثري لتكون له أصداء في العالم. يواجه العالم مشكلة بشأن وجهة نظرنا حول المنظمة أي موقفنا منها حيث يواجهون تهمة الأكاذيب لكل من أثارنا ووجهات نظرنا ومواقفنا... كما أنني ألقى نظرتي على ما وراء الحدود الإيرانية... ولا أريد أن أتدخل في قضية تؤثر على نص الفلم. لذلك أؤكد على الاحترار والتجنب للقضايا السياسية.

[سؤال]: ألا تعتزم عائلة محمدي العودة إلى إيران؟

[جواب بایه شناس]: من يغادر المنظمة سرعان ما توجه له تهمة العمالة، فيحاولون في الحقيقة ومن أجل أن يسمع العالم كلامهم أن يقيّدوا اتصالاتهم وارتباطاتهم بإيران حسب المستطاع. ويعد كون السيد محمدي لم يكن يرغب في أن يتعرض للتهمة من المشاكل التي واجهناها من أجل إنتاج هذا الفلم.

وكان ومنذ بداية تعرفنا ببعض يتجنب بناء علاقة معي حيث كنت أعيش في إيران وأمثلة الجمهورية الإسلامية ولكن لقد أصبح تعاوننا مع البعض أكثر جدية ووثوقا بعد أن تعرفنا بعضنا ببعض أكثر فأكثر، بالأحرى بعد أن كنا نتواصل في العمل على الصور وإنتاج الفلم...



مرتضى بايه شناس عميل يخدم في موقع مخرج للفلم الوثائقي من إعداد الوزارة باسم «فلم غير مكتمل...»

**وكالة أنباء فارس ٢٤ يوليو/ تموز ٢٠١٤ - بايه شناس:**

من شأن هذا الفلم أن تغير مشاهدته وجهة نظر الجيل الشاب والعوائل التي قدمت الدماء وهم مضطرون إلى مناصرة منظمة خلق، حول المنظمة.

ويشاهد جيلي وما يليه من أجيال قادمة الفتنة بأعينهم، فمن شأن حالات كشفنا أن تميط اللثام عن الحقائق للجيل القادم. «كما ومن شأن هذا الفلم أن يكشف النقاب للجيل الشاب عن حقيقة أنه يوجد فرق بين منظمة مجاهدي خلق والأعضاء المخدوعين في هذه المنظمة».

وإذ تذرعت وكالة الأنباء التابعة لقوات الحرس في هذا التقرير بالزعم المضحك لـ «انخداع» أعضاء المنظمة وذلك حول الترحيب الواسع من قبل «الجيل الشاب» في وطننا لمنظمة مجاهدي خلق، فكشفت من خلاله النقاب عما ينويه النظام من واحدة من غاياته الحقيقية إثر إنتاج هكذا أفلام مطلوبة وهو ليس إلا مساعيه الهادفة إلى التصدي لهذا الترحيب على وجه التخصيص.



## نهاية لحكاية مؤامرة

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

هاجس الخوف إزاء الإسقاط  
فضيحة التشهير والتسقيط

## الفصل ١٢

الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

## هاجس الخوف إزاء الإسقاط

### فضحية التسقيط والتشهير

يعد كل من إنتاج وإطلاق الدعايات وحالات البث المتواصلة لـ «الفلم الوثائقي» المفتعل المسمى بـ «فلم غير مكتمل لابنتي سمية» أنموذجاً من النماذج العديدة لما يوجهه نظام الملالي من تهم باطلة وما ينفذه من مشاريع غير إنسانية له ضد منظمة مجاهدي خلق، وذلك بعد أن يصرف مبالغ وطاقات هائلة ولفترة طويلة واشتغال مؤسسات حكومية عديدة خاصة من أجل اختلاق المشاهد والمعارض وإعداد الصور الضرورية من أجل «إبداء تدمر» مصور حول مصيبة «اختطافي»! من كندا و«إرغامي على البقاء عنوة»! في أشرف.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه الحقائق الدامغة التي لاحظتم جانباً عنها في هذا الكتاب على بطلان هذه التهمة حيث تم إثباته والإعلان عنه وفضلاً عني حيث كانت هذه الأكاذيب القبيحة تستهدفني، من قبل مؤسسات معنية مسؤولة في كندا والقادة والمسؤولين الأميركيين المتواجدين في أشرف أيضاً وذلك بعدما أجروا معي تحقيقات ومقابلات مباشرة وشخصية كما أيدوا اتخاذ القرار حراً من أجل الالتحاق بمنظمة مجاهدي خلق والبقاء فيها.

كما وقفت هيئات دولية ومنظمات مدافعة عن حقوق الإنسان أيضاً على خلفيات القضية وسير التحقيقات والدراسات والقرارات والوثائق التي تم إصدارها حول القضية.

كما يكشف هذا الأنموذج النقاب عما يجري في المشهد السياسي الإيراني من حقائق خاصة فيما يتعلق بالصراع القائم بين منظمة مجاهدي خلق ونظام الملالي المعادي للبشرية. منها:

- عندما ينفذ ويتابع النظام هكذا مشروع طويل وبهذه التفاصيل وصرف المبالغ وإطلاق هكذا أكاذيب مثيرة للسخرية بحق عضو في مجاهدي خلق، فيمكن ومن خلاله الحصول على تقييم واقعي حول مدى اتساع النطاق لحملة التشهير والتسقيط التي ينظمها النظام بحق منظمة مجاهدي خلق باعتبارها عدوه الرئيسي.

ويكفي أن نلقي نظرة إلى واحد مما نفذه النظام من مشاريع له ضد المجاهدين الأشرفيين حيث أشارت إليه وزارة المخابرات في المواقع التابعة لها:

**موقع «النجاة» التابع لوزارة المخابرات (١٣ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٤):** «تمت أكثر من ١٠٠٠٠ (عشرة آلاف) حالة زيارة أجراها أفراد عوائل المحتجزين في أشرف حيث وصل أفراد هذه العوائل إلى العراق ليعتصموا أمام معتقل أشرف على التناوب».

وإنها ليست إلا مهزلة حكومية عند مدخل أشرف نظمتها ونفذتها وزارة المخابرات وقوة القدس الإرهابية وسفارة النظام في العراق جملة وتفصيلاً حيث كانت تتحمل واجب ممارسة التعذيب النفسي في حق المجاهدين في أشرف بمئات مكبرات الصوت لـ ٦٧٧ يوماً منذ شباط/ فبراير ٢٠١٠ وذلك على مدار الساعة.

وما كان يهدف النظام إليه من تنظيم ومتابعة لهذا المشروع غير الإنساني ضد المجاهدين في أشرف يشبه نفس ما كان ينويه من هدفه الذي كان يتابعه بشكل متواصل من خلال إرسال مصطفى محمدي ومواصلة عملية التعذيب في حقي.

وكما أشرت إليه فإنه يعد واحداً مما ينفذه النظام من مشاريع فقط لأنه لم يقصر في حبه أية مؤامرة والقيام بأي إجراء وبأية طريقة في حق منظمة مجاهدي خلق؛ إما في ممارسة عملية التعذيب والحرب النفسية وإما في شن

الهجمات الهمجية والمجازر والإبادة الجماعية وإما في حبك المؤامرات والتآمر مع الحكومات والأطراف الدولية وإما في اختلاق الأكاذيب وحملة التشهير والتسقيط واستخدام جميع ما يمكن تصوره من أدوات وأوراق ...



### الهجوم الصاروخي على مخيم ليبرتي في ١٥ حزيران/ يونيو ٢٠١٣

كما أن المواقف والأحكام الصادرة عن الهيئات المعنية التابعة لمخابرات الملالي بشأن حضورني في أشرف تأتي دليلا دامغا لإسقاط التهم والتخرصات التي يطلقها النظام ضد منظمة مجاهدي خلق. لأن وزارة المخابرات كانت تردد نفس الأكاذيب كما أن الشكوى المقدمة لدى وزارة الهجرة الكندية والالتماس من القضاء العراقي لاعتقال عدد من المسؤولين في منظمة مجاهدي خلق بتهمة اختطافي وإبقائي عنوة في أشرف كانت تتبع نفس الهدف.

من الجدير بالذكر أن مصطفى محمدي كان قد أفتنح أيضا القادة الأمريكيان المسؤولين عن حماية أشرف وقادة جياتيف أنه لا دافع لديه سوى العواطف العائلية وما يشعره من مسؤولية كوالد وهو قلق إزاء مصير ابنته.

ونظرا لهذه التمهيدات وحينما يتم إثبات وكشف النقاب عن كذب هكذا تهمة فمن السهل تشخيص باقي ما يطلقه النظام من أكاذيب وأقوال هراء عنترية ومنفلتة ضد المنظمة.

واللافت للنظر أنه ردد كل من وزارة المخابرات وعمالئه تهمة «اختطافي وإرغامي على البقاء قسرا من قبل منظمة مجاهدي خلق» في حين أنني بصفتي الذي تستهدفه هذه التهمة وتندرع به، كنت حية وحاضرة حيث شهدت وبشكل أكثر صراحة وصراحة على كذبها. وذلك خلال حملة طالت سنوات خضت خلالها وبشكل ناشط جميع المعتركات القانونية والحقوقية والسياسية وحالات الكشف جراء مقابلات أجرتها معني صحف وقنوات وكذلك مقابلات أجرتها معني مؤسسات مسؤولة ومعنية بشكل مباشر وشخصي وإجابات قدمت خلالها فضلا عن مقابلات أجرها معني مندوبون لوسائل إعلام مختلفة، حيث أكدت وأعلنت خلالها ولعشرات المرات على شهادتي تلك حيث استأثرت باهتمام واسع كما وقف عليه الرأي العام. وإضافة إلى ما أدليت به من تصريحات لي واتخذته من مواقف لي أيدت رسميا هيئات ومؤسسات حكومية ودولية مسؤولة عبر سلسلة من الشهادات والقرارات والوثائق كلا من اتخاذي القرار حرا وبطلان ما توجهه وزارة المخابرات من تهم.

ولكن ورغم هذه الأدلة التي تحبب كل واحدة منها لوحدها ما يوجهه النظام من تهم، فنشاهد كيف يواصل وبكل تهريج ووقاحة ترديد هذا الكذب المفضوح بل ينتج له «الفلم الوثائقي» كذلك يقدم الجائزة للعاملين من أجله كما

تجري وسائل إعلام حكومية أنواع الحوارات والمقابلات وتطلق أنواع الدعايات والتفاسير المطلوبة وذلك من أجل التطبيق والتميز و...

ويعد كل من تكرار التهمة التي أثبتت أنها كذبة وكشف النقاب عنها بمثابة دليل وشاهد موثوق بهما يشهدان ويؤكدان على بطلان باقي التهم التي يوجهها النظام وكل ما قام به نفسه من حملة للتشهير والتسقيط ضد منظمة مجاهدي خلق.

ولكنه يوجد دليل أوضح في هذا الشأن وذلك ليس إلا القرارات الصادرة عن أكثر من ٣٠ محكمة في كل من أوروبا وأمريكا رفضا لتهمة الإرهاب وباقي التهم التي افتعلها ووجهها النظام ضد منظمة مجاهدي خلق وذلك فيما كان النظام ومن أجل إثبات كل واحدة من التهم وعبر تنسيقات مع أجهزة استخبارية، قد أرسل عملاء مجهولين وسيئي الصيت له عند قضاة تحقيق وإلى محاكم في كل من فرنسا وبريطانيا وأوروبا وأمريكا ليقدّموا شهادات باطلة وكومة من الوثائق والمستمسكات والقضايا المفتعلة حتى يتم إدراجها في قضية منظمة مجاهدي خلق.

- ورغم ما أصدرته محاكم أوروبية وأمريكية ذات مصداقية لصالح منظمة مجاهدي خلق فإن نظام الملالي يدق على طبول التهم التي تم إسقاطها والأكاذيب التي كشف النقاب عنها وذلك أكثر من أي وقت مضى؛ كما يزيد ما يحوكه من مؤامرات له بحق المنظمة لأنه وكل ما تحققه منظمة مجاهدي خلق من انتصارات وإنجازات لها تدق ناقوس الخطر بالنسبة للنظام أكثر فأكثر إذ ينبع ذلك الأمر من حقيقة سياسية وهي أن منظمة مجاهدي خلق تعد العدو الرئيسي والتهديد الرئيسي والخصم الوحيد لنظام الملالي وليس إلا.

- كانت حملة التشهير والتسقيط ضد منظمة مجاهدي خلق تركز على كل من القيادة والتنظيم والثورة الأيديولوجية الداخلية للمنظمة التي ربت جيلا مجاهدا من شأنه أن يواصل قضية الإطاحة بالنظام ولو بقي واحد منه، فهكذا تتبين وتظهر النقاط الرئيسية الأخطر بالنسبة للنظام.

وبعبارة أخرى فإن هستيرية النظام في هذا الشأن ناجمة عن الإدراك والوقوف الخبيثين للنظام إزاء سر المقاومة والصمود ودينامية التطور والعلو وسر حالات التقدم والانتصارات التي تحقّقها منظمة مجاهدي خلق.

كما يعرف النظام خير معرفة أن منظمة مجاهدي خلق وبهكذا قيادة وتنظيم وثورة داخلية ليس لا تستسلم وتهزم أمام ما يقوم به النظام من مؤامرات وجرائم وحالات تأمر وتتغلب عليها فحسب، وإنما وأبعد من ذلك باتت تتحول إلى العدو الوحيد والتهديد الرئيسي لوجود النظام.

إذن، يقف النظام أكثر من غيره على بطلان دعايات يطلقها وتزويره للحقائق عبرها ضد منظمة مجاهدي خلق غير أنه لا يجد لنفسه مناصا سوى تصعيد إطلاقه لمثل هذه الأكاذيب وتزوير الحقائق.

ومنذ أكثر من ربع قرن أعدت وقدمت في ١٥ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨ قيادة اللجان التابعة للخميني والتي تعد من الأجهزة القمعية للنظام، تقريرا خاصا وسريا لكل من الخميني نفسه ورموز النظام.

كما تم إعداد هذا التقرير تحت عنوان «نشرة القيادة- تخص عملية مرصاد- سري للغاية» والذي يضم فصلين أساسيين في بضع نسخ محدودة.

ويتناول أحد الفصلين دراسة عملية الضياء الخالد وما لعبت قوات الحرس التابعة للجان من دور لها للتصدي لها ويضم اعترافات صريحة وواضحة حول أبعاد الخوف الذي ساور العدو وحشده إزاء عملية الضياء الخالد.

كما يقدم الفصل الآخر دراسة وتحليل مواقف ووجهات نظر سياسية وأيديولوجية وتنظيمية لمنظمة مجاهدي خلق والثورة الأيديولوجية داخل المنظمة على وجه التخصيص.

وكان هذا التقرير الاستقصائي يهدف إلى معرفة مركز منظمة مجاهدي خلق ومصدر يستزيد منه أعضاؤها المقاومة والصمود والتضحية والشجاعة بشكل عام وأثناء عملية الضياء الخالد وفي وجه ٢٠٠ ألف من قوات الحرس وميليشيات الباسيج بشكل خاص، وهي العملية التي كانت هزت النظام وهددته بالإسقاط.

كما كان هذا التقرير الاستقصائي قد أكد على ما ترتب على الثورة الأيديولوجية الداخلية لمنظمة مجاهدي خلق من تأثيرات وتداعيات وهي ليست إلا الخلاص والشعور بالمسؤولية للمرأة المجاهدة أكثر فأكثر والنزاهة السائدة في العلاقات الداخلية خاصة بين المرأة المجاهدة والرجل المجاهد أكثر من أي وقت مضى مما تسبب في المزيد من الدوافع الثورية والروح القتالية والتضحية بين عموم أعضاء منظمة مجاهدي خلق.

وتعد النقاط المذكورة أنفا ما يحويه من مضمون جزء من الاستنتاجات للتقرير الاستقصائي والسري الذي قدمته «لجان الثورة الإسلامية» التي كانت تعد من أكره الأجهزة القمعية لنظام الملالي. وذلك في الوقت الذي كان النظام وطوال ٣ أعوام يطلق وبشكل هستيري تخرصات ضد الثورة الأيديولوجية وذلك عبر أفصح أقوال الهراء على طريقة الملالي وقوات الحرس.

وتلاحظون عندما أقول إن النظام يعلم أكثر من غيره أن ما يوجهه من تهم وأقوال فارغة دعائية بحق منظمة مجاهدي خلق باطلة ولا تعد إلا قلبا للحقائق، لم أبالغ به. وإنما وبما أنه يعلم سر الصمود وعدم الاستسلام وبطولية أعضاء المنظمة وما يتسبب في حالات التقدم والانتصارات التي يحققونها في وجه النظام، فيجعلها جميعها هدفا لحربه الدعائية إذ يستهدفه عبر ما يطلقه من أقوال هراء وتشهير.

وإنه يعد مميزات جعلت منظمة مجاهدي خلق تظل كحصن منيع لا يقهر وركنا صلدا كالفولاذ في النضال من أجل الإطاحة بنظام الملالي وذلك رغم كل ما تعرضت له من جميع ما يرتكبه النظام من جرائم وما يحوكه من مؤامرات وحالات تواطؤ مع حماته الدوليين.

وهو النظام الذي لا يعد هاجس خوفه القاتل إزاء منظمة مجاهدي خلق وما يقدمه من مطلبه الأول والأخير لجميع الدول والأطراف سرا مستورا وإنما يعرفه القاصي والداني وهي ليست إلا الإسهام في قمع منظمة مجاهدي خلق وبالطبع الابتعاد عن بناء أية علاقة معها وإيداء أي دعم للمنظمة التي تعد الحد الأحمر الأهم والأخطر لدى كل من النظام وجميع أطرافه الداخلية والدولية، وذلك رغم كل ما يطلقه من عنتريات وصيحات وتبجحيات معادية للاستكبار.

## حديث ختامي

### «الحكاية الرائعة للمقاومة والحرية»

إنني أفخر وأعتز باختياري لكل من درب وقضية وتنظيم وقادة منظمة مجاهدي خلق وسبيل النضال والجهاد للإطاحة بنظام الملالي اللإنساني من أجل إقامة الحرية والديمقراطية وأحمد الله وأشكره على أن جعلني جديرة لاختيار وخوض هذا الدرب أي اختيار كوني مجاهدة والموت مجاهدة.

كما أحمد الله وأشكره على أن جعلني أتعرض لابتناء التعذيب النفسي والحرب النفسية اللذين مارستهما وزارة المخابرات بحقي.

ومع أن هذه المواجهة كانت طويلة وكذلك مرهقة بعض الأحيان بيد أنها كانت تعد ثمننا لكل من حريتي وخلاصي الذاتي كامرأة مجاهدة وكذلك ثمننا لحرية اختياري لكل من مصير حياتي ونضال خضته في وجه نظام مقارع للنساء.

ولقد تعلمت كثيرا منذ ما تعرضت لما قام به العدو من عملية تعذيب نفسي وحرب قذرة، إما حول ما يحوكه العدو المعادي للإنسانية من مؤامرات بحق منظمة مجاهدي خلق وإما حول هاجس خوفه وإفلاسه إزاءها واللذين لا حدود لهما وإما حول انهيار وانحطاط عناصر نظير مصطفى محمدي من يبيعون أنفسهم وعواطفهم العائلية.

فلقد جعلني كل ذلك أكثر رسوخا فيما اتخذته من قرار كما جعل إيماني بكل من دربي وقضيتي وقادتي أكثر ثباتا ومتانة.

ومن دواعي السعادة بالنسبة لي أن تجاوزت واجتزت الابتلاء رافعة الرأس ومنتصرة وذلك بعد ما أحببت ما قامت به وزارة المخابرات من حرب قذرة لهذا ذهب ما راهنت عليه الوزارة منذ بضعة أعوام أدراج الرياح.



أما القائدة البطلة وعظيمة الشأن المجاهدة الشهيدة زهرة قائمي التي كانت دائما رمزا للروح القتالية والصمود وكذلك رمزا للمرأة المجاهدة الصادمة والعازمة كانت تلهمني طيلة هذه المعركة الصعبة والمليئة بالفخر والاعتزاز حيث كنت ومازلت أدين بها إلى الأبد.

وعندما سمعت خبر استشهادها كنت أتحسر وأغبطها على شهادتها وأتساءل لماذا لم أكن أرافقها بجانبها لأحميها ولماذا لم أنل هذا الفخر والسعادة. وحينما أتذكرها فإن ذكراها تشد من أزرعي.

وكان فقدانها باهظا بالنسبة لي إلا أنني ومنذ اليوم الأول من أيلول/ سبتمبر ٢٠١٣ وبعد مشاهدة مشاهد سطرها المجاهدون الأبطال من جهة ومنتهى همجية وقساوة العدو من جهة أخرى، عقدت العزم على أن أوصل هذا الدرب الرائع أكثر رسوخا وصرامة.

أما الآن، فأخاطب كلا من الولي الفقيه للنظام الرجعي ووزارة المخابرات والعملاء المرتزقة التابعين له، كيدوا كيدكم وقوموا بكل ما في وسعكم وفي جعبتكم من مؤامرة وجريمة وأعمال دجل وشعوذة. وإنني بل نحن المجاهدين «نرحب» بها معتزمين على أن نجعلكم تذوقون الطعم المر لحالات الفشل والهزيمة أكثر فأكثر. كما كنا «نرحب» بهذه الحرب القذرة طويلة السنوات الماضية حيث تغلبنا عليكم في جميع المشاهد والمجالات بهذه المعركة وحطمانها على رؤوسكم وجعلناكم خائبين.

وسيأتي يوم نسطر فيه مصير كل من النظام المعادي للبشرية والولي الفقيه للنظام الرجعي في المعركة النهائية لندفنهم في قبرهم التاريخي لا محالة.

وإذا تعرضت لمئة من عقبات أخرى للتهمة والتشهير والسجن والتعذيب والمجزرة والحرب النفسية وما شابهها... فإنني أقول فقط:

### هيهات منا الذلة

### الحمد لله على حسن بلانك

وأخيرا أخاطب الشعب الإيراني البطل خاصة الجيل الشاب وأخواتي وجميع المناصرين لأشرف وأقول لهم إننا نحن المجاهدين عقدنا العزم على أن نرفرف راية الشهداء الخالدين دائما حتى الإطاحة بهذا النظام المجرم الذي احتجز شعبا ووطنا رهينة له.

وسيكون يوم الانتصار على هذه الجلاوزة التابعة لفكرة الخميني والإطاحة بالفاشية الدينية ونظام الملالي البداية الحقيقية للحكاية الرائعة للحرية.

### نهاية

رسالة جمشيد بيمان  
إلى سمية محمدي

## رسالة جمشيد بيमान إلى سمية محمدي

سمية العزيزة، تحية لك.

إني إيراني من أنصار المقاومة الإيرانية أحاول أن أدرك أنت ورفاقتك وأفهم ما تتحملونه من أحاسيس بعضكم إزاء البعض وإزاء القضية التي آمنتم بها، ساعيا أن أطلع على ما يجري داخلك ورفاقتك مما جعلكم قادرين على هذه الدرجة من التضحية والتفاني.

سمية العزيزة، هل تعلمين لماذا أقول إنني أحاول أن أدرك أنت ورفاقتك؟ لأن ما اخترتم أنتم من أوج لتطيروا فيه يغيب عن مخيلتي حيث لا يمكن لي تصوره. ولكني أدركت بضع نقاط بهذا الشأن:

النقطة الأولى هي أن حبكم إلى الحياة أقوى من حبي إليها بدرجات فيما قد تكون رغبتني في البقاء حيا أكثر منكم. والنقطة الأخرى هي أنني أعرف أنك ورفاقتك لستم من تؤذون أنفسكم رغم أنكم تتحملون معاناة قاسية لا تطاق من أجل مآرب محددة. ويحدث ذلك الأمر داخلي بطريقة عكسية بمعنى أنني لا أدفع ثمنا للآخرين إلا قليلا حيث يصيبني ذلك بتأنيب الضمير وإيذاء النفس أحيانا. والنقطة الأخرى هي أنك ورفاقتك اخترتم الحرية كأسمى قضية حيث تحملتكم ودفعتكم أثقل وأكبر الأثمان من أجلها.

أما بالنسبة لي فإن الحرية ورغم أنها تعد قضية، ولكنها قد لا تبتعد كثيرا عن الأهداف الصغرى منها النجاح في العمل واستحصال العوائد وامتلاك وسائل الراحة المادية وإمكانيات الرفاهية ونظرانها.

سمية العزيزة، تبعد هكذا نظرة إلى الحياة إياك ورفاقتك عني ونظراني. دعيني أن أعبر بطريقة أخرى وعلى سبيل المجاز: نظير أنا وإياك؛ ولكني أطير أنا كالعصفور أو في أقصى حد كالحمامة أحيانا ولكنك تطيرين كالنسر. عليك تأملين وترغبين في أن أكون قادرا على الطيران كالنسر إلا أنك لا تتوقعين مني ذلك دون شك، لأنك تعلمين أفضل مني بدرجات بأنه وإذا لم يرد أحد أن يكون نسرا، فلن تقدر أية قوة خارجية أن تجعله نسرا.

ولا شك في أنك قرأت حكاية «سيمرغ» (ثلاثين طيرا) في العقبات السبع لـ «عطار». وكان «الهُدُء» قادرا على الهدى والإرشاد فقط ولكنه لم يتمكن من إرغام أحد على المواكبة حتى نهاية المطاف. وقد اعتزمت تلك الحمامات الثلاثون (سيمرغ) التي وصلت إلى نهاية المطاف على المضي قدما وإلا وكالمئات من الحمامات الأخرى إما لم تكن تخوض الدرب منذ البداية وإما كانت تكف عن مواصلة الدرب وسطه وذلك مع مئات من الذرائع والحجج التي يطرحها كل من يكف عن استكمال الدرب حيث لا يحتاج إلى اختلاقها بل هي في جعبته.

وجئت بهذه الإيضاحات أعلاها لتعلمي كم أدركك وكم أفهم مدى قسوة المعاناة التي تتحملينها بل أعلم لماذا وقفت أصلب من سلسلة جبال «ألبرز» وأكثر شموخا من قمة «دماوند» وذلك رغم ما اجتزت وتغلّبت عليه من اختبارات وابتلاءات؛ وللأمانة أحسبك على ذلك.

سمية العزيزة، قرأت أمس كتابك في أحد المواقع المؤيدة للمقاومة الإيرانية؛ قرأته مرتين وسوف أقرأه مرة أخرى. عندما قرأت المصائب والمعاناة التي تحملتها نتيجة ما قامت به عائلتك، تذكرت حافلا بمعاناة تشبه قضيتك. تذكرت كيف رضخ «ضحاك» للشيطان (أهريمن) قلبا وقالبا لينال السلطنة والملك حيث ضحى بوالده وقتله. تذكرت كيف ذبح أولاد «فريدون» وهو رمز الخير والخلاص شقيقهم «إيرج» ليخدموا نيران حقدهم تجاهه. تذكرت كيف ألقى أخوة يوسف، يوسف في البئر ليكونوا أجراء عند أبيهم. تذكرت كيف أطلق حكم الملاي المجرم عنوان الأم النموذج على والدة «طريق الإسلام» وذلك لإعطائها لمعلومات نجلها ومشاهدتها لمشهد إعدامه رميا بالرصاص. وأتذكر بل

أشاهد الآن كيف يفقد والد شرفه وسمعته واعتباره ومكانته الإنسانية مقابل لا شيء، لتعانقه وزارة المخابرات للجمهورية الإسلامية وتضمه إلى صدرها.

وأشاهد ما يفرضه والدك من ظلم وقسوة بحقك. كما أشاهد ردائل النظام التي لا حدود لها خلال هذه اللعبة القذرة. ولكنها لا تشكل الحكاية كلها.

سمية العزيزة، إن روعة صمودك ونقاء أفكارك وشعورك بالوفاء والإخلاص إزاء القيم الإنسانية وفي صدارتها الحرية، كلها تشكل الجزء الرئيسي والحاسم لهذه الحكاية. وذلك ما يتضجر نظام الملالي إزاءه وليس إلا، بحيث أنه وسّع نطاق ردائله عبر من لك معهم قرابة الدم وباقي الذين باعوا ضمائرهم وأنفسهم ليخفص نبرة معاناته.

سمية العزيزة، لا شك في أنك تعرفين أفضل مني بأن أية قرابة دم (وأعلى من ذلك؛ من دم واحد) لا ولن تضمن وتحفظ بخير وشر لأي واحد - أوكد: أي واحد - . وقد بات عمّ النبي (ص) ألد الخصام له. كما انحرفت كل من زوجة لوط وابن النبي نوح (ع) ونظراؤهم... عن الصراط المستقيم. واستشهد «إبرج» على أيدي أشقائه. ووقع «رستم» في فخ نصبه له اخوه. وأعدم الملالي جنتي وكيلاني و(الملا) حسني وما شابههم... أولادهم بجريمة الدعوة إلى الحرية وحمل الآراء المختلفة. وقبل الكل يأتي «قاييل» من تلطخت يدها بدم أخيه (هابيل). والعالم مليء بمثل هذه التجارب.

وعسى أن يكون والدك آخر من يقع في ورطة الغدر؛ ولقد جاء بعده غادرون ليطعنوا التحررين في قلوبهم بخنجر الحقد؛ عسى أن لا يتكرر ذلك في المستقبل.

ولكن يريد نظام الملالي تدمير منظمة مجاهدي خلق وليس جعلها منفعة أو تائبة أو نائمة. ولذلك وفي كل مرة يتعرض فيها لهزيمة وإخفاق أمام منظمة مجاهدي خلق، يلجأ إلى قسوة وردالة أعمقين فيما يعرف كل المعرفة بأنه لا يقدر على إنجاز ذلك.

سمية العزيزة، طالما صمدت أنت ورفاقتك على عهدكم وميثاقكم للجهاد في درب الحرية، فسيكون نظام الملالي وأذياله ومهما يكون مركزهم خاسنين ومتخاذلين أمام عزمكم وإرادتكم.

وتقبلي تحياتي!

**جمشيد بيمان**

٢٠١٤ - ١٢ - ٠٦



سمية محمدي

# نهاية لحكاية مؤامرة

## الحقيقة الرائعة للمقاومة والحرية

يبعث الجيل الشاب الإيراني الذي يريزح تحت الظلم والقمع والحرمان الناجم عن حكم الملالي اللإيراني واللإنساني، عن ضالة منشودة ليستعيد بها هويته التاريخية والإيرانية والنضالية والإنسانية العريقة، فيجد يوما بعد يوم قدوته في منظمة مجاهدي خلق وقضيتها الخالصة التي تنادي قبل كل شيء بحرية الشعب والمساواة بين المرأة والرجل. إن ذلك يعد سرا لهاجس الخوف المتواصل للنظام المتجرع للسم والذي يشعر بسقوطه جراء انضمام هذا الجيل إلى منظمة مجاهدي خلق ورواده. ويمثل المجلد الكاشف الحاضر، حكاية وجيزة وملخصة عن تاريخ لنضال ومعركة عظيمين ومتواصلين في وجه نظام الملالي الدجال والمعادي للإنسانية. كما ومن جهة أخرى يمثل نموذجا بسيطا عن سلسلة من مؤامرات الملالي التي لانهاية لها وترمي إلى تقويض وتدمير هذه المقاومة، منها عبر تحطيم معنويات أي مجاهد وأشرفي ومناصر لأشرف وذلك من خلال صرف مبالغ وإمكانيات وطاقات هائلة. وهي مؤامرات تم حبكها عبر إجراءات وترتيبات عسكرية وإرهابية وسياسية ودعائية ودولية وأيديولوجية مختلفة تخللتها تعذيبات نفسية مختلفة وغيرها من ضروب التعسف... إذ بآء كلها بالفشل جراء ما أبداه مجاهدو درب الحرية من صمود وتضحية لا حدود لهما، فأخيرا سيدفتون نظام الملالي برمته مع آماله الرامية إلى تدمير المقاومة.

سمية محمدي